٤١٥
م ٠ ز

المفصل فى النحو للزمخشرى ، محمود بن عمر
- ٥٣٨ هـ ٠ كتبه البدر الجولقى سنة ٧١٠هـ
٢٨٢ ق ٩س ١٩,٥×١٦سم
نسخة جيدة ، خطها نسخ قديم ، طبع
الاعلام ٨ : ١٥ دار الكتب ٢ : ١٦١

٤٨٤٠

١ - النحو ، اللغة العربية
أ - المؤلف ب - الناسخ جـ - تاريخ النسخ

University 1957
Copyright © King Saud University

Copyright © King Saud University

Copyright © King Saud University

١٤٤

كتاب

المفصل في النحو للزمخشري

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"
الرقم: ٤٨٤ ف ١٩٦٦م
العنوان: المفصل في النحو
المؤلف: محمود بن عمر الزمخشري
تاريخ النسخ: ٨٧١هـ
اسم الناسخ: النجيب الجرجاني
عدد الأوراق: ٢٨٤ ق
ملاحظات:

اربعين

٤٤٤م

بسم الله الرحمن الرحيم

الله احمد على ان جعلني من علماء العربية
وجبلني على الغضب للعرب والعصبية وابى
لي ان انفرد عن صميم انصارهم وامتاز وانضوى
الى لفيف الشعوبية وانحاز وعصمني من مذهبهم
الذي لم يجد عليهم الا الرشق بالسنة اللاعنين
والمشق باسنة الطاعنين والى افضل السابقين
والمصلين اوجه افضل صلوات المصلين محمد
المحفوف ببني عدنان بجحاجحها وارجح

الناجل من قريش في سرة بطحائها المبعوث الى الاسود
والاحمر بالكتاب العربي المنور وآله الطيبين
ادعو الله بالرضوان وادعو على اهل الشقاق
والعدوان ولعل الذين يغضون من العربية ويضعون
من مقدارها ويريدون ان يخفضوا ما رفع الله من
منارها حيث لم يجعل خيرة رسله وخير كتبه في عجم
خلقه ولكن في عربه لا يبعدون عن الشعوبية منابذة
للحق الابلج وزيغا عن سواء المنهج والذي يقضي
منه العجب حال هؤلاء في قلة انصافهم وفرط جورهم

واعتسافهم وذلك انهم لا يجدون علماً من العلوم
الاسلامية فقهها وكلامها وعلمي تفسيرها واخبارها
الا وافتقاره الى العربية بيّن لا يدفع ومكشوف لا يتقنع
ويرون الكلام في معظم ابواب اصول الفقه ومسائلها
مبنياً على علم الاعراب والتفاسير مشحونة بالروايات
عن سيبويه والاخفش والكسائي والفراء وغيرهم
من النحويين البصريين والكوفيين والاستظهار في مآخذ
النصوص باقاويلهم والتشبث باهداب فسرهم
وتاويلهم وبهذا اللسان مناقلتهم في العلم ومحاورتهم

وتدريسهم ومناظرتهم وبه تقطر في القراطيس
اقلامهم وبه تسطر الصكوك والسجلات حكامهم
فهم ملتبسون بالعربية اية سلكوا غير منفكين منها
اينما وجهوا كل عليها حيث سيروا ثم انهم في تضاعيف
ذلك يجحدون فضلها ويدفعون خصلها ويذهبون
عن توقيرها وتعظيمها وينهون عن تعلمها وتعليمها
ويمزقون اديمها ويمضغون لحمها فهم في ذلك على
المثل السائر الشعير يؤكل ويذم ويدعون
الاستغناء عنها وانهم ليسوا في شق منها فان صح

اي جانب الاعراب

ذلك فما بالهم لا يطلقون اللغة رأساً والإعراب
ولا يقطعون بينهما وبينهم الأسباب فيطمسوا من
تفسير القرآن آثارهما وينفضوا من أصول الفقه
غبارهما ولا يتكلموا في الاستثناء فإنه نحو وفي الفرق
بين المعرف والمنكر فإنه نحو وفي التعريفين تعريف
الجنس وتعريف العهد فإنه نحو وفي الحروف كالواو
والفاء وثم ولام الملك ومن التبعيض ونظائرها
وفي الحذف والإضمار وفي أبواب الاختصار والتكرار
وفي التطليق بالمصدر واسم الفاعل وفي الفرق

بين إن وأن وإذا ومتى وكلما وأشباهها مما يطول
ذكره فإن ذلك كله من النحو وهلا سفهوا رأي محمد بن
الحسن الشيباني فيما أودع كتاب الأيمان وما لهم
لم يتراطنوا في مجالس التدريس وحلق المناظرة ثم
نظروا هل تركوا للعلم جمالاً وأبهة وهل أصبحت
الخاصة بالعامة مشتبهة وهل انقلبوا هزأة
للساخرين وضحكة للناظرين هذا وإن الإعراب أجدى
من تفاريق العصا وآثاره الحسنة عديد الحصى ومن
لم يتق الله في تنزيله فاجترأ على تعاطي تأويله وهو غير

بيت ان وان

يركب عمياء ويخبط خبط عشواء ويقول ما هو
تقوّل وافتراء وهذا كلام الله منه براء وهو المرقاة
المنصوبة إلى علم البيان المطلع على نكت نظم القرآن
الكافل بإبراز محاسنه الموكل بإثارة معادنه فالصادّ
عنه كالسادّ لطرق الخير كيلا تسلك والمريد بموارده
أن تعاف وتترك ولقد ندبني ما بالمسلمين من الأرب
إلى معرفة كلام العرب وما بي من الشفقة والحدب على أشياعي
من حفدة الأدب لإنشاء كتاب في الإعراب محيط بكافة
الأبواب مرتب ترتيبا يبلغ بهم الأمد البعيد بأقرب

السعي ويملأ سجالهم بأهون السقي فأنشأت هذا الكتاب
المترجم بكتاب المفصل في صنعة الإعراب مقسوما
أربعة أقسام القسم الأول في الأسماء القسم الثاني
في الأفعال القسم الثالث في الحروف القسم الرابع
في المشترك وصنفت كلا من هذه الأقسام
تصنيفا وفصلت كل صنف منها تفصيلا حتى رجع كل
شيء إلى نصابه واستقر في مركزه ولم أدخر فيما جمعت
فيه من الفوائد المتكاثرة ونظمت من الفرائد
المتناثرة مع الإيجاز غير المخل والتلخيص غير الممل

حال من مفعول أنشأت وهو الكتاب

المشترك المشترك فيه كما في قوله
أضحى نوالك بين الخلق مشتركا

مناصحة طفقت بسببه أن يجوز الحسنى بها غمرني دعاء
يستجاب وثناء يستطاب والله عز سلطانه ولي المعونة على
كل خير والتأييد والملي بالتوفيق فيه والتسديد

فصل في معنى الكلمة والكلام

الكلمة هي اللفظة
الدالة على معنى مفرد بالوضع وهي جنس تحته ثلاثة
أنواع الاسم والفعل والحرف والكلام هو المركب من
كلمتين أسندت إحداهما إلى الأخرى وذلك لا يتأتى
إلا في اسمين كقولك زيد أخوك وبشر صاحبك أو في
فعل واسم نحو قولك ضرب زيد وانطلق بكر ويسمى الجملة

القسم

القسم الأول

الاسم ما دل على معنى في نفسه
دلالة مجردة عن الاقتران وله خصائص منها جواز
الإسناد إليه ودخول حرف التعريف والجر والتنوين
والإضافة ومن أصناف الاسم اسم الجنس
وهو ما علق على شيء وعلى كل ما أشبهه وينقسم
إلى اسم عين واسم معنى وكلاهما ينقسم إلى اسم غير صفة
واسم هو صفة فالاسم غير الصفة نحو رجل وفرس
وعلم وجهل والصفة نحو راكب وجالس ومفهوم
ومضمر ومن أصناف الاسم العلم وهو ما علق

على شيء بعينه غير متناول ما أشبهه ولا يخلو
من أن يكون اسماً كزيد وجعفر أو كنية كأبي عمرو وأم
كلثوم أو لقباً كبطة وقفة وينقسم إلى مفرد ومركب
ومنقول ومرتجل فالمفرد كزيد وعمرو والمركب
إما جملة كبرق نحره وتأبط شراً وذرى حباً
وشاب قرناها ويزيد في قوله شعر
نبئت أخوالي بني يزيد ۝ ظلماً علينا لهم فديد
وإما غير جملة اسمان جعلا اسماً واحداً نحو معدي كرب
وبعلبك وعمرويه ونفطويه أو مضاف ومضاف

إليه كعبد مناف وامرئ القيس والكنى والمنقول على
ستة أنواع منقول عن اسم عين كثور وأسد ومنقول
عن اسم معنى كفضل وإياس ومنقول عن صفة كحاتم
ونائلة ومنقول عن فعل إما ماض كشمر وكعسب
وإما مضارع كتغلب ويشكر وإما أمر كاصمت في قول الراعي
أشلى سلوقية باتت وبات بها ۝ بوحش إصمت في أصلابها أود
واطرقا في قول الهذلي على أطرقا باليات الخيام ۝
إلا الثمام وإلا العصي ومنقول عن صوت كببة وهو لقب
عبد الله بن الحارث بن نوفل ومنقول عن مركب وقد

ذكرناه والمرتجل على ضربين قياسي وشاذ فالقياسي
كغطفان وعمران وحمدان وفقعس وحنتف
والشاذ كمحبب وموهب وموظب ومكوزة وحيوة

فصل واذا اجتمع للرجل اسم غير مضاف
ولقب اضيف اسمه الى لقبه فقيل هذا سعيد كرز
وقيس قفة وزيد بطة واذا كان مضافا او لقبه اجري
اللقب على الاسم فقيل هذا عبد الله بطة وهذا
ابو زيد قفة

فصل وقد سموا ما يتخذونه
ويألفونه من خيلهم وابلهم وغنمهم وكلابهم وغير
ذلك باعلام كل واحد منها مختص بشخص بعينه يعرفونه
به كالاعلام في الاناسي وذلك كاعوج وشدقم
وعليان وخطة وهيلة وضمران وكساب

فصل وما لا يتخذ ولا يؤلف فيحتاج الى التمييز
بين افراده كالطير والوحوش واحناش الارض وغير ذلك
فان العلم فيه للجنس باسره ليس بعضه اولى به من
بعض فاذا قلت ابو براقش وابن دأية واسامة وثعالة
وابن قترة وبنت طبق فكانك قلت الضرب الذي
من شأنه كيت وكيت ومن هذه الاجناس ما له اسم جنس

واسم علم للثعلب ثعالة وما لا يعرف له اسم علم
العلم كابن مقرض وحمار قبان وقد صنعوا
في ذلك كصنيعهم في تسمية الاناسي فوضعوا للجنس
اسما وكنية فقالوا للاسد اسامة وابو الحارث
وللثعلب ثعالة وابو الحصين وللضبع حضاجر
وام عامر وللعقرب شبوة وام عريط ومنها ما له
اسم ولا كنية له كقولهم قثم للضبعان وما له كنية
ولا اسم له كابي براقش وابي صبيح وام رباح
وام عجلان **فصل** وقد اجروا المعاني

في ذلك مجرى الاعيان فسموا التسبيح بسبحان والمنية
بشعوب وام قشعم والغدر بكيسان وهو في لغة بني نمير
قال اذا ما دعوا كيسان كانت كهولهم الى الغدر ادنى من شبابهم المرد
ومنه كنوا الضبعة بالرجل على مجرى الانسان بام
كيسان والمبرة ببرة والفجرة بفجار والكلية بزوبر
قال الطرماح اذا قال غاو من تنوخ قصيدة بها جرب عدت علي بزوبرا
وقالوا في الاوقات لقيته غدوة وبكرة وسحر وفينة
وقالوا في الاعداد ستة ضعف ثلاثة واربعة نصف
ثمانية ومن الاعلام امثلة التي يوزن بها في قولك فعلان

ومالم يعرف له باشتقاق من هذا النوع فملحق بما عرف
وغير اللازم في نحو الحارث والعباس والمظفر والفضل
والعلاء وما كان صفة في اصله او مصدرا
وقد يتأول العلم بواحد من الامة المسماة به فلذلك
من التأول يجرى مجرى رجل وفرس فيجترأ على اضافته
وادخال اللام عليه قالوا مضر الحمراء وربيعة الفرس
وانمار الشاة قال علا زيدنا يوم النقا راس
زيدكم بابيض ماضي الشفرتين يماني وقال ابو النجم
باعدا العمرين اسيرها حراس ابواب على قصورها

وقال الاخر رايت الوليد بن اليزيد مباركا شديدا
باعباء الخلافة كاهله وقال الاخطل وقد كان منهم حاجب
وابن امه ابو جندل والزيد زيد المعارك وعن ابي
العباس اذا ذكر الرجل جماعة اسم كل واحد منهم
زيد قيل له وما بين الزيد الاول والزيد الاخر وهذا
الزيد اشرف من ذاك الزيد وهو قليل فصل
وكل مثنى او مجموع من الاعلام فتعريفه باللام الا نحو
ابانين وعمايتين وعرفات واذرعات قال
ونحن من الخالدان كلاهما عميد بني جحوان وابن المضلل

اراد خالد بن نضلة وخالد بن قيس بن المضلّل وقالوا
الكعب بن كلاب وكعب بن ربيعة وعامر بن مالك بن جعفر
وعامر بن الطفيل وقيس بن عتاب وقيس بن هرثمة الكعبان
والعامران والقيسان وقال انا ابن سعد اكرم السعدينا
وجئت زيد بن ثابت رضي الله عنه هو المحمدون
بالباب وقالوا طلحة الطلحات وابن قيس الرقيات
وكذلك الاسامتان والاسامات وكذلك

فصل وفلان وفلانة وابو فلان وام
فلانة كنايات عن اسامي الاناسي وكناهم وقد

ذكروا انهم اذا كنوا عن اعلام البهائم ادخلوا اللام
فقالوا الفلان والفلانة واما هن وهنة فللكناية
عن اسماء الاجناس **ومن اصناف اسم المعرب**
الكلام في المعرب وان كان خليقا من قبل اشتراك الاسم
والفعل في الاعراب بان يقع في القسم الرابع الا ان اعتراض
موجبين صوّب ايراده في هذا القسم احدهما ان حق الاعراب
للاسم في اصله والفعل انما تطفّل بسبب المضارعة
والثاني ان لا بد من تقدم معرفة الاعراب للخائض في سائر
الابواب **فصل** والاسم المعرب ما اختلف آخره

باختلاف العوامل لفظاً او محلاً فاختلافه لفظاً بحركة
في كل ما كان حرف اعرابه صحيحاً او جارياً مجراه كقولك
جاء الرجل ورأيت الرجل ومررت بالرجل واختلافه لفظاً
بحروف في ثلاثة مواضع في الاسماء الستة مضافة وذلك
جاءني ابوه ورأيت اباه ومررت بابيه وكذلك البواقي
وفي كلا مضافاً الى مضمر تقول جاءني كلاهما ومررت
بكليهما وفي التثنية والجمع على حدّها تقول جاءني مسلمان
ومسلمون ومررت بمسلمين ومسلمين ورأيت مسلمين ومسلمين
واختلافه محلاً في نحو العصا وسعدى والقاضي في حالتي

الرفع والجر وفي النصب كالضارب

فصل

والاسم المعرب على نوعين نوع يستوفي حركات الاعراب
والتنوين كزيد ورجل ويسمى المنصرف ونوع يختزل
عنه الجر والتنوين لشبه الفعل ويحرك بالفتح في موضع الجر
كاحمد ومروان الا اذا اضيف او دخله لام التعريف
ويسمى غير المنصرف والاسم المتمكن يجمعهما وقد يقال
للمنصرف الامكن

فصل

والاسم يمتنع من
الصرف متى اجتمع فيه اثنان من اسباب تسعة او تكرر
واحد وهي العلمية والتانيث اللازم لفظاً او معنى

في نحو

نحو سعاد وطلحة ووزن الفعل الذي يغلبه في نحو
أفعل فإنه وفيه الذي منه هو اسم أو تخصه في نحو ضرب
ان سمي به والوصفية في نحو أحمر والعدل عن صيغة
الى أخرى في نحو عمر وثلاث والجمع الذي ليس على زنته
واحد كمساجد ومصابيح الا اذا اعتل آخره نحو جوار
فانه في الرفع والجر كقاض وفي النصب كضوارب ونحو صحاري
وسراويل في التقدير جمع صحراة وسروالة والتركيب
في نحو معدي كرب وبعلبك والعجمة في أعلام خاصة
والألف والنون المضارعتان لألفي التأنيث نحو سكران

وعثمان الا اذا اضطر الشاعر فيصرف واما السبب
الواحد فغير مانع ابدا وما تعلق به الكوفيون في اجازة
منعه في الشعر ليس بثبت وما احد سببيه او اسبابه
العلمية فحكمه الصرف عند التنكير كقولك رب سعاد
وقطام لبقائه بلا سبب او على سبب واحد الا نحو
أحمر فان فيه خلافا بين الأخفش وصاحب الكتاب
وما فيه سببان من الثلاثي الساكن الحشو كنوح ولوط
منصرف في اللغة الفصيحة التي عليها التنزيل لمقاومة
السكون احد السببين وقوم يجرونه على القياس فلا يصرفونه

وقد جمعها الشاعر في قوله شعر
لم تلتفع بفضل مئزرها دعد ولم تسق دعد في العلب

واما فيه سبب واحد كاه وجود فان فيهما الف التأنيث
مع زيادة التأنيث فلا مقال لامتناع صرفه والتكرر
في نحو بشرى وصحراء ومساجد ومصابيح نزل
البناء جزء ثابت لا يقع منفصلا بحال والالف
التي لا واحد عليها منزلة تأنيث ثان وجمع ثان

القول في وجوه اعراب الاسم هي الرفع والنصب

والجر وكل واحد منها علم على معنى فالرفع علم الفاعلية

والفاعل واحد ليس الا واما المبتدأ وخبره وخبر ان واخواتها
ولا التي لنفي الجنس واسم ما ولا المشبهتين
بليس فملحقات بالفاعل على سبيل التشبيه والتقريب
وكذلك النصب علم المفعولية والمفعول خمسة اضرب
المفعول المطلق والمفعول به والمفعول فيه والمفعول معه
والمفعول له والحال والتمييز والمستثنى المنصوب
والخبر في باب كان واسم في باب ان والمنصوب بلا التي
لنفي الجنس وخبر ما ولا المشبهتين بليس فملحقات بالمفعول
والجر علم الاضافة واما التوابع فهي في رفعها ونصبها

وجرها داخلة تحت احكام المتبوعات بنص عمل
العامل على القسمين الصيانة واحدة وانا اسوق
هذه الاجناس كلها مرتبة مفصلة بعون الله وحسن تاييده

ذكر المرفوعات

الفاعل هو ما كان المسند
اليه من فعل او شبهه مقدما عليه ابدا كقولك ضرب
زيد وزيد ضارب غلامه وحسن وجهه وحقه الرفع
ورافعه ما اسند اليه والاصل ان يلي الفعل لانه كالجزء
منه فاذا قدم عليه غيره كان في النية مؤخرا ومن
ثم جاز ضرب غلامه زيد وامتنع ضرب غلامه زيدا

فصل

ومضمره في الاسناد اليه كمظهره في القول
ضربت وضربنا وضربوا وضربن وتقول زيد
ضرب فتنوي في ضرب فاعلا وهو ضمير يرجع الى زيد
شبيه بالتاء الراجعة الى انا وانت في انا ضربت وانت
ضربت

فصل

ومن اضمار الفاعل قولك
ضربني وضربت زيدا تضمر في الاول اسم من ضربك
وضربته اضمارا على شريطة التفسير لانك لما حاولت
في هذا الكلام ان تجعل زيدا فاعلا ومفعولا فوجهت
الفعلين اليه استغنيت بذكره مرة ولما لم يكن بد من

إعمال الحد مما فيه اعملت اللذي وليته اياه ومنه
قول طفيل انشده سيبويه كمتا مدماة كان متونها
جرى فوقها واستشعرت لون مذهب وكذلك اذا قلت
ضربت وضربني زيد رفعته لانك لا بد لك اياه الرافع وحذفت
مفعول الاول استغناء عنه وعلى هذا تعمل الاقرب ابدا
فتقول ضربت وضربني قومك فان سيبويه ولو لم تحمل
الكلام على الآخر لقلت ضربت وضربوني قومك وهو الوجه
المختار الذي ورد به التنزيل قال تعالى آتوني افرغ
عليه قطرا وهاؤم اقرؤوا كتابيه والبه ذهب

اصحابنا البصريون وقد يعمل الاول وهو قليل ومنه قول عمر
بن ابي ربيعة اذا هي لم تستك بعود اراكة تنخل فاستاكت
به عود اسحل وعليه الكوفيون وتقول على المذهبين فاما
وقعد اخواك وقام وقعد اخواك وليس قول امرئ القيس
كفاني ولم اطلب قليل من المال من قبيل ما نحن بصدده
اذ لم يوجه فيه الفعل الثاني الى ما وجه اليه الاول
ومن اضماره قولهم اذا كان غدا فائتني اي اذا كان ما نحن
عليه غدا فائتني **فصل** وقد يحذف الفاعل
ورافعه مضمر يقال من فعل فتقول زيد باضمار فعل ومنه

قوله عز وجل يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال
فيمن قرأها مفتوحة الباء اي يسبحه رجال ومن الكتاب
ليبك يزيد ضارع لخصومة اي ليبكه ضارع
والمرفوع في قولهم هل زيد خرج فاعل فعل مضمر
يفسره الظاهر وكذلك في قوله عز وجل وان احد من
المشركين استجارك ومن الحماسة اذن لقام ان ذو لوثة لانا وفي
مثل المعري لو ذات سوار لطمتني وقوله تعالى ولو انهم صبروا
ومنه المثل لو حطبة فلا البية اي لو تكن لك في البيت
حطبة فاني عن الله

المبتدأ والخبر ضما

اسمان

الاسمان المجردان للاسناد كقولك زيد منطلق والمراد
بالتجريد اخلاؤهما من العوامل التي هي كان وان
وحسبت واخواتها لانهما اذا لم يخلوا منها تلعبت بهما
وغصبتهما القرار على الرفع وانما اشترط في التجريد
ان يكون من اجل الاسناد لانهما لو جردا لا للاسناد
لكانا في حكم الاصوات التي حقها ان ينعق بها غير معربة لان
الاعراب لا يستحق الا بعد العقد والتركيب وكونهما مجردين
للاسناد هو رافعهما لانه معنى قد تناولهما معا تناولا واحدا
من حيث ان الاسناد لا يتأتى بدون طرفين مسند ومسند

وعند الكوفيين الرافع لكل من المبتدأ وحده لا فيهما

إليه ونظيره ذلك أنّ معنى التشبيه في كأنّ لمّا اقتضى مشبّهًا
ومشبّهًا به كانت عاملة في الجزئين وشبّهتهما بالفاعل إلّا
المسند أمثلة هو أنّه مسند إليه والخبر هو أنّه جزء ثانٍ
من الجملة **فصل** والمبتدأ على نوعين معرفة وهو
القياس ونكرة إمّا موصوفة كالتي في قوله عزّ وجلّ ولعبدٌ
مؤمنٌ وإمّا غير موصوفة كالتي في قولهم أرجلٌ في الدار
أم امرأةٌ وما أحدٌ خيرٌ منك وشرٌّ أهرّ ذا نابٍ وتحت
رأسي سرجٌ وعلى أبيه درعٌ **فصل**
والخبر على نوعين مفردٌ وجملةٌ فالمفرد على ضربين

حال

خالٍ عن الضمير ومتضمّن له وذلك زيدٌ غلامك وعمرٌو
منطلقٌ والجملة على أربعة أضرب فعليّة واسميّة وظرفيّة
وشرطيّة وذلك زيدٌ ذهب أبوه وعمرٌو أبوه منطلقٌ
وبكرٌ إن تعطه يشكرك وخالدٌ في الدار **فصل**
ولا بدّ في الجملة الواقعة خبرًا من ذكرٍ يرجع إلى المبتدأ
وقولك في الدار معناه استقرّ فيها وقد يكون الراجع
معلومًا فيستغنى عن ذكره وذلك في مثل قولهم البرّ الكرّ
بستّين والسمن منوان بدرهمٍ وقوله تعالى ولمن صبر وغفر
إنّ ذلك لمن عزم الأمور **فصل** ويجوز تقديم الخبر على

المسند كقولك تميمي انا ومشنوء من يشناك وكقوله تعالى
سواء محياهم ومماتهم وسواء عليهم أأنذرتهم
ام لم تنذرهم المعنى سواء عليهم الانذار وعدمه وقد
التزم تقديمه فيما وقع فيه المسند نكرة والخبر
ظرفا وذلك قولك في الدار رجل واما سلام عليك وويل
لك فما اشبههما من الادعية فمتروكة على حالها اذ
كانت منصوبة منزلة منزلة الفعل وفي قولهم اين زيد
وكيف عمرو ومتى القتال **فصل** وقد يحذف احدهما
من جزئي الجملة قول المستهل الهلال والله وقولك

عند الدلالة

شممت ريحا المسك والله او رأيت شخصا فقلت عبد الله
وربي ومنه قول المرقش اذ قال الخميس نعم ومن حذف
الخبر قولك خرجت فاذا السبع وقول ذي الرمة
فيا ظبية الوعساء بين جلاجل وبين النقا آانت ام ام سالم
وقوله تعالى فصبر جميل يحتمل الامرين اي فامري صبر
جميل او فصبر جميل اجمل وقد التزم حذف الخبر في
قولهم لولا زيد لكان كذا لسد الجواب مسده ومما
حذف فيه الخبر لسد غيره مسده قولهم اقائم الزيدان
وضربي زيدا قائما وقولهم كل رجل وضيعته **فصل**

وقد يقع المبتدأ والخبر معرفتين معاً كقولك زيد المنطلق
والله الهنا ومحمد نبينا وقولك انت انت وقول ابي النجم
انا ابو النجم وشعري شعري ولا يجوز تقديم الخبر ههنا
بل ايهما قدمت فهو المبتدأ **فصل** وقد يجي
للمبتدأ خبران فصاعداً كقولك هذا حلو حامض
وقوله عز وجل وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد
فعال لما يريد **فصل** اذا تضمن المبتدأ معنى
الشرط جاز دخول الفاء في خبره وذلك على نوعين
الاسم الموصول والنكرة الموصوفة اذا كانت الصلة

او الصفة فعلاً او ظرفاً كقوله تعالى الذين ينفقون
اموالهم بالليل والنهار سراً وعلانية فلهم اجرهم
وقوله وما بكم من نعمة فمن الله وقولك كل رجل ياتيني ففي
الدار فله درهم فاذا دخلت ليت ولعل لم تدخل الفاء
بالاجماع وفي دخول ان خلاف بين الاخفش وصاحب
الكتاب **خبر ان واخواتها** هو المرفوع في قولك
ان زيداً اخوك ولعل بشراً صاحبك وارتفاعه عند
اصحابنا بالحرف لانه اشبه الفعل في لزومه الاسماء
والماضي منه في بنائه على الفتح فالحق منصوبه بالمفعول

ومرفوعه بالفاعل ونزل قولك ان زيدا اخوك منزلة ضرب
زيدا اخوك وكأن عمرا الاسد منزلة فرس عمرا الاسد وعند
الكوفيين هو مرتفع بما كان مرتفعا به في قولك زيد اخوك ولا
عمل للحرف فيه **فصل** وجميع ما ذكر في خبر المبتدأ
من اصنافه واحواله وشرائطه قائم فيه ما خلا جواز
تقديمه الا اذا وقع ظرفا كقولك ان في الدار زيدا
ولعل عندك عمرا وفي التنزيل ان الينا ايابهم ثم ان علينا
حسابهم **فصل** وقد حذف الخبر في قولهم
ان مالا وان ولدا اي ان لهم مالا ويقول الرجل للرجل

هل لكم احد ان الناس عليكم فيقول ان زيدا وان عمرا اي
ان لنا وقال الاعشى ان محلا وان مرتحلا وان في
السفر اذ مضوا مهلا ويقولون ان غيرها ابلا وشاء اي ان لنا
وقال يا ليت ايام الصبا رواجعا اي يا ليت لنا ومنه
قول عمر بن عبد العزيز لقرشي مت اليه بقرابة فان ذاك
ثم ذكر حاجته فقال لعل ذاك اي فان ذاك مصدق
ولعل مطلوبك حاصل وقد التزم حذفه في قولهم ليت شعري
خبر لا التي لنفي الجنس هو في قول اهل الحجاز
لا رجل افضل منك ولا احد خير منك وقول حاتم ولا كريم

من قولك لا مصوغ يكمل امرين احدهما ان يتركه
طابقته الى اللغة الحجازية والثاني ان لا يجعل مصوغا
خبرا ولكن صفة محمولة على محل لا مع المنفي وارتفاعه
بالجر والنصب لان لا تحذفهما جدوا ان من حيث انها
نقيضتها ولان مطلا اسما لو رقها

فصل

ويحذفه الحجازيون كثيرا فيقولون لا اهل ولا مال
ولا باس ولا فتى الا علي ولا سيف الا ذو الفقار ومنه
كلمة الشهادة ومعناها لا اله في الوجود الا الله
وبنو تميم لا يثبتونه في كلامهم اصلا

اسم ما ولا المشبهتين بليس هو في قولك
ما زيد منطلقا ولا رجل افضل منك وشبههما بليس في
النفي والدخول على المبتدأ والخبر الا ان ما اوغل في
الشبه بها لاختصاصها بنفي الحال ولذلك كانت داخلة
على المعرفة والنكرة جميعا فقيل ما زيد منطلقا
وما احد افضل منك وامتنع لا زيد منطلقا واستعمال
لا بمعنى ليس قليل ومنه بيت الكتاب من صد عن نيرانها
فانا ابن قيس لا براح

ذكر

المنصوبات المفعول المطلق

سُمِّيَ بذلك لأنّ الفعل يصدر عنه وسمّاه سيبويه
الحدث والحدثان وربما سمّاه الفعل وينقسم إلى مبهم
نحو ضربت ضربًا وإلى مؤقّت نحو ضربت ضربةً وضربتين

فصل وقد يُقرن بالفعل غيرُ مصدره مما
هو بمعناه وذلك على نوعين مصدر وغير مصدر
فالمصدر على نوعين ما يلاقي الفعل في اشتقاقه كقوله
تعالى والله أنبتكم من الأرض نباتًا وقوله وتبتّل
إليه تبتيلًا وما لا يلاقيه فيه كقولك قعدت جلوسًا
وحبست منعًا وعلى المصدر كقولك ضربته أنواعًا
من الضرب وأيّ ضرب وأيّما ضرب ومنه رجع القهقرى
واشتمل الصمّاء وقعد القرفصاء لأنها أنواع من الرجوع
والاشتمال والقعود ومنه ضربته سوطًا

فصل والمصادر المنصوبة بأفعال مضمرة على ثلاثة أنواع
ما يستعمل إظهار فعله وإضماره وما لا يستعمل إظهار
فعله وما لا فعل له أصلًا وثلاثتها تكون دعاءً وغير
دعاء فالنوع الأول قولك للقادم من سفره خيرَ مقدم
وللمغتاظ على من أغاظه مواعيدَ عرقوب وللغضبان
غضبَ الخيل على اللجم ومنه قولهم أو فرقًا خيرًا من حبّ

بمعنى أوَ أفرقك فرقاً خيرٌ من حبٍّ والثاني قولك
سقياً ورعياً وخيبةً وجدعاً وعقراً وبؤساً وبعداً
وسحقاً وشكراً لا كفراً وعجباً وأفعل ذلك وكرامةً
ومسرّةً ونعم ونعمةَ عينٍ ونعامَ عينٍ ولا أفعل ذلك
ولا كيداً ولا همّاً ولأفعلنّ ذلك ورغماً وهواناً ومنه إنما
أنت سيراً سيراً وما أنت إلا قتلاً وإلا سيرَ البريد
وإلا ضربَ الناس وإلا شربَ الإبل ومنه قوله تعالى فإمّا
منّاً بعدُ وإمّا فداءً ومنه مررت به فإذا له صوتٌ صوتَ
حمارٍ وإذا له صراخٌ صراخَ الثكلى وإذا له دقٌّ دقَّك

بالمنحاز حبَّ القلقل ومنه ما يكون توكيداً إمّا لغيره كقولك
هذا عبد الله حقّاً والحقَّ لا الباطلَ وهذا زيد غيرَ
ما تقول وهذا القول لا قولَك وأجِدَّك لا تفعل كذا أو
لنفسه كقولك له عليّ ألف درهم عرفاً وقول الأحوص
إني لأمنحك الصدود وإنني قسماً إليك مع الصدود
لأميل وقوله تعالى صنعَ الله ووعدَ الله وكتابَ الله وصبغةَ
الله وقولهم الله أكبر دعوةَ الحقّ ومنه ما جاء مثنّى
وهو حنانيك ولبّيك وسعديك ودواليك وهذاذيك
ومنه ما لا يتصرّف نحو سبحانَ الله ومعاذَ الله وعمرَك

الله وقعدك الله والنوع الثالث نحو ذفرا
وتبا واوّه وتفّه وويحك وويسك وويلك وويبك

فصل وقد تجري أسماء غير مصادر ذلك المجرى
فينصب على إضمار فعل نحو قولهم تربا وجندلا وفاها
لفيك وصفات نحو قولهم هنيئا مريئا وعائذا بك وأقائما
وقد قعد الناس وأقاعدا وقد سار الركب

فصل

ومن إضمار المصدر قولك عبد الله أظنّه منطلق
تجعل الهاء ضمير الظنّ كأنك قلت عبد الله أظنّ ظنّي
منطلق وما جاء في الدعوة المرفوعة واجعله الوارث منّا
محتمل عندي أن يوجّه إلى هذا

المفعول به

هو الذي يقع عليه فعل الفاعل في مثل قولك ضرب زيد
عمرا وبلغت البلد وهو الفارق بين المتعدي من
الأفعال وغير المتعدي ويكون واحدا فصاعدا
إلى الثلاثة على ما سيأتيك بيانه في مكانه إن شاء الله
ويجيء منصوبا بعامل مضمر مستعمل إظهاره أو لازم
إضماره المنصوب بالمستعمل إظهاره هو قولك
لمن أخذ يضرب القوم أو قال أضرب شرّ الناس زيدا
بإضمار اضرب ولمن قطع حديثه حديثك ولمن سدد

عنه أفاعيل الحلا أكل هذا علا بإضمار هات وثنى

فصل ومنه قولك لمن رأيته يريد

مكة ورب الكعبة ولمن سدد سهما القرطاس والله

وللمستهلين إذا كبروا الهلال والله لتصيبن برد

ويصيب وأبصروا ولراي الرؤيا خيرا وما سر

وخيرا لنا وشرا لعدونا أي رأيت خيرا ولمن

تذكر رجلا أهل ذلك وأهله أي ذكرت أهله ومنه

قوله لن تراها ولو تأملت إلا ولها في مفارق الرأس

طيبا أي وترى لها ومنه قولهم كاليوم رجلا بإضمار

والدال على الإضمار هنا كثرة الاستعمال

لم أر قال

لم أر قال أو بؤس حتى إذا الكلاب قال لها كاليوم مطلوبا ولا طلبا

فصل قال سيبويه وهذه حجج سمعت من العرب

يقولون اللهم ضبعا وذئبا وإذا سألتهم ما يعنون

قالوا اللهم اجمع فيها ضبعا وذئبا وسمع أبو الخطاب

بعض العرب وقيل له لم أفسدتم مكانكم فقال الصبيان

بأبي أي لم الصبيان وقيل لبعضهم أما بمكان كذا وكذا وجذ

فقال بلى وجاذا أي أعرفه وجاذا المنصوب

باللازم إضماره منه المنادى لأنك إذا قلت

يا عبد الله فكأنك قلت يا زيد أو أعني عبد الله ولكنه

إذا اجتمع الذئب والضبع وتقاتلا نجا الغنم من شرهما

قوله وجاذا جمع وجذ بالجيم والذال المعجمة وهو نقر في الجبل تجتمع فيها الماء

وحذف لكثرة الاستعمال وصار يا بدلاً منه ولا يخلو

من أن ينتصب لفظاً أو محلاً فانتصابه لفظاً إذا كان

مضافاً كعبد الله أو مضارعاً له كقولك يا خيراً من زيد

ويا ضارباً زيداً ويا مضروباً غلامه ويا حسناً

وجه الأخ ويا ثلاثة وثلاثين أو نكرة كقوله فيا راكباً

إما عرضت فبلغن وانتصابه محلاً إذا كان مفرداً معرفة

كقولك يا زيد ويا غلام ويا أيها الرجل أو داخلة

عليه لام الاستغاثة أو التعجب كقوله يا لَعطافنا

ويا لرياح وقولهم يا للماء ويا للدواهي أو مندوباً كقولك

يا زيداه

فصل توابع المنادى المضموم غير

المبهم إذا أفردت حملت على لفظه ومحله كقولك

يا زيد الطويل والطويلَ ويا تميم أجمعون وأجمعين

ويا غلام بشرٌ وبشراً ويا عمرو والحارثُ والحارثَ

وقرئ والطيرُ رفعاً ونصباً إلا البدل ونحو زيد وعمرو

من المعطوفات فإن حكمهما حكم المنادى

بعينه كقولك يا زيد زيدُ وعمرو بالضم لا غير وكذلك

يا زيد أو عمرو ويا زيد لا عمرو فإذا أضيفت فالنصب

كقولك يا زيد ذا الجمة أزيد أخا ورقاء ويا خالد

بقيته ويا تميم كلكم او كلهم ويا بني صاحب عمر
ويا غلام ابا عبد الله ويا زيد وعبد الله **فصل**
والوصف بابن وابنة كالوصف بغيره اذا لم يقعا
بين علمين فان وقعا اتبع حركة الاول حركة الثاني
كما فعلوا في ابنم وامرئ تقول يا زيد بن اخينا
ويا هند ابنة عمنا ويا زيد بن عمرو ويا هند ابنة
عاصم وقالوا في غير النداء ايضا اذا وصفوا هذا
زيد بن اخينا وهذه هند ابنة عمنا وهذا زيد
ابن عمرو وهذه هند ابنة عاصم وكذلك النصب

والجر

والجر فاذا لم تصفوا فالتنوين لا غير وقد جوز
الوصف التنوين في ضرورة الشعر كقوله جارية
من قيس بن ثعلبة **فصل** والمنادى المبهم
شيئان اي واسم الاشارة فاي يوصف بشيئين بما فيه
الالف واللام مقحمة بينهما كلمة التنبيه وباسم
الاشارة كقولك يا ايها الرجل ويا ايهذا قال ذو
الرمة الا ايهذا الباخع الوجد نفسه واسم اشارة
لا يوصف الا بما فيه الالف واللام كقولك يا هذا
الرجل ويا هؤلاء الرجال وانشد سيبويه لعبيد

يا صاح يا ذا الضامر العنس ولعبيد يا ذا المخوفنا
بمقتل شيخه وتقول في غير الصفة يا هذا زيدُ وزيدًا
ويا هؤلاء زيدٌ وعمرٌو وزيدًا وعمرًا وتقول يا هذا
ذا الجمة على البدل **فصل** ولا ينادى ما فيه
الألف واللام إلا الله وحده لأنهما لا يفارقانه كما
لا تفارق النجم مع أنهما خلف عن همزة إله وقال
من أجلك يا التي تيمت قلبي وأنت بخيلة بالوصل عني
شبهه بيا الله وهو شاذ **فصل** وإذا كرر المنادى
في حال الإضافة ففيه وجهان أحدهما أن ينصب

الاسمان

الاسمان معًا كقول جرير يا تيم تيم عدي لا
أبا لكم وقول بعض ولده يا زيد زيد اليعملات الذبل والثاني
أن يضم الأول **فصل** وفي المضاف إلى ياء
المتكلم يا غلامي ويا غلام ويا غلاما وفي التنزيل
يا عباد فاتقون وقرئ يا عبادي فاتقون ويقال
يا ربا تجاوز عني وفي الوقف يا رباه ويا غلاماه
والتاء في يا أبت ويا أمت تاء تأنيث عوضت عن الياء
ألا تراهم يبدلونها هاء في الوقف وقالوا يا ابن أمي
ويا ابن عمي ويا ابن أم ويا ابن عم وقال أبو النجم يا ابنة

فصل عما لا تلوى والمهجى جعلوا الاسمين كاسم واحد

فصل ولك في المندوب ان يلحق قبله يا او وا وانت في الحاق الالف في آخره مخير فتقول وا زيداه او وا زيد والهاء اللاحقة بعد الالف للوقف خاصة دون الدرج ويلحق ذلك المضاف اليه فيقال وا امير المؤمنيناه ولا يلحق الصفة عند الخليل ولا يقال وا زيد الظريفاه ويلحقها عند يونس ولا يندب الاسم المنكر فلا يقال وا رجلاه ولم يستقبح وا من حفر بئر زمزماه لانه بمنزلة وا عبد المطلباه .

فصل ويجوز حذف حرف النداء عما لا يوصف به اي قال تعالى يوسف اعرض عن هذا وقال رب ارني انظر اليك وتقول ايها الرجل وايتها المراة ومن لا يزال محسنا احسن الي ولا يحذف عما يوصف به اي فلا يقال رجل ولا هذا وقد شذ قولهم اصبح ليل وافتد مخنوق واطرق كرى وجاري لا تستنكري عذيري ولا عن المستغاث والمندوب وقد التزم حذفه في اللهم لوقوع الميم خلفا عنه

فصل وفي كلامهم ما هو على طريقة

العدد ويقصد به الاختصاص لا التعدد وذلك قولهم أما
أنا فأفعل كذا أيها الرجل ونحن نفعل كذا أيها
القوم واللهم اغفر لنا أيتها العصابة جعلوا
أيا مع صفته دليلا على الاختصاص والتوضيح
ولم يعنوا بالرجل والقوم والعصابة إلا أنفسهم
وما كنوا عنه بأنا ونحن والضمير كأنه قيل
أما أنا فأفعل متخصصا بذلك من بين الرجال ونحن
نفعل متخصصين من بين الأقوام واغفر لنا مخصوصين
من بين العصائب ومما يجري هذا المجرى قولهم أنا معشر

العرب نفعل كذا ونحن آل فلان كرما وأنا معشر
الصعاليك لا قوة بنا على المروءة إلا أنهم سوغوا دخول
اللام ههنا فقالوا نحن العرب أقرى الناس للضيف
وبك الله نرجو الفضل وسبحانك الله العظيم ومنه
قولهم الحمد لله الحميد والملك لله أهل الملك وأتاني
زيد الفاسق الخبيث وقرئ حمالة الحطب ومررت به
المسكين البائس وقد جاء نكرة في قول الهذلي شعر
ويأوي إلى نسوة عطل وشعثا مراضيع مثل السعالي
وهذا الذي يقال فيه نصب على المدح والشتم

والترخيم فصل ومن خصائص النداء
الترخيم الا اذا اضطر الشاعر فرخم في غير
النداء وله شرائط احدها ان يكون الاسم علما
والثانية ان يكون غير مضاف والثالثة ان لا يكون
مندوبا ولا مستغاثا والرابعة ان تزيد عدته على
ثلاثة احرف الا ما في اخرها تا تانيث فان العلمية
والزيادة على الثلاثة فيه غير مشترطين تقول يا عاذل
ويا جاري لا تستنكري عذيري ويا ثبا اقبلي
ويا شا ادجني واما قولهم يا صاح واطرق كرى

فمن الشواذ

فمن الشواذ والترخيم حذف في آخر الاسم على سبيل
الاعتباط ثم اما ان يكون المحذوف كالثابت في التقدير
وهو الكثير او يجعل ما بقي كانه اسم برأسه فيعامل
بما يعامل به سائر الاسما فيقال على الاول يا حار
ويا هرق ويا ثمو ويا بوني المسمى بثنون وعلى الثاني
يا حار ويا هرق ويا ثمي ويا بني ولا يخلو المرخم
من ان يكون مفردا او مركبا فان كان مفردا
فهو على وجهين احدهما ان يحذف منه حرف واحد
كما ذكرت والثاني ان يحذف منه حرفان وهما على

نوعين الا زيادتان في حكم زيادة واحدة كاللتين
في اسما ومروان وعثمان وطائفي واما
حرف صحيح ومدة قبله وذلك في نحو منصور
وعمار ومسكين وان كان مركبا حذف آخر
الاسمين بكماله فقيل يا بخت ويا عمر ويا سيب
ويا خمسة في بخت نصر وعمرويه وسيبويه
والمسمى بخمسة عشر واما نحو تابط شرا وبرق
نحره فلا يرخم **فصل** وقد تحذف المنادى
فيقال يا بؤس لزيد بمعنى يا قوم بؤس لزيد

ومن

ومن ابيات الكتاب ه يا لعنة الله والاقوام كلهم
والصالحين على سمعان من جار وفي التنزيل
الا يا اسجدوا **فصل** ومن المنصوب
باللازم اضماره قولك في التحذير اياك
والاسد اي قِ نفسك ان تتعرض للاسد والاسد ان
يهلكك ونحوه راسك والحائط وماز راسك
والسيف ويقال اياي وان يحذف احدكم
الارنب اي نحني عن الشيء ونحّ الشيء عني
ونحني عن مشاهدة حذف الارنب ونحّ حذفها

الحذف الضرب بالعصا
والخذف بالحصى

اعز حضري ومشاهدي والمعنى النهي عن
حذف الادب ومنه شانك والحج اي عليك
شانك مع الحج وامرءا ونفسه اي دعه مع
نفسه واهلك والليل اي بادرهم قبل الليل
ومنه عذيرك اي احضر عذرك وعاذرك ومنه
هذا ولا زعماتك اي ولا اتوهم زعماتك وقولهم
كليهما وتمرا اي اعطني كليهما وتمرا وكل شيء ولا شتيمة
حر اي ائت كل شيء ولا ترتكب شتيمة حر ومنه قولهم
انته امرا قاصدا لانه لما قال انته علم انه محمول
على امر كالف المنهي عنه قال الله تعالى انتهوا خيرا
لكم ويقولون حسبك خيرا لك ووراءك اوسع لك ومنه
من انت زيدا اي تذكر زيدا او ذاكرا زيدا ومنه
مرحبا واهلا وسهلا اي اصبت رحبا لا ضيقا
واتيت اهلا لا اجانب ووطئت سهلا من البلاد
لا حزنا وان تأتني فاهل الليل واهل النهار اي
فانك تأتي اهلا لك بالليل والنهار

فصل

ويقولون الاسد الاسد والجدار الجدار والصبي الصبي
اذا حذروه الاسد والجدار المتداعي وايطاء

البصري ومنه اخاك اخاك ان الومه والطريق الطريق
اي خله وهذا اذا لم يلزم اضمار عامله وان لم يرد
لم يلزم **فصل** ومن المنصوب باللازم اضماره
ما اضمر عامله على شريطة التفسير كقولك زيدا
ضربته كانك قلت ضربت زيدا ضربته الا انك لا
تبرزه استغناء بتفسيره قال ذو الرمة
اذا ابن ابي موسى بلالا بلغته فقام بفاس بين وصليك جازر
ومنه زيدا مررت به وعمرا لقيت اخاه وبشرا اهنت
غلامه باضمار جعلت على طريقي ولابست واهنت

قال سيبويه النصب عربي كثير والرفع اجود ثم
انك ترى النصب مختارا ولازما فالمختار في موضعين
احدهما ان تعطف هذه الجملة على جملة فعلية كقولك
لقيت القوم حتى عبد الله لقيته ورايت عبد الله
وزيدا مررت به وفي التنزيل يدخل من يشاء في رحمته
والظالمين اعد لهم عذابا اليما ومثله فريقا
هدى وفريقا حق عليهم الضلالة فاما اذا قلت
زيد لقيت اباه وعمرا مررت به فذهب التفاضل
بين رفع عمرو ونصبه لان الجملة الاولى ذات وجهين

فان اعترض بعد الواو ما يصرف الكلام الى ابتدا
كقولك لقيت زيدا واما عمرو فقد مررت به
ولقيت زيدا واذا عبد الله يضربه عمرو عادت
الحالة الاولى جذعة وفي التنزيل واما ثمود فهديناهم
وقوي بالنصب الثاني ان يقع موقعا هو بالفعل
اولى وذلك ان يقع بعد حرف الاستفهام اعبد الله
ضربته ومثله السوط اضرب به زيد والخوان اكل
عليه اللحم وازيدا انت محبوس عليه وازيدا انت
مكابر عليه وازيدا سميت به ومنه ازيدا ضربت عمروا

زيدا انت محبوس عليه او انراعي لانه لما حبس نفسا انتظره وراعاه وابو درت زيدا
انت مكابر عليه او انوزعت اواسلبت ومكابر علي اي مغلوب واسلبت زيدا
سميت به اي هذا الاسم قوله ازيدا ضربت عمرا واخاه الاخ ملتبس بزيد بالهاء بعمرو
بالعطف فيصح اضمارا اهنت قبل زيد لان ضرب اخيه اهانة له والتقدير اهنت
زيدا ضربت عمرا واخاه وازيدا ضربت رجلا تحبه رجلا وان كان اجنبيا عن زيد
الا ان تحبه صفة رجلا وفي تحبه ضمير يعود الى زيد فيكون ملتبسا بزيد ومن ضرب
رجلا فقد اهان زيدا فيستقيم ان يقدر اهنت زيدا ضربت رجلا تحبه

اخاه

واخاه وازيدا ضربت رجلا يحبه لان الآخر
ملتبس بالاول بالعطف او الصفة فان قلت ازيد
ذهب به فليس الا الرفع وان يقع بعد اذا وحيث
كقولك اذا عبد الله تلقاه فاكرمه وحيث زيدا
تجده فاكرمه وبعد حرف النفي كقولك ما زيدا
ضربته قال جرير فلا حسبا فخرت به لتيم
ولا جدا اذا ازدحم الجدود وان يقع في الامر والنهي
كقولك زيدا اضربه وخالدا اضرب اباه وبشرا
لا تشتم اخاه وزيدا ليضربه عمرو وبشرا ليقتل

ابا عمرو ومثله اما زيدا فاقتله واما خالدا اي لا تقتل
فلا تشتم اباه والدعا نحو اللهم امن والنهي نحو لا
اللهم زيدا فاغفر له ذنبه وزيدا امر الله عليه
العيش فان ابو الاسود وكلا جزاه الله عني بما فعل
واما زيد فجدعا له واما عمرو فسقيا له واللام
ان تقع الجملة بعد كي ولا يليها الا الفعل كقولك اذ
زيد ابن نضلة وقال لا تجزعي ان منفسا اهلكته
واذا هلكت فعند ذلك فاجزعي وهلا والا ولولا ولوما
بمعنى انه لا يطلبن الفعل ولا يبعد بعدها الا اسما

فصل وحذف المفعول به كثير وهو على
نوعين احدهما ان يحذف لفظا ويراد معنى وتقديرا
والثاني ان يجعل بعد الحذف نسيا منسيا كأن
فعله من جنس افعال غير المتعدية كما ينسى الفاعل
عند بناء الفعل للمفعول به فمن الاول قوله تعالى الله
يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر وقوله لا عاصم اليوم
من امر الله الا من رحم لانه لا بد لهذا الموصول
من ان يرجع اليه الضمير من صلته مثل ما ترى في قوله
تعالى الذي يتخبطه الشيطان من المس وفي قوله

تعطي وما عملته ايديهم وما عملت ومن المنابي قولهم
فلان يعطي ويمنع ويقطع ويصل ومنه قوله عز وجل
واصلح لي في ذريتي وقول ذي الرمة شعر
وان تعتذر بالمحل من ذي ضروعها الى الضيف يجرح في
عراقيبها نصلي

المفعول فيه

هو ظرفا الزمان والمكان وكلاهما منقسم الى مبهم وموقت
ومستعمل اسما وظرفا ومستعمل ظرفا لا غير
فالمبهم نحو الحين والوقت والجهات الست والموقت
نحو اليوم والليلة والشهر والدهر والمستعمل

اسما وظرفا ما جاز ان تعتقب عليه العوامل والمستعمل
ظرفا لا غير ما لزم النصب كقولك سرنا ذات مرة
وبكرا وسحر وسحيرا وضحى وعشاء وعشية وعتمة
ومساء اذا اردت سحر بعينه وضحى يومك وعشاءه
وعشيته وعتمة ليلتك ومساءها ومثله عند
وسوى وسواء ومما يختار فيه ان يلزم الظرفية صفة
الاحيان تقول سير عليه طويلا وكثيرا وقليلا وقديما
وحديثا

فصل

وقد يجعل المصدر حينا
لسعة الكلام فيقال كان ذلك مقدم الحاج وخفوق

النجم وخلافة فلان وصلاة العصر ومنه سير عليه
ترويحتين وانتظر به نحر جزورين وقوله تعالى وادبار
النجوم **فصل** وقد يذهب بالظرف عن
ان يقدر فيه معنى في اتساعا فيجرى لذلك مجرى
المفعول به فيقال الذي سرته يوم الجمعة قال
ويوم شهدناه سليما وعامرا ويضاف اليه
كقوله يا سارق الليلة اهل الدار وقوله تعالى بل مكر
الليل والنهار ولولا الاتساع لقيل سرت فيه
فصل وينصب بعامل مضمر

سواء اي الفعل يتعدى الظرف المتسع فيه في اللفظ لا في المعنى والمعنى على ما كان عليه قبل التعدي الاترى الى قوله ويوم شهدناه شهد متعد الى ضمير اليوم من حيث اللفظ والمعنى شهدنا فيه لانه متعد الى مفعول واحد وقد اخذ مفعولا الاترى الى اسقاط سليما بذلك ومما يشهد لكون الظرف متسعا فيه الاضافة كمثاله في الاصل يا سارق الليلة اهل الدار على ان الليلة منصوبة نصب زيد في يا ضاربا زيدا ثم اضيف فقيل يا سارق الليلة كما تقول يا ضارب زيد فالليلة في يا سارق الليلة عارية عن معنى في عراء زيد عن معنا في يا ضاربا زيد وقوله تعالى بل مكر الليل والنهار بهذه المنزلة لانه مصدر اضيف الى الظرف المتسع فيهما الاصل بل مكر في الليل والنهار على طريقة نصب زيد في ضربت زيدا ثم بل مكر الليل والنهار فان قلت ما السر في سلوكهم طريقة الاتساع في الظروف قلت تحقيق المسألة كلها سهوا ومعنى المفعول به لانهما فصلتان في كلامهم

كقولك في جواب من يقول لك متى سير بك سير بي يوم الجمعة
وفي المثل السائر اسائر اليوم وقد زال الظهر
وقولهم لمن ذكر امرا قد تقادم زمانه حينئذ الان
اي كان ذلك حينئذ واسمع الان وتضمر عاملة على
شريطة التفسير كما صنع في المفعول به تقول اليوم
سرت فيه واليوم الجمعة ينطلق فيه عبد الله مقدرا
سرت اليوم واينطلق يوم الجمعة **المفعول معه**
هو المنصوب بعد الواو الكائنة بمعنى مع وانما
ينتصب اذا تضمن الكلام فعلا كقولك ما صنعت واباك

وما زلت اشبو والنبذ ومن ابيات الكتاب شعر

كونوا انتم وبني ابيكم مكان الكليتين من الطحال

ومنه قوله تعالى فاجمعوا امركم وشركاءكم او ما هو

بمعناه كقولك ما لك وزيدا وما شانك وعمرا لان

المعنى ما تصنع وما تلابس وكذلك حسبك وزيدا

درهم وقطك وكفيك مثله لانها بمعنى كفاك قال

فما لك والتلدد حول نجد وقال فحسبك والضحاك

سيف مهند **فصل** ليس لك ان تجر حملا

على المكنى فاذا جئت بالظاهر كان الجر اختيارا كقولك

ما شان عبد الله واخيه يشتمه وما شان

قيس والبر تسرقه والنصب جائز واما في قولك

ما انت وعبد الله وكيف انت وقصعة من ثريد

فالرفع قال ما انت ويب ابيك والفخر وقال فما القيسي

بعدك والفجار الا عند ناس من العرب ينصبونه

على تاويل ما كنت انت وعبد الله وكيف تكون

انت وقصعة من ثريد فاذا شتموه لان كنت وتكون

تقعان هاهنا كثيرا وهو قليل ومنه فما انا والسير

في متلف وهذا الباب قياس عند بعضهم وعند آخرين

هو علة **المفعول له** على السماع مقصور
الإقدام على الفعل وهو جواب لمه وذلك قولك فعلت
كذا مخافة الشر وادخار فلان وضربته تأديبا
وقعدت عن الحرب جبنا وفعلت ذلك لأجل كذا وفي
التنزيل حذر الموت **فصل** وفيه ثلاث
شرائط أن يكون مصدرا وفعلا لفاعل الفعل المعلل
ومقارنا له في الوجود فإن فقد شيء منها فاللام
كقولك جئتك للسمن واللبن ولإكرامك الزائر وخرجت
اليوم لمخاصمتك زيدا أمس **فصل** ويكون

معرفة ونكرة وقد جمعهما العجاج في قوله يركب كل
عاقر جمهور مخافة وزعل المحبور والهول من تهول
الهبور **الحال** شبه الحال بالمفعول من حيث إنها
فضلة مثله جاءت بعد مضي الجملة ولها بالظرف
شبه خاص من حيث إنها مفعول فيها ومجيئها لبيان هيئة
الفاعل أو المفعول وذلك قولك ضربت زيدا قائما
تجعله حالا من أيهما شئت وقد تكون منهما ضربة على
الجمع والتفريق كقولك لقيته راكبين وقال عنترة متى ما
تلقني فردين ترجف روانف أليتيك وتستطارا.

ولقيته مصعدا ومنحدرا

فصل والعامل فيها اما فعل وشبهه من الصفات او معنى فعل كقولك فيها زيد مقيما وهذا عمرو منطلقا وما شانك قائما وما لك واقفا وفي التنزيل وهذا بعلي شيخا فما لهم عن التذكرة معرضين وليت ولعل وكان ينصبنها ايضا لما فيهن من معنى الفعل فالاول يعمل فيها متقدما ومتاخرا ولا يعمل الثاني الا متقدما وقد منعوا في مررت راكبا بزيد ان يجعل الراكب حالا من المجرور

لان الحال متعلق بالمجرور فكما لا يجوز تقديم المجرور على الجار لم يجز تقديم المتعلق به

فصل وقد يقع المصدر حالا كما تقع الصفة مصدرا في قولهم قم قائما وفي قوله ولا خارجا من فيّ زور كلام وذلك قتلته صبرا ولقيته فجاءة وعيانا وكفاحا وكلمته مشافهة واتيته ركضا وعدوا ومشيا واخذت عنه سمعا اي مصبورا ومفاجئا ومعاينا وكذلك البواقي وليس عند سيبويه بقياس وانكر اتانا رجلة وسرعة واجازه المبرد في كل ما دل عليه الفعل

فصل والاسم غير الصفة والمصدر بمنزلتهما في هذا الباب تقول هذا بسرا اطيب منه

رَطْبًا وجاء البُرُّ قفيزين وصاعين وكلّمته فاه إلى
فيّ وبايعته يدًا بيدٍ وبعت الشاء شاةً ودرهمًا
وبيّنت له حسابه بابًا بابًا **فصل** وصاحبها
أن يكون نكرةً وذو الحال معرفة وأمّا أرسلها العراك
ومررت به وحده وجاؤوا قضّهم بقضيضهم
وفعلته جهدك وطاقتك فمصادر قد تكلّم بها
على نيّة وضعها في موضع ما لا تعريف فيه كما وضع
فاه إلى فيّ موضع مشافهًا وعيني معتركة ومنفردًا
وقاطبة وجاهدًا ومن الأسماء المجذّ وبها حذف

هذه المصادر وقولهم مررت بهم الجمّاء الغفير وتنكير
ذي الحال قبيح إذا قدّمت عليه كقوله لعزّة
موحشًا طلل قديم **فصل** والحال المؤكّدة
هي التي تجيء على إثر جملة عقدها من اسمين لا عمل
لهما لتوكيد خبرها وتقرير مؤدّاه ونفي الشكّ
عنه وذلك قولك زيد أبوك عطوفًا وهو زيد
معروفًا وهو الحقّ بيّنًا ألا تراك كيف حقّقت بالعطوف
الأبوّة وبالمعروف والبيّن أنّ الرجل زيد وأنّ الأمر
حقّ وفي التنزيل وهو الحقّ مصدّقًا لما بين يديه وكذلك قوله

أنا عبدُ اللهِ آكلاً كما يأكلُ العبيدُ فيه تقرير
للعبودية وتحقيق لها وتقول أنا فلانٌ بطلاً
شجاعاً وكريماً جواداً فتحقق ما أنت متسمٌ
به وما هو ثابت لك في نفسك ولو قلتَ زيدٌ
أبوك منطلقاً أو أخوك أحلتَ إلا إذا أردتَ
التبنّي والصداقة والعامل فيها أثبته أو
أحقّه مضمراً

فصل

والجملة تقع حالاً
ولا تخلو من أن تكون اسمية أو فعلية فإن كانت اسمية
فالواو إلا ما شذّ من قولهم كلمته فوه إلى فيّ وما عسى

يعثر عليه في الندرة وأما لقيته عليه جبة وشي
فمعناه مستقرة عليه جبة وشي وإن كانت فعلية لم
تخل من أن يكون فعلها مضارعاً أو ماضياً فإن كان
مضارعاً لم تخل من أن يكون مثبتاً أو منفياً فالمثبت
بغير واو وقد جاء في المنفي الأمران وكذلك في الماضي
ولا بدّ معه من قد ظاهرة أو مقدرة

فصل

ويكون إخلاء هذه الجملة عن الواو إلى ذي الحال إجراء
لها مجرى الظرف لانعقاد الشبه بين الحال وبينه
تقول أتاني وزيد قائم ولقيتك والجيش قادم

وقال وقد اغتدي والطير في وكناتها فصل

ومن انتصاب الحال بعامل مضمر قولهم للمرتحل راشدا
مهديا ومصاحبا معانا باضمار اذهب وللقادم
مأجورا مبرورا اي رجعت وان انشدت شعرا
او حدثت حديثا قلت صادقا باضمار قلت واذا رأيت
من يتعرض لامر قلت متعرضا لعنن لم يعنه اي دنا
منه متعرضا ومنه اخذته بدرهم فصاعدا او بدرهم
فزائدا اي فذهب الثمن صاعدا او زائدا ومنه اتميميا
مرة وقيسيا اخرى كأنك قلت اتحول ومنه قوله عز سلطانه

اي اتحول في حال كونك تميميا مرة
وفي حال كونك قيسيا اخرى
وقيل انتصابهما على المصدر
لا على الحال والتقدير اتحول
هذا التحول وتنقل هذا النقل

بلى قادرين اي نجمعها قادرين التمييز ويقال له
التبيين والتفسير وهو رفع الابهام في جملة او
مفرد بالنص على احد محتملاته مثاله في الجملة طاب
زيد نفسا وتصبب عرقا وتفقأ شحما وابرحت
جارا وامتلأ الاناء ماء وفي التنزيل واشتعل الرأس
شيبا وفجرنا الارض عيونا ومثاله في المفرد
عندي راقود خلا ورطل زيتا ومنوان سمنا وقفيزان
برا وعشرون درهما وثلاثون ثوبا وملء الاناء
عسلا وعلى التمرة مثلها زبدا وما في السماء موضع

اي ازلت

او اعجبت لنا جارا او البرزخ العجب

اي على التمرة زبدا مثل التمرة

كفى شيخًا وتشبه المميز بالمفعول أن موقعه في هذه الأمثلة
كموقعه في ضرب زيد عمرًا وأي في ضارب زيدًا و
ضاربان زيدًا وضاربون زيدًا وضرب زيد عمرًا

فصل ولا ينتصب المميز عن مفرد إلا عن تام
والذي يتم به أربعة أشياء التنوين ونون التثنية
ونون الجمع والإضافة وذلك على ضربين زائل ولازم
فالزائل التمام بالتنوين ونون التثنية لأنك تقول عندي
رطل زيت ومنوا سمن واللازم التمام بنون الجمع
والإضافة لأنك لا تقول ملء عسل ولا مثل زبد

ولا عشرين درهم فصل وتمييز المفرد
أكثره فيما كان مقدارًا كيلا كقفيزان أو وزنًا
كمنوان أو مساحة كموضع كف أو عددًا كعشرون
أو مقياسًا كملؤه ومثلها وقد يقع فيما ليس
إياها كقولهم ويحه رجلًا ولله دره فارسًا
وحسبك به ناصرًا فصل ولقد أبى سيبويه
تقدم المميز على عامله وفرق أبو العباس بين
النوعين فأجاز نفسًا طاب زيد ولم يجز لي سمنًا
منوان وزعم أنه رأي المازني وأنشد وما كاد نفسًا

بالعرق وتطيب **فصل** واعلم ان هذه
المميزات عن آخرها اشيا مزالة عن اصلها
الا تراها اذا رجعت الى المعنى متصفة بما هي
منتصبة عنه ومبادية عليه الا ان الاصل عندي
زيت رطل وسمن منوان ودراهم عشرون وعسل
ملء الاناء وزبد مثل التمرة وسحاب موضع كف وكذلك
الاصل وصف النفس بالطيب والعرق بالتصبب
والشيب بالاشتعال وان يقال طابت نفسه وتصبب
عرقه واشتعل شيبه لان الفعل في الحقيقة وصف في

في الفاعل

الفاعل السبب في هذه الازالة قصدهم الى ضرب
من المبالغة والتاكيد **المنصوب على**
الاستثنا المستثنى في اعرابه على خمسة اضرب
احدها منصوب ابدا وهو على ثلاثة اوجه ما
استثني بالا من كلام موجب وذلك جاني القوم
الا زيدا وبعدا وعدا بعد كل كلام وبعضهم يجر
بخلا وقيل بها ولم يورد هذا القول سيبويه ولا
المبرد واما ما عدا وما خلا فالنصب لا غير وكذلك
ليس ولا يكون وذلك جاني القوم ما جاوز

موجب او غير موجب

ليس الا

او عدا المجي زيدا عدوا اي عدا مجي القوم زيدا

عدا زيدًا وخلا زيدًا وما خلا زيدًا وما عدا
زيدًا قال لبيد ألا كل شيء ما خلا الله باطل
ولَيس زيدًا ولا يكون زيدًا وهذه أفعال مضمر فاعلوها
وما قُدِّم من المستثنى كقولك ما جاءني إلا أخاك أحدٌ قال الكميت
وما لي إلا آل أحمد شيعةٌ وما لي إلا مشعب الحق مشعبُ
وما كان استثناءً منقطعًا كقولك ما جاءني أحدٌ إلا حمارًا
وهي اللغة الحجازية ومنه قوله تعالى لا عاصم اليوم من أمر
الله إلا من رحم وقولهم ما زاد إلا ما نقص وما نفع
إلا ما ضر والثاني جائز فيه النصب والبدل وهو المستثنى

من كلام تام غير موجب كقولك ما جاءني أحدٌ إلا زيدًا وإلا
زيدٌ وكذلك إذا كان المستثنى منه منصوبًا أو مجرورًا
والاختيار البدل وفي التنزيل ما فعلوه إلا قليلٌ منهم
وأما قوله عز وجل إلا امرأتك فيمن قرأ بالنصب فمستثنى من قوله
فأسر بأهلك إلا امرأتك والثالث مجرورٌ أبدًا وهو ما استثني
بغير وحاشا وسوى وسواء والمبرد يجيز النصب
بحاشا والرابع جائز فيه الرفع والجر وهو ما استثني
بلا سيما وقول امرئ القيس ولا سيما يومٌ بدارة جلجل
يروى مجرورًا ومرفوعًا وقد يروى فيه النصب والخامس

جاد على اعرابه فتلك دخول كلمة الاستثناء وذلك ما جاءني
الا زيد وما رايت الا زيدا وما مررت الا بزيد والمشبه
بالمفعول منهما هو الاول التابع احد وجهيه وشبهه
به لمجيه فضلة وله شبه خاص بالمفعول معه لان
العامل فيهما بتوسط حرف **فصل** وحكم
غير حكم الاسم الواقع بعد الا تنصبه في الموجب
والمنقطع وعند التقديم وتجيز فيه البدل والنصب
في غير الموجب قالوا انما عمل فيه غير المتعدي
لشبهه بالظرف لابهامه **فصل** واعلم ان

الا وغير يتقارضان فالكل واحد منهما فالذي لغير
اصله ان يكون وصفا يتبعه اعراب ما قبله ومعناه
المغايرة خلاف المماثلة وذلالته عليها من جهتين
من جهة الذات ومن جهة الصفة تقول مررت برجل
غير زيد قاصدا الى ان مرورك كان بانسان اخر او بمن
ليست صفته صفته وفي قوله عز وجل لا يستوي
القاعدون من المومنين غير اولي الضرر والمجاهدون
في سبيل الله الرفع صفة للقاعدون والجر صفة
للمومنين والنصب على الاستثناء ثم دخل على الا في

الا شيئا وقد دخل عليه الا في الوصفية وفي التنزيل
لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا اي غير الله ومنه قوله
وكل اخ مفارقه اخوه ۞ لعمر ابيك الا الفرقدان
ولا يجوز اجراؤه مجرى غير تابعا لو قلت لو كان فيهما
الا الله كما تقول لو كان فيهما غير الله لم يجز وشبهه
سيبويه باجمعون **فصل** تقول ما جاءني
من احد الا عبد الله وما رايت من احد الا زيدا ولا احد
فيها الا عمرو فتحمل البدل على محل الجار والمجرور لا
على اللفظ وتقول ليس زيد بشيء الا شيئا لا يعبأ به

قال طرفة ابني لبينى لستم بيد الا يدا ليست لها
عضد وما انت بشيء الا شيء لا يعبأ به بالرفع لا غير
فصل وان قدمت المستثنى على صفة المستثنى
منه ففيه طريقان احدهما وهو اختيار سيبويه
ان لا تكترث للصفة وتحمله على البدل والثاني ان تنزل
تقديمه على الصفة منزلة تقديمه على الموصوف
فتنصبه وذلك قولك ما اتاني احد الا ابوك خير من زيد
وما مررت باحد الا عمرو خير من زيد او تقول الا
اباك والا عمرا **فصل** وتقول في تثنية المستثنى

ما اتاني الا زيد الا عمرو او الا زيد الا عمرو ويدفع
النحو الذي استدفعته وينصب الاخر وليس لك ان ترفعهما
لانك لا تقول تركوني الا عمرو وتقول ما اتاني الا
عمرو الا بشرا احد منصوبين لان التقدير ما
اتاني الا عمرو احد الا بشر على ابدال بشر
من احد فلما قدمته نصبته

فصل

واذا قلت ما مررت باحد الا زيد خير منه كان ما بعد
الا جملة ابتدائية واقعة صفة لاحد والا لغو في
اللفظ معطية في المعنى فائدتها جاعلة زيدا

خيرا من جميع من مررت بهم

فصل وقد اوقع الفعل موقع الاسم المستثنى في قولهم نشدتك
بالله الا فعلت والمعنى ما اطلب منك الا فعلك وكذلك
اقسمت عليك لما فعلت وعن ابن عباس رضي الله عنهما
بالايواء والنصر الا جلستم وفي حديث عمر رضي
الله عنه عزمت عليك لما ضربت كاتبك سوطا
بمعنى الا ضربت

فصل والمستثنى يحذف تخفيفا
وذلك قولهم ليس الا وليس غير والخبر
والاسم في بابي كان وان

العامل في البابين بالفعل المتعدي تشبيه ما عمل فيه بالفاعل
والمفعول **فصل** ويضمر العامل في خبر كان في مثل
قولهم الناس مجزيون بأعمالهم إن خيرا فخير وإن شرا فشر
والمرء مقتول بما قتل به إن خنجرا فخنجر وإن سيفا فسيف
أي إن كان عمله خيرا فجزاؤه خير وإن كان شرا
فجزاؤه شر ومنهم من ينصبهما أي إن كان خيرا كان
خيرا والرفع أحسن الأوجه ومنهم من يرفعهما وينصب
الرابع أي إن كان معه خنجر فالذي يقتل به خنجر وقال
النعمان بن المنذر قد قيل ذلك إن حقا وإن كذبا ومنه

الإطعام ولو تمرا وائتني بدابة ولو حمارا
وإن شئت رفعت بمعنى ولو يكون تمر وحمار وادفع
الشر ولو إصبعا ومنه أما أنت منطلقا انطلقت
والمعنى لأن كنت منطلقا وما مزيدة عوض من الفعل
المضمر ومنه قول الهذلي أبا خراشة أما أنت ذا
نفر فإن قومي لم تأكلهم الضبع وروي قوله إما
أقمت وأما أنت مرتحلا فالله يكلأ ما تأتي وما تذر
بكسر الأول وفتح الثاني

المنصوب بلا التي لنفي الجنس

هي كما ذكرت محمولة على إن

والمعنى إن أقمت حفظك الله وكلؤك مرتحلا أيضا
حفظك الله فكأن قوله فالله يكلأ جواب الشرط
ومعلل قوله أما أنت يصح أن يكون لها جميعا والشرط
والعلة في المعنى أحدا لأن كلا منهما داع إلى الجزاء الذي
هو المعلول فلذا لا يصح عطف أحدهما على الآخر إلا أن
الأول شرط محض والثاني إخبار عن ملخص معناه أنه
حافظك مقيما ومرتحلا ع

معناه أن لا بد إتمام البيت فما اعتذاره من قوله إذا قيلا
وإيراد هذا البيت توهم أنه يجوز فيه الوجوه ولا يجوز فيه
إلا النصب لأن الرفع إنما يكون على أن تقدره اسما لكان وتجعل
الخبر في تقدير الظرف ومحال أن يكون جملة الشيء ظرفا لجميعه
وسبب هذا الشعر أن الربيع ابن زياد العبسي كان نديم النعمان
مجاه واحد عنده وقال مهلا أبيت اللعن لا تأكل معه ان

فلذلك نصبها الاسم ورفع الخبر وذلك اذا كان المنفي
مضافا كقولك لا غلام رجل افضل منه ولا صاحب
صدق موجود او مضارعا له كقولك لا خيرا منه قائم
هنا ولا حافظا للقرآن عندك ولا ضاربا زيدا في
الدار ولا عشرين درهما لك فاذا كان مفردا فهو
مفتوح وخبره مرفوع كقولك لا رجل افضل منك
ولا احد خير منك وكقول المستفتح ولا اله غيرك واما
قوله لا نسب اليوم ولا خلة فعلى اضمار فعل كانه قال
ولا ارى خلة كما قال الخليل في قوله الا رجلا جزاه الله

خيرا كانه قال الا تروني رجلا وزعم يونس انه
نون مضطرا

فصل وحقه ان يكون نكرة كما
قال سيبويه واعلم ان كل شيء حسن لك ان تعمل
فيه رب حسن لك ان تعمل فيه لا واما قول الشاعر
لا هيثم الليلة للمطي وقول ابن الزبير الاسدي
اري الحاجات عند ابي خبيب نكدن ولا امية بالبلاد
وقولهم لا بصرة لكم وقضية ولا ابا حسن لها فعلى
تقدير التنكير واما لا سيما زيد فمثل لا مثل زيد

فصل وتقول لا ابا لك في نهار ابن توسعة

الحصلة بالصاد المهملة المكسورة المرأة التي تحصل تراب المعدن لتخرج الذهب

قال ابن الحاجب انما وجب تنكيره لان الغرض بها نفي الجنس فلا حاجة الى التعريف اذ لو عرف لم يعرف الا التعريف الجنس كما يحصل ذلك بالمعرفة يحصل بالنكرة فيقع التعريف ضائعا

نهار علم منقول من نهار ضد ليل وتوسعة بفتح التاء وكسر السين

اليشكري أبي الإسلام لا أب لي سواه ... إذا افتخروا بقيس أو تميم
ولا غلامين لك ولا ناصرين لك وأما قولهم لا أبا لك ولا
غلامي لك ولا ناصري لك فمشبه في الشذوذ بالملامح
والمذاكير ولدن غدوة وقصدهم فيه إلى
الإضافة وإثبات الألف وحذف النون لذلك
وإنما أقحمت اللام المضيفة توكيدا للإضافة ألا
تراهم لا يقولون لا أبا فيها ولا رقيبي عليها ولا
مجيري منها وقضاء من حق المنفي في التنكير
بما يظهر بها من صورة الانفصال وقد شبهت

في أنها مزيدة ومؤكدة بتيم الثاني في يا تيم تيم عدي
والفرق بين المنفي في هذه اللغة وبينه في الأولى أنه
فيها معرب وفي تلك مبني وإذا فصلت فقلت لا
يدين بها لك ولا أبا فيها لك امتنع الحذف والإثبات
عند سيبويه وأجازهما يونس وإذا قلت لا
غلامين ظريفين لك لم يكن بد من إثبات النون

فصل

وفي الصفة والموصوف في صفة
المفرد وجهان أحدهما أن تبنى معه على الفتح
كقولك لا رجل ظريف فيها والثاني أن تعرب محمولة

على لفظه او محله كقولك لا رجل ظريفا فيها
او ظريف فان فصلت بينهما اعربت وليس الصفة
الزائدة عليهما الا الاعراب فان كررت المنفي
جاز في الثاني الاعراب والبناء وذلك قولك لا ماء ماء
باردا وان شئت لم تنون **فصل** وحكم
المعطوف حكم الصفة الا في البناء قال
لا اب وابنا مثل مروان وابنه اذا هو بالمجد ارتدى وتازرا
وقال لا ام لي ان كان ذاك ولا اب وان تعرف فالحمل
على المحل لا غير كقولك لا غلام لك ولا العباس **فصل**

ويكون رفعه اذا كرر قال الله تعالى فلا رفث ولا
فسوق ولا جدال وقال لا بيع فيه ولا خلة فان جاء
مفصولا بينه وبين لا او معرفة وجب الرفع والتكرير
كقولك لا فيها رجل ولا امراة ولا زيد فيها ولا عمرو
وقولهم لا نولك ان تفعل كذا كلام موضوع موضع لا ينبغي لك
ان تفعل كذا وقوله حياتك لا نفع وموتك فاجع وقوله
ان لا الينا رجوعها وهو مما ضعيف لا يجيء الا في الشعر وقد
اجاز المبرد في السعة ان يقال لا رجل في الدار
ولا زيد عندنا **فصل** وفي لا حول ولا قوة الا

قوله وجب الرفع اما وجوب الرفع فلان العامل
مشبه بما هو فرع على الفعل وهو ان فاذا كان
في الاصل لا يستقيم الفصل بينه وبين معموله
فالفرع اجدر فلذلك بطل العمل عند الفصل
فان وقع الاسم على الابتدا واما وجوب الرفع
في المعرفة فلان لا هذه لا تعمل في المعارف
فوجب الرفع بالابتدا واما وجوب التكرير
فلانه جواب للتكرير فيكون الجواب مطابقا
للسؤال

بالله ستة اوجه ان تفتحهما وان تنصب الثاني وان ترفعه
وان ترفعهما وان ترفع الاول على ان لا بمعنى ليس او على
مذهب ابي العباس وتفتح الثاني وان تعكس هذا

فصل وقد حذفوا المنفي في قولهم لا عليك
اي لا بأس عليك **حيثما ولا المشبهة**
بليس هذا التشبيه لغة اهل الحجاز واما بنو تميم
فيرفعون ما بعدهما على الابتداء ويقرءون ما هذا
بشر الا من درى كيف هي في المصحف فاذا انتقض
النفي بالا او تقدم الخبر بطل العمل فقيل ما زيد الا

منطلق ولا رجل الا افضل منك وما منطلق زيد
ولا افضل منك رجل **فصل** ودخول البا
في الخبر كقولك ما زيد بمنطلق انما يصح على لغة
اهل الحجاز لانك لا تقول زيد بمنطلق **فصل**
ولا التي يكسعونها بالتاء هي المشبهة بليس بعينها
ولكنهم ابوا الا ان يكون المنصوب بها حينا
قال الله تعالى ولات حين مناص اي ليس الحين حين
مناص **ذكر المجرورات** لا
يكون الاسم مجرورا الا بالاضافة وهي المقتضية

للجر كما ان الفاعلية والمفعولية علما المقتضيين للرفع
والنصب والعامل ههنا معنى المقتضى كما كان ثم وهو
حرف الجر او معناه في نحو قولك مررت بزيد وزيد
في الدار وغلام زيد وخاتم فضة

فصل

واضافة الاسم الى الاسم على ضربين معنوية
ولفظية فالمعنوية ما افاد تعريفا كقولك دار
عمرو او تخصيصا كقولك غلام رجل ولا تخلو في
الامر العام من ان تكون بمعنى اللام كقولك مال زيد
وارضه وابوه وابنه وسيده وعبده او بمعنى

من كقولك خاتم فضة وسوار ذهب وباب ساج واللفظية
ان تضاف الصفة الى مفعولها في قولك هو ضارب زيد
وراكب فرس بمعنى ضارب زيدا وراكب فرسا او الى
فاعلها كقولك زيد حسن الوجه ومعمور الدار
وهند جائلة الوشاح بمعنى حسن وجهه ومعمور
داره وجائل وشاحها ولا تفيد الا تخفيفا في اللفظ
والمعنى كما هو قبل الاضافة ولاستواء الحالين وصف
النكرة بهذه الصفة مضافة كما وصف بها
مفصولة في قولك مررت برجل حسن الوجه وبرجل

ضارب أخيه **فصل** وقضية الإضافة المعنوية

أن يجرد لها المضاف من التعريف وما تقبله الكوفيون

من قولهم الثلاثة الأثواب والخمسة الدراهم فبمعزل

عند أصحابنا عن القياس واستعمال الفصحا قال الفرزدق

فسما وأدرك خمسة الأشبار وقال ذو الرمة ما ما

ثلاث الأثافي والديار البلاقع وتقول في اللفظية مررت

بزيد الحسن الوجه وبهند الحابلة الوشاح وهما

الضاربا زيد وهم الضاربو زيد قال الله تعالى

والمقيمي الصلوة ولا تقول الضارب زيد لأنك لا

تفيد فيه خفة بالإضافة كما أفدتها في المثنى والمجموع

وقد أجازه الفرا وأما الضارب الرجل فمشبه بالحسن

الوجه **فصل** وإذا كان المضاف إليه ضميرا

متصلا جا ما فيه تنوين أو نون وما عدم واحدا منهما

شرعا في صحة الإضافة لأنهم لما رفضوا فيما يوجد

فيه التنوين أو النون أن يجمعوا بينه وبين الضمير المتصل

جعلوا ما لا يوجد فيه له تبعا فقالوا الضاربك

والضاربانك والضاربني والضاربانى كما قالوا

ضاربك والضارباك والضاربوك والضاربي

والصادر في قال عبد الرحمن بن حسان ايها الشانئي
لتحسب مثلي انما انت في الضلال تهيم وقوله هم الآمرون
الخير والفاعلونه مما لا يعمل عليه

فصل

وكل اسم معرفة بتعريفه ما اضيف اليه اضافة معنوية
الا اسماء توغلت في ابهامها فهي نكرات وان اضيفت
الى المعارف وهي نحو غير وشبه ومثل ولذلك وصفت
بها النكرات نحو مررت برجل غيرك ومثلك
وشبهك ودخل عليها رب في قال يا رب مثلك في النساء
غريبة اللهم الا اذا شهر المضاف بمغايرة المضاف

اليه كقوله تعالى غير المغضوب عليهم او بمماثلته

فصل

ومن الاسماء المضافة اضافة معنوية
على ضربين لازمة للاضافة وغير لازمة لها فاللازمة
على ضربين ظروف وغير ظروف فالظروف نحو
فوق وتحت وامام وقدام وخلف ووراء وتلقاء
وتجاه وحذاء وحذة وعند ولدن ولدي وبين
ووسط وسوى ومع ودون وغير الظروف نحو مثل
وشبه وغير وبيد وقيد وقاد وقدى وقاب
وقيس واي وبعض وكل وكلا وذو وحوالته ومثناه
ومجموعه

اي اذا ما اختشوا من مجاور القوم معطا

النحو الذي لا يجري الا بين شيئين في الامور

شاله علمك بالدبس مثل العسل

واذ ولو واذا ولات وقد وقط وحسب وعلى اللازمة

نحو ثوب ودار وفرس وغيرها مما يضاف وجاز دون

جاز **فصل** واي اضافته الى اثنين فصاعدا

اذا اضيف الى المعرفة كقولك اي الرجلين واي الرجال

عندك ايهما وايهم واي من رايت افضل واي

الذين لقيت اكرم واما قولهم ايي وايك كان شرا فاخزاه

الله فكقولك اخزى الله الكاذب مني ومنك وهو

بيني وبينك المعنى اينا ومنا وبيننا قال العباس بن

مرداس فايي ما وايك كان شرا فقيد الى المقامة لا يراها

واذا اضيف الى النكرة اضيف الى الواحد والاثنين

والجماعة كقولك اي رجل واي رجلين واي رجال ولا

تقول ايا ضربت وباي مررت الا حيث جرى ذكر ما هو

بعض منه كقوله عز وجل ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى

ولاستبهام اي اضافة تعوضوا عنها تنوينا توسط المفخم

بينه وبين صفته في النداء **فصل** وحق ما يضاف

اليه كلا ان يكون معرفة ومثنى او ما هو في معنى المثنى كقوله

فان الله يعلمني ووهبا ويعلم ان سيلقاه كلانا

وقوله ان للخير وللشر مدى وكلا ذلك وجه وقبل

فيه سيلقاه بالياء ويكون كلانا فاعلا ... وبالنون ويكون كلانا تاكيدا وجاز قبل التاكيد المنفصل لقيام الفاصل وهو ضمير المفعول

قوله قبل ... الجهة معناه كل واحد من الخير والشر ... ذلك في معنى المثنى لانه اشارة الى المذكور

فيه ذلك في معنى المثنى لانه اشارة الى الخير والشر

اسم رجل

ونظيره عوان بين ذلك وكون التعريف في الشعر لقولك
كلا زيد وعمرو وحكمه اذا اضيف الى الظاهر ان يجرى
مجرى عصا ورحى تقول جاني كلا الرجلين ورايت كلا
الرجلين ومررت بكلا الرجلين واذا اضيف الى المضمر
ان يجري مجرى المثنى على ما ذكر وفي العرب من يقر حكمه
على الالف في الوجهين **فصل** وافعل التفضيل
يضاف الى ما هو بعض له اي تقول هو افضل الرجلين
وافضل القوم وتقول هو افضل رجل وهما افضل رجلين
وهم افضل رجال والمعنى في هذا اثبات الفضل على الرجال

اذا فصلوا رجلا رجلا واثنين اثنين وجماعة جماعة
وله معنيان احدهما ان يراد انه زائد على المضاف
اليهم في الخصلة التي هو وهم فيها شركا والثاني
ان يوخذ مطلقا له الزيادة فيها اطلاقا ثم يضاف
لا للتفضيل على المضاف اليهم لكن لمجرد التخصيص
كما يضاف ما لا تفضيل فيه وذلك كقولك الناقص
والاشج اعدلا بني مروان كانك قلت عادلا بني
مروان فانت على الاول يجوز لك توحيده في التثنية
والجمع وان لا توثنه قال الله سبحانه ولتجدنهم احرص

افضل الرجال فهو مفضل على
الجمع لكن يعتبران مفضل ومفعال
زيد افضل من العلما وافضل الفضلا
الى ان يبنى على الجمع والسوية فيما
ذكرنا هو ان التفضيل لا يتحقق
الا اذا كان المفضل مشتركا بين المفضل
والمفضل عليه ليمكن اثبات الزيادة
على المعنى المشترك ليتحقق التفضيل
والترجيح واذا قلت زيد افضل
رجل فقد اوقعت الشركة بين زيد
وبين هذا الجنس كله ثم اثبت الزيادة
له على كل واحد منهم على سبيل البدل
اذا لا ساواه هذه اللفظة الا واحدا
وعلى التثنية والجمع واعلم بين افضل
ولم يصح عنده لاضافته ... مسيحي

الناس على حبوه وعلى الثاني لك ان تثنيه وتجمعه
وتؤنثه وقد اجتمع الوجهان في قوله عليه السلام الا
اخبركم باحبكم الي واقربكم مني مجالس يوم القيامة
احاسنكم اخلاقا الموطؤن اكنافا الذين يالفون
ويؤلفون الا اخبركم بابغضكم الي وابعدكم مني
مجالس يوم القيامة اساويكم اخلاقا الثرثارون
المتفيهقون وعلى الوجه الاول لا يجوز ان تقول يوسف
احسن اخوته لانك لما اضفت الاحسن الى ضميرهم فقد
اخرجته من جملتهم من قبل ان المضاف حقه ان يكون

غير المضاف اليه الا ترى انك اذا قلت مولى اخوة
زيد لم يكن بد من عداد المضاف في المضاف اليه واذا
خرج من جملتهم لم يجز اضافته افعل الذي هو واحد منهم
لان من شرطه اضافته الى جملة هو بعضها وعلى
الوجه الثاني لا يمتنع ومنه قول من قال لنصيب انت
اشعر اهل جلدتك كانه قال انت شاعرهم

فصل

ويضاف الشيء الى غيره بادنى ملابسة بينهما كقول احد
حاملي الخشبة لصاحبه خذ طرفك وقال اذا كوكب
الخرقاء لاح بسحرة اضاف الكوكب اليها لجدها في عملها

امراة كسلى

تمامه سهيل اذاعت غزلها في القرائب
اي فرقت

انما اضاف الكوكب اليها لان الكيسة من النساء
تستعد للشتاء صيفا فتنام وقت
طلوع سهيل والحمقى تغفل وتكسل عن
الاستعداد فاذا اخذها البرد فرقت
القطن في قبيلها ليستعين بهن في غزلها بالنجم
لذلك الخرقاء اسم امراة في عقلها نقصان
القرائب جمع قريبة

اذا طلع وقال اذا قال قدني قال بالله حلفة
لتغني عني ذا انائك اجمعا لابتنه له في شيء به الضيف
وهو لبسانى اللبن **فصل** والذي ابوه من
اضافة الشيء الى نفسه ان تاخذ الاسمين المتفقين على
معنى واحد كالليث والاسد وزيد وابي عبد الله
والحبس والمنع ونظايرهن فتضيف احدهما الى الآخر فذلك
بمكان من الاحالة فاما نحو قولك جميع القوم وكل الدراهم
وعين الشيء ونفسه فليس من ذلك **فصل** ولا يجوز
اضافة الموصوف الى صفته ولا الصفة الى موصوفها

لان الاضافة للتعريف او للتخصيص وتعرف الشيء وتخصصه بنفسه محال

قوله فذلك لان المضاف فيهما اعم من المضاف اليه

وقالوا دار الآخرة وصلاة الاولى ومسجد الجامع وجانب
الغربي وبقلة الحمقا على تأويل دار الحيوة الآخرة وصلوة
الساعة الاولى ومسجد الوقت الجامع وجانب المكان
الغربي وبقلة الحبة الحمقا وقالوا عليه سحق عمامة
وجرد قطيفة واخلاق ثياب وهل عندك جائبة خبر
ومغربة خبر على الذهاب بهذه الاوصاف مذهب
خاتم وسوار وباب وساج لكونها محتملة مثلها للتخصيص
امرها بالاضافة كقول النابغة ... اجرا الطير
على العائذات بيانا وتخصيصا لانّها للصفة على

مفعول له من فعل النابغة

الموصوف حذف فاشتهر والمؤمن العائذات الطير يمسحها
ركبان مكة بين الغيل والسند **فصل** وقد أضيف
المسمى إلى اسمه في نحو قولهم لقيته ذات مرة وذات
ليلة ومررت به ذات يوم وداره ذات اليمين وذات
الشمال وبنو فلان ذا صباح قال أنس بن مدركة الخثعمي
عزمت على إقامة ذي صباح لأمر ما يسود من يسود
وقال الكميت إليكم ذوي آل النبي تطلعت
نوازع من قلبي ظماء وألبب **فصل** وقالوا في
نحو قول لبيد إلى الحول ثم اسم السلام عليكما

وفي قول ذي الرمة داع يناديه باسم الماء مبغوم
وتداعين باسم الشيب في متثلم إن المضاف يعنون
الاسم مقحم هو وجه ودخوله شيئا وحكوا هذا حي زيد
وأتيتك وحي فلان قائم وحي فلانة شاهد وأنشدوا
يا قر إن أباك حي خويلد قد كنت خائفه على الإحماق
وعن الأخفش أنه سمع أعرابيا يقول في أبيات
فاهن حي رباح بالجام حي والمعنى هذا زيد وإن
أباك خويلد وفاهن رباح ومنه قول الشماخ ذعرت
به القطا ونفيت عنه مقام الذئب كالرجل اللعين

أي المذكور **فصل** ويضاف أسماء الزمان إلى الفعل

قال الله تعالى هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم وتقول
جئتك إذ جاء زيد وآتيك إذا احمر البسر وما رأيتك منذ
دخل الشتاء ومذ قدم فلان فأما حين تؤاز وكان هناك حنت
ويضاف إلى الجملة الابتدائية أيضا كقولك أتيتك زمن الحجاج
أمير وإذ الخليفة عبد الملك وقد أضيف المكان
إليهما في قولهم اجلس حيث جلس زيد وحيث زيد
جالس ومما يضاف إلى الفعل آية لقرب معناها من معنى
الوقت قال بآية يقدمون الخيل شعثا كأن على سنابكها

مطلعا وقال ألا من مبلغ عني تميما بآية ما يحبون الطعاما
وذو في قولهم اذهب بذي تسلم واذهبوا بذي
تسلمون أي بذي سلامتك والمعنى بالأمر الذي
يسلمك **فصل** ويكون الفصل بين المضاف
والمضاف إليه بالظرف في الشعر من ذلك قول عمرو
بن قميئة لله در اليوم من لامها وقول درنا بنت عبعبة
من بني قيس بن ثعلبة هما أخوا في الحرب من لا أخا له
وأما قول الفرزدق بين ذراعي وجبهة الأسد
وقول الأعشى إلا علالة أو بداهة سابح نهد الجزاره

فجعل حذف المضاف اليه من اول شعاعنه بالماء

وما يقع في بعض نسخ الكتاب من قوله فزججتها بمزجة

زج القلوص ابي مزاده فسيبويه بريء من عهدته

فصل واذا امنوا الالباس حذفوا المضاف

واقاموا المضاف اليه مقامه واعربوه باعرابه

والعلم فيه قوله عز وعلا واسأل القرية لانه لا يلبس

ان المسؤول اهلها لا هي ولا يقال رأيت هندا يعنون

رأيت غلام هند وقد جاء الملبس في الشعر قال ذو

الرمة عشية فر الحارثيون بعد ما قضى نحبه في ملتقى القوم هوبر

قال المصنف والذي جرأه على حذف المضاف
شهرة قصة ابن هوبر عند العرب وهذا القايل
خاطب المشاهدين فلا يلبس عليهم المقصود
وكذلك طب ابن حذيم لانه كان طبيبا معروفا
عندهم النحب في الاصل هو النذر لان كل انسان
نذر ان يموت فاذا مات فقد قضى نحبه

وقالوا ما اغنى الطائي حذيما اي ابن ماوية وابن حذيم

وكما اعطوا هذا الثابت حق المحذوف في الاعراب

فقد اعطوه حقه في غيره قال حسان يسقون

من ورد البريص عليهم بردى يصفق بالرحيق

السلسل فذكر الضمير في يصفق حيث اراد ماء بردى

وقد جاء قوله عز وجل وكم من قرية اهلكناها فجاءها

بأسنا بياتا او هم قائلون على الثابت والمحذوف

جميعا **فصل** وقد حذف المضاف وترك

المضاف اليه على اعرابه في قولهم ما كل سوداء تمرة

قوله فذكر الضمير اي قال يصفق بياء الغايب
لا بتاء الغايبة وان كانت بردى مونثا لان صيغه
فعلى بالفتحات من صيغ المونث ومع هذا ما انث الضمير
بل ذكروا اعتبار تذكير المحذوف وهو الماء

قوله فجاءها بضمير المونث للقرية وهي باسه
وقال او هم بضمير الرجال للاهل وهو محذوف
ولولا مراعاة المحذوف لقيل او هي مقتبس
فان قلت بياتا مفرد وهم قايلون جملة وكيف
يستقيم عطف الجملة على المفرد قلت عطفها
عليه لكونها في حكم المفرد لان الجملة الحالية واقعة
موقع المفرد فصار في التقدير عطف مفرد على مفرد
فاستقام

ولا بعضًا شتيمةً قال سيبويه كأنك أظهرت كلّ
فقلت ولا أكلَ بعضًا وقال أبو دؤاد أكلَّ امرئٍ تحسبين
امرأً ونارٍ توقّدُ بالليل نارا ويقولون ما مثلُ عبدِ
الله يقول ذاك ولا أخيه ومثله ما مثلُ أخيك ولا
أبيك يقولان ذاك وهو في الشذوذ نظيرُ إضمار
الجارّ **فصل** ويُحذف المضاف إليه في
قولهم كان ذلك إذٍ وحينئذٍ ومررتُ بكلٍّ قائمًا وقال
الله عزّ وجلّ وكلًّا آتينا حكمًا وعلمًا وقال ورفعنا
بعضهم فوق بعضٍ وقال لله الأمر من قبلُ ومن بعدُ وتقطعه

أوّلُ يومٍ وإن ذكرتَ نكرًا وبكلّهم وبعضهم وقبلَ كلّ
شيءٍ وبعدَه وأوّلَ كلّ شيءٍ وقد جاء محذوفًا منهما
ونحو قول أبي دؤاد يصف البرق أسال البحارَ فانتحى
للعقيق وقول الأسود فقد جعلتني من حزيمة إصبعا
قال الفسوي أي ذا مسافة سقيًا سحابه وذا مسافة
إصبع **فصل** وما أضيف إلى ياء المتكلم فحكمه
الكسر كقولك في الصحيح والجاري مجراه غلامي
ودلوي إلا إذا كان آخره ألفًا أو ياءً متحركًا ما قبلها
أو واوًا فإن الألف لا تغيّر إلا في لغة هذيل نحو

حذف ذا وبقي مسافة إصبع ثم حذف المسافة وبقي المضاف إليه

لأنه لما امتنع ظهور الجر في المضاف إليه ظهرت الكسرة في المضاف

لأن الألف لا يمكن تحريكها بالكسر ولا غيره فوجب إبقاؤها على حالها

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات

قوله سبقوا هويَّ واعنقوا لهواهم وفي حديث
طلحة رضي الله عنه فوضعوا اللجّ على قفيّ يحلونها اذا
لم تكن للتثنية ويدغمونها وقالوا جميعا لدي ولديه
ولديك كما قالوا علي وعليك وياء الاضافة مفتوحة
الا ما جاء عن نافع محياي ومماتي وهو غريب واما اليا
فلا تخلو من ان ينفتح ما قبلها كيا التثنية ويا
الاشقين والمصطفين والمرامين والمعلين او ينكسر
كيا الجمع والواو لا تخلو من ان ينفتح ما قبلها كالاشقون
واخواته او ينضم كالمسلمون والمصطفون ما الفتح

ما قبلها من كلمة غير يا المتكلم يا ساكنة
بين مكسور ومفتوح

فصل والاسماء الستة

متى اضيفت الى ظاهر او مضمر ما خلا اليا فحكمها
ما ذكرنا فاما اذا اضيفت الى اليا فحكمها حكم غير
مضافة اي تحذف الاواخر الا ذو فانه لا يضاف
الا الى الاسماء الاجناس الظاهرة وفي شعر كعب بن زهير
صبحنا الخزرجية مرهفات ابار ذوي ارومتها ذووها
وهو شاذ والكلم تجريان اجرى بهما مجرى اخواته وان
يقال فمي والفصيح في الاحوال الثلاث وفي اجراء المنقوص

اي كانت مفردة غير مضافة تحذف الاواخر نقول هذا اخ واب بحذف الاواخر

أبي ورمى وأنشد لأبي مالك والمجاز بدار وصحة
حمله على الجمع في قوله وقد بيّنّا بالابتناء دفع ذلك

ذكر التوابع

هي الأسماء التي لا يمسّها الإعراب إلا على سبيل التبع لغيرها وهي خمسة أضرب تأكيد وصفة وبدل وعطف بيان وعطف بحرف والتأكيد على ضربين تكرير صريح وغير صريح فالصريح نحو قولك رأيت زيدا زيدا وقال أعشى همدان

مرّ أني قد امتدحتك مرّا … واثقا أن تثيبني وتسرّا
يا مرّ مرّة بن تليدٍ ما وجدناك في الجواد غِرّا وغير الضرع

ما أحسن هذه الألفاظ مع اتفاق المعنى ٢٢٣

نحو قولك فعل زيد نفسه وعينه والقوم أنفسهم وأعيانهم والرجلان كلاهما ولقيت قومك كلهم والرجال أجمعين والنساء جُمَع

فصل

وجدوى التأكيد أنك إذا كررت فقد قررت المؤكد وما علق به في نفس السامع ومكّنته في قلبه وأمطت شبهة ربما خالجته أو توهمت غفلة وذهابا عما أنت بصدده فأزلته وكذلك إذا جئت بالنفس والعين فإن لظانٍّ أن يظن حين قلت فعل زيد أن إسناد الفعل إليه تجوّز أو سهو أو نسيان وكلّ وأجمعون يجديان الشمول والإحاطة

فصل والتأكيد يصح التكرير جار في كل
شيء في الاسم والفعل والحرف والجملة والمظهر والمضمر
تقول ضربت زيدا زيدا وان زيدا منطلق وجاءني
زيد وما اكرمني الا انت انت فصل ويؤكد
المظهر بمثله لا بالمضمر والمضمر بمثله وبالمظهر
جميعا ولا يخلو المضمران من ان يكونا منفصلين كقولك
ما ضربني الا هو او متصلا احدهما والاخر منفصلا
كقولك زيد قام هو وانطلقت انت وكذلك مررت
بك انت وبه هو وبنا نحن ورأيتني انا ورأيتنا نحن

ولا يخلو المضمر اذا اكد بالمظهر من ان يكون مرفوعا
او منصوبا او مجرورا فالمرفوع لا يؤكد بالمظهر الا بعد ان
يؤكد بالمضمر وذلك قولك زيد ذهب هو نفسه وعينه
والقوم حضروا هم انفسهم واعيانهم والنساء
حضرن هن انفسهن واعيانهن سواء في ذلك المستكن
والبارز واما المنصوب والمجرور فيؤكدان بغير
شريطة تقول رأيته نفسه ومررت به نفسه
فصل والنفس والعين مختصان بهذه التفصلة
بين الضمير المرفوع وصاحبيه وفيما سواهما الا اهل

في الجواز بين ثلاثتها تقول الكتاب قرئ كله وجاؤني
كلهم وخرجوا أجمعون **فصل** ومنها أكتع
بتكل واجمع عن جمع فلا تذهب لعجمته حتى تقصد
أجزاءه كقولك قرأت الكتاب كله وسرت النهار كله
واجمع وتحرث الأرض وسرت الليلة كلها وجمعا
فصل ولا يقع كل وأجمعون تأكيدين للنكرات
لا تقول رأيت قوما كلهم ولا أجمعين وقد أجاز ذلك
الكوفيون فيما كان محدودا كقوله قد صرت البكرة
يوما أجمعا **فصل** والنعون وأبتعون وأبصعون

إتباعا لأجمعون لا يجيء إلا على إثره وعن ابن كيسان
تبدأ بأيتهن شئت بعدها وسمع أجمع أبصع وجمع
كتع وجمع بتع وعن بعضهم جاءني القوم أكتعون ه

الصفة هي الاسم الدال على بعض أحوال
الذات وذلك نحو طويل وقصير وعاقل وأحمق وقائم
وقاعد وسقيم وصحيح وفقير وغني وشريف
ووضيع ومكرم ومهان والذي تساق له الصفة هو
التفرقة بين المشتركين في الاسم ويقال إنها للتخصيص
في النكرات وللتوضيح في المعارف **فصل** وقد

نحو مسنونة لمجرد الثناء والتعظيم كالاوصاف الجارية
على القديم سبحانه او لما يضاده كالذم والتحقير
كقولك فعل فلان العاصي الضائع كذا وللتاكيد
كقولهم امس الدابر وقوله عز وعلا نفخة واحدة
فصل وهي اي الامر العام اما ان يكون اسم
فاعل او اسم مفعول وصفة مشبهة وقولهم
تميمي وبصري على تاويل منسوب وعمرو وذو
مال وذات سوار بمعنى متمول ومتسورة او بصاحب
مال وصاحبة سوار ولقولهم مررت برجل اي برجل

وانما رجل على معنى كامل في الرجولية وكذلك بالرجل
كل الرجل وهذا العالم جد العالم وحق العالم يراد به
البليغ الكامل في شانه ومررت برجل رجل صدق
ورجل رجل سوء كانك قلت صالح وفاسد والصدق
ههنا بمعنى الصلاح والجودة والسوء بمعنى الفساد
والرداءة وقد استضعف سيبويه ان تقول مررت برجل
اسد على تاويل جرئ **فصل** ويوصف بالمصادر
قولهم رجل عدل وصوم وفطر وزور ورضى وضرب
هبر وطعن نثر ورمي سعر ومررت برجل حسبك وشرعك

وهديك وكفيك وحسبك ونحوك بمعنى محسبك وكافيك

ومثلك ونحوك

فصل

ولا يوصف بالجمل التي يدخلها الصدق والكذب واما قوله جاءوا بمذق هل

رايت الذئب قط فمعنى مقول عنده هذا القول لورقته

لانه شماذ ونظيره قول ابي الدرداء وجدت الناس رضي الله عنه

اخبر تقله اي وجدتهم مقولا فيهم هذا المقال ولا

يوصف بالجمل الا النكرات

فصل

وقد نزلوا نعت الشيء بحال ما هو من سببه منزلة نعته بحاله هو نحو

قولك مررت برجل كثير عدوه وقليل من لا يشيب بينه

فصل

وكما كانت الصفة وفق الموصوف وتبينه

في اعرابه فهي وفقه في الافراد والتثنية والجمع والتعريف

والتنكير والتذكير والتانيث الا اذا كانت

فعل ما هو من سببه فانها توافقه في الاعراب والتعريف

والتنكير دون ما سواها او كانت صفة يستوي

فيها المذكر والمؤنث كفعول وفعيل بمعنى مفعول

او مؤنثة تجري على المذكر كعلامة وهلباجة وربعة

فصل

والمضمر لا يقع موصوفا ولا

صفة والعلم يوصف ولا يوصف به لانه لا يوصف به ويوصف بثلاثة

نصر زيد ونصرت هند ونصر الزيدان ونصر الزيدون

فلان الاسماء المشتقة من الافعال لانها سالكة

منهاجها فافيه اثرها فيما ذكرنا من احكام

اذ ليس بعد ان يكون الفرع وفق الاصل وفي

مسئلتنا لا يجيء ما على الاسم المشتق غير

المظهر فلزمه الافراد وان ثني الموصوف

او جمع فلزمه التذكير والتانيث باعتبار

فاعله وان ذكر الموصوف او انث في

الحالين اما التعريف والتنكير والاعراب

فمن حقوق الموصوف لان نعده الاشياء

من احكام الاسماء لا من احكام الافعال

فلزم ان يجري نعله الاسماء في الاسم المشتق

الواقع صفة باعتبار الموصوف لان الاسم

المشتق للموصوف باعتبار الاسمية فيكون

نعله الاسماء من حقوق الموصوف دون

الاسماء السابقة والتي يصح التي فيها

هو من حقوق ذلك التي لا فيما ليس من

حقوقه

يستوي المذكر في فعول لانه بعد عن مذهب الفعل لان

بدل معنى ثابت خلاف الفعل ولام على صيغة

فيكون ... والتاء في علامة

بالمعرّف باللام وبالمضاف الى المعرفه وبالمبهم كقولك
مررت بزيد الكريم وبزيد صاحب عمرو وجد بقومك وراكب
براذيم وبزيد هذا والمضاف الى المعرفه مثل العلم
يوصف بما وصف به والمعرّف باللام يوصف بمثله وبالمضاف
الى مثله كقولك مررت بالرجل الكريم وصاحب القوم
والمبهم يوصف بالمعرّف باللام اسمًا او صفه
والتفاصيل(؟) باسم الجنس ما هو متشبه به عن سائر
الاسما وذلك قولك ابصر ذلك الرجل واولئك القوم
ويا ايها الرجل ويا هذا الرجل **فصل** ومن
حق الموصوف ان يكون اخص من الصفه او مساويا
لها ولذلك امتنع وصف المعرّف باللام بالمبهم وبالمضاف
الى الذي ليس معرفا باللام لكونهما اخص منه **فصل**
وحق الصفه ان تصحب الموصوف الا اذا ظهر امره
ظهورًا يستغنى معه عن ذكره فحينئذ يجوز تركه واقامة
الصفه مقامه كقوله وعليهما مسرودتان قضاهما
داود او صنع السوابغ تبع وقوله **شعر**
ربابيها لا بأبي نعلتها الا البساط(؟) الا الوب(؟) والسبل
وقوله تعالى وعندهم قاصرات الطرف عين وهذا

اى قصرن اعينهن على ازواجهن فلا ينظرن الى غيرهم

باب واسع ومنه قول النابغة كأنك من جمال بني أقيش

يقعقع خلف رجليه بشن أي جمل من جمالهم وقال

لو قلت ما في قومها لم تيثم يفضلها في حسب وميسم

أي ما في قومها أحد ومنه أنا ابن جلا أي رجل جلا

وقوله بكفي كان من أرمى البشر يعني بكفي رجل وسمع

سيبويه بعض العرب الموثوق بهم يقول ما منهما

مات حتى رأيته في حال كذا وكذا يريد ما منهما واحد مات

وقد يبلغ من الظهور أنهم يطرحونه وأما لفوقهم

الأجرع والأبطح والفارس والصاحب والراكب

ومن أنواع الإطناب البدل على أربعة أضرب

بدل الكل من الكل كقوله اهدنا الصراط المستقيم

صراط الذين أنعمت عليهم وبدل البعض من الكل كقولك رأيت

قومك أكثرهم وثلثيهم وناسا منهم وصرفت

وجوهها أولها وبدل الاشتمال كقولك سلب زيد

ثوبه وأعجبني عمرو حسنه وأدبه وعلمه ونحو

ذلك مما هو منه أو بمنزلته في التلبس به وبدل الغلط

كقولك مررت برجل حمار أردت أن تقول بحمار فسبقك

لسانك إلى رجل ثم تداركته وهذا لا يكون إلا في بديهة

الكلام وما اقصد بعروبة وفطانة **فصل**
وهو الذي يعتمد بالحديث وانما يذكر الاول لنحو من
التوطئة وليفاد بمجموعهما فضل تاكيد وتبيين
لا يكون في الافراد قال سيبويه عقيب ذكر امثلة
البدل اراد رايت اكثر قومك وثلثي قومك وصرفت
وجوهها اولها ولكنه ثنى الاسم توكيدا وقولهم انه في
حكم تنحية الاول ايذان منهم باستقلاله بنفسه
ومفارقته التاكيد والصفة في كونهما تتمتين لما
يتبعانه لا ان يعنوا اهدار الاول واطراحه الا ترى

تقول زيد رايت غلامه رجلا صالحا فلو ذهبت
تهدر الاول لم يسد كلامك **فصل** والذي يدل
على كونه مستقلا بنفسه انه في حكم تكرير العامل
مجيء ذلك صريحا في قوله تعالى للذين استضعفوا
لمن امن منهم وقوله تعالى لجعلنا لمن يكفر بالرحمن
لبيوتهم سقفا من فضة وهذا من بدل الاشتمال
فصل وليس بمشروط ان يتطابق البدل
والمبدل منه تعريفا وتنكيرا بل لك ان تبدل اي
النوعين شئت من الاخر قال الله تعالى الى صراط مستقيم

صواطِ الله نالناصية ناصبة كاذبة انه لا يحسن

ابدال النكرة من المعرفة الا موصوفة كناصية ○

فصل وبدل المظهر من المضمر الغايب دون

المتكلم والمخاطب تقول اتيته زيدًا ومررت به زيدٍ

وصربته وتحوهما اولها ولا تقول بي المسكين كان

الامر ولا عليك الكريم المعول والمضمر من المظهر

كقولك رايت زيدا اياه ومررت بزيد به والمضمر

من المضمر كقولك رايتك اياك ومررت بك بك

عطف البيان هو اسم غير صفة

يكشف عن المراد كشفها وينزل من المتبوع منزلة

الكلمة المستعملة من الغريبة اذا ترجمت بها وذلك

نحو قوله اقسم بالله ابو حفص عمر اراد عمر بن الخطاب

رضي الله عنه فهو كما ترى جارٍ مجرى الترجمة حيث

كشف عن الكنية لقيامه بالشهرة دونها

فصل والذي يفصله من البدل شيئان احدهما

قول المرار انا ابن التارك البكري بشر عليه الطير

ترقبه وقوعا لان بشرا لو جعل بدلا من البكري

والبدل في حكم تكرير العامل لكان التارك في التقدير

أي عطف عليه بعطف البيان

داخلاً على شيء والثاني أن الأول هو ما هو بعينه
الحديث وورود الثاني من أجل أن يوضح أمره والبدل
على خلافه وذلك أنه هو كما ذكرت المعتمد بالحديث
والأول كالبساط لذكره

العطف بالحرف

هو كقولك جاءني زيد وعمرو وكذلك إذا نصبت
أو جررت يتوسط الحرف بين اسمين فتثنيه كما
هو إعراب واحد والحروف العاطفة تذكر في مكانها إن
شاء الله والمضمر منفصلة بمنزلة المظهر يعطف ويعطف
عليه تقول جاءني زيد وأنت ودعوت عمراً وإياك وما

جاءني إلا أنت وزيد وما رأيت إلا إياك وعمراً وأما
متصلة فلا يتأتى أن يعطف ويعطف عليه خلا أنه
يشترط في مرفوعه أن يؤكد بالمنفصل تقول ذهبت
أنت وزيد وذهبوا هم وقومك وخرجنا نحن وبنو تميم
وقال الله تعالى اذهب أنت وربك وقول عمر بن أبي ربيعة
قلت إذ أقبلت وزهر تهادى كنعاج الملا تعسفن رملا
من ضبي وراء الشعر وتقول في المنصوب ضربتك وزيدا
ولا يقال مررت به وزيد ولكن يعاد الجار وقرأة حمزة تساءلون
به والأرحام ليست بتلك القوية

ومن أصناف الاسم

إنما كان كذلك لأن المتصل المرفوع تنصل
بالفعل لفظا وتقديرا حتى معه الفعل على
السكون نحو ضربت وضربنا احترازا عن توالي
أربع حركات لوازم في كلمة واحدة ولعلم
تؤكد بالمنفصل عطفا اسم على الفعل
تعديدا بخلاف المنصوب لأنه ليس بمتصل
بالفعل تعديدا حتى لا يبنى الفعل معه بحال
ضربك ولا تعال ضربتك أما قوله في ما
أشركنا ولا آباؤنا فلمكان الفصل

الزهر جمع زهراء وهي البيضاء وتهادى أي تتمايل في مشيها
والنعاج جمع نعجة وهي البقر الوحش [illegible]

المبنى وهو الذي يسكن آخره وحركته لا بعامل وسبب
بنائه مناسبته ما لا تمكن له بوجه قريب او بعيد
بتضمن معناه كواين وامس او شبهه كالمبهمات او
وقوعه موقعه كنزال او مشاكلته للواقع موقعه
كفساق وفجار او وقوعه موقع ما اشبهه كالمنادى
المضموم او اضافته اليه كقول الله تعالى من عذاب يومئذ
وهذا يوم لا ينطقون فيمن قرأها بالفتح وقول الشاعر
لم يمنع الشرب منها غير ان نطقت حمامة في غصون ذات
اوقال وقول النابغة على حين عاتبت المشيب على الصبى

فصل والبناء على السكون هو القياس والعدول
عنه الى الحركة لاحد ثلثة اسباب للتحرز من التقاء
الساكنين في نحو هؤلاء ولئلا يبتدأ بساكن لفظا
او حكما كالكافين التي بمعنى مثل والتي هي ضمير وللعروض
البناء وذلك في نحو يا حكم ولا رجل في الدار ومن
قبل ومن بعد وجئته عشية ويسكون البنا يسمى
وقفا وحركاته ضما وفتحا وكسرا وانا ابثثت اليك
عامة ما تلته العرب من اسمائها اما عيني يشذ
عنها او قد ذكرناه في هذه المقدمة في سبعة

ابواب وهي المضمرات واسماء الاشارة والموصولات
واسماء الافعال والاصوات وبعض الظروف والمركبات
والكنايات **المضمرات** على ضربين متصل
ومنفصل فالمتصل ما لا يستقل عن اتصاله بكلمة كقولك
اخوك وضربك ومر بك وهو على ضربين بارز ومستتر
فالبارز ما لفظ به كـ(الكاف) في اخوك والمستتر ما نوي كالذي
في زيد ضرب والمنفصل ما جرى مجرى المظهر في استبداده
كقولك هو وانت **فصل** ولكل من المتكلم
والمخاطب والغائب مذكره ومؤنثه ومفرده ومثناه

المضمر ما وضع للمتكلم او المخاطب او الغائب بعد سبق ذكره

ومجموعه ضمير متصل ومنفصل في احوال الاعراب ما خلا
حال الجر فانه لا منفصل له تقول في مرفوع المتصل ضربت
ضربنا وضربنا الى ضربتن وزيد ضرب الى ضربن وفي
منصوبه ضربني وضربنا وضربك الى ضربكن وضربه
الى ضربهن وفي مجروره غلامي وغلامنا وغلامك الى
غلامكن وتقول في مرفوع المنفصل انا ونحن وانت الى
انتن وهو الى هن وفي منصوبه اياي وايانا واياك الى
اياكن واياه الى اياهن **فصل** والنون التي
تتصل بالياء من الفعل ونحوها الواقية للدلالة على

وغلامه الى غلامهن

احوال المرجوع وكذلك التاء في انت وكوها في اخواتها
ولا محل لهذه اللواحق من الاعراب انما هي علامات كالتنوين
وتاء التانيث وياء النسب ما حكاه الخليل عن بعض
العرب اذا بلغ الرجل الستين فاياه واياي الشواب
مما لا يعمل عليه **فصل** ولان المتصل اخصر
لم يسوغوا تركه الى المنفصل الا عند تعذر الوصل
فلا تقول ضرب انت ولا هو ولا ضربت اياك الا ما انشد
من نحو قول حميد الارقط اليك حتى بلغت اياكا
وقول بعض اللصوص كانا يوم قرى انما نقتل ايانا وتقول

موضعي ان الكريم انت وان الذاهبين نحن وما
قطر الفارس الا انا وجاء عبد الله وانت واياك اكرمت
الا ما انشد ثعلب شعر
وما نبالي اذا ما كنت جارتنا ... ان لا يجاورنا الاك ديار

فصل واذا التقى ضميران في نحو قولهم الدرهم
اعطيتكه والدرهم اعطيتكموه والدرهم زيد
معطيكه وعجبت من ضربيكه جاز ان تصله كما ترى
وان تفصل الثاني كقولك اعطيتك اياه وكذلك الباقي
وينبغي اذا اتصلا ان تقدم منهما ما للمتكلم على غيره .

وما للمخاطب على الغائب فتقول أعطاكه وأعطانيه

زيد والدرهم أعطاكه زيد وقال الله تعالى أنلزمكموها

وإذا انفصل الثاني لم تراع هذا الترتيب فقلت أعطاه

إياك وأعطاك إياي وقد جاء في الغائبين أعطاهاه

وأعطاهوها ومنه قوله ٭ وقد جعلت نفسي تطيب لضغمة

لضغمهماها يقرع العظم نابها ٭ وهو قليل والكثير

أعطاها إياه وأعطاه إياها والاختيار في ضمير

خبر كان وأخواتها الانفصال كقوله لئن كان إياه لقد حال

بعدنا عن العهد والإنسان قد يتغير ٭ وقوله ليس إياي

وإياك ولا نخشى رقيبا وعن بعض العرب عليه رجلا

ليسني وقال إذ ذهب القوم الكرام ليسي ٭

فصل

والضمير المستتر يكون لازما وغير لازم فاللازم

في أربعة أفعال أفعل ونفعل وتفعل للمخاطب وافعل وتفعل

وغير اللازم في فعل الواحد الغائب وفي الصفات

ومعنى اللزوم فيه أن إسناد هذه الأفعال إليه خاصة

لا تسندها إلى مظهر ولا إلى مضمر بارز ونحو فعل

ويفعل تسند إليه وإليهما في قولك عمرو قام وقام

غلامه وما قام إلا هو ومن غير اللازم ما يستكن

في الصفة في نحو قولك زيد ضارب لانك تسنده الى
المظهر ايضا في قولك زيد ضارب غلامه والى المضمر
البارز في قولك هند زيد ضاربته هي والهندان
الزيدان ضاربتهما هما ونحو ذلك مما اجريتهما فيه على
غير ما هي له

فصل ويتوسط بين المبتدأ والخبر
قبل دخول العوامل اللفظية وبعده اذا كان الخبر معرفة
او مضارعا له في امتناع دخول حرف التعريف عليه
كافعل من كذا احد الضمائر المنفصلة المرفوعة ليؤذن
من اول امره بانه خبر لا نعت وليعضد ضربا من التوكيد

ويسميه البصريون فصلا والكوفيون عمادا وذلك
في قولك زيد هو المنطلق وزيد هو افضل من عمرو
وقال الله تعالى ان كان هذا هو الحق وقال عز وعلا كنت
انت الرقيب عليهم وقال ولا يحسبن الذين يبخلون بما
آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم وقال تعالى ان ترن
انا اقل منك مالا وولدا وتدخل عليه لام الابتداء تقول
ان كان زيد لهو الظريف وان كنا لنحن الغالبين وكثير
من العرب يجعلونه مبتدأ وما بعده مبنيا عليه وعن
رؤبة انه كان يقول اظن زيدا هو خير منك ويقرؤون

اي مبنيا عليه في ما عرفت لا مبنيا على ما قبل الضمير

وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين وانا انت **فصل**
ولعله من قبيل الجملة ضمير يسمى ضمير الشأن والقصة
وهو المجهول عند الكوفيين وذلك نحو قولك هو زيد
منطلق اي الشأن والحديث زيد منطلق ومنه قوله
عز وجل قل هو الله احد ويتصل بارزا في قولك
ظننته زيد قائم وحسبته قام اخوك وانه امة الله
ذاهبة وانه من ياتنا ناته وفي التنزيل وانه لما قام
قام عبد الله ومستترا في قولهم ليس خلق الله مثله
وكان زيد ذاهب وكان انت خير منه وكاد تزيغ قلوب

فريق منهم ويجي مؤنثا اذا كان في الكلام مؤنث نحو قوله
فانها لا تعمى الابصار وقوله تعالى اولم تكن لهم اية ان يعلمه
علماء بني اسرائيل وفي على انها تعمى الكلوم **فصل**
والضمير في قولهم ربه رجلا نكرة مبهم يرمى به من
غير قصد الى مضمر له ثم يفسر كما يفسر العدد المبهم
في قولك عشرين درهما وكونه ... الابهام والتفسير
الضمير في نعم رجلا **فصل** واذا كني عن الاسم
الواقع بعد لولا وعسى فالشائع الكثير ان يقال لولا
انت ولولا انا وعسيت وعسيت قال الله تعالى لولا انتم

لكنا مؤمنين وقال فهل عسيتم ان توليتم وقد
روى الثقات عن العرب لولاك ولولاي وعساك
وعساني قال يزيد بن الحكم شعر

وكم موطن لولاي طحت كما هوى باجرامه من قلة النيق منهوي

وقال لولاك هذا العام لم احجج وقال يا ابتا علك او عساكا
وقال ولي نفس اقول لها اذا ما تنازعني لعلي او عساني
واختلف في ذلك فمذهب سيبويه وقد حكاه عن
الخليل ويونس ان الكاف والياء بعد لولا في موضع
الجر لان لولا مع المكني حالا ليست له مع المظهر كما ان

لدن مع غدوة حالا ليست له مع غيرها ومنها بعد
عسى في محل النصب تشبيها بلعل في قولك لعلك ولعلي
ومذهب الاخفش انهما في الموضعين في محل الرفع
وان الرفع في لولا محمول على الجر وفي عسى على
النصب كما حمل الجر على الرفع في قولهم ما انا كانت
والنصب على الجر في مواضع

فصل

وتعمد با
المتكلم اذا اتصلت بالفعل بنون قبلها صونا له
من اخي الجر وتحمل عليه الاحرف الخمسة لشبهها
به فعال انني وكذلك الباقية كما قيل ضربني ويضربني

وللتصغير مع كثرة الاستعمال الجار حذفهما من اربعه
مهما في كل كلام وجا في الشعر لبني لا تهامنهما فارس
زيد الخيل كميت جابراد قال الجني اصادفه وافقد
بعض مالي وقد فعلوا ذلك من عن ولدن وقط وقد
اتفاقا عليهما من ان تزيل الكسرة بسكونهما واما قوله لو
قدني من نصر الخبيبين قدي فقال سيبويه لما اضطر
شبهه بحسبي وعن بعض العرب عني وعني وسنا ذ
ابهما الاشارة ذا للمذكر وللمثناه ذان
في الرفع وذين النصب والجر وحكى ذان فيهما في بعض

اللغات منه قوله تعالى ان هذان لساحران وتا وذي وته
وذه بالوصل وبالسكون وذي للمونث وللمثناه تان
وتين ولم يثن من لغاته سواهما وجرها وجمعهما جميعا
اولا بالقصر والمد منونا في ذلك اولو العقل وغيرهم — العلم خ
قال جرير ذم المنازل بعد منزلة اللوى
والعيش بعد اولئك الايام **فصل** ويلحق
حرف الخطاب با واخوها فيقال ذاك وذانك بتخفيف
النون وتشديدها قال الله تعالى فذانك برهانان من ربك
وذينك وتاك وتيك وتانك وتينك واولاك واوليك — وذلكم

وتتصل كاف الخطاب في احواله من التذكير والتأنيث
والتثنية والجمع قال الله تعالى كذلكِ قال ربكِ وقال ذلكما مما
علمني ربي وقال ذلكم الله ربكم وقال فذلكن الذي
لمتنني فيه **فصل** وقولهم ذلك هو ذاك زيدت
فيه اللام وفرق بين ذا وذاك وذلك فقيل
الاول للقريب والثاني للمتوسط والثالث للبعيد
وعن المبرد ان ذانك مشددة تثنية ذلك ومثل ذلك
في المؤنث تلك وتالك وهذه قليلة **فصل** وتدخل
ها التي للتنبيه على اوائلها فيقال هذا وهذاك وهذان

ها التي للتنبيه
هو نائبة عن اللام
التي علامة البعد [illegible]
[illegible]

فصل وهاتا وهاتي وهذي وهاتيك وهؤلا وهؤلاء
ومن ذلك قولهم اذا اشاروا الى القريب من الامكنة
هنا والى البعيد هنا وقد حكي فيه الكسر وثَمّ
وتلحق كاف الخطاب حرف التنبيه ههنا وهنا ويقال
هنالك كما يقال ذلك **الموصولات** الذي
للمذكر ومن العرب من يشدد يائه واللذان للمثناة ومنهم
من يشدد نونه والذين وفي بعض اللغات اللذون للجمع
والأُلى واللاؤون في الرفع واللائين في الجر والنصب
والتي للمؤنثة واللتان للمثناة واللاتي واللات واللائي

واللاء واللاي واللواتي لجمعه واللام بمعنى الذي في قولهم الضارب اباه زيد اي الذي ضرب اباه وما ومن في قولك عرفت ما عرفته ومن عرفته وايهم في قولك اضرب ايهم في الدار وذو الطائية الكائنة بمعنى الذي في نحو قول عارق لانتحين للعظم ذو انا عارقه وذا في قولك ماذا صنعت بمعنى اي شيء الذي صنعته

فصل

والموصول لا بد له في تمامه اسما من جملة تردفه من الجمل التي تقع صفات ومن ضمير فيها يرجع اليه وتسمى هذه الجملة صلة ويسميها سيبويه الحشو وذلك

قولك الذي ابوه منطلق زيد وجاني من عبهت عمرو واسم الفاعل في الضارب في معنى الفعل وهو المرفوع به جملة واقعة صلة للام ويرجع الذكر منها اليه كما يرجع الى الذي وقد يحذف الراجع كما ذكرنا وسمع الخليل عربيا يقول ما انا بالذي قائل لك شيئا وقرئ تماما على الذي احسن بحذف شطر الجملة وقد جاءت اللتيا والتي في قولهم بعد اللتيا والتي محذوفة الصلة باسرها والمعنى بعد الخطة التي من فظاعة شانها كيت وكيت وانما حذفوا ليوهموا انها بلغت من الشدة مبلغا تقاصرت العبارة عن كنهه

ما الفائدة في قوله عارقا ومعناه اي الذي اعرفه لانتحين ... العظم الذي انا عارقه ... اولياهم لم يغير بعض ما قد صنعتم

اي هو احسن هذا اذا قرئ بالضم ولو قرئ بالفتح فالحذف فيه اقل لان احسن ماض مع ضميره صلة تامة والحذف في مثل ما نحن بصدده ضعيف واه لان فيه حذف المبتدا والذكر العائد الى الموصول بخلاف الحذف في اهذا الذي بعث الله رسولا فان ضمير المفعول وهو فضلة فلا باس بحذف الفضلات

غاية

فصل والله وهو وصلة الى وصف المعارف
بالجمل وهي هذه الجملة التي يوصل بها ان يكون معلومة
للمخاطب كقولك هذا الذي قدم من الحضرة ملزله
ذلك ولا استطالهم اياه بصلته مع كثرة الاستعمال
خففوه من غير وجه فقالوا اللذ بحذف الياء ثم اللد
بحذف الحركة ثم حذفوه رأسا واجتزوا عنه بالحرف
الملتبس به وهو لام التعريف وقد فعلوا مثل ذلك بمؤنثه
فقالوا اللت واللت والضاربته هند بمعنى التي
ضربته هند وقد حذفوا النون من مثناه ومجموعه

قال الفرزدق شعر
ابني كليب ان عمي اللذا ... قتلا الملوك وفككا الاغلالا
وقال وان الذي حانت بفلج دماؤهم ... هم القوم كل القوم يا ام خالد
وخضتم كالذي خاضوا

فصل ومجال الذي في باب
الاخبار اوسع من مجال اللام التي بمعناه حيث دخل
في الجملتين الاسمية والفعلية وذلك قولك اذا اخبرت
عن زيد في قام زيد وزيد منطلق الذي قام زيد والذي
هو منطلق زيد والقائم زيد ولا تقول القائم منطلق زيد
ولا تخبر عن كل اسم في جملة سائغ الا اذا امتنع مانع

وطريقة الاخبار ان تصدر الجملة بالموصول وتزحلق
الاسم الى عجزها واضع مكانه ضميرا عائدا الى الموصول
بيانه انك تقول في الاخبار عن زيد في زيد منطلق
الذي هو منطلق زيد وعن منطلق الذي زيد هو منطلق
وعن خالد في قام غلام خالد الذي قام غلامه خالد
او القائم غلامه خالد وعن اسمك في ضربت زيدا الذي
ضرب زيدا انا او الضارب زيدا انا وعن الذباب
في يطير الذباب فيغضب زيد الذي يطير فيغضب زيد
الذباب او الطائر فيغضب زيد الذباب وعن زيد الذي

اي الذي يطير

يطير الذباب فيغضب زيد او الطائر الذباب فيغضب
زيد ومما امتنع فيه الاخبار ضمير الشان لاستحقاقه
اول الكلام والضمير في منطلق في زيد منطلق والهاء
في زيد ضربته ومنه في السمن منوان بدرهم لانهما
اذا عادتا الى الموصول بقي المبتدا بلا عائد
والمصدر والحال في ضربت زيدا قائما لانك لو قلت
الذي هو زيدا قائما ضربت اعملت الضمير ولو قلت الذي
ضربت زيدا اياه قائم اضمرت الحال والاضمار انما
يسوغ فيما يسوغ تعريفه **فصل** وما كانت

خبر مبتدا

بدرهم صلته ومنوان خبر للمبتدا الذي هو الموصول
وايقاعهما بعد السمن لكون موضع الاسم المزحلف
وفي الاخبار عن درهم الذي السمن منوان به درهم
فالضمير في به للموصول وقد وقع مجرورا بالباء
كما كان الاسم المزحلف كذلك هذا اذا اجريت
الاخبار بالموصول على منهاج الابتداء
ومنهاج حذف منه من البين على ما
سبق من ان التقدير في السمن منوان بدرهم
منوان منه بدرهم وان اظهرت منه
في الاخبار بالموصول كان حسنا ايضا
نحو قولك في الصورة الاولى الذي هو
منوان منه بدرهم السمن وفي الثانية
اللذان السمن هما منه بدرهم منوان وفي
الثالثة الذي السمن منوان منه به
درهم ولا يعود الهاء من منه الا الى
السمن ايضا

[illegible]

اسماً على اربعة اوجه موصولة كما ذكر وموصوفة
كقوله ربما تكره النفوس من الامر له فرجة كحل العقال
ونكرة في معنى شيء من غير صلة ولا صفة كقوله
تعالى فنعما هي وقولهم في التعجب ما احسن زيدا وضمنه
معنى حرف الاستفهام او الجزاء كقوله عز وجل
وما تلك بيمينك يا موسى وقوله وما تقدموا لانفسكم
من خير تجدوه عند الله وهي في وجوهها مبهمة
تقع على كل شيء تقول لشبح رفع لك من بعيد لا تشعر به
ما ذاك فاذا شعرت انه انسان قلت من هو وقد جاء سبحان

ما سخركن لنا وسبحان ما سبح الرعد بحمده **فصل**
ويصيب الفها القلب والحذف فالقلب في الاستفهامية
جاء في حديث ابي ذؤيب قدمت المدينة ولاهلها
ضجيج بالبكاء كضجيج الحجيج اهلوا بالاحرام فقلت مه
فقيل هلك رسول الله صلى الله عليه وسلم والجزائية
وذلك عند الحاق ما المزيدة باخرها كقوله مهما تأتنا
به من آية والحذف في الاستفهامية عند ادخال حرف
الجر عليها وذلك قولك فيم وبم وعم ولم وحتام
والام وعلام **فصل** ومن كما في اوجهها الا

في وقوعهما غير موصولة ولا موصوفة وهي تختص بأولي
العلم وتوقع على الواحد والاثنين والجمع والمذكر
والمؤنث ولفظها مذكر والحمل عليه هو الكثير وقد
يحمل على المعنى وقرئ قوله تعالى ومن يقنت منكن
لله ورسوله وتعمل صالحا بتذكير الأول وتأنيث الثاني
وقال ومنهم من يستمعون اليك وقال الفرزدق
نكن مثل من يا ذئب يصطحبان

فصل وإذا استفهم
بها الواقف عن نكرة فإنه يحكي حركته في لفظ الذاكر
من جر والمد بما يجانسها تقول إذا قال جاءني رجل

منو وإذا قال رأيت رجلا منا وإذا قال مررت برجل
مني وفي التثنية منان ومنين وفي الجمع منون ومنين وفي
المؤنث منه ومنتان ومنتين ومنات والنون والتاء
ساكنتان وأما الواصل فيقول في هذا كله من يا فتى
بغير علامة وقد حكي عمن قال أتوا ناري فقلت
منون أنتم شذوذ من لحاق العلامة في الدرج وتحريك
النون ومنهم من لا يزيد إذا وقف على الأحرف الثلاثة
وحدا أم ثنى أم أنثى أم جمع وأما المعرفة فمذهب أهل
الحجاز فيه إذا كان علما أن تحكيه المستفهم كما نطق به

فتقول لمن قال جاءني زيدٌ منُ زيدٌ ولمن قال رأيت زيدًا
منَ زيدًا ولمن قال مررت بزيدٍ منِ زيدٍ وإذا كان غير علم
رفع كالعلم بقول لمن قال رأيت الرجل منِ الرجلُ ومذهب
بني تميم أن يرفعوا في المعرفة البتة وإذا استفهم
عن صفة العلم قيل إذا قال جاءني زيد المنيّ أي القرشيّ
أم الثقفيّ والمنيّان والمنيّون

فصل

وأيّ كمن
في وجوهها تقول مستفهمًا أيّهم حضر ومجازيًا أيّهم
يأتني أكرمه وموصولًا اضرب أيّهم أفضل وواصفًا
يا أيّها الرجل وهي عند سيبويه مبنيّة على الضمّ

إذا وقعت صلتها محذوفة الصدر كما في قوله تعالى ثم
لننزعنّ من كل شيعة أيّهم أشدّ على الرحمن عتيًّا
وأنشد أبو عمرو الشيباني في كتاب الحروف
إذا ما أتيت بني مالك فسلّم على أيّهم أفضل وإذا كملت
فالنصب كقولك عرفت أيّهم هو في الدار وقد قرئ
أيّهم أشدّ على الرحمن عتيًّا وقرئ أيضًا أيّهم
أشدّ

فصل

وإذا استفهم بها عن نكرة
في وصل قيل لمن يقول جاءني رجل أيٌّ بالرفع ولمن يقول
رأيت رجلًا أيًّا ولمن قال مررت برجلٍ أيٍّ وفي التثنية

والجمع في الأحوال الثلاث أيانِ وأيونَ وأيينِ وأيينَ وفي
المؤنث أيّهْ وأما في الوقف فبإسقاط التنوين وتسكين
النون ومحله الرفع على الابتداء في هذه الأحوال كلها وما في
لفظه من الرفع والنصب والجر حكاية وكذلك قولك منُو
زيدٌ ومَنا زيدًا ومَنِي زيدٍ مَن وزيد اسم بعده فيه مرفوعا
المحل مبتدأ وخبرا أفراده على كل حال وإن تقل أيًّا
لمن قال رأيت رجلين وامرأتين أو رجالا أو نساء وتقول
في المعرفة إذا قال رأيت عبد الله أيَّ عبدَ الله لا غير

فصل لم يثبت سيبويه ذا بمعنى الذي إلا في قولهم
ماذا وقد أثبته الكوفيون وأنشدوا [illegible]
عدس ما لعبّاد عليك إمارة * أمنتِ وهذا تحملين طليقُ
أي والذي تحملينه طليق
وهذا شاذ عند البصريين وذكر سيبويه في ماذا
صنعت وجهين أحدهما أن يكون المعنى أيّ شيء الذي
صنعته وجوابه حسنٌ بالرفع وأنشد للبيد ألا تسألان
المرء ماذا يحاول أنحبٌ فيقضى أم ضلالٌ وباطلُ والثاني
أن تكون ماذا كلمة واحدة كأنه قال أيَّ شيء
صنعت وجوابه بالنصب وقرئ قوله تعالى ماذا ينفقون
قل العفو بالرفع والنصب

أسماء الأفعال والأصوات

هي على ضربين ضربٌ للتسمية الا وامر وضربٌ للتسمية
الاخبار والغلبة للاول وهو ينقسم الى متعد للمامور
وغير متعد له فالمتعدي نحو قولك رويد زيدا
اي اروده وامهله ويقال تيدَ زيدًا بمعنى رويد
وهلم زيدًا اي قربه واحضره وهاء الشي اي اعطنيه
قال الله تعالى قل هاتوا برهانكم وهاء زيدًا اي خذه وحيهل
الثريد اي ايته وبله زيدًا اي دعه وتراكها ومناعها
اي اتركها وامنعها وعليك زيدًا اي الزمه وعلي زيدًا
اي اولنيه **فصل** وغير المتعدي نحو قولك

صه اي اسكت ومه اي اكفف وايه اي حدّث
وهيت وهل اي اسرع وهيك وهيك وهيا
اي اسرع فيما انت فيه قال تقدّ جا الليل فهيا هيا
ونزال اي انزل وتراك وقطك اي اكفف وابه الىك
اي تنح وسمع ابو الخطاب من يقال له اليك فيقول
الى كانه قيل له تنح فقال اتنحى ودع اي انتعش
يقال دعا لك ودع دعا وامين وآمين بمعنى استجب
واسماء الاخبار نحو هيهات ذلك اي بعد وشتان
زيد وعمرو اي افترقا وتباينا وسرعان ذا اهالةً

اي شيء ووشكان ذا خروجا وشكان وأف بمعنى أتضجر وأوه بمعنى أتوجع

فصل رويد

أربعة أوجه هو في أحدها مبني وهو إذا كان اسما للفعل وعن بعض العرب والله لو أردت الدراهم لأعطيتك رويد ما الشعر وهو فيما عداه معرب وذلك أن يقع صفة كقولك ساروا سيرا رويدا وضعه وضعا رويدا وكقولك للرجل يعالج شيئا رويدا أي علاجا رويدا وحالا كقولك ساروا رويدا ومصدرا في معنى إرواد مضافا كقولك رويد زيد

وسمع بعض العرب رويدك نفسه جعله مصدرا كقوله فضرب الرقاب

فصل هلم

مركبة من حرف التنبيه مع لم محذوفة من ها ألفها عند البصريين وعند الكوفيين من هل مع أم محذوفة همزتها والحجازيون فيها على لفظ واحد في التثنية والجمع والتذكير والتأنيث وبنو تميم يقولون هلما هلموا هلمي هلممن وهي على وجهين متعدية كهات وغير متعدية بمعنى تعال وأقبل قال الله تعالى هلم شهداءكم وقال هلم إلينا وحكى الأصمعي أن الرجل يقال له هلم فيقول لا أهلم

فصل ها بمعنى خذ وتلحق الكاف فيقال هاكَ

فتصرّف مع المخاطب في احواله وتوضع الهمزة موضع

الكاف فيقال هاءَ وتصرّف تصريفها فتجمع بينهما فيقال

هاءَكَ باقرار الهمزة على الفتح وتصرّف الكاف ومنهم

من يقول هاءِ كرامِ وتصرّفه تصريفه ومنهم من يقول

هاءْ بوزن هبْ وتصرّفه تصريفه **فصل**

حيهل مركب من حيّ وهل مبني على الفتح ويقال

حيهلًا بالتنوين وحيهلا بالالف ذكر هذه اللغات

سيبويه وزاد غيره حيهلْ وحيهلَ وحيهلًا

وقد جاء متعدّيًا بنفسه وبالباء وبعلى وبالى وفي

الحديث اذا ذكر الصالحون فحيهلا بعمر وقال بحيهلا

يزجون كل مطية امام المطايا يشتهيها المتقاذف

وقال الآخر وهيّج الحيّ من دار فظلّ لهم يوم كثير

تناديه وحيهله ويستعمل حيّ وحده بمعنى اقبل

ومنه قول المؤذن حيّ على الصلوة وهلا وحده

وقال ابلغا ليلى وقولا لها هلا **فصل** بله على

ضربين اسم فعل ومصدر بمعنى الترك يضاف

فيقال بله زيد كانه قيل ترك زيد وانشد ابو عبيد

يوم هذا من باب نهاره صائم لان الظهور في الحقيقة

للقوم لا لليوم قيل لا معنى لانشاد هذا البيت هنا

لانه ليس بدليل على لغة من لغات بناء ولا على

التعدي بحرف الجر لا ساغ تقدير كل من ذلك

لانه قصد قائل هذا البيت اللفظ ولم يحكم باعرابه

فبقي احتمال لغات بنائه على السواء ودليل

اعرابه رفعه لعدم الضم في لغاته واما اساغ

تقدير التعدي بنفسه او بحرف الجر فلان

ذلك التقدير انما يتأتى اذا استعمل بمعناه

او حكايته وبقصد القائل لفظه سقط

هذا لا استعمال فبقي تقدير التعدي على

اختلافه غير مكشوف القناع

قوله بله الأكف كأنها لم تخلق منصوبا ومجرورا وقد
روى أبو زيد فيه القلب إذا كان مصدرا وهو قولهم
بمدد بر

فصل فعالِ على أربعة أضرب الذي
في معنى الأمر كنزالِ وتراكِ وبراكِ ودراكِ ونظارِ وبدادِ
أي ليأخذ كل واحد منكم قرنه ويقال أيضا
جاءت الخيل بدادِ أي متبددة ونعاءِ فلانا ودبابِ
الضبع أي دبي وخراجِ لعبة للصبيان أي اخرجوا
وهو قياس عند سيبويه في جميع أفعال الثلاثية
وقد قلّت في الرباعية كقرقار في قوله قالت له ريح الصبا
قرقارِ وقال يدعو وليدهم بها عرعارِ والذي في
معنى المصدر المعرفة كفجارِ للفجرة وبسارِ للمبسرة
وجمادِ للجمود وحمادِ للمحمدة ويقولون للظباء
إذا وردت الماء فلا عبابِ وإن لم ترد فلا أبابِ وركب
فلان هجاجِ أي الباطل ويقال دعني كفافِ تكف
عني وأكف عنك ونزلت بوارِ على الكفار ونزلت
بلاءِ على أهل الكتاب والمعدولة عن الصفة كقولهم
في النداء يا فساقِ ويا خباثِ ويا دفارِ ويا خضافِ
ويا خزاقِ ويا حباقِ ويقولون للرجل يطلع عليهم

ويا لكاعِ ويا رطابِ

قوله ويا فار اي يا منتنة من الفور وهو النتن ويا خضاف اي يا خاضفة من خضف الحمار ضرط ويا خزاق اي يا خازقة من خزق بالخاء وهو الزرق ويا حباق اي يا حابقة من حبق العنز ضرط

يكهمون طلغة جراد جدية وفي المثل فشاش فشّه
من استه الى فيه ويقال للداهية صمي صمام وفي
غير الندا كحلاق وجباذ للمنية وصرام للحرب
وكلاح وجداع وازام للسنة وحناذ وبلاح
للشمس وشباط للحمى وطمار للمكان المرتفع يقال
هوى من طمار وابنا طمار ثنيتان ووقع في بنات طمار
وطبار اي في دواه ورماه الله ببنت طمار وسبّة
بسبّة تكون لزام اي لازمة وكرار خرزة تؤخذ
بها ازواجهن يقلن يا هصبة اهصبيه ويا كرار
كريه ان ادبر فرديه وان اقبل فسريه وقطاط
في قوله اطلت فراطهم حتى اذا ما قتلت سراتهم كانت
قطاط اي كانت تلك الفعلة كافية لي وقاطعة لنادي
اي قاطعة له ولا تبل فلانا عندي بلال اي بالّة
وكوية وقاع وهي سمة على الجاعرتين وقيل
في طول الراس من مقدمه الى مؤخره قال
وكنت اذا منيت بخصم سوء   دلفت له فاكويه وقاع
والمعدولة عن فاعلة في الاعلام كحذام وقطام
وغلاب وبهان للبقرة وسجاح للمتنبئة وكساب

وخطاف لكلبين وقثام وجعار وفشاح
للضبع وخصاف وكساب لفرسين وعرار لبقرة
يقال باءت عرار بكحل وظفار للبلد الذي ينسب اليه
الجزع ومنها قولهم من دخل ظفار حمّر ومناع
ومتالع لهضبتين ووبار وشناف لارضين ولصاف
لجبل

فصل والبناء في المعدولة لغة اهل
الحجاز وبنو تميم يعربونها ويمنعونها الصرف
الا ما كان آخره راء كقولهم حضار لاحد المحلفين
وجعار فانهم يوافقون فيه الحجازيين الا القليل

منهم ومرّ دهر على وبار فهلكت جهرة وبار بالرفع

فصل هيهات بفتح التاء لغة اهل الحجاز
وبكسرها لغة اسد وتميم ومن العرب من يضمها
وقرئ بهن جميعا وقد تنون على اللغات الثلاث قال
تذكرت اياما مضين من الصبى فهيهات هيهاتا اليك رجوعها
وقد روي قوله هيهات مصنعها هيهات بضم الاول
وكسر الثاني ومنهم من يحذفها ومنهم من يسكنها ومنهم
من يجعلها نونا وقد تبدل هاؤها همزة ومنهم من يقول
ايهاك ايهان وايها وفي الواو المفتوحة مفردة وتاؤها

تمام
يصبحن في القفر اتاويات
هذا القائل يصف ابلا اي يحدث
من مرضع اصحابها والاتاوي الغريب
جمع في هذين البيتين النظائر
الاربعة الفتح والضم والكسر والتنوين
ومنهم من يحذفها نحو هيهيا

للنا اثنت مثلهما في غرفة وظلمة ولذلك نقلهما الواقف
ها فيقول هيهاه والفها عن يا لان اصلها هيهيه
من المضاعف كزلزلة واما المكسورة فجمع المفتوحة
واصلها هيهيات تحذف اللام والوقف عليهما
بالتا كمسلمات **فصل** في معنى شتان تباين
الشيئين في بعض المعاني والاحوال والذي عليه الفصحا
شتان زيد وعمرو وشتان ما زيد وعمرو قال
شتان ما يومي على كورها ويوم حيان اخي جابر
شتان هذا والعناق والنوم والمشرب البارد في ظل الدوم

واما نحو قوله لشتان ما بين اليزيدين في الندى
يزيد سليم والاغر بن حاتم فقد اباه الاصمعي ولم
يستبعده بعض العلما عن القياس **فصل** في اف
يفتح ويضم ويكسر وينون في احواله وتلحق به التا
منونا **فصل** وهذه الاسما على ثلاثة اضرب
ما يستعمل معرفة ونكرة وعلامة التنكير لحاق التنوين
كقولك ايه وايه وصه وصه ومه ومه وغاق وغاق
واف واف وما لا يستعمل الا معرفة كبله وامين وما
لزم فيه التنكير كايها في الكف وويها في الاغرا وواها

في التعجب نحو قوله واهاً لها ما اطيبه ومنه فداك فلان
بالكسر والتنوين اي ليفدك في تمثله فداك اقوام كلهم

فصل ومن اسماء الفعل رويد زيداً اي خذه
وعندك عمراً وحذرك بكراً وحذارك ومكانك
وبعدك اذا قلت تأخر وحذرته شيئاً خلفه وقدمك
وامامك اذا حذرته من بين يديه شيئاً او امرته ان
يتقدم ووراءك اي انظر الى خلفك اذا بصرته شيئاً

فصل ومن الاصوات قول المتندم والمتعجب
وي تقول وي لما اغفله ويقال وي لمه ومنه قوله تعالى ويكأنه

لا يفلح الكافرون وضربه فما قال حسّ وقيل ومض ان ينطق
بشفتيه عند رد المحتاج قال ... الوصل فقالت
مض وحركت لي رأسها بالنغض وفي امثالهم ان في مض لمطمعاً
وبخ عند الاعجاب وآه عند الشكوى قال العجاج
وصار وصل الغانيات اخا ... وهلا زجر للخيل
وعدس للبغل وبه سمي وهيد بفتح الهاء وكسرها
للابل وهاد مثله ويقال لها ... فما قالوا له هيد
مالك اذا لم يسألوه عن حاله وجه ووده مثله وحنه
الاده فلاده وجوت وجاي وعاي مثله وسع

جَهْ للإبل وجُوْه دعاؤها إلى الشرب وأنشد

قوله دعاهنّ رِدْفِي فارعوين لصوته كما رُعْتَ بالجَوْتِ

الظِّماءَ الصَّواديا بالفتح محكيًّا مع الألف واللام

وحَيْ مثله وحَلْ زجر للناقة وحَبْ من قولهم للجمل حَبْ

إمشِ بت وهِدَعْ تسكين لصغار الإبل ودَوْهْ دعاء

للربع ودَجْ مشددة ومخففة صوت عند إناخة البعير

وهِيخْ وإيخْ مثله وحِسّ وهِجْ وهاع زجر للغنم

ودُسْ دعاؤها وهَجْ وهَجا خَسَّ للكلب قال

يَسْفِرُ تقول لها هَجٍ فتنبري فذكرن حين يثرن قعض صار

وهِيجْ يُصوِّت به الحادي ودَجْ وعَهْ وعَيْزْ زجر للضأن

وثُؤْ دعاء للتيس عند السفاد ودَجْ صياح للدجاج

وسَأْ وتُشُؤْ دعاء الحمار إلى الشرب وفي مثل أدْنِ

الحمار على الرَّدْهة ولا تقل له سأ وجاه زجر للسبع

وقوش دعاء للكلب وطيخ حكاية صوت الضاحك وعيط

صوت للفتيان إذا تصايحوا في اللعب وشيب صوت

مشافر الإبل عند الشرب وماي حكاية بُغام الظبية

وعاق حكاية صوت الغراب وطاق حكاية صوت الضرب

وطق حكاية وقع الحجارة بعضها ببعض وقب حكاية وقع السيف

الظروف منها الغايات وهي قبل وبعد
وفوق وتحت وامام وقدام ووراء وخلف واسفل ودون
ومن عل واول ابدأ بهذا اول وقد جاء الابتداء بغاية نحو
حسبك لا غير وليس غير والذي هو حد الكلام واصله
ان ينطق بهن مضافات فلما اقتطع عنهن ما يضفن اليه
وسكت عليهن صرن حدودا ينتهى عندها فلذلك
سمين غايات وانما يبنين اذا نوي فيهن المضاف اليه
فان لم ينو فالاعراب كقوله **شعر**
فساغ لي الشراب وكنت قبلا اكاد اغص بالماء الفرات

وقد قرئ لله الامر من قبل ومن بعد ويقال ابدأ بهذا اولا
ويقال جئته من عل وفي معناه من عال ومن معال ومن
علا ويقال جئته من علو وعلو وعلو وفي معنى
حسبك بجل ردوا علينا شيخنا ثم بجل **فصل**
وشبه حيث بالغايات من حيث ملازمتها الاضافة
ويقال حيث وحوث بالفتح والضم فيهما وحكى
الكسائي حيث بالكسر ولا يضاف الا الى الجملة الا
ما روى من قوله اما ترى حيث سهيل طالعا اي مكان
سهيل وقد روى ابن الاعرابي بيتا عجزه حيث لي العمائم

واخبها لا تضاف الا الى الفعلية تقول اذ زيد قايم
واذ قام زيد واذ يقوم زيد واذ زيد يقوم وقد
استقبحوا اذ زيد قام وتقول اذا قام زيد واذا
يقوم زيد قال الله تعالى والليل اذا يغشى والنهار
اذا تجلى وكقول القايل

اذا الرجال بالرجال التفت ارتفاع الايم فيه يمضي

بعشره الطامي وفي اذا معنى المجازاة دون اخواتها اذا
كفت كقول العباس بن مرداس شعر

اذ ما دخلت على الرسول فقل له حقا عليك اذا اطمان المجلس

فصل ومنها مذ ومنذ وتنصب به ما فيه معنى المجازاة
وهي اذا كانت اسمين على معنيين احدهما اول المدة
كقولك ما رايته مذ يوم الجمعة اي اول المدة التي انتفت
فيها الروية ومبداها ذلك اليوم والثاني جميع المدة
كقولك ما رايته مذ يومان اي مدة انتفا الروية اليومان
جميعا ومنذ محذوفة منها قالوا هي لذلك اذا دخل في
الاسمية واذا لقيها ساكن بعدها ضمت ردا الى اصلها

فصل ومنها اذ لما مضى من الدهر واذا لما يستقبل
منه وهما مضافان ابدا الا ان اذ تضاف الى كلتي الجملتين

وقد تقع اذ للمفاجأة كقولك بينا زيد قائم اذ رأى
عمرو او بينما نحن بمكان كذا اذا فلان قد طلع علينا
وخرجت فاذا زيد بالباب وقال وكنت ارى زيدا
كما قيل سيدا اذا انه عبد القفا واللهازم وكان
الاصمعي لا يستفصح الا طرحهما في جواب بينا وبينما
وانشد فبينا نحن نرقبه اتانا معلق وفضة
وزناد راع وامثاله له ويجاب الشيء باذا كما يجاب
بالفاء قال الله تعالى وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم
اذا هم يقنطون **فصل** ومنها لدى والدى

يفصل بينهما وبين عند انك تقول عندي كذا لما
كان في ملكك حضرك او غاب عنك ولدى كذا لما لا
يتجاوز حضرتك وفيهما ثماني لغات لدى و لدن
ولدن ولد بحذف نونها ولدن لدن بالكسر لالتقا
الساكنين ولد ولد بحذف نونها وحكمها ان
يجر بهما على الاضافة كقوله عز وعلا من لدن حكيم
عليم وقد نصبت العرب بها غدوة خاصة شعر
لدن غدوة حتى الاذ بخفيهما بقية منقوص من الظل قالص
بتشبيهها لنونها بالتنوين تارة وهاتنزع عنها وتثبت

فصل ومنها الآن وهو الزمان الذي يقع فيه كلام
المتكلم وقد وقعت في أول أحوالها بالألف واللام
وهي علة بنائها ومتى وأين وهما يتضمنان معنى الاستفهام
ومعنى الشرط تقول متى كان ذاك ومتى تأتني أكرمك وأين
كنت وأين تجلس أجلس وتتصل بهما ما المزيدة فتزيدهما
إبهاماً والفصل بين متى وإذا أن متى للوقت المبهم وإذا
للمعين وأيان بمعنى متى إذا استفهم بها ولما في قولك
لما جئت جئت بمعنى حين وأمس وهي متضمنة معنى لام
التعريف مبنية على الكسر عند الحجازيين وبنو تميم

يمنعونها الصرف فيقولون ذهب أمس بما فيه وما رأيته
مذ أمس وقال العجاج لقد رأيت عجباً مذ أمسا عجائزاً مثل
السعالي خمسا وقط وعوض وهما للزمان الماضي والاستقبال
على سبيل الاستغراق تقول ما رأيته قط ولا أفعله
عوض ولا يستعملان إلا في موضع النفي والشعر
رضيعي لبان ثدي أم تقاسما بأسحم داج عوض لا نتفرق
وقد حكي قُطُ بضم القاف وقَطْ خفيفة الطاء وعوض
مضمومة فصل وكيف جار مجرى الظروف ومعناه
السؤال عن الحال تقول كيف زيد أي على أي حال هو

وفي معناها أنى قال الله تعالى فأتوا حرثكم أنى شئتم وقال الكميت

أنى ومن أين آبك الطرب إلا أنهم يجازون بأنى دون كيف

قال لبيد فأصبحت أنى تأتها تلتبس بها وحكى قطرب

عن بعض العرب انظر كيف يصنع

المركبات

هي على ضربين ضرب يقتضي تركيبه أن يبنى الاسمان معا

وضرب لا يقتضي تركيبه إلا بناء أولهما فمن الضرب

الأول العدد مع ما نيف عليها وقولهم وقعوا في حيص

بيص ولقيته كفة كفة وصحرة بحرة وهو جاري بيت

بيت ووقع بين بين وآتيك صباح مساء ويوم يوم وتفرقوا

شغر بغر وشذر مذر وخذع مذع وتركوا البلاد

حيث بيث وحاث باث ومنه الخازباز والضرب

الثاني نحو قولهم افعل هذا بادي بدي وذهبوا أيدي

سبا ونحو معدي كرب وبعلبك وقالي قلا

فصل

والذي يفصل بين الضربين أن ما تضمن ثانيه معنى حرف

بني شطراه لوجود علتي البناء فيهما معا أما الأول

فلأنه تنزل منزلة صدر الكلمة من عجزها وأما الثاني

فلأنه تضمن معنى الحرف وما خلا ثانيه من التضمن أعرب

وبني صدره

فصل

والأصل في العدد المنيف

على الفتح ان تعطف الثاني على الاول فيقال ثلاثة وعشرة
ثم مزج لم اثنان وضيا واحد لو بنيا لوجود العلتين
ومن العرب من يسكن العين فيقول احد عشر احترازا
من توالي المتحركات في كلمة وحرف التعريف والاضافة
لا تخلان بالبناء تقول الاحد عشر والحادي عشر
الى التسعة عشر والتاسع عشر وهذا احد عشرك
وتسعة عشرك وكان يرى الاخفش فيه الرفع
اذا اضافه وقد شنع ذلك سيبويه وان سمي
رجل بخمسة عشر كان فيه الرفع والابقاء على الفتح

والاخفش ظن ان الاضافة تخل بالبناء فلهذا ذهب

الرفع عند اعتبار العارض والابقاء على الفتح اذ المتبوع العارض

فصل وكذلك الامر وقعوا في حيص بيص اي في
فتنة تموج باهلها متأخرين ومتقدمين ولقيته
كفة كفة اي ذوي كفتين كفة من اللاقي وكفة من
الملقي لان كل واحد منهما في وهلة اللقاء في كاف
لصاحبه ان يتجاوزه وصحرة بحرة اي ذوي
صحرة وبحرة اي انكشاف واتساع لا يسترهما شيء
ويقال اخبرته بالخبر صحرة بحرة ويقولون صحرة بحرة
نحرة فلا يبنون لئلا يمتزج ثلاثة اشياء فيه وهو
جاري بيت بيت اي بيته لصق بيتي اي هو جاري ملاصقا

ووقع بين هذا وبين هذا قال عبيد وبعض القوم
يسقط بين بينا وآتيه صباحا ومسا ويوما
ويوما اى كل صباح ومسا وكل يوم وتفرقوا شغر
بغر اى منتشرين فى البلاد ها يجين من اشتغرت
عليه ضيعته اذا فشت وانتشرت وبغر النجم
هاج بالمطر قال العجاج بغر بنجم هاج ليلا فانكدر
وشذر او مذرا من التشذير وهو التفرق والتبذير
دلطيم ومذر بذل من البذر وخذعا ومذعا اى
منقطعين منتشرين من الخذع وهو القطع ومن

ومن قولهم فلان مذاع اى كذاب يفشي الاسرار
وينشرها وبيشا وحيشا من قولهم فلان يستحيث
ويستبيث اى يستحث ويستثير **فصل** وفى
خازباز سبع لغات وله خمسة معان فاللغات
خازباز وخاز باز وخاز باز وخازباز و
خازباز وخازباء كقاصعاء وخرباز كقرطاس
والمعانى ضرب من العشب قال والخازباز السنم
الجودا وذباب يكون فى العشب قال وجن الخازبازبه
جنونا وصوت الذباب وداء فى اللهازم قال

ملخارنا زار رسل الهارنا وآلسنور **فصل** افعل هذا
بادى بدى وبادى بدا اصله بادى بدئ وبادى بداء
خفف بطرح الهمزة والاسكان وانتصابه على الحال
ومعناه مبتدئا به قبل كل شئ وقد يستعمل مهموزا وفى
حديث زيد بن ثابت اما بادئ بدئ فانى احمد الله
فصل تفرقوا ايدى سبا وايادى سبا اى مثل
ايدى سبا بن يشجب فى تفرقهم وتبددهم فى البلاد
حين ارسل عليهم سيل العرم والايدى كناية عن الابناء
والاسرة لانهم فى التقوى والبطش بهم بمنزلة الايدى

فصل فى معدى كرب لغتان احدهما التركيب
ومنع الصرف والثانية الاضافة فاذا اضيف جاز
فى المضاف اليه الصرف وتركه تقول هذا معدى
كرب ومعدى كرب ومعدى كرب وكذلك
قاليقلا وحضرموت وبعلبك ونظائرها

الكنايات

وهى كم وكذا وكيت وذيت كنايتان عن الحديث
والخبر كما كنى بفلان وهن عن الاعلام والاجناس
تقول كم مالك وكم رجل عندى وله كذا وكذا
درهما وكان من القصة كيت وكيت وذيت وذيت

فصل وكم على وجهين استفهامية وخبرية ٩
فالاستفهامية تنصب مميزها مفردا كمميز احد
عشر تقول كم رجلا عندك كما تقول احد عشر رجلا
والخبرية تجر مفردا او مجموعا كمميز الثلاثة و
المائة تقول كم رجل عندي وكم رجال كما تقول
ثلاثة اثواب ومائة ثوب فصل وتقع في
وجهيها مبتداة ومفعولة ومضافا اليها تقول
كم درهما عندك وكم غلام لك على تقدير اي عدد
من الدراهم حاصل عندك وكثير من الغلمان كائن
لك

لك وتقول كم منهم شاهد على فلان وكم غلاما لك
ذاهب تجعل لك صفة للغلام وذاهبا خبرا لكم
وتقول في المفعولية كم رجلا رايت وكم غلام
ملكت وبكم رجل مررت وعلى كم جذعا بنى بيتك
وفي الاضافة رزق كم رجلا وكم رجل فصل ١ طلقت صح
وقد يحذف المميز تقول كم مالك اي كم درهما او
دينارا مالك وكم غلمانك اي كم نفسا غلمانك وكم
درهمك اي كم دانقا درهمك وكم عبد الله ماكث
اي كم يوما او شهرا وكذلك كم سرت وكم جاء فلان

اي كم فرسخا وكم مرة او كم فرسخ وكم مرة **فصل** و
مميز الاستفهامية مفرد لا غير وقولهم كم لك غلمانا المميز
فيه محذوف والغلمان منصوبة على الحال بما في الظرف
من معنى الفعل والمعنى كم نفسا لك غلمانا **فصل** واذا
فصل بين الخبرية ومميزها نصب تقول كم في الدار
رجلا قال كم نالني منهم فضلا على عدم وقال
تؤم سنانا وكم دونه من الارض محدودبا غارها
وقد جاء الجر في الشعر مع الفصل قال كم في بني سعد بن
بكر سيد ضخم الدسيعة ماجد نفاع **فصل** ويرجع

كثير الخير والعطاء

الضمير اليه على اللفظ والمعنى تقول كم رجل رايته
ورايتهم وكم مرة لقيتها ولقيتهن وقال الله تعالى
وكم من ملك في السموات لا تغني شفاعتهم شيئا **فصل**
وتقول كم غيره لك وكم مثله لك وكم خيرا منه لك
وكم غيره مثله لك تجعل مثله صفة لغيره فتنصبه
نصبه **فصل** وقد ينشد بيت الفرزدق
كم عمة لك يا جرير وخالة فدعاء قد حلبت على عشاري
على ثلثة اوجه النصب على الاستفهام والجر على الخبر
والرفع على معنى كم مرة حلبت على عماتك **فصل** والخبرية

مضافة الى مميزها عاملة فيه عمل كل مضاف في
المضاف اليه فاذا وقعت بعدها من وذلك كثير
في استعمالهم منه قوله تعالى وكم من قرية وكم من ملك
كانت منونة في التقدير كقولك كثير من القرى و
من الملائكة وهي عند بعضهم منونة ابدا والمجرور بعدها باضمار
من **فصل** وفي معنى كم الخبرية كأين وهي مركبة من كاف
التشبيه واي والاكثر ان يستعمل مع من قال الله تعالى
وكأين من قرية اهلكناها وفيها خمس لغات كأيّ وكاء
بوزن كاع وكيئ بوزن كيع وكأي بوزن كعي وكاء بوزن
كع

فصل وكيت وذيت مخففتان من كيّة وذيّة ولكثير
من العرب يستعملونها على الاصل ولا تستعملان الا مكررتين
وقد جاء فيهما الفتح والكسر والضم والوقف عليهما كالوقف على بنت
واخت **ومن اصناف الاسم** المثنى وهو الملحق
آخره زيادتان الف او ياء مفتوح ما قبلها ونون مكسورة
لتكون الاولى علما لضم واحد الى واحد والاخرى عوضا
مما منع من الحركة والتنوين الثابتين في الواحد ومن شأنه
اذا لم يكن منقوصا ان يبقى صيغة المفرد فيه محفوظة و
لا تسقط تاء التانيث الا في كلمتين خصيان واليان قال

كأن خصيتيه من التدلدل سحق جراب فيه ثنتا حنظل
وقال يرتج ثدياه ارتجاج الوطب وتسقط نونه بالاضافة
كقولك غلاما زيد وثوبا عمرو والفه لملاقاة ساكن كقولك
التقت حلقتا البطان **فصل** ولا يخلو المنقوص من ان يكون
الفه ثالثة او فوق ذلك فان كانت ثالثة وعرف لها اصل في
الواو او الياء ردت اليه في التثنية كقولك قفوان وعصوان
وفتيان ورحيان وان جهل اصلها نظر فان اميلت قلبت
ياء كقولك متيان وبليان في مسمين بمتى وبلى وان لم تمل قلبت
واوا كقولك لدوان والوان في مسمين بلدا والى وان كانت

وفوق الثالثة لم تقلب الا ياء كقولك اعشيان وملهيان وحبليان
وملهيان وحباريان واما مذروان وثنايان فلان التثنية فيهما
لازمة كالتأنيث في شقاوة وعظاية **فصل** وما آخره همزة لا يخلو
همزته من ان تسبقها الف او لا فالتي سبقتها الف على اربعة اضرب
اصلية كقراء ووضاء ومنقلبة عن حرف اصل كرداء وكساء وزائدة
في حكم الاصلية كعلباء وحرباء ومنقلبة عن الف تأنيث كحمراء
وصحراء فهذه الاخيرة تقلب واوا لا غير كقولك
حمراوان وصحراوان والباب في البواقي ان لا يقلبن
وقد يجيز القلب ايضا والتي لا الف قبلها فبابها الصحيح

كرشاً وحلاً **فصل** والمحذوف العجز يرد الى الاصل و
لا يرد فيقال اخوان وابوان ويدان ودمان ودحاء
بدايان ودميان **قال** يديان بيضاوان عند محلم **وقال** فلو انا على حجر ذبحنا
جرى الدميان بالخبر اليقين **فصل** وقد يثنى الجمع على تاويل
الجماعتين والفرقتين وانشد ابو زيد لنا ابلان فيهما ما علمتم
وفي الحديث مثل المنافق كالشاة العائرة بين الغنمين وانشد
ابو عبيد لاصبح الحي اوباداً ولم يجدوا
عند التفرق في الهيجاء جمالين وقالوا لقاحان سودوان
وقال ابو النجم بين رماحي مالك ونهشل **فصل** ويجعل

الامان

الاثنان على لفظ الجمع اذا كانا متصلين كقولك ما احسن
رؤسهما وفي التنزيل فاقطعوا ايديهما وفي قراءة عبد الله
ايمانهما وفيه فقد صغت قلوبكما وقال ظهراهما مثل ظهور الترسين
فاستعمل هذا والاصل معاً ولم يقولوا في المنفصلين افراسهما
ولا غلمانهما وقد جاء وضعا رحالهما **ومن اصناف الاسم المجموع**
وهو على ضربين ما صح فيه واحده وما كسر فيه فالاول ما آخره
واو او ياء مكسور ما قبلها بعدها نون مفتوحة او الف
وتاء فالذي بالواو والنون لمن يعلم في صفاته واعلامه
كالمسلمين والزيدين الا ما جاء من نحو ثبون وقلون و

وارضون وحرون واوزون والذي بالالف والتاء للمؤنث في اسمائه
وصفاته كالهندات والثمرات والمسلمات والثاني يعم من يعلم
وغيرهم في اسمائهم وصفاتهم كرجال وافراس وجعافر
وظراف وجياد وحكم الزيادتين في مسلمون نظير حكمهما في مسلمان
الاولى علم ضم الاثنين مضاعفا الى الواحد والثانية عوض من
التنوين وتسقط عند الاضافة وقد اجري المؤنث على المذكر
في التسوية بين لفظي الجر والنصب فقيل رايت المسلمات
ومررت بالمسلمات كما قيل رايت المسلمين ومررت بالمسلمين
فصل وينقسم الى جمع قلة وجمع كثرة فجمع القلة العشرة فما
دونها

دونها وامثلته افعل افعال افعلة فعلة كافلس واثواب
واجربة وغلمة ومنه ما جمع بالواو والنون والالف والتاء
وما عدا ذلك جموع كثرة فصل وقد يجعل اعراب ما يجمع
بالواو والنون في النون واكثر ما يجيء ذلك في الشعر ويلزم الياء
اذ ذاك قال لوا اتت عليه سنين وقال دعاني من نجد فان سنينه
لعبن بنا شيبا وشيبننا مردا وقال سحيم وماذا يدري الشعراء مني
وقد جاوزت حد الاربعين فصل وللثلاثي المجرد اذا
كسر عشرة امثلة افعال فعال فعول فعلان افعل فعلان فعلة فعل فعلة
فعل ففعال اعمها تقول افراخ واجمال واركان

نجد وهو ما ارتفع من تهامة الى ارض العراق

وأجمال وأعجاز وأعناق وأفخاذ وأعناب وأرطاب
وآبال ثم فعال تقول زناد وقداح وخفاف وجمال و
رباع وسباع ثم فعول وفعلان وهما متساويان تقول
فلوس وعروق وخروج وأسود ونمور وربلان و
صنوان وعيدان وخربان وصردان ثم أفعل تقول
أفلس وأرجل وأذن وأضلع ثم فعلان وفعلة وهما
متساويان تقول بطنان وذوبان وحملان وغردة
وقردة وقرطة ثم فعل تقول سقف وفلك
ثم فعلة وفعل تقول جيرة وثمر وقد جاء حجلى في جمع

حجل قال عبد الله بن الحجاج حجلى تدرج في الشربة وقع
فصل وما لحقته من ذلك تاء التأنيث فأمثلة تكسيره
فعال وفعول أفعل فعل فعل نحو قصاع ولقاح و
برام ورقاب وبدور وبحور وأنعم وأينق وبلاد
وليح ونير ومعد ونوب وبرق ونجم وبدن فصل
وأمثلة صفاته كأمثلة أسمائه وبعضها أعم من بعض وذلك
فوكل كأشياخ وأجلاف وأحرار وأبطال وأجناب
وأيقاظ وأنكاد وأعبد وأجلف وصعاب وحسان
ووجاع وقد جاء وجاعى ونحو حباطى وجلادى وضبعان و

والخوان وغدان وذكران وكهول وبطله و
شيخة وورد وسجل ونصف وخشن وقالوا سحاء
في جمع سمح والجمع بالواو والنون فيما كان من هذه
الصفات للعقلاء الذكور غير ممتنع كقولك
صعبون وصعون وحسنون وجنبون و
حلزون وندسون واما جمع المونث منها بالالف
والتاء فلم يحرك فيه عينه وذلك نحو عبلات و
حلوات وحلزات ويقظات الاسماء فعلة
فانهم كسروه على فعال كجعاد وكباش وعبال
وقالوا

وقالوا علج في جمع علجة **فصل** والمونث الساكن
الحشو لا يخلو من ان يكون اسما او صفة فاذا كان
اسما تحركت عينه في الجمع اذا صحت بالفتح في
المفتوح الفاء كجمرات وبالكسر في المكسورها
كسدرات وسدرات وبالضم في
المضمومها كغرفات وغرفات وقد يسكن
في المضموم في الاول وفي السعة في الباقيين
في لغة تميم فاذا اعتلت فالاسكان كبيضات و
جوزات وديمات ودولات الا في لغة هذيل

قال ابو النجم أخو بيضات رائح متأوب ٥

وتسكن في الصفة لا غير كعبلات وضخمات وانما
حركوا في جمع لجبة وربعة لانهما كانا في الاصل
اسمان وصف بهما كما قالوا امرأة كلبة وليلة
غمّ فصل وحكم المؤنث مما لا تاء فيه كالذي فيه
التاء قالوا ارضات واهلات في جمع ارض واهل

قال فهم اهلات حول قيس بن عاصم
اذا ادلجوا بالليل يدعون كوثرا

وقالوا عرسات وعيرات في جمع عرس وعير قال الكميت

عيرات الفعال والسودد العد اليهم محطوطة بها اعكام

فصل وامتنعوا فيما اعتلت عينه من افعل وقد شذ نحو اقوس
وانوب واعين وانيب وامتنعوا في الواو دون الياء
من فعول كما امتنعوا في الياء دون الواو من فعال وقد شذ
نووج وسووق

فصل وتقول في فعل افعل
من المعتل اللام ادل وابر في دلي ودمي وقالوا اكو وفتو
والقلب اكثر وقد يكسر الصدر فيقال دلي وجثي
وقولهم قسي كأنه قسو في التقدير

فصل وذو
التاء من المحذوف والعجز يجمع بالواو والنون مغيرا اوله

كَسِنُونَ وقُلُونَ وغَيْرُ مُغَيَّرٍ كَثُبُونَ وقُلُونَ وبِالأَلِفِ والتَّاءِ

مَرْدُودًا إِلَى الأَصْلِ كَسَنَوَاتٍ وعِضَوَاتٍ وغَيْرَ مَرْدُودٍ

كَثُبَاتٍ وهَنَاتٍ وعَلَى أَفْعُلٍ كَآمٍ وهُوَ نَظِيرُ آكُمٍ **فصل**

وجَمْعُ الرُّبَاعِيِّ اسْمًا كَانَ أَوْ صِفَةً مُجَرَّدًا مِنَ التَّاءِ

أَوْ غَيْرَ مُجَرَّدٍ عَلَى مِثَالٍ وَاحِدٍ وهُوَ فَعَالِلُ كَثَعَالِبَ

وسَلَاهِبَ ودَرَاهِمَ وجَعَافِرَ وبَرَاثِنَ وجَرَاشِعَ وقَمَاطِرَ

وسَبَاطِرَ وحَنَاجِرَ وضَفَادِعَ وخَضَارِمَ وأَمَّا

الخُمَاسِيُّ فَلَا يُكَسَّرُ إِلَّا عَلَى اسْتِكْرَاهٍ ولَا يُتَجَاوَزُ بِهِ

إِنْ كُسِّرَ هَذَا المِثَالُ بَعْدَ حَذْفِ خَامِسِهِ كَقَوْلِهِمْ فِي فَرَزْدَقٍ

فَرَازِدُ وفِي جَحْمَرِشٍ جَحَامِرُ ونحو دِهْنَمُونٍ وهَجْرَعُونٍ

وصَمَصْلَقُونٍ وحَنْظَلَاتٍ ونُصْلَاتٍ وسَفَرْجَلَاتٍ

وجَحْمَرِشَاتٍ. **فصل** وما كانت زيادته ثالثةً

مدةً فلأبنيته في الجمع أحدَ عشرَ مثالًا أَفْعِلَةٌ فُعُلٌ

فِعْلَانٌ فَعَائِلُ فُعْلَانٌ فِعْلَةٌ فِعَالٌ فُعَالٌ فُعُولٌ أَفْعِلَاءُ أَفْعُلٌ

وذلك نحو أَزْمِنَةٍ وحُمُرٍ وأَغْرِبَةٍ وأَرْغِفَةٍ وأَعْمِدَةٍ

وقُذُلٍ وحُمُرٍ وقُرُدٍ وكُتُبٍ وزُبُرٍ وغِزْلَانٍ وصِبْيَانٍ

وعِرْبَانٍ وظِلْمَانٍ وقُعْدَانٍ وأَفَائِلَ وذَنَائِبَ وشَمَائِلَ

ورُقَاقٍ وقُضْبَانٍ وغِلْمَةٍ وصِبْيَةٍ وأَيْمَانٍ وأَفْلَاءٍ وفِصَالٍ

جمع زقاق جمع قضيب جمع غلام جمع صبي جمع فلو وهو المهر

وعنوق وأنصباء والسن ولا يجمع على أفعل إلا المؤنث
خاصة نحو عناق وأعنق وعقاب وأعقب وذراع
وأذرع وأمكن من الشواذ ولم يجي فعلاء في المضاعف
ولا المعتل اللام وقد شذ نحو سرر وذبب في جمع
ذباب ولما لحقته من ذلك تا التأنيث مثالان فعائل
وفعل وذلك نحو صحائف ورسائل وحمائم وذوائب
وحمائل وسفن وصحف ولصفاته تسعة أمثلة فعلاء فعل
فعال فعلان فعلان أفعال أفعلاء أفعلة فعول
وذلك نحو كرما وجبنا وشجعا وودا ونذر وصبي

واصله ذبب

١٢٣

ولي وصبح وكرام وجياد وهجان وثنيان وشجعان
وخصبان وأشراف وأغدا وأنبيا وأسخة وظروف
ونجمع جمع التصحيح نحو كريمون وكريمات وأما فعيل
بمعنى مفعول فبابه أن يكسر على فعلى نحو جرحى وقتلى
وقد شذ قتلاء وأسراء ولا يجمع جمع التصحيح فلا
يقال جريحون ولا جريحات ولمؤنثها ثلثة أمثلة فعال
فعائل فعلاء وذلك نحو صباح وصبائح وعجائز وخلفاء
فصل وما كان على فاعل اسما فله إذا جمع ثلاثة
أمثلة فواعل فعلان فعلان نحو كواهل وحجران وجنان

وشجعان

وللمؤنثه مثال واحد فواعل نحو كواثب وقد نزّلوا
الف التانيث منزلة تائه فقالوا في فاعلاء فواعل نحو نوافق
وقواصع وقد دوام وسواب وللصفة تسعة امثلة فُعَّل
فُعّال فَعَلة فُعَلة فُعُل فُعَلاء فِعلان فِعال فُعول نحو شُهَّدٍ
وجُهّال وفَسَقَةٍ وقُضاةٍ وتختص بالمعتل اللام وبُزُلٍ
وشعراء وصحبان وتجارٍ وقعودٍ وقد شذ نحو فوارس
وللمؤنثه مثالان فواعل فُعَّل نحو ضوارب ونُوَّم
ويستوي في ذلك ما فيه التاء وما لا تاء فيه كحائضٍ
وحاسرٍ **فصل** وللاسم مما آخره الف التانيث

رابعة مقصورة او ممدودة مثالان فعالى فعالِي نحو
صحاري واناثٍ وللصفة اربعة امثلة فِعال فُعْل
فُعَل فَعالى نحو عطاش وبطاحٍ وعشار وحمر والصغر
وحرامى ونحو ذفريات وحبليات والصغريات وصحراوات
اذا اريد في العدد ولا تقل حمراوات واما قوله
عليه السلام ليس في الخضراوات صدقة فلجريه مجرى
الاسم واذا كانت الف فعلية جمع بالتاء كقولك
حباريات وسمانيات **فصل** ولِفاعل اذا
كان اسما مثال واحد فاعل نحو جادل وللصفة

ثلاثة أمثلة فُعْلٌ وفُعْلانٌ وأفاعِل نحو حُمْرٍ وحُمْرانٍ
والأصاغِرِ ولكنها تجمع بأفاعِل أفْعَلُ الذي مؤنثه فُعْلى
وتجمع أيضاً بالواو والنون قال الله تعالى بالأخسرين
أعمالاً وأما قوله أتاني وعيدُ الحُوصِ من آل جعفر
فيا عبدَ عمرٍو لو نهيتَ الأحاوِصا فمنظور فيه إلى جانبي
الوصفية والاسمية **فصل** وقد جمع فَعْلان
اسماً على فعالين نحو شياطين وكذلك فُعْلان وفِعْلان
نحو سلاطين وسراحين وفراسين وصفة على
فِعال وفَعالى نحو غِضاب وسَكارى ويقول بعض العرب

سُكارى وكُسالى وعُجالى وغُيارى بالضم **فصل**
وفَعَلٌ يكسر على أفعال وفِعال وأفعلاء نحو أموات
وجياد وأنبياء وفَعال هينون وسِعان **فصل**
وفَعّال وفُعّال وفَعيل ومفعول ومِفْعَل ومِفْعال يستغنى
فيها بالتصحيح عن التكسير فقال شرّابون وجبّانون
وفسّيقون ومضروبون ومكرمون وقد قيل عواوير
وملاعين ومشائيم ومَيامين ومياسير ومعاطير
ومناكير ومطافيل ومشادين
فصل وكل ثلاثي فيه زيادة للإلحاق بالرباعي

كجدولٍ وكوكبٍ وعثيرٍ او لغير الالحاق ولست بمدّةٍ
كأجدلٍ وتنضبٍ وصلغمٍ جمعه على مثال جمع الرباعي
تقول جداول واجادل وتناضب وصلاغم ويلحق
بآخره التاء اذا كان اعجميا او منسوبا كجواربة واشاعثة
والرباعي اذا لحقه حرف لين رابع جمع على فعاليل
كقناديل وسراديح وكذلك ما كان من الثلاثي ملحقا
به كقرواح وقرطاط تقول قراويح وقراطيط
وكذلك ما كانت فيه من ذلك زيادة غير مدّة
كمصابيح واناعيم ويرابيع وكلاليب

جمع مصباح — جمع انعام — جمع كلوب وهو الحديد الذي ينزع به اللحم من القدر

فصل

ويقع لها اسم المفرد على الجنس ثم يميّز منه واحده
بالتاء وذلك نحو تمر وتمرة وحنظل وحنظلة
وبطيخ وبطيخة وسفرجل وسفرجلة وانما يكثر
هذا في الاشيا المخلوقة دون المصنوعة ونحو
سفين وسفينة ولبن ولبنة وقلنس وقلنسوة
ليس بقياس وعكس تمر وتمرة كماة وكم وجباة وجب

فصل

وقد يجي الجمع مبنيا على غير واحده
المستعمل وذلك نحو اراهط واباطيل واحاديث
واعاريض واقاطيع واهال وليال وحمير وامكن

فصل ويجمع الجمع فيقال في كل أفعل وأفعلة أفاعل
وفي كل أفعال أفاعيل نحو أكالب وأساور وأناعيم
وقالوا جمايل وجمالات ورجالات وكلابات
وبيوتات وحمرات وجزرات وطرقات جمع طرق
ومعنات وعوذات ودورات ومصارين وحشاشين
فصل ويقع الاسم على الجميع لم يكسر عليه
واحده وذلك نحو ركب وسفر وأدم وعمد وحلق
وخدم وجامل وباقر وسيباء وعمه وضان وغزى
وتؤام ورخال فصل ويجمع الشيء على غيره في

قوله معنات جمع معن والمعن جمع معين من معن اذا سال

المعنى فيجمع جمعه كقولهم مرضى وهلكى وموتى
وجربى وحمقى حملا على قتلى وجرحى وعقرى
ولدغى لكونها مما هو فعيل بمعنى مفعول وكذلك أيامى
ويتامى محمولان على وجاعى وحباطى فصل
ويقع الاسم الذي فيه علامة التأنيث على الواحد
والجمع بلفظ واحد وذلك نحو حلفاء وبهمى وطرفاء
وحلفاء فصل والمد يرد عند التكسير وذلك
قولهم في جمع شفة وإست وشاة ويد شفاه وأستاه
وشياه وأيد ويدي فصل والمذكر الذي

الوجع والحبط انتفاخ البطن لكثرة الاكل

لم يكسر جمع بالالف والتاء كقولهم الشيء دفان وجمال
سبحلات وسبطرات ولم يقولوا جوالقات حين قالوا
جواليق وقد قالوا بوانات مع قولهم بون

ومن اصناف الاسم المعرفة والنكرة

فالمعرفة ما دل على شي بعينه وهو على خمسة اضرب
العلم الخاص والمضمر والمبهم وهو شيان اسما الاشارة
والموصولات والداخل عليه حرف التعريف والمضاف
الى احدها اضافة حقيقية واعرفها المضمر
ثم العلم ثم المبهم ثم الداخل عليه حرف التعريف واما

المضاف فيعتبر امره بما يضاف اليه واعرف انواع
المضمر ضمير المتكلم ثم المخاطب ثم الغايب والنكرة
ما شاع في امته كقولك جاني رجل وركبت فرسا

ومن اصناف الاسم المذكر والمونث

فالمذكر ما خلا من العلامات الثلاث التا والالف
واليا في نحو غرفة وارض وحبلى وحمرا وهذي والمونث
ما وجدت فيه احداهن والتانيث على ضربين حقيقي
كتانيث المراة والناقة ونحوهما مما بازائه ذكر من
الحيوان وغير حقيقي كتانيث الظلمة والنعل ونحوهما

مما يتعلق بالوضع والاصطلاح ولذلك امتنع في
حال السعة جا هند وجاز طلع الشمس وان
كان المختار طلعت فان وقع فصل استحسن كقولهم
حضر القاضي اليوم امراة وكقول جرير شعر
لقد ولد الاخيطل ام سو والمشي بالواسع وقد رده
المبرد واستحسن كقوله تعالى فمن جاءه موعظة
من ربه وقوله ولو كان بهم خصاصة هذا اذا كان
الفعل مسندا الى ظاهر من اسم فاذا اسند الى ضمير
فالحاق العلامة كقوله ولا ارض ابقل ابقالها ولذا كان

اي الحاق العلامة واجب

فصل والتانيث في اللفظ وتعدد ولا يخلو
من ان تقدر في اسم ثلاثي كعين واذن وفي رباعي
كعناق وعقرب ففي الثلاثي تظهر امرها بشيئين
بالاسناد وبالتصغير وفي الرباعي بالاسناد
فصل ودخولها على وجوه للفرق بين المذكر
والمونث في الصفة كضاربة ومضروبة وجميلة
وهو الكثير الشايع وللفرق بينهما في اسم كامراة
وشيخة وانسانة وغلامة ورجلة وحمارة
والبسلة وبرذونة وهو قليل وللفرق بين اسم

الجنس والواحد كتمرة وشعيرة وضربة وقتلة
وللمبالغة في الوصف كعلامة ونسابة وداوية
وفروقة وملولة ولتأكيد التأنيث كناقة
ونعجة ولتأكيد معنى الجمع كحجارة وذكارة وصقورة
وحمولة وصيافلة وقشاعمة وللدلالة على
النسب كالمهالبة والأشاعثة وللدلالة على
التعريب كموازجة وجواربة وللتعويض كفرازنة
وجحاجحة وجميع هذه الأوجه إنما تدخل
للتأنيث وشبه التأنيث **فصل** والكثير

التأنيث فرع على المذكر ... صادرة فكذا هذه الكلمات لما كانت فروعا على أصولها دخل فيها حرف التأنيث لمشابهتها المؤنث من حيث الفرعية

فيها أن تجيء منفصلة وقلّما تبنى عليها الكلمة
ومن ذلك عباية وعظاية وعلاوة وشقاوة
فصل وقولهم جمالة في جمع جمال بمعنى جماعة
جمالة ولا كذلك بغالة وحمارة وسيارة وواردة
وسابلة ومن ذلك البصرية والكوفية والمروانية
والزبيرية ومنه الحلوبة والقتوبة والركوبة
قال الله تعالى فمنها ركوبهم وقرئ ركوبتهم وأما
حلوبة للواحد وحلوب للجمع فكتمرة وتمر **فصل**
وللبصريين في نحو حائض وطامث وطالق مذهبان

نعت الخليل الله على معنى النسب كلابن وتامر كانه
قيل ذات حيض وذات طمث وعند سيبويه
انه متأول بانسان او شي حائض كقولهم غلام ربعة
ويفعة على تاويل نفس وسلعة وانما يكون
ذلك في الصفة الثابتة فاما الحادثة فلا بد
لها من علامة التانيث تقول حائضة وطالقة الان
او غدا ومذهب الكوفيين سقطه تجري الضامر
على الناقة والجمل والعاشق على المراة والرجل
فصل ويستوي المذكر والمؤنث في فعول

ومفعال

ومفعال ومفعيل وفعيل بمعنى مفعول ما جرى على الاسم
تقول هذه قتيل بني فلان ومررت بقتيلاتهم وقد شبه
به ما هو بمعنى فاعل قال الله تعالى ان رحمة الله قريب من
المحسنين وقالوا ملحفة جديد **فصل** وتانيث
الجمع ليس بحقيقي ولذلك اتسع فيما اسند اليه الحاق
العلامة وتركها تقول فعل الرجال والمسلمات والايام
وفعلت واما ضميره فنقول في الاسناد اليه الرجال فعلت
وفعلوا والمسلمات فعلت وفعلن وكذلك الايام وقال
واذا العذارى بالدخان تقنعت   واستعجلت نصب القدور فملت

وعن أبي عثمان العرب تقول الأجذاع انكسرن لأدنى
العدد والجذوع انكسرت ويقال لخمس خلون
ولخمس عشرة خلت وما ذاك بضربة لازب **فصل**
ونحو النخل والتمر مما بينه وبين واحده التاء يذكر ويؤنث
قال الله تعالى كأنهم أعجاز نخل خاوية وقال منقعر
ومؤنث هذا الباب لا يكون له مذكر من لفظه لالتباس
الواحد بالجمع وقال يونس فإذا أرادوا ذلك قالوا
هذه شاة ذكر وحمامة ذكر **فصل** والأبنية
التي تلحقها ألف التأنيث المقصورة على ضربين

مختصة بها ومشتركة فمن المختصة فُعلى وهي
على ضربين اسمًا وصفة فالاسم على ضربين غير
مصدر كالبهمى والحمى والرؤيا وحزوى ومصدر
كالبشرى والرجعى والصفة نحو حبلى وخنثى وربى
ومنها فَعَلى وهي على ضربين اسم كأجلى ودفلى وبردى
وصفة نحو جمزى وبشكى ومرطى ومنها فُعَلى كشعبى
وأدبى ومن المشتركة فَعلى والتي ألفها للتأنيث
أربعة أضرب اسم عين كسلمى ورضوى وعوا واسم
معنى كالدعوى والرعوى والنجوى واللومى ووصف

مفردٌ كالظِّمَّأْبى والعِطَشَّى والسَّكْرَى وجمعٌ كالأُسَرى
والجَرْحَى والتي ألفها للإلحاق نحو أَرْطَى وعَلْقَى لقولهم
أرطاةٌ وعلقاةٌ ومنها فِعْلَى والتي ألفها للتأنيث
ضربان اسم عين مفرد كالشِّيزَى والدِّفْلَى
وذِفْرَى فيمن لم يصرف وجمع كالحِجْلَى والظِّرْبَى
جمع الحَجَل والظَّرِبان ومصدر كالذِّكْرَى والتي للإلحاق
ضربان اسم كمِعْزَى وذِفْرَى فيمن صرف وصفة
كقولهم رجل كِيصَى وهو الذي يأكل وحده وعِزْهَى
عن ثعلب وسيبويه لم يثبته صفة إلا مع التاء ك

عِزْهاةٍ **فصل** والأبنية التي تلحقها ممدودةً
فَعْلاءُ وهي على ضربين اسم وصفة فالاسم على
ثلاثة أضرب اسم عين مفرد كالصحراء والبيداء
وجمع كالقَصْباء والطَّرْفاء والحَلْفاء وأشياء
ومصدر كالسَّرّاء والضَّرّاء والنَّعْماء والبأساء
والصفة على ضربين ما مؤنث أفعل وما ليس كذلك
فالأول نحو سوداء وبيضاء والثاني نحو امرأة حسناء
وديمة هطلاء وحلة شوكاء والعرب العرباء وكي
رُحَضاءُ ونُفَساءُ وسِيَراءُ وسابِياءُ وكِبْرِياءُ وعاشوراءُ

وبراكا وبروكا وعقربا وخنفسا واصدقا
وكرما وزمكا واما فعلا وفخلا كعلبا وجربا
وسبسا وحولا ومرا وقوبا فالفها للالحاق

ومن اصناف الاسم المصغر

اسم المتمكن اذا صغر ضم صدره وفتح ثانيه والحق
ياء ساكنة ثالثة ولم يتجاوز ثلاثة امثلة فعيل
وفعيعل وفعيعيل كفليس ودريهم ودنينير وما
خالفهن فلعلة وذلك ثلاثة اشياء محقر افعال كاجيمال
وما في آخره الف تانيث كحبيلى وحميرا او الف ونون

١٣٤

مضارعتان كسكيران ولا يصغر الا الثلاثي والرباعي
فاما الخماسي فتصغيره مستكره كتكسيره لسقوط
خامسه فان صغر قيل في فرزدق فريزد وفي
جحمرش جحيمر ومنهم من قال فريزق وجحيرش بحذف
الميم لانها من الزوائد والدال لشبهها بالتاء ومخرجهما
وهو التاء ويزال العجمة قال سيبويه لانه لا
يزال في سهولة حتى يبلغ الخامس ثم يرتدع فانما
حذف الذي ارتدع عنده وقال الاخفش سمعت
من يقول سفيرج فالمتحرك والتصغير والتكسير

مِن واحدٍ **فصل** وكلّ اسمٍ على حرفين فإنّ التحقير
يردّه إلى أصله حتى يصير إلى مثال فُعَيل وهو على ثلاثة
أضربٍ ما حذف فاؤه أو عينه أو لامه تقول في عِدَة
وشِيَة وكُل وخُذ اسمين وُعَيدة ووُشَيّة وأُكَيل
وأُخَيذ وفي مُذ وسَل اسمين وسَه مُنَيذ وسُوَيل
وسُتَيه وفي دمٍ وشفةٍ وحِرٍ وفُلٍ وفمٍ وذي دُمَيّ وشُفَيهة
وحُرَيح وفُلَين وفُوَيه **فصل** وما بقي منه بعد
الحذف ما يكون به على مثال المحقّر لم يردّ إلى أصله
كقولهم في مَيْت وهارٍ وناسٍ مُيَيت وهُوَير ونُوَيس

ولو رُدّ لقيل مُيَيّت وهُوَيّر وأُنَيّس **فصل** وتقول في ابنم
وابن سُمَيّ وبُنَيّ فتردّ اللام الذاهبة وتحذف لتحريك الفاء
عن الهمزة في أخت وبنت وهنت أُخَيّة وبُنَيّة
وهُنَيّة تردّ اللام وتؤنّث وتذهب بالتاء اللاحقة
فصل والبدل غير اللازم يردّ إلى أصله كما
يردّ في التكسير تقول في ميزان مُوَيزين وفي مُتَّعِد ومُتَّسِر
مُوَيعِد ومُيَيسِر وفي قِيل وباب وناب قُوَيل وبُوَيب
ونُيَيب وأمّا البدل اللازم فلا يردّ إلى أصله تقول
في قائل قُوَيئل وفي تُخَمة تُخَيمة وكذلك تُراث وهمزة

أُدَدٌ وتقول في عِيدٍ عُيَيْدٌ لقولكم أعياد **فصل**

اسم رجل من واحد وُدد من الود

والواو اذا وقعت ثالثة وسطاً كواو أَسْوَد

وجَدْوَل فأجود الوجهين أُسَيِّد وجُدَيِّل ومنهم من يظهر

فيقول أُسَيْوِد وجُدَيْوِل **فصل** وكل واو وقعت

لاماً صحت او اعلت فانها تنقلب ياء كقولك عُرَيَّة ورُضَيّا

وعُشَيّا وعُصَيَّة في عُروة ورَضْوى وعَشْواء وعصا

اسم جبل

فصل واذا اجتمع مع ياء التصغير ياءان حذفت

اسم جبل

الاخيرة وصار المصغر على مثال فُعَيْل كقولك في عطاء

وإداوة وغاوية ومعاوية وأَحْوى عُطَيّ وأُدَيَّة

[illegible]

وغُوَيَّة ومُعَيَّة وأُحَيّ غير منصرف وكان عيسى بن

عمر يصرفه وكان ابو عمرو يقول أُحَيٍّ ومن قال أُسَيْوِد

قال أُحَيْوٍ **فصل** وتاء التأنيث لا تخلو من ان

تكون ظاهرة او مقدرة فالظاهرة ثابتة ابداً

والمقدرة تثبت في كل ثلاثي الا ما شذ من نحو

عُرَيْس وعُرَيْب ولا تثبت في الرباعي الا ما شذ من

نحو قُدَيْدِيمة ووُرَيِّئة فاما الالف فهي اذا كانت مقصورة

تصغير ...

رابعة تثبت نحو حُبَيْلى وتسقط خامسة فصاعداً

كقولك جُحَيْجِب وقُرَيْقِر في جَحْجَبى وقَرْقَرى وحُوَيْلِيا

اسم موضع

فصل وكل زائدة كانت مدة في موضع الياء

في فعيعيل وجب تقريرها وإبدالها ياء إن لم تكنها

وذلك نحو مصيبيح وكريديس وقنيديل في مصباح

وكردوس وقنديل وإن كانت في اسم ثلاثي ذي زيادتين

ليست إحداهما إياها أبقيت أذهبهما في الفائدة

وحذفت أختها فقلت في منطلق ومغتلم ومضارب

ومقدّم ومهوّم ومحمّر مطيلق ومغيلم ومضيرب

ومقيدم ومهيّم ومحيمر وإن تساويا كنت مخيّرا

فقلت في قلنسوة وحبنطى قلينسة أو قليسية

عظيم البطن

وحبينط أو حبيط وإن كثرن ثلاثا والفضل لإحداهن

حذفت أختاها فقلت في مقعنسس مقيعس وأما

الرباعي فيحذف منه كل زائدة ما خلا المدة الموصوفة

فتقول في عنكبوت عنيكب وفي مقشعر قشيعر وفي

احرنجام حريجيم **فصل** ويجوز التعويض

وتركه فيما يحذف من هذه الزوائد والتعويض

أن يكون على مثال فعيعيل وذلك قولك في مغتلم

مغيليم وفي مقدم مقيديم وفي عنكبوت عنيكيب

وكذلك الباب في ما كان المثال في نفسه على فعيعل

فصل

وجمع القلة لم يكن التصغير
يحقر على بنائه كقولك في اكلب واجربة واجمال
اكيلب واجيربة واجيمال وفي ولدة وليدة واما جمع
الكثرة فله مذهبان احدهما ان يرد الى واحده فيصغر
عليه ثم يجمع على ما يستوجبه من الواو والنون
او الالف والتاء او الى بناء جمع قلته ان وجد له وذلك
قولك في فتيان فتيون وفتية وفي اذلاء اذيلون
او اذيلة وفي غلمان غليمون او غليمة وفي دور
دويرات او ادير وتقول في شعراء شويعرون وفي

شسوع شسيعات وحكم اسما الجموع حكم الآحاد
تقول قويم ورهيط ونفير وابيلة وغنيمة

فصل

ومن المصغر ما جاء على غير واحده كانيسيان
ورويجل واتيك مغيربان الشمس وعشيانا وعشيشية

فصل

ومنه قولهم اغيلمة واصيبية في غلمة وصبية
وقد يحقر الشيء لدنوه من الشيء وليس مثله كقولك هو
اصيغر منك انما اردت ان تقلل الذي بينهما ودوين
ذاك وفويق هذا ومنه اسيد اي لم يبلغ السواد
وتقول العرب اخذت منه مثيل هاتيا ومثيل هذيا

تصغير انسان فانه في التقدير مصغر انسان
العشية ... عشيشية فكان ... والمعنى اتيك وقت اقبال العشي كما ان معنى قولك اتيك مغيربان الشمس اتيك وقت غروبها
اصيغر منك ... معطوف على اصيغر منك
اي ... السواد ... سواد ... قليلا

فصل وتصغير الفعل ليس بقياس وقولهم
ما اميلحه قال الخليل انما يعنون الذي تصفه
بالملح كانك قلت زيد مليح شبهوه بالشيء
الذي تلفظ به وانت تعني شيئا آخر نحو قولك بنو فلان
يطاهم الطريق وصيد عليه يومان ومن الاسماء ما
يجري في الكلام مصغرا وترك تكبيره لانه عندهم
مستصغر وذلك نحو جميل وكعيت وكميت وقالوا
جملان وكعتان وكمت فجاءوا بالجمع على المكبر كانهم
جمع جمل وكعت والكمت فصل والاسماء المركبة

تحقر الصدر منها فيقال بعيلبك وحضيرموت
وخميسة عشر وثنيا عشر فصل وتصغير الترخيم
ان تحذف كل شيء يزيد في بنات الثلاثة والاربعة
حتى يصير الى بنيته على حروفه الاصول ثم تصغره
كقولك في حارث حريث وفي اسود سويد وفي
خفيدد خفيد وفي مقعنسس قعيس وفي قرطاس قريطس
فصل ومن الاسماء ما لا يصغر كالضماير واين
ومتى وحيث وعند ومع وغير وحسبك ومن
وما وامس وغدا واول من امس والبارحة وايام

الاسبوع والاسم الذي بمنزلة الفعل لا تقول ضو
ضويرب زيدا **فصل** والاسماء المبهمة خولف بتحقيرها
تحقير ما سواها بأن تركت اوايلها غير مضمومة
والحقت باواخرها الالفات فقالوا في ذا وتا ذيا وتيا
وفي اولا واولا اوليا واوليا وفي الذي والتي اللذيا
واللتيا وفي الذين واللاتي اللذيون واللتيات

ومن اصناف الاسم المنسوب

هو الاسم الملحق باخره يا مشددة مكسور ما قبلها
علامة للنسبة اليه كما الحقت التا علامة للتانيث

وذلك نحو قولك هاشمي وبصري وكما انقسم التانيث
الى حقيقي وغير حقيقي كذلك النسب فالحقيقي ما
كان مؤثرا في المعنى وغير الحقيقي ما تعلق باللفظ فحسب
نحو كرسي وبردي وكما جاءت التا فارقة بين الجنس وواحده
فكذلك اليا نحو رومي وروم ومجوسي ومجوس والنسبة
مما طرق على الاسم تغييرات شتى لانتقاله بها عن
معنى وحال الى حال والتغييرات على ضربين جارية على
القياس المطرد في كلامهم ومعدولة عن ذلك
فصل فمن الجارية على قياس كلامهم حذفهم

التاء ونوني التثنية والجمع كقولهم بصريّ وهنديّ وزيديّ

في البصرة وهندان وزيدون اسمين ومن ذلك قنّسريّ

ونصيبيّ ويبريّ فيمن جعل الاعراب قبل النون

ومن جعله معتقب الاعراب قال قنّسرينيّ وقد جاء

مثل ذلك في التثنية قال الخليلانيّ وجاني خليلان

اسم رجل وعلى هذا قوله شعر

الا يا ديار الحيّ بالسبعان   امل عليها بالبلى الملوان

فصل وتقول في نمر وشقرة والدئل ونحوها

مما كسر عينه نمريّ وشقريّ ودؤليّ بالفتح

قياس تغلبيّ ومنهم من يقول يثربيّ وتغلبيّ فيفتح الرابع

المكسور فصل وتحذف الواو والياء من كل

فَعيلة وفَعولة فيقال فيهما فَعَليّ نحو قولك حنفيّ وشنئيّ

الا ما كان مضاعفا او معتل العين نحو شديدة وطويلة

فانك تقول فيهما شديديّ وطويليّ ومن كل فُعيلة فيقال

فيها فُعَليّ نحو جهنيّ وعقليّ فصل وتحذف الياء

المتحركة من كل مثال قبل آخره ياآن مدغمة احداهما

في الاخرى نحو قولك في أُسيّد وحُميّر وسيّد وميّت

أُسَيْديّ وحُمَيْريّ وسَيْديّ ومَيْتيّ قال

سيبويه ولا أظنهم قالوا طائيٌّ إلا فرارًا من طيِّئيٍّ
طيْئيٌّ ولكنهم جعلوا الألف مكان الياء وأما مُهَيِّميٌّ
تصغير مُهَوِّم فلا يقال فيه إلا مُهَيِّميٌّ على التعويض
والقياس في مُهَيِّم من هَيْمَة مُهَيْمِيٌّ بالحذف

فصل

وتقول في فَعِيلٍ وفُعَيْلٍ وفَعِيلةٍ وفُعَيْلةٍ من المعتل اللام فَعَلِيٌّ
وفُعَلِيٌّ كقولك غَنَوِيٌّ وصروِيٌّ وقُصَوِيٌّ وأُمَوِيٌّ
وقال بعضهم أُمَيِّيٌّ وقالوا في تَحِيَّة تَحَوِيٌّ وفي فَعُول
فَعُولِيٌّ كقولك في عَدُوٍّ عَدُوِّيٌّ وفرق سيبويه بينه
وبين فَعُولة فقال في عَدُوَّة عَدَوِيٌّ كما قالوا في شَنُوءة

شَنَئِيٌّ ولم يفرق المبرد وقال فيهما فَعُولِيٌّ

فصل

والألف الآخرة لا تخلو من أن تقع ثالثةً أو رابعةً
منقلبةً أو زائدةً أو خامسةً فصاعدًا فالثالثة
والرابعة المنقلبة تقلبان واوًا كقولك عَصَوِيٌّ
ورَحَوِيٌّ ومَلْهَوِيٌّ ومَرْمَوِيٌّ وأَعْشَوِيٌّ وفي
الزيادة ثلاثة أوجه الحذف وهو أحسنها
كقولك حُبْلِيٌّ ودُنْيِيٌّ والقلب وأن تفصل بين الياء
والواو بالألف كقولك دُنْياوِيٌّ وليس فيما وراء ذلك
إلا الحذف كقولك مُرامِيٌّ وحُبارِيٌّ وقَبَعْثَرِيٌّ وجَمَزِيٌّ

في جمع حبارى **فصل** والياء المكسور ما قبلها
في آخر الاسم لا تخلو من أن تكون ثالثة أو رابعة فصاعدا او خامسة
فالثالثة تقلب واوا كقولك عموي وشجوي وفي الرابع
وجهان الحذف وهو أحسنهما والقلب كقولك قاضي
وحاني وقاضوي وحانوي قال شعر
وكيف لنا بالشرب إن لم يكن لنا دراهم عند الحانوي ولا نقد
وليس فيما وراء ذلك إلا الحذف كقولهم مشتري
ومستقصي وقالوا في محيي محوي ومحيي كقولهم أموي
وأميي **فصل** وتقول في غزو وظبي غزوي

وظبيي واختلف فيما لحقته التاء من ذلك فعند الخليل
وسيبويه لا فصل وقال يونس في ظبية ودمية وفتية
ظبوي ودموي وفتوي وكذلك بنات الواو كغزوة وعروة
ورشوة وكان الخليل يعذره في بنات الياء دون بنات الواو
وعلى مذهب يونس جاء قولهم قروي وزنوي في قرية وبني
زنية وتقول في طي ولية طووي ولووي وفي حية حيوي
وفي دو ودوة دووي وكوة كووي **فصل** وتقول في مرمي
مرمي ومن يشبهها بقولهم في تميمي وبختي وشافعي
تميمي وبختي وشافعي ومنهم من يقول مرموي وفي بخاتي

قال السيرافي اذا جمعت بختية قلت بخاتي ذا غير منصرف لانه تكسير بختي فان سميت به رجلا منعه الصرف ايضا لانه بمنزلة ... واذا نسبت اليه قلت بخاتي منصرفا لانك قد حذفت الياء الاولى وجعلت الياء الاخرى للنسبة فصار بمنزلة ... لا ينصرف فاذا نسبت اليه ينصرف كقولك مدائني

اسم رجل غاني **فصل** وما في آخره ألف ممدودة
ان كان منصرفا ككساء ورداء وحرباء وعلباء قيل
كسائي وردائي وحربائي وعلبائي والقلب جائز كقولك
كساوي وان لم ينصرف فالقلب كحمراوي وخنفساوي
ومعيوداوي وزكرياوي **فصل** وتقول في
سقاية وعظاية سقائي وعظائي وفي شقاوة
شقاوي وفي راية رائي ورايي وراوي وكذلك آية
وثاية ونحوهما **فصل** وما كان على حرفين
فعلى ثلاثة أضرب ما يرد ساقطه وما لا يرد وهل

وما يسوغ فيه الأمران فالأول نحو أبوي وأخوي وضعوي
ومنه بنوي في بنت والثاني نحو عدي وشي وكذلك
الثلاثي ما اعتل لامه نحو شية فانك تقول فيها وشوي
وقال أبو الحسن وشيي على الأصل وعن ناس من العرب
عدوي ومنه بنوي في بنت والثالث نحو غدي وغدوي
ودمي ودموي ويدي ويدوي وحري وحرحي وأبو الحسن
يسكن ما أصله السكون فيقول غدوي ويدي ومنه
ابني وبنوي واسمي وسموي بتحريك الميم وقياس قول
الأخفش اسكانها **فصل** وتقول في بنت وأخت

بنوي واخوي عند الخليل وسيبويه وعند يونس
بنتي واختي وتقول في كلتا كلتي وكلتوي على المذهبين
فصل وتنسب الى الصدر من المركبة فتقول معدي
وحضري وخمسي في خمسة عشر اسما وكذلك اثني واثنوي في
اثنا عشر اسما ولا تنسب اليه وهو عدد ومنه نحو
تابط شرا وبرق نحره تابطي وبرقي **فصل** والمضاف
على ضربين مضاف الى اسم معروف يتناول مسمى على
حياله كابن الزبير وابن كراع ومنه الكنى كابي مسلم
وابي بكر ومضاف الى ما لا ينفصل في المعنى عن الاول كامرئ

القيس وعبد القيس فالنسب الى الصدر الاول زبيري
وكراعي ومسلمي وبكري والى الثاني عبدي ومرئي فالاول والوجه
وبذهب بهما المذهب لغوا كما الغيت الماية الجوار وقد
يصاغ منهما اسم فينسب اليه كعبدري وعبقسي
وعبشمي **فصل** واذا نسب الى الجمع رد الى الواحد
كقولك مسمعي ومهلبي وفرضي وصحفي فاما الانصاري
والابناوي والاعرابي فلجريهما مجرى القبائل كانماري
وضبابي وكلابي ومنها المعافري والمدائني **فصل**
ومن المعدول عن القياس قولهم بدوي وبصري وعلوي

عبد الدار صيغ منه عبدري
منسوب الى عبد قيس
جمع ضب
جمع كلب
قبيلة من همدان
موضع بفارس
القياس بفتح الباء
جمع عالية والقياس عالي او عالوي

وطائيّ وسهليّ ودهريّ واموي وثقفي وبحراني

وصنعاني وقرشي وهذلي فان هذيلية تدعوا داهي

فاهزنا باهر ليا من عطارفة كندي وفقمي وملحي وزباني

وعبدي وجذمي في فقيم كنانة ومليح خزاعة وزبينة

وبني عبيدة وجذيمة وخراسي وخرسي ونتاج حرفي

وجلولي وجروري في جلولا وجرورا وبهراني وروحاني

في بهرا وروحا وحربي في حربية وسليمي وعميري

في سليمة من ازد وفي عميرة كلب وسليقي لرجل يكون من

اهل السليقة **فصل** وقد يبنى على فعّال وفاعل

ما فيه معنى النسب من غير الحاق الياء كقولك بتّات وعوّاج

وثوّاب وجمّال وكلابن وتامر ودارع ونابل والفرق بينهما ان فعّالا

لذي صنعة يزاولها ويديمها وعليه اسماء المحترفين وفاعل

لمن يلابس الشيء في الجملة قال الخليل انما قالوا عيشة

راضية اي ذات رضا ورجل طاعم كاس على ذا

ومن اصناف الاسم اسماء العدد

هذه الاسماء اصولها اثنتا عشرة كلمة وهي الواحد

الى العشرة والالف وما عداها من اسامي العدد فمتشعب

منها وعامتها تشفع باسماء المعدود لتدل على

لما شرع في بيان الاسماء التي فيها معنى الوصفية قدم المصغر والمنسوب لان الوصفية لا يفارقهما فاما في العدد فقد يتفق في بعض الكلمات في قولهم مررت بنسوة اربع ورجال ثلثة فضعف العدد في معنى الوصفية فالانتقال من الاقوى الى الاضعف من باب المناسبة تم

الأجناس ومفادٍ بها كقولك ثلاثة أثوابٍ وعشرة دراهم
واحد عشر دينارًا وعشرون رجلًا ومائة درهمٍ
وألف ثوبٍ ما خلا الواحد والاثنين فإنك لا تقول فيهما واحد
رجالٍ ولا اثنا دراهم بل تلفظ باسم الجنس مفردًا أو به
مثنى كقولك رجل ورجلان فيحصل لك الدلالتان معًا
بلفظةٍ واحدةٍ وقد عمل على القياس المرفوض من قال
ظرفُ عجوزٍ فيه ثنتا حنظلِ **فصل** وقد سلك
سبيل قياس التذكير والتأنيث في الواحد والاثنين
فقيل واحدة واثنتان وثنتان وخولف عنه في الثلاثة

إلى العشرة فالحقت التاء بالمذكر وطرحت عن المؤنث
فقيل ثمانية رجالٍ وثماني نسوةٍ وعشرة رجالٍ
وعشر نسوةٍ **فصل** والمميز على ضربين مجرورٍ
ومنصوبٍ فالمجرور على ضربين مفرد ومجموع فالمفرد
مميز المائة والألف والمجموع مميز الثلاثة إلى العشرة
والمنصوب مميز أحد عشر إلى تسعة وتسعين
ولا يكون إلا مفردًا **فصل** ومما شذ من ذلك
قولهم ثلثمائة إلى تسعمائة اجتزوا بلفظ الواحد
عن الجمع كقوله كلوا في بعض بطنكم تعفوا فإن زمانكم

زمن خميص وقد يرجع الى القياس من قال ثلث ابين
للملوك وفي بهادي آي وجلت عن وجوه الاهاتم وقد
قالوا ثلثة اثوابا وانشد صاحب الكتاب شعر
اذا عاش الفتى مائتين عاما فقد ذهب اللذاذة والفتاء
وقوله ثلث مائة بسنين على البدل وكذلك قوله اثنتي
عشرة اسباطا امما قال ابو اسحاق ولو انتصب
سنين على التمييز لوجب ان يكونوا قد لبثوا تسع مائة
بسنة **فصل** ويتوهم معنى العشرة فما دونها ان
يكون جمع قلة ليطابق عدد القلة تقول ثمانية افلس

وخمسة اثواب وثمانية اجربة وعشرة غلمة من اعبد
اعوان جمع القلة كقولهم ثلاثة شسوع لفقد البناء
في شسع وقد روى عن الاخفش انه اثبت اشسعا
وقد يستعار جمع الكثرة لموضع جمع القلة كقوله تعلى
ثلثة قروء **فصل** واحد عشر الى تسعة عشر
مبني الا اثني عشر وحكم آخر شطريه حكم نون المثنيه
ولذلك لا تضاف اضافة اخواته فلا تقال هذه اثنا
عشرك كما قيل هذه احد عشرك **فصل** والقول
في ثانيث هذه المركبات احدى عشرة واثنا عشرة

قال بعض الفضلاء انما استعملوا جمع الكثرة مع وجود القلة لوجوه احدها انه اقام جمع الكثرة مقام جمع القلة لان الكلمة قد علمت بلفظ العدد والثاني قروء وضع موضع اقراء لكثرة الاستعمال حتى صار الاقراء كالمهمل والثالث ان الاقراء اثقل من قروء لما فيه من الهمزتين وهو اكثر عددا فكان ذكر جمع الكثرة حسنا لهذا المعنى

أو اثنا عشرة وثلاث عشرة وثماني عشرة تثبت علامة
التأنيث في احد الشطرين لئلا يجمع ما هو كشيء واحد وبنو تميم
الشين كما عرفت الاثنين وشين العشرة يسكنها اهل
الحجاز ويكسرها بنو تميم واكثر العرب على فتح الياء في
ثماني عشرة ومنهم من يسكنها **فصل** وما لحق
بآخره الواو والنون كالعشرين والثلاثين يستوي
فيه المذكر والمؤنث وذلك على سبيل التغليب كقوله
دعتني اخاها بعد ما كان بيننا من الامر ما لا يفعل الاخوان
فصل والعدد موضوع على الوقف تقول واحد اثنان

اثنان ثلاثة لان المعاني الموجبة للاعراب مفقودة
وكذلك اسماء حروف التهجي وما شاكل ذلك اذا لم تعد
تعديدا فاما اذا قلت هذا واحد ورأيت ثلاثة فالاعراب
كما تقول هذه كاف وكتبت جيما **فصل** والهمزة
في احدى واحد منقلبة عن واو ولا يستعمل احد واحدى
الا في العدد الا في المنيفة **فصل** وتقول في تعريف
الاعداد ثلاثة الاثواب وعشرة الغلمة واربع الادور
وعشر الجواري والاحد عشر درهما والتسعة عشر
دينارا والاحدى عشرة والواحد والعشرون ومائة الدرهم

احد عشر واحدى عشرة واحد وعشرون
واحدى وعشرون واختيار الاحد
مما لم يركب لطلب الخفة وكذا الكلام
في احدى لان الكسرة في الهمزة اخف
منها في الواو وقيل انما قلبت الواو
فيهما همزة لان الواو وقعت في صدر
الكلمة وتوقع واو
العطف وعسى كتمانه في ذلك
[illegible]

وماتا الدينار وثلث مائة الدرهم والفا رجل وروى
الكسائي الخمسة الاثواب وعن ابي زيد ان قوما من العرب
يقولونه غير فصحاء **فصل** وتقول الاول والثاني والثالث
والاولى والثانية والثالثة الى العاشر والعاشرة
والحادي عشر والثاني عشر بفتح اليا وسكونها
والحادية عشرة والثانية عشرة والحادي قلب
الواحد والثالث عشر الى التاسع عشر تبني الاسمين
على الفتح كما بنيتهما في احد عشر **فصل** واذا
اضفت اسم الفاعل المشتق من العدد لم يخل من ان تضيفه

الى ما هو منه كقوله تعالى ثاني اثنين وثالث ثلاثة او الى ما هو دونه
كقوله ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم وقوله سادسهم
وثامنهم فهو في الاول بمعنى واحد من الجماعة المضاف
هو اليها وفي الثاني بمعنى جاعلها على العدد الذي هو منه
وهو من قولهم ربعتهم وخمستهم فاذا جاوزت
العشر لم يكن الا الوجه الاول تقول هو حادي احد
عشر وثاني اثني عشر وثالث ثلاثة عشر الى تاسع
تسعة عشر ومنهم من يقول حادي عشر
احد عشر وثالث عشر ثلاثة عشر

ومن اصناف الاسم المقصور والممدود

المقصور ما في آخره الف نحو العصا والرحا والممدود
ما في آخره همزة قبلها الف كالرداء والكساء وكل منهما
منه ما طريق معرفته القياس ومنه ما لا يعرف الا
بالسماع فالقياسي طريق معرفته ان ينظر الى نظيره
من الصحيح فان انفتح ما قبل آخره فهو مقصور وان
وقعت قبل آخره الف فهو ممدود **فصل** فاسماء
المفاعيل مما اعتل آخره من الثلاثي المزيد فيه
والرباعي نحو معطى ومشترى مقصورات لكون

نظائرها من مفتوحات ما قبل الآخر كمخرج ومستخرج
ومدحرج ومن ذلك نحو مغزى وملهى لكونه كمخرج
ومدخل ونحو العشا والصدى والطوى لان نظائرها
الحول والفرق والعطش هو العزل في مصدر غزى
فهو عن شواذ هذا الاصل عند سيبويه وعن الفرا
مثله والاصمعي بعضه ومن ذلك جمع فعلة وفعلة نحو
عروة وجزية نحو عرى وجزى **فصل** والاعطاء
والرماء والاشتراء والاحبنطاء واشباهها كلهن من
المصادر ممدودات لوقوع الالف قبل الآخر

قوله العشا من عشي بالكسر يعشى عشا فهو
اعشى هو الذي لا يبصر بالليل ويبصر بالنهار
وانما قلنا انه مقصور لان نظيره حور يحور
حولا فهو احول واصله عشو قلبت الواو الياء
لتحركها وانفتاح ما قبلها والصدى
العطش من صدى فهو صد وصديان
وانما قلنا انه مقصور لان نظيره عطش
بالكسر يعطش عطشا فهو عطشان
واصله صدي قلبت الياء الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها ونظيره ايضا فرق
فرقا فهو فرق والطوى الجوع من طوى
بالكسر يطوى طوى فهو طيان وانما قلنا
انه مقصور لانه نظيره عطش بالكسر يعطش
عطشا فهو عطشان

في نظائر من الصحاح لقولك من الكرام والطلاق ومن الافتتاح
ومن الاجرنجام وكذلك العشاء والثغاء والرغاء وما كان
صوتا كقولك النباح والصراخ والصياح وقال
الخليل مدّ ذا البكا على ذا والذين قصروه جعلوه
كالحزن والعلاج كالصوت نحو النزاء ونظيره الغثاث
ومن ذلك ما جمع على أفعلة كقفاء وأقفية وكساء
والكسية لقولك قذال وأقذلة وحمار وأحمرة وقوله
في ليلة من جمادى ذات أندية في الشذوذ كأنجدة
في جمع نجد **فصل** وأما السماعي فنحو الرجاء

نشيد

والرجى والخفاء ومن أبا وما أشبه ذلك مما ليس فيه إلى القياس

ومن أصناف اسم الأسماء المتصلة بالأفعال

هي ثمانية اسماء المصدر اسم الفاعل اسم المفعول
الصفة المشبهة اسم التفضيل اسما الزمان والمكان
اسم الآلة المصدر أبنيته في الثلاثي المجرد كثيرة
مختلفة تنتهي فيما ذكره سيبويه منها إلى اثنين وثلاثين
بناء وهي فَعل فِعل فُعل فَعلة فِعلة فُعلة فَعلى فِعلى فُعلى فَعلان
فِعلان فُعلان فَعَلان فَعَل فِعَل فُعَل فُعول فَعيل فَعولة
مَفعَل مَفعِل مَفعَلة مَفعِلة وذلك نحو قتل وفسق وشغل

فَعَلة فُعلة فِعلا فعال فِعال
فَعالة فِعالة فُعول صح

ورحمة ونشدة وكدرة ودعوى وذكرى وبشرى
ولبان وحرمان وغفران ونزوان وطلب وخنق وصغر وهدى
وغلبة وسرقة وذهاب وصراف وسؤال وزهادة
ودراية ودخول وقبول ووجيف وصعوبة ومدخل
ومرجع ومسعاة ومحمدة

فصل

ويجري في اكثر الثلاثي المزيد فيه والرباعي على سنن
واحد وذلك قولك في أفعل إفعال وفي افتعل افتعال
وفي انفعل انفعال وفي استفعل استفعال وفي افعلّ
وافعالّ افعلال وافعيلال وفي افعوّل افعوّال وفي افعوعل

افعيعال وفي افعنلل افعنلال وفي تفاعل تفاعل وفي
افعلّل افعلّال قالوا في فعّل تفعيل وتفعلة وعن ناس
من العرب فعّال قالوا كلّمته كلّاما وفي التنزيل قوله تعالى
وكذّبوا بآياتنا كذّابا وفي فاعل مفاعلة وفعال ومن
قال كلّاما قال قيتالا ونحوها وقد قالوا ماريته
مراء وقاتلته قيتالا وفي تفعّل تفعّل وتفعّال فيمن قال
كلّاما قالوا تحمّلته تحمّالا وقال الشاعر
ثلاثة احباب فحب علاقة وحب تملّاق وحب هو القتل
وفي فعلل فعللة وفعلال قال رؤبة سرهفته اثما

وقال سيبويه فعال كأنهم حذفوا الياء التي جاء بها اولئك في قيتال

شيراهان وقالوا في المضاعف قلقال وزلزال بالفتح
والكسر وفي تفعلل تفعلل **فصل** وقد يرد
المصدر على وزن اسمي الفاعل والمفعول كقولك قمت
قائما وقوله ولا خارجا من فيّ زور كلام وقوله كفى بالنأي
من اسماء كاف ومنه الفاضلة والعافية والكاذبة
والدالة والميسور والمعسور والمرفوع والموضوع
والمعقول والمجلود والمفتون في قوله تعالى بأيكم المفتون
ومنه المكروهة والمصدوقة والمأوية ولم يثبت
سيبويه الوارد على وزن المفعول والمصبح والممسى

ألم ترني عاهدت ربي وإنني
لبين رتاج قائما ومقام
على حلفة لا أشتم الدهر مسلما

والمجرب والمقاتل والمتحامل والمدحرج وقال الحمد
لله ممسانا ومصبحنا بالخير صبحنا ربي ومسانا
وقال وعلم بيان المرء عند المجرب وقال فإن المندّى رحلة
فركوب وقال إن المرء في ممزق ومثنى وقال أقاتل حتى لا
أرى لي مقاتلا وما فيه متحامل وقال كأن صوت الصنج
في مصلصله **فصل** والتفعال كالتهدار والتلعاب
والترداد والتجوال والتقتال والتسيار بمعنى الهذر
واللعب والرد والجولان والقتل والسير مما بني لتكثير
الفعل والمبالغة فيه **فصل** والفعيلى كذلك
والفعيلى

تقول كان بينهم رِمِّيَّا وهي الترامي الكثير والحِجِّيزَى
والحِثِّيثَى كثرة الحث والحض والدِّلِّيلَى كثرة العلم
بالدلالة والرسوخ فيها والقِتِّيتَى كثرة النميمة
فصل وبناء المرة من المجرد على فَعْلة تقول قمت
قَوْمة وشربت شَرْبة وقد جاء على المصدر المستعمل
في قولهم أتيته إتيانة ولقيته لِقاءة وهو مما جاء
على المصدر المستعمل كالإعطاءة والانطلاقة
والابتسامة والتدحرجة والتقلبة والمقاتلة
وأما ما في آخره تاء فلا يتجاوز به المستعمل بعينه تقول

قاتلته مقاتلة واحدة وكذلك استغاثة والدحرجة
فصل وتقول في الضرب من الفعل هو حسن الطِّعْمة
والرِّكْبة والجِلْسة والقِعْدة وقتله قِتْلة سوء
وبئست المِيتة والعِذْرة للضرب من الاعتذار **فصل**
وفيما اعتلت عينه من أفعل واعتلت لامه من فعل الإجازة
والإطاقة والتعزية والتسلية معوضين التاء من العين واللام
الساقطتين ويجوز ترك التعويض في إفعال وتفعل قال
الله تعالى وإقام الصلوة وتقول أدّيته أداءً ولا تقول
تسليًا ولا تعزيًا وقد جاء التفعيل فيه في الشعر

قالوا

ثم تنزي دلوها تنزيا كما تنزي شهلة صبيا

فصل ويعمل المصدر إعمال الفعل مفردا كقولك عجبت
من ضرب زيد عمروا ومن ضرب عمرا زيد ومضافا
الى الفاعل او الى المفعول كقولك عجبني ضرب الامير
اللص ودق القصار الثوب وضرب اللص الامير
ودق الثوب القصار ويجوز ترك ذكر الفاعل او المفعول
في الافراد والاضافة كقولك عجبت من ضرب زيدا ونحو
قوله عز وجل او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ومن
ضرب عمرو ومن ضرب زيدا اي من ان ضرب زيد

او ضُرب ونحو قوله تعالى وهم من بعد غلبهم سيغلبون ومعرفا
باللام كقوله ضعيف النكاية اعداءه يخال الفرار يراخي الاجل
وقوله كررت فلم انكل عن الضرب مسمعا وينعت الكتاب
قد كنت داينت بها حسانا مخافة الافلاس والليانا
انما نصب فيه المعطوف حملا على محل المعطوف عليه
لانه مفعول كما حمل لبيد الصفة على محل الموصوف في
قوله طلب المعقب حقه المظلوم اي كما يطلب المعقب
المظلوم حقه **فصل** ويعمل ماضيا كان او مستقبلا
تقول اعجبني ضرب زيد امس واريد اكرام عمرو اخاه

فصل

فصل ولا يتقدم عليه معموله فلا تقول
زيدا ضربك خير له كما لا تقول زيدا ان تضرب خير له

اسم الفاعل هو ما يجري على يفعل من فعله
كضارب ومكرم ومنطلق ومستخرج ومدحرج ويعمل
عمل الفعل في التقديم والتاخير والاظهار والاضمار
كقولك زيد ضارب غلامه عمرا وهو عمرا مكرم
وهو ضارب زيد وعمرا اي وضارب عمرا قال
سيبويه واجروا اسم الفاعل اذا ارادوا ان يبالغوا
في الامر مجراه اذا كان على بناء فاعل يريد كونه شيئا او في ضرب

ومجاد وانشد للقلاخ اخا الحرب لباسا اليها
جلالها ولابي طالب ضروب بنصل السيف سوق
سمانها وحكي عن بعض العرب انه لمنحار بوائكها واما
العسل فانا شراب وانشد كريم رؤوس الدارعين
ضروب ويجوز هذا ضروب رؤوس الرجال وسوق
الابل **فصل** وما ثني من ذلك وجمع مصححا او مكسرا
يعمل عمل المفرد كقولك هما ضاربان زيدا وهم ضاربون
عمرا وهم قطان مكة وهن حواج بيت الله وهم عواقد
حبك النطاق وقال طرفة ثم زادوا انهم في قومهم غفر

وسهم غير فخر قال الكميت شم مهاوين ابدان الجزور مخاميص
العشيات لا خور ولا قزم **فصل** ويشترط في اعمال
اسم الفاعل ان يكون في معنى الحال او الاستقبال
فلا يقال زيد ضارب عمرو امس ولا وحشي قاتل
حمزة يوم احد بل تستعمله على الاضافة الا اذا اريدت
حكاية الحال الماضية كقوله عز وجل وكلبهم باسط ذراعيه
او ادخلت عليه الالف واللام كقولك الضارب زيدا امس
فصل ويشترط اعتماده على مبتدا او موصوف
او ذي حال او حرف استفهام او حرف نفي كقولك زيد

منطلق غلامه وهذا رجل بارع ادبه وجاء زيد
راكبا حماره او اقائم اخواك وما ذاهب غلاماك فان قلت بارع
ادبه من غير ان تعتمده بشيء وزعمت انك رفعت به الظاهر
لزمك امساغ قائم اخواك

اسم المفعول

هو الجاري على يفعل من فعله نحو مضروب لان اصله
مفعل ومكرم ومنطلق به ومستخرج ومدحرج ويعمل
عمل الفعل تقول زيد مضروب غلامه ومكرم جاره ومستخرج
متاعه ومدحرج بيته الحجر وامره على نحو من امر اسم
الفاعل في اعمال مثناه ومجموعه واشتراط الزمانين والاعتماد

الصفة المشبهة هي التي ليست من الصفات
الجارية وإنما هي مشبهة بها في أنها تذكر وتؤنث وتثنى
وتجمع كوكريم وحسن وصعب وهي لذلك تعمل عمل
فعلها فيقال زيد كريم حسبه وحسن وجهه وصعب
جانبه **فصل** وهي تدل على معنى ثابت فإن قصد
الحدوث قيل هو حاسن الآن أو غدا وكارم وطائل
ومنه قوله تعالى وضائق به صدرك وتضاف إلى فاعلها
كقولك كريم الحسب وحسن الوجه واسم الفاعل
أي من فعل اللازم
والمفعول يجريان مجراها في ذلك فيقال ضامر البطن
أي من فعل المتعدي

وجائلة الوشاح ومعمور الدار ومؤدب الخدام
فصل وفي مسئلة حسن وجهه سبعة أوجه حسن
وجهه وحسن الوجه وحسن وجها قال أبو زبيد
هيفاء مقبلة عجزاء مدبرة   محطوطة جدلت شنباء أنيابا
وحسن الوجه قال النابغة ونأخذ بعده بذناب عيش
أجب الظهر ليس له سنام   وحسن وجه قال حميد
لاحق بطن بقرى سمين   وحسن وجهه قال الشماخ
أقامت على ربعيهما جارتا صفا   كميتا الأعالي جونتا مصطلاهما
صح
وحسن وجهه قال كوم الذرى وادقة سراتها
صح دقيق
أي عظيمة السنام ناقة كوما

أفعل التفضيل

أفعل التفضيل قياسه أن يصاغ من
ثلاثي غير مزيد فيه مما ليس بلون ولا عيب لا تقال في
أجاب وانطلق ولا في سمر وعور هو أجوب منه وأطلق
ولا أسمر منه ولا أعور ولكن يتوصل إلى التفضيل
في نحو هذا بأن يصاغ أفعل مما يصاغ منه
ثم يميز بمصادرها كقولك هو أجود منه جوابا وأسرع
انطلاقا وأشد سمرة وأقبح عورا

أي من الثلاثي ثم يميز بمصادرها

فصل

ومما شذ من ذلك هو أعطاهم للدينار والدرهم وأولاهم
للمعروف وأنت أكرم لي من فلان أي أشد إكراما وهذا
المكان أقفر من غيره أي أشد إقفارا وهذا الكلام
أخصر وفي أمثالهم أفلس من ابن المذلق وأحمق من
هبنقة

فصل

وقد جاء أفعل ولا فعل له قالوا
أحنك الشاتين وأحنك البعيرين وفي أمثالهم آبل من
حنيف الحناتم

اسم رجل

فصل

والقياس أن يفضل على
الفاعل دون المفعول وقد شذ نحو قولهم أشغل من ذات
النحيين وأزهى من ديك وهو أعذر منه وألوم وأشهر
وأعرف وأنكر وأرجى وأخوف وأهيب وأحمد وأنا
أسر بهذا منك وأشبه وهم ببيانه أعني

من المعروف

فصل وتفنونه حالتان متضادتان لزوم التنكير
عند مصاحبة من ولزوم التعريف عند مفارقتها فلا
يقال زيد افضل عمرو ولا زيد افضل ولكن مؤنثه
وتثنيتهما وجمعهما لا يقال فضلى ولا افضلان ولا فضليان
ولا افاضل ولا فضليات ولا فضل بل الواجب تعريف ذلك
باللام او بالاضافة كقولك الافضل والفضلى وافضل
الرجال وفضلى النساء **فصل** وما جاء منه مصحوبا بمن
استوى فيه المذكر والانثى والاثنان والجمع فاذا عرف
باللام انث وثني وجمع واذا اضيف ساغ فيه الامران

قال الله تعالى اكابر مجرميها وقال ولتجدنهم احرص الناس
على حيوة قال ذو الرمة ومية احسن الثقلين جيدا
وسالفة واحسنه قذالا **فصل** ومما حذفت
منه من وهي مقدرة قوله تعالى يعلم السر واخفى اي واخفى
منه وقول الشاعر يا ليتها كانت لاهلي ابلا
او هزلت في جدب عام اولا اي اول من هذا العام واول
من افعل الذي لا فعل له كآبل ومما يدل على انه افعل
الاولى والاول ومما حذفت منه من قوله الله اكبر
وقول الفرزدق ان الذي سمك السماء بنى لنا بيتا دعائمه اعز
واطول

فصل ولا خبر شأن ليس لأخواته وهو أنه التزم فيه
حذف من في حال التنكير تقول جاءني زيد ورجل آخر
ومررت به وبآخر ولم يستوفيه ما استوى في أخواته
حيث قال مررت بآخرين وأخرين وأخرى وأخريين
وأخر وأخريات فصل وقد استعملت دنيا
بغير ألف ولام قال العجاج في سعي دنيا طالما قد مدت
لأنها غلبت فاختلطت بالأسماء وكذا جلى في قوله
وإن دعوت إلى جلى ومكرمة ❊ ولما حسنى فيمن قرأ وقولوا
للناس حسنى وسوى فيمن أنشد ولا يجزون من حسن

بسوءى

بسوءى فليت لنا بهم قومًا إذا ركبوا شنوا الإغارة فرسانًا وركبانا
كالرجعى والبشرى وقد خطئ ابن هانئ في قوله كأن صغرى
وكبرى من فواقعها فصل وقال الأعشى ولست بالأكثر
منهم حصى فليست من فيه بالتي تصحب أفعل التفضيل بل هي نحو من
في قولك أنت منهم الفارس الشجاع أي من بينهم فصل
ولا يعمل عمل الفعل لم يجز وامررت برجل أفضل منه أبوه
ولا خير منه أبوه بل رفعوا أفضل وخير بالابتداء وقوله
وأضرب منا بالسيوف القوانسا العامل فيه مضمر
وهو يضرب المدلول عليه بأضرب أسماء المكان والزمان

ما بني منهما من الثلاثي المجرد على ضربين مفتوح العين
ومكسورها فالاول بناؤه من كل فعل كانت عين مضارعه
مفتوحة كالمشرب والملبس والمذهب او مضمومه
كالمصدر والمقتل والمقام الا احد عشر اسما
وهي المنسك والمجزر والمنبت والمطلع والمشرق
والمغرب والمفرق والمسقط والمسكن والمسجد والثاني
بناؤه من كل فعل كانت عين مضارعه مكسورة
كالمحبس والمجلس والمبيت والمضيف ومضرب
الناقة ومنها الا ما كان معتل الفاء او اللام فان
المعتل

المعتل الفا مكسور ابدا كالموعد والمورد والموضع
والموجل والموحل والمعتل اللام مفتوح ابدا كالماتي
والمرمى والماوى والمثوى وذكر الفرا انه قد جا في
الابل بكسى الواو **فصل** وقد يدخل على بعضها
تا التانيث كالمزلة والمظنة والمقبرة والمشرفة
وموقعة الطاير واما ما جا على مفعلة بالضم كالمقبرة
والمشربة فاسما غير ذاهب بها مذهب الفعل **فصل**
وما بني من الثلاثي المزيد فيه والرباعي فعلى لفظ اسم
المفعول كالمدخل والمخرج والمغار في قوله مغار ابن همام
[illegible]

على خثعما وفوهم فلان كريم المركب والمقاتل والمضطرب
والمنقلب والمتحامل والمدحرج والمحرنجم قال العجاج
محرنجم الجامل والنوى **فصل** واذا كثر الشيء بالمكان
قيل فيه مفعلة بالفتح يقال ارض مسبعة ومأسدة
ومذأبة ومحياة ومفعاة ومقثأة ومبطخة قال
سيبويه ولم يجيئوا بنظير هذا فيما جاوز ثلاثة
احرف من نحو الضفدع والثعلب كراهة ان يثقل عليهم
لانهم قد يستغنون بان يقولوا كثير الثعالب **فصل**
ولا يعمل شيء منها والمجر في قول النابغة كأن مجر الرامسات

ذيولها عليه قضيم نمقته الصوانع مصدر بمعنى الجر وقيله
مضاف محذوف تقديره كأن اثر جر الرامسات
اسم الآلة هو اسم ما يعالج به وينقل ويجيء على
مفعل ومفعلة ومفعال كالمقص والمحلب والمكسحة
والمصفاة والمقراض والمفتاح **فصل** وما
جاء مضموم الميم والعين من نحو المسعط والمنخل
والمدق والمدهن والمكحلة والمحرضة فقد قال سيبويه
لم يذهبوا بها مذهب الفعل ولكنها جعلت اسماء لهذه
الاوعية **ومن اصناف الاسم الثلاثي**

للمجرد منه عشرة ابنية امثلتها جعفر وعلم وجمل
وابل وطنب وكتف ورجل وضلع وحرد وللمزيد فيه ابنية
كثيرة ولعل الامثلة التي انا ذاكرها تحيط بها او باكثرها
فصل والزيادة اما ان تكون من جنس حروف الكلمة
كالدال الثانية في مهدد وقعدد او من غير جنسها
كهمزة افكل واجمع وللالحاق كواو جوهر وجدول
او لغير الالحاق كالف كاهل وغلام فصل والزيادة
المجانسة لا تخلو من ان تكون تكريرا للعين كخفيفد
وقنب وللام كخفيدد وخدب وللفاء والعين كمرمريس

وهو من بنات وللعين واللام كصمحمح وبرهرهة وما
عداها من الواو والياء حروف سالتمونيها فصل والزيادة
تكون واحدة وثنتين وثلاثا واربعا ومواقعها اربعة
ما قبل الفاء وما بين الفاء والعين وما بين العين واللام وما بعد
اللام ولا تخلو من ان تقع متفرقة او مجتمعة فصل
فالزيادة الواحدة قبل الفاء كاجدل واثمد واصبع
وابلم واكلب وتنضب وتدرا وتنفل وتحلى ويرمع ومنزل
ومنبر ومجلس ومكحلة ومصحف ومنخر وهبلع عند
الاخفش فصل وما بين الفاء والعين نحو

كاهل وخاتم وشامل وضيغم وقنبر وجندب وعنبسل
وعوسج **فصل** وما بين العين واللام في نحو
شمأل وغزال وجمال وغلام وتعبى وعثبى وعليب
وعرند وتعود وجدول وخروع وسبدوس وسلم
وقنب **فصل** وما بعد اللام في نحو علبى ومعزى
وتيمى وسلمى وذكرى وحبلى وذفرى وشعبى وعشنش
وبرشين وبلقن وفودد وشنبب وعندد ونهدد
ومعد وخدب وخبن وفلز **فصل** والزيادتان
المعنيتان بينهما الفا في نحو ادابر واجادل والنج والبرد

وبينهما افنعل ومقاتل ومقاتل ومساجد وتناضب
وبراثع **فصل** وبينهما العين في نحو عماقول وساباط
وطوماد وحيتام وديماس وتوراب وقيصوم **فصل**
وبينهما اللام في نحو قصيرى وقرنبى والخلندى وبلنصى
وحبارى وخفيدد وحزنبة في نحو عصاد واخربط
واسلوب وادرون ومفتاح ومضروب ومنديل
ومغرود وتمساك وبرذاد ويربوع ويعضيد وتنبيت
وتذنوب وتنوط وتنشبى وتنبط **فصل** وبينهما
العين واللام في نحو خبزرى وخيزلى وحنطأو **فصل**

فصل وبينهما الفا والعين

فصل وبينهما الفاء والعين واللام في نحو أجفلى
وأنزع وازدب فصل والمجتمعان قبل الفاء في نحو
منطلق ومستطيع ومتداق وانجل وانجر فصل
وبين الفاء والعين واللام في نحو كلأ وخطاف وحناء
وخنوان وجربال وعصواد وهبيخ وكدبون بطيخ
وقبيط وقيام وصوام وعقنقل وعثونل وعجول
وسبوح وبرق وخطايط ودلامص فصل
وبعد اللام في نحو ضمنيا وطرفاء وقوباء وعلباء
ورحضاء وسيراء وجنفاء وسعدان وكروان وعثمان

وسبحان وظربان والشبعان والسلطان وعرضنى
ودفقى وهبيخ وسنبتة وقرنوة وعنصوة وجبروت
وقسطاط وجلباب وجلبنت وصحنج وذرحرج
فصل والثلاث المتفرقة في نحو اهجيرى وتحاريق
وتماثيل ويرابيع فصل والمجتمعة قبل الفاء في
مستفعل فصل وبعد العين واللام في سلاليم
وقراويح فصل وبعد اللام في نحو صليان
وعنفوان وعرفان وتيفان وكبرياء وسيمياء ومرحيا
فصل وقد اجتمعت ثنتان والفرد واحد في نحو

افعوان واضحبان وابدونان واربعا وابنعا وقاصعا
وقسطاط وسواجين وتلما وسلامان وقراسية
وقلنسوه وخنفسا وتجار وعمدان وملكعان فصل
والرابعة من نحو اشهيباب واحمرار ومن
اصناف اسم الرباعي المجرد منه خمسه
ابنيه امثلتها جعفر ودرهم وبرثن وبرج وفطحل
وتحيط بابنيه المزيد فيه الامثله التي اذكرها والزياده
تنتهي الى الثلاث فصل فالزياده الواحده قبل
الفاء لا تكون الا نحو مدحرج فصل وهي بعد

الفاء في نحو تنجر وكنتاك وكنهبل فصل وبعد العين
في نحو غذافر وشميدع وقدوكس وجبارج وحزنبل
وقدعل وعكلبد وهمقع وشنجر فصل وبعد اللام
الاولى في نحو قنديل وزنبور وغرنيق وفربوس
وفردوس وكنهور وصلصال وشنداخ وسنفلح
وصفصق فصل وبعد اللام الاخرى في نحو حبركى
وحجبى وهربذى وهندبى وسبطرى وشميلل
وقرشب وطرطب فصل والزيادتان
المفترقتان في نحو حبوكر وخيتعور ومنجنون وكنابيل

وحمار فصل والمجتمعان نحو قندويل وقمحدوة

وسلحفية وعنكبوت وعنطليط وطرماح وعقربان

وهندبا وشعشعان وعقربان وجندمان فصل

والثلاث نحو عبوثران وعرنقصان وبخادبا وبرنايا

وعقربان ومن أصناف الاسم الخماسي

للمجرد منه أربعة أبنية أمثلتها سفرجل وجحمرش وقذعمل وجردحل

وللمزيد فيه خمسة ولا تتجاوز الزيادة فيه واحدة وأمثلتها

خندريس وخزعبيل وعضرفوط ومنه يستعور

وقرطبوس وقبعثرى الحمد لله على نعمائه

القسم الثاني في الأفعال

الفعل ما دل على اقتران حدث بزمان ومن خصائصه

صحة دخول قد وحرفي الاستقبال والجوازم ولحوق

المتصل البارز من الضمائر وتاء التأنيث ساكنة

(إنما خص البارز لأن المستتر يوجد في الاسما كقولك زيد ضارب أي هو)

نحو قولك قد فعل وقد يفعل وسيفعل وسوف يفعل ولم

يفعل وفعلت ويفعلن وافعلي وفعلت ومن أصناف

الفعل الماضي وهو الدال على اقتران حدث بزمان

قبل زمانك وهو مبني على الفتح إلا أن يعترضه

ما يوجب سكونه أو ضمه فالسكون عند الإعلال

ولحوق بعض الضماير والضم مع واو الضمير ومن
اصناف الفعل المضارع وهو ما
يعتقب في صدره الهمزة والنون والتا واليا وذلك
قولك للمخاطب والغايبة تفعل وللغايب يفعل وللمتكلم
افعل وله اذا كان معه واحد او جماعة نفعل
وتسمى الزوايد الاربع ويشترك فيه الحاضر والمستقبل
واللام في قولك ان زيدا ليفعل مخلصة للحال كالسين
او سوف للاستقبال وبدخولهما عليه [قد] ضارع الاسم
فاعرب بالرفع والنصب والجزم مكان الجر [اللام والسين] فصل

وهو اذا كان فاعله ضمير اثنين او جماعة او مخاطبة
مونث لحقته معه في حال الرفع نون مكسورة بعد الالف
ومفتوحة بعد اختيها كقولك هما يفعلان وانتما
تفعلان وهم يفعلون [وانتم تفعلون] وانت تفعلين ويحذف في حال النصب
كغير المتحرك فقيل لن يفعلا ولن تفعلوا كما قيل لم يفعلا
ولم يفعلوا فصل واذا اتصلت به نون جماعة
المونث رجع مبنيا فلم تعمل فيه العوامل لفظا ولم
تسقط كما لا تسقط الالف والواو والياء التي هي ضماير
لانها مثلها وذلك قولك لم يضربن ولن يضربن ويبنى ايضا
[كالنون من الواو والياء والالف]

مع النون المؤكدة كقولك لا تضربنّ ولا تضربنّ ذكر وجوه
إعراب المضارع هي الرفع والنصب
والجزم وليست هذه الوجوه بأعلام على معانٍ كوجوه
إعراب الاسم لأن الفعل في الإعراب غير أصيل بل هو فيه
من الاسم بمنزلة الألف والنون من ألفي فعلى في منع الصرف
وما ارتفع به الفعل وانتصب وانجزم غير ما استوجب به
الإعراب وهذا بيان ذلك المرفوع هو في
الارتفاع بعامل معنوي نظير المبتدأ وذلك المعنى
وقوعه بحيث يصح وقوع الاسم كقولك زيد يضرب

رفعته لأن ما بعد المبتدأ من مظانّ صحة وقوع الأسماء
وكذلك إذا قلت يضرب الزيدان لأن من ابتدأ كلاماً
منتقلاً إلى النطق عن الصمت لم يلزمه أن يكون أول كلمه
يفوه بها اسماً أو فعلاً بل مبتدأ كلامه موضع خيرة
في أي قبيل شاء فصل وتقول كاد زيد يقوم
وجعل يضرب وطفق يأكل الأصل فيه أن تقول قائماً وضارباً
وآكلاً ولكن عدل عن الاسم إلى الفعل لغرض وقد استعمل
الأصل فيمن روى بيت الحماسة فأبت إلى فهم وما كدت آيباً
المنصوب انتصابه بأن وأخواته كقولك

[illegible]

اذ جوا ان يغفر الله لي ولن ابرح الارض وجئت كي تعطيني
واذن اكرمك **فصل** وينتصب بان مضمرة بعد خمسة
احرف وهي حتى واللام واو بمعنى الى وواو الجمع والفاء
في جواب الاشياء الستة الامر والنهي والنفي والاستفهام
والتمني والعرض وذلك قولك سرت حتى ادخلها وجئتك
لتكرمني ولالزمنك او تعطيني حقي ولا تاكل السمك وتشرب
اللبن وائتني فاكرمك ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي وما
تاتينا فتحدثنا وفهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا ويا ليتني
كنت معهم فافوز فوزا عظيما والا تنزل فتصيب خيرا **فصل**

ما قصدوا من جعل الاتيان سببا للاكرام والتقدير
لكن منك اتيان وكلام منى ... فان اكرمك في هذا التقدير ...
... ولا يكن منكم طغيان ... غضبي ...
... فان حدثتنا اي لا يكون منك اتيان ولا يكون منك حديث ...
... استفهام ... فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا اي ...
لنا شفعاء ... ليت ... كنت ...
... فتصيب خيرا اي ... فاصابة خير ...

ولقولك ما تاتينا فتحدثنا معنيان احدهما ما تاتينا فكيف
تحدثنا اي لو اتيتنا لحدثتنا والثاني ما تاتينا ابدا الا لم
تحدثنا اي منك اتيان كثير ولا حديث منك وهذا تفسير
سيبويه **فصل** ويمتنع اظهار ان مع هذه
الاحرف الا اللام اذا كانت لام كي فان الاظهار جائز معها
و واجب اذا كان الفعل الذي تدخل عليه داخله لا كقولك
لئلا تعطيني واما المؤكدة فليس معها الا التزام الاضمار
فصل وليس بحتم ان ينصب الفعل في هذه المواضع
بل للعدول به الى غير ذلك من معنى وجه من الاعراب ساغ

اراد بهذه المواضع لا محال الواقعة بعد الحروف الخمسة

وله بعد حتى حالتان هو في احدهما مستقبل او في حكم
المستقبل فينصب وفي الاخرى حال او في حكم الحال فيرفع
وذلك قولك سرت حتى ادخلها تنصب اذا كان دخولك مترقبا
لما يوجد كانك قلت سرت كي ادخلها ومنه قولهم اسلمت
حتى ادخل الجنة وكلمته حتى يامر لي بشيء او كان منقضيا
الا انه في حكم المستقبل من حيث انه في وقت وجود السير
المفعول من اجله كان مترقبا وترفع اذا كان الدخول يوجد
في الحال كانك قلت حتى انا ادخلها الآن ومنه قولهم
مرض حتى لا يرجونه وشربت الابل حتى يجيء البعير يجر بطنه

او تقضى الا انك تحكي الحال الماضية وقرئ قوله تعالى وزلزلوا
حتى يقول الرسول منصوبا ومرفوعا وتقول كان سيري حتى
ادخلها بالنصب ليس الا وان زدت امس وعلقته بكان او
قلت سيرا متعبا او اردت كان التامة جاز فيه الوجهان
وتقول اسير حتى تدخلها بالنصب وايهم سار حتى يدخلها
بالنصب والرفع

فصل وقرئ قوله تعالى تقاتلونهم
او يسلمون بالنصب على اضمار ان والرفع على الاشراك بين
يسلمون وتقاتلونهم او على الابتدا كانه قيل او هم يسلمون
وتقول هو قاتلي او افتدي منه وان شئت ابتداته على او انا

أفنذي وقال سيبويه في قول امرئ القيس شعر

فقلت له لا تبك عينك إنما نحاول ملكا أو نموت فنعذرا

ولو رفعت لكان عربيا جائزا على وجهين على أن تشرك
بين الأول والآخر كأنك قلت إنما نحاول أو إنما نموت وعلى أن
يكون مبتدأ مقطوعا من الأول يعني أو نحن ممن يموت

فصل ويكون في قوله عز وجل ولا تلبسوا الحق بالباطل
وتكتموا الحق أن يكون تكتموا منصوبا ومجزوما كقوله ولا تشتم
المولى وتبلغ أذاته وتقول زرني وأزورك بالنصب
بمعنى لتجتمع الزيارتان كقول ربيعة بن جشم فقلت ادعي

وأدعو إن أندى لصوت أن ينادي داعيان وبالرفع تعني
زرني ولك علي أن أزورك على كل حال فلتكن منك زيارة كقولهم دعني ولا
أعود وإن أردت الأمر أدخلت اللام فقلت ولأزرك وإلا
فلا يحتمل إلا أن تقول زرني وأزرك لأن الأول موقوف وذكر
سيبويه في قول كعب الغنوي وما أنا للشيء الذي ليس
نافعي ويغضب منه صاحبي بقؤول النصب والرفع قال الله
تعالى لنبين لكم ونقر في الأرحام أي ونحن نقر

فصل ويكون في ما تأتينا فتحدثنا الرفع على الإشراك كأنك قلت
ما تأتينا فما تحدثنا ونظيره قوله عز وجل ولا يؤذن لهم

فيعدون على الابتدا كانك قلت ما تاتينا فانت تجهل
امرنا ومثله قول العنبري عبا انا لم ياتنا يقين فنرجي ونكثر
التاميلا اي نحن نرجي وقوله الم تسال الربع القوا فينطق
قال سيبويه لم يجعل الاول سببا للاخر ولكنه جعله
ينطق على كل حال كانه قال فهو مما ينطق كما تقول ايتني
فاحدثك اي فانا ممن يحدثك على كل حال وتقول ودّ لو تاتيه
فتحدثه والرفع جيد كقوله تعالى ودّوا لو تدهن فيدهنون
وفي بعض المصاحف فيدهنوا قال ابن احمر يعالج عاقرا
اعيت عليه ليلقحها فينتجها حوارا كانه قال يعالج فينتجها

وان شئت على الابتدا **فصل** وتقول اريد ان تاتيني
ثم تحدثني ويكون الرفع وخبر الخليل في قول عروة العذري
وما هو الا ان اراها فجاءة فابهت حتى ما اكاد اجيب بين النصب
والرفع فابهت وما قول ابي اللحام التغلبي على الحكم المأتي
يوما اذا قضى قضيته ان لا يجور ويقصد اي عليه غير الجور
وهو يقصد كما تقول عليه ان لا يجور وينبغي له كذا قال سيبويه
ويكون الرفع في جميع هذه الحروف التي تشرك على هذا
المثال **الجزم** تعمل فيه حروف واسماء نحو قولك
لم يخرج ولما يمض وليضرب ولا تفعل وان تكرمني اكرمك وما

تصنع أصنع وأيّا تضرب أضرب وبمن تمرر أمرر به **فصل**
ويجزم بإن مضمرة إذا وقع جوابا للأمر والنهي والاستفهام
أو التمني والعرض نحو قولك أكرمني أكرمك ولا تفعل يكن خيرا
لك وألا تأتيني أحدثك وأين بيتك أزرك وألا ماء أشربه
وليته عندنا يحدثنا وألا تنزل تصب خيرا وجواز إضمارها
لدلالة هذه الأشياء عليها قال الخليل إن هذه الأوائل
كلها فيها معنى إن فلذلك انجزم الجواب **فصل** وما
فيه معنى الأمر والنهي بمنزلتهما في ذلك تقول اتقى الله امرؤ
وفعل خيرا يثب عليه معناه ليتق الله وليفعل خيرا يثبك

ينعم الناس **فصل** وحق المضمر أن يكون
من جنس المظهر فلا يجوز أن تقول لا تدن من الأسد
يأكلك بالجزم لأن النفي لا يدل على الإثبات ولذلك امتنع
الإضمار في النفي فلم يقل ما تأتينا تحدثنا ولكنك ترفع
على القطع كأنك قلت لا تدن منه فإنه يأكلك وإن أدخلت
الفاء نصبت فحسن **فصل** وإن لم تقصد
الجزاء فرفعت كان المرفوع على أحد ثلاثة أوجه
إما صفة كقوله تعالى فهب لي من لدنك وليا يرثني أو حالا
كقوله تعالى فذرهم في طغيانهم يعمهون أو قطعا واستئنافا

أي عمهين

إنما حسن إضمار فعل الشرط في مثل قولك
أعطني أشكرك لأن أعطني دل على قولك إن
أعطيتني لأن كل واحد منهما إثبات وإن لم يكن جزم
والإثبات يدل على الإثبات
دليل لا يجوز الإضمار ووجب الإثبات كقوله
تعالى لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا إنك
إن تذرهم يضلوا عبادك وكان يجب أيضا
أن يقول لا تدن من الأسد إنك إن تدن منه
يأكلك ولا يجوز إضمار الإثبات لدلالة المنفي
ولو قال بعد لا تذر على الأرض من الكافرين
ديارا يضلوا عبادك لكان مثل لا تدن
من الأسد يأكلك

كقولك لا تذهب به تغلب عليه وقم يدعوك ومنه بيت الكتاب

وقال رائدهم ارسوا نزاولها فكل حتف امرئ يجري بمقدار

ومما يحتمل الامرين الحال والقطع قولهم ذره يقول ذاك

ومره يحفرها وقول الاخطل كروا الى حرتيكم تعمرونهما

وقوله عز وجل فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف

دركا ولا تخشى **فصل** وتقول ان تأتني تسألني

اعطك وان تأتني تمش امش معك برفع المتوسط

ومنه قول الحطيئة متى تأته تعشو الى ضوء ناره تجد

خير نار عندها خير موقد وقال عبيد الله بن الحر

متى تأتنا تلمم بنا في ديارنا تجد حطبا جزلا ونارا

تأججا فجزمه على البدل وتقول ان تأتني آتك فاحدثك

بالجزم ويجوز الرفع على الابتداء وكذلك الواو وثم قال

الله تعالى من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم وقرئ

ويذرهم وقال وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا

يكونوا امثالكم وقال وان يقاتلوكم يولوكم الادبار

ثم لا ينصرون **فصل** وسأل سيبويه الخليل

عن قوله عز وجل رب لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق

واكن من الصالحين فقال هذا كقول عمرو بن معديكرب دعني

فاذهب جانبا يوما واكنك جانبا وكقوله شعر

بدا لي اني لست مدرك ما مضى ولا سابق شيئا اذا كان جائيا

اي كانه جر والثاني لان الاول قد تدخله البا فكانها ثابته

فيه فكذلك جزموا الثاني لان الاول يكون مجزوما ولا فا

فيه فكانه مجزوم **فصل** وتقول والله ان اتني

لا افعل بالرفع واما والله ان تاتني لاتينك بالجزم لان

الاول لليمين والثاني للشرط **ومن اصناف**

الفعل مثال الامر وهو الذي على طريقة

المضارع للفاعل المخاطب لا تخالف بصيغته

في المسئلة الاولى الفعل مسند الى ... لليمين ... للشرط ... خبر للمبتدا

صيغته الا ان تنزع الزائدة فتقول في تضع ضع

وفي تضارب ضارب وفي تدحرج دحرج ونحوها

مما اوله متحرك فان سكن زدت لئلا تبتدي بالساكن

همزة وصل فتقول في تضرب اضرب وفي تنطلق انطلق

وفي تستخرج استخرج ومن اصله في تكرم يوكرم

كيدحرج فحذف ذلك تخرج اكرم **فصل**

واما الامر للفاعل فانه يومر بالحرف داخلا على

لقولك المضارع دخول لا ولم نحو لتضرب انت وليضرب

زيد ولاضرب انا وكذلك امر للفاعل ولبس لمخاطب

كقولك ليضرب زيد ولاضرب انا **فصل** وقد
جاء قليلا ان تؤمر الفاعل المخاطب باللام ومنه قراءة
النبي عليه السلام فبذلك فلتفرحوا **فصل** وهو
مبني على الوقف عند اصحابنا البصريين وقال الكوفيون
هو مجزوم مضمر وهذا اختلاف **ومن اصناف**
الفعل المتعدي وغير المتعدي
فالمتعدي على ثلاثة اضرب متعد الى مفعول به
والى اثنين والى ثلاثة فالاول نحو قولك ضربت زيدا
والثاني نحو كسوت عمرا جبة وعلمت زيدا فاضلا

وغير المتعدي ضرب واحد وهو ما تخصص بالفاعل
كذهب زيد ومكث وخرج ونحو ذلك **فصل**
وللتعدية اسباب ثلاثة وهي الهمزة وتثقيل الحشو
وحرف الجر تتصل ثلاثتها بغير المتعدي فتصيره
متعديا وبالمتعدي الى مفعول واحد فتصيره ذا
مفعولين نحو قولك اذهبته وفرحته وخرجت به
واحفرته بئرا وعلمته القرآن وغصبت عليه الضيعة
وتتصل الهمزة بالمتعدي الى اثنين فتنقله الى ثلاثة نحو
اعلمت **فصل** والافعال المتعدية الى ثلاثة على ثلاثة

أي ضربٌ منقولٌ بالهمزة عن المتعدي الى مفعولين
وهو فعلان أعلمتُ وأريتُ وقد اجاز الأخفش أظننتُ
وأحسبتُ وأخلتُ وأزعمتُ وضربٌ متعدٍ الى مفعولٍ واحدٍ
وقد أجري مجرى أعلمت لموافقته له في معناه فعدي
تعديته وهو خمسة أفعال أنبأتُ ونبأتُ وأخبرتُ
وخبّرتُ وحدّثتُ قال الحارث بن حلزة من حدّثتموه
له علينا العلاء وضربٌ متعدٍ الى مفعولين والى الظرف
المتسع فيه كقولك أعطيتُ عبد الله ثوبًا اليوم
وسرق زيد عبد الله الثوب الليلة ومن النحويين من أبى

الاتساع في الظرف في الأفعال ذوات المفعولين **فصل**
والمتعدي وغير المتعدي سيان في نصب ما عدا
المفعول به من المفاعيل الأربعة وما ينتصب بالفعل
من الملحقات بهن كما تنصب ذلك بنحو ضرب وكسا
وأعلم تنصبه بنحو ذهب وقرب **ومن أصناف**
الفعل المبني للمفعول وهو ما استغني عن
فاعله فأقيم المفعول مقامه وأسند اليه معدولا
عن صيغة فعل الى فُعل ويسمى فعل ما لم يسم فاعله
والمفاعيل سواء في صحة بنائه لها الا المفعول

الثاني في باب علمت والثالث في باب أعلمت والمفعول له
والمفعول معه تقول ضُرب زيد وسير بزيد سير شديد وسير
يوم الجمعة وسير به فرسخان **فصل** وإذا كان للفعل فصاعدا
عن مفعول بني لواحد بقي ما بقي على انتصابه كقولك أُعطي
زيد درهما وعُلم أخوك منطلقا وأُعلم زيد عمرو وأخي
الناس **فصل** والمفعول له المتعدي إليه بحرف
جر من الفعل على سائر ما بني له أنه متى ظفر به في
الكلام فممتنع أن يسند إلى غيره تقول دُفع المال إلى زيد وبُلغ تقول صح
بعطائك خمسمائة برفع المال وخمسمائة ولو ذهبت تنصبهما

مسندا إلى زيد وبعطائك قائلا دُفع إلى زيد المالَ وبُلغ
بعطائك خمسمائةٍ كما تقول منح زيدٌ المالَ وبلغ عطاؤك
خمسمائة خرجت عن كلام العرب ولكن إن قصدت
الاختصار على ذكر المدفوع إليه والمبلوغ به قلت
دُفع إلى زيد وبُلغ بعطائك وكذلك لا تقول ضُرب زيدا ضربٌ
شديد ولا يوم الجمعة ولا أمام الأمير بل ترفعه وتنصبهما
وأما سائر المفاعيل فمستوية الأقدام لا تفاضل بينها
إذا اجتمعت في الكلام في أن البناء لأيها شئت صحيح غير
ممتنع تقول استُخف بزيد استخفافا شديدا يوم الجمعة

امام الامير ان تسند الى الجار مع المجرور ولك ان تقيم كلا
يوم الجمعة او الى غيره وتترك ما عداه منصوبا **فصل**
ولك في المفعولين المتغايرين ان تسند الى ايهما شئت تقول
اعطي زيد درهما وكسي عمرو جبة واعطي درهم زيدا
وكسيت جبة عمرا والاول الاسناد الى ما هو في المعنى فاعل
اعني وهو زيد لانه عاط وعمرو لانه مكتس

ومن اصناف الفعل افعال القلوب

وهي سبعة ظننت وحسبت وخلت وزعمت وعلمت
ورأيت ووجدت اذا كن بمعنى معرفة الشيء على صفة كقولك علمت

لا اى البلاد ة
خير ١٠٥

حافظ

اخاك كريما ورأيته جوادا ووجدت زيدا ذا الحفاظ
تدخل على الجملة من المبتدأ والخبر اذا قصد امضاؤها
على الشك واليقين فتنصب الجزأين على المفعولية وهما
على شيء ابطالهما واحوالهما في اصلهما **فصل** ويستعمل
أريت استعمال ظننت فيقال أريت زيدا منطلقا
وأري عمرو ذاهبا واين ترى بشرا جالسا ويقولون
في الاستفهام خاصة اتقول زيدا منطلقا واتقول
عمرا ذاهبا واكل يوم تقول عمرا منطلقا بمعنى
تظن قال اجهالا تقول بني لؤي لعمر ابيك ام متجاهلينا وقال

اي تظن لفظ تقول استعمل استعمال تظن في موضع الاستفهام

عمر بن ابي ربيعة اما الرحيل فدون بعد غد فمتى تقول الدار تجمعنا

وبنو سليم يجعلون باب قلت اجمع مثل ظننت **فصل**

ولها ما خلا حسبت وخلت وزعمت معان اخر تتجاوز

عليها مفعولا واحدا وذلك قولك ظننته من الظنة

وهي التهمة ومنه قوله تعالى وما هو على الغيب بظنين وعلمته

بمعنى عرفته ورايته بمعنى ابصرته ووجدت الضالة

اي صادفتها وكذلك اريت الشيء بمعنى بصرته او عرفته

ومنه قوله عز وعلا وارنا مناسكنا وتقول انا زيد منطلق

اي اتنبه بذلك **فصل** ومن خصائصها الاقتصار

١٨٣

على احد المفعولين كونهما [?] واعطيت مما يتعدى الى مفعولين

غير ممتنع تقول اعطيت درهما ولا تذكر من اعطيت واعطيت

زيدا ولا تذكر ما اعطيت وليس لك ان تقول حسبت زيدا

ولا منطلقا وذلك لانعقاد ما عقدت عليه حديثك

فاما المفعولان جميعا فلا عليك ان تتركهما في البابين قال اى فى باب اعلمت واعطيت

الله تعالى وظننتم ظن السوء وفي امثالهم من يسمع يخل واما

قول العرب ظننت ذاك فذاك اشارة الى الظن كانهم قالوا

ظننت فاقتصر وا وتقول ظننت به اذا جعلته موضع

ظنك كما تقول نزلت به الدار فان جعلت الباء زائدة

بمنزلتهما في الغي بيد لم يجز السكوت عليه ومنها انها
اذا تقدمت اعملت ويجوز فيها الاعمال والالغاء متوسطة
ومتاخرة قال ابا الاراجيز يا بن اللوم توعدني وفي الاراجيز
خلت اللوم والخور وتلغى المصدر الغاء الفعل فيقال متى
زيد ظنك ذاهب وزيد ظني مقيم وزيد اخوك ظني
وليس ذلك في سائر افعال **فصل** ومنها انها
تعلق وذلك عند حرف الابتدا والاستفهام والنفي
كقولك ظننت لزيد منطلق وعلمت ازيد عندك ام عمرو
وايهم ثم الذ وعلمت ما زيد منطلق ولا يكون التعليق

في غيرها **فصل** ومنها انك تجمع فيها بين ضميري
الفاعل والمفعول فتقول علمتني منطلقا ووجدتك فعلت
كذا ورآه عظيما وقد اجرت العرب عدمت وفقدت مجراها
فقالوا عدمتني وفقدتني قال جران العود لقد كان لي
عن ضرتين عدمتني وعما الاقي منهما متزحزح ولا يجوز ذلك
في غيرها فلا تقول شتمتني ولا ضربتك لكن شتمت
نفسي وضربت نفسك ومن اصناف الفعل

الافعال الناقصة

وهي كان وصار واصبح
وامسى واضحى وظل وبات ومازال وما برح وما انفك

وما فتئ وما دام وليس يدخلن على
المبتدأ والخبر إلا أنهن يرفعن المبتدأ وينصبن الخبر ويسمى
المرفوع اسما والمنصوب خبرا ونقصانهن من حيث
ان يكوصب وقيل كلام متى اخذ مرفوعه وهو لا ما لم ياخذ
المنصوب مع المرفوع لم يكن كلاما **فصل** ولم يذكر
سيبويه منها الا كان وصار وما دام وليس ثم قال وما كان
نحوهن من الفعل مما لا يستغني عن الخبر ومما يجوز ان
يلحق بها آض (رجع) وعاد وغدا وراح وقد جاء بمعنى صار
قول العرب ما جاءت حاجتك وقعد في قول اعرابي

ارهف شفرته حتى قعدت كأنها حربة **فصل** وحكم
الاسم والخبر مثلها في باب الابتداء من ان يكون المعرفة اسما
والنكرة خبرا اجود الكلام وكقول القطامي ولا يك موقف
منك الوداعا وقول حسان يكون مزاجها عسل وماء
الكتاب الظبي كان أمك أم حمار من القلب الذي يشجع عليه
أمن الالباس ويجيئان معرفتين معا ونكرتين والخبر جملة وظرفا
يتقاسمها **فصل** وكان على اربعة اوجه
ناقصة كما ذكر وتامة بمعنى وقع ووجد كقولهم كانت
الكائنة والمقدور كائن وقوله كن فيكون وزائدة في (اي وجدت)
اي حاصل وواقع اي احدث فيحدث

قولهم ان من افضلهم كان زيدا وقال جياد بنى ابى بكر
تسامى على كان المسومة العراب ومن كلام العرب ولدت
فاطمة بنت الخرشب الكملة من بنى عبس لم يوجد كان
مثلهم والتى فيها ضمير الشأن وقوله تجلى لمن كان له قلب
على احد اربعة وقيل فى قوله يثبتها تقرو المطى كانها قطا
الحزن قد كانت فراخا ازكا زغبة بمعنى صار **فصل** بيوضها
ومعنى صار الانتقال وهو فى ذلك على استعمالين احدهما
قولك صار العنب زبيبا والطين خزفا والثانى صار زيد
الى عمرو ومنه كل حى صائر الى الزوال **فصل** واصبح

وامسى واضحى على ثلاثة معان احدها ان تقرن مضمون الجملة
بالاوقات الخاصة التى هى الصباح والمساء والضحى على
طريقة كان والثانى ان تفيد معنى الدخول فى هذه
الاوقات كاظهر واعتم وهى فى هذا الوجه تامة
تكتفى بمرفوعها قال ومن فعلاتى اننى حسن القرى
اذا الليلة الشهباء اضحى جليدها والثالث ان تكون
اى صار جليدها ومن الصحى
بمعنى صار كقولك اصبح زيد غنيا وامسى اميرا وقال
عدى بن زيد اصبحوا كانهم ورق جف فالوت به الصبا
اهلكت
والدبور **فصل** وظل وبات على معنيين احدهما

اقتران مضمون الجملة بالوقتين الخاصين على طريقه
كان والثاني كينونتهما بمعنى صار ومنه قوله تعالى
وإذا بُشّر أحدهم بالأنثى ظلّ وجهه مسودّا **فصل**
والتي في أوائلها الحرف النافي في معنى واحد وهو
استمرار الفعل بفاعله في زمانه ولدخول النفي فيها
على النفي جرت مجرى كان في كونها للإيجاب ومن ثم في صح
لم يجز ما زال زيد إلا مقيما وخُطّئ ذو الرمة في قوله
حراجيج ما تنفك إلا مُناخة على الخسف أو نرمي بها بلدا قفرا صح
وتجيء محذوفا منها حرف النفي قالت امرأة سالم بن قحفان تزال

أنشده
لها ما تشتهي يوما على ظهر حمل
وقال امرؤ القيس
فقلت يمين الله أبرح قاعدا

حياتك منتزما لأعزها وقال تنفك تسمع ما حييت
بهالك حتى تكونه وفي التنزيل تالله تفتؤ تذكر يوسف
فصل وما دام توقيت للفعل في قولك اجلس
ما دمت جالسا كأنك قلت اجلس دوام جلوسك
نحو قولهم آتيك خفوق النجم ومقدم الحاج ولذلك
كان مفتقرا إلى أن يشفع بكلام لأنه ظرف لا بد له مما
يقع فيه **فصل** وليس معناه نفي مضمون الجملة
في الحال تقول ليس زيد قائما الآن ولا تقول ليس قائما غدا
والذي يصدق أنه فعل لحوق الضمائر وتاء التأنيث ساكنة

به واصله ليس كصيد البعير

فصل

وهذه الافعال في تقديم خبرها على ضربين فالتي في اوائلها
ما يتقدم خبرها على اسمها لا عليها وما عداها
يتقدم خبرها على اسمها وعليها وقد خولف في
ليس فجعل من الضرب الاول والاول هو الصحيح

فصل

وفصل سيبويه في تقديم الظرف وتاخيره بين اللغو
منه والمستقر فاستحسن تقديمه اذا كان مستقرا
نحو قولك ما كان فيهما احد خير منك وتاخيره اذا كان لغوا
نحو قولك ما كان خيرا منك فيها ثم قال واهل الجفا يقرؤون احد صح

ولم يكن له كفوا احد

ومن اصناف الفعل افعال المقاربة منها عسى

ولها مذهبان احدهما ان يكون بمنزلة قارب فيكون
لها مرفوع ومنصوب الا ان منصوبها مشروط
فيه ان يكون ان مع الفعل المضارع متاولا
بالمصدر كقولك عسى زيد ان يخرج في معنى قارب زيد
الخروج قال الله تعالى فعسى الله ان ياتي بالفتح والثاني
ان يكون بمنزلة قرب فلا يكون لها الا مرفوع ثم ان مرفوعها
ان مع الفعل في تاويل المصدر كقولك عسى ان يخرج زيد

في معنى قرب خروجه قال الله تعالى عسى ان تكرهوا شيئا
فصل ومنها كاد ولها اسم وخبر وخبرها
مشروط فيه ان يكون فعلا مضارعا مسندا لاسم
الفاعل كقولك كاد زيد يخرج وقد جاء على الاصل وما
كدت آيبا كما جاء عسى الغوير ابؤسا فصل وقد
شبه عسى بكاد من قال عسى الكرب الذي امسيت
فيه يكون وراءه فرج قريب وكاد بعسى من قال قد كاد
من طول البلى ان يمصحا فصل وللعرب في عسى ثلاثة
مذاهب احدها ان يقولوا عسيت ان تفعل كذا وعسيتما

الى عسيتن وعسى زيد ان يفعل وعسيا الى عسين وعسيت
وعسينا والثاني ان لا يتجاوزوا عسى ان يفعل وعسى
ان يفعلا وعسى ان يفعلوا والثالث ان يقولوا عساك
ان تفعل كذا الى عساكن وعساه ان يفعل الى عساهن
وعساني ان افعل وعسانا ان فصل ونقول كاد
يفعل الى كدن وكدت تفعل الى كدتن وكدت افعل وكدنا
وبعض العرب يقول كدت بالضم فصل والفصل
بين معنى عسى وكاد ان عسى لمقاربة الامر على سبيل
الرجاء والطمع تقول عسى الله ان يشفي مريضك تريد

أنّ قربَ شفائه مرجوٌّ من عند الله مطموعٌ فيه وكاد
لمقاربته على سبيل الوجود والحصول تقول كادت
الشمسُ تغربُ تريد أنّ قربها من الغروب قد حصل
فصل قوله تعالى إذا أخرج يده لم يكد يراها على
نفي مقاربة الرؤية وهو أبلغ من نفي نفس الرؤية
ونظيره قول ذي الرمة إذا غيّر النأي المحبين لم يكد
رسيس الهوى من حب مية يبرح **فصل** ومنها
أوله الفتح
أوشك تستعمل استعمال عسى في مذهبيها واستعمال
كاد تقول يوشك زيد أن يجيء ويوشك زيد يجيء قال أمية بن أبي
يوشك م
ويوشك أن يجيء زيد م

الصلت يوشك من فرّ من منيته في بعض غرّاته يوافقها
غفلات
فصل ومنها كرب وأخذ وجعل وطفق ويستعملن استعمال
بلا قيها
كاد تقول كرب يفعل وجعل يضرب يقول قال الله تعالى
وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة ومن أصناف الفعل
فعلا المدح والذم هما نعم وبئس
وضعا للمدح العام والذم العام وفيهما أربع لغات
فَعِل بوزن حمد وهو أصلهما الشائعون في الأمر المبين نعم
وفَعْل وفِعْل بفتح الفاء وكسرها وسكون العين
وفِعِل بكسرهما وكذلك كل فعل أو اسم على فعل ثانيه

حرف حلق كشهد وفخذ وتستعمل ساء استعمال بئس
قال الله تعالى ساء مثلاً القوم الذين كذبوا بآياتنا
فصل وفاعلهما إما ظاهر معرف باللام أو مضاف
إلى المعرف به وإما مضمر مميز بنكرة منصوبة وبعد
ذلك اسم مرفوع وهو المخصوص بالمدح أو الذم
وذلك قولك نعم الصاحب أو صاحب القوم زيد وبئس
الغلام أو غلام الرجل بشر ونعم صاحباً زيد وبئس
غلاماً بشر فصل وقد يجمع بين الفاعل الظاهر
وبين المميز تأكيداً فقال نعم الرجل رجلاً زيد فقال جرير

١٩١

تزوّد مثل زاد أبيك فينا   فنعم الزاد زاد أبيك زادا
فصل وقوله تعالى فنعمّا هي نعم فيه مسند إلى الفاعل
المضمر ومميز بما وهي نكرة لا موصوفة ولا موصولة والتقدير
فنعم شيئاً هي فصل وفي ارتفاع المخصوص وجهان
أحدهما أن يكون مبتدأ خبره ما تقدمه من الجملة كأن
الأصل زيد نعم الرجل والثاني أن يكون خبر مبتدأ محذوف
تقديره نعم الرجل هو زيد فالأول على كلام والثاني
على كلامين فصل وقد يحذف المخصوص إذا كان
معلوماً للمخاطب كقوله تعالى نعم العبد أي نعم العبد أيوب

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شؤون المكتبات

وقوله تعالى فنعم الماهدون اي فنعم الماهدون نحن
فصل ويؤنث الفعل ويثنى الاسمان ويجمعان نحو
قولك نعمت المرأة هند وان شئت قلت نعم المرأة وقالوا هذه
الدار نعمت البلد لما كان البلد الدار كقوله من كانت امك
قال ذو الرمة او حرة عيطل ثبجاء مجفرة دعائم الزور نعمت
زورق البلد وتقول نعم الرجلان اخوك ونعم الرجال
اخوتك ونعمت المرأتان هند ودعد ونعمت النساء بنات
عمك فصل وحذف المخصوص لتجانس الفاعل
وقوله تعالى ساء مثلا القوم الذين كذبوا باياتنا على حذف

المضاف اي ساء مثلا مثل القوم الذين كذبوا وقوله
تعالى بئس مثل القوم الذين كذبوا الآ وروي ان يكون محل الذين
مجرورا صفة للقوم ويكون المخصوص بالذم محذوفا اي
بئس مثل القوم المكذبين مثلهم فصل وحبذا مما
يناسب هذا الباب ومعنى حب صار محبوبا جدا وفيه
لغتان فتح الحاء وضمها وعليهما روي قوله وحب بها مقتولة
حين تقتل اصله حبب وهو مسند الى اسم الاشارة الا
انهما جريا بعد التركيب مجرى الامثال التي لا تغير فلم
يضم اول الفعل ولا وضع موضع ذا غيره من اسماء الاشاره

بل التي هي فيهما طريقة واحدة وهذا الإبهام في مثل إبهام
الضمير في نعم ومن ثم فسّر كما فسّر به فقيل حبذا رجلا
زيد كما يقال نعم رجلا زيد وعند الطائي فضل على
المضمر بأن استغنوا معه عن المفسّر فقيل حبذا زيد
ولم يقولوا نعم زيد ولأنه كان لا ينفصل المخصوص عن
الفاعل في نعم وينفصل في حبذا ومن أصناف الفعل
فعلا التعجب هما في قولك ما أكرم زيدا وأكرم
بزيد ولا يبنيان إلا مما يبنى منه أفعل التفضيل ويتوصل
إلى التعجب مما لا يجوز بناؤهما منه بمثل ما توصل به إلى التفضيل

إلا ما شذّ من نحو ما أعطاه وما أولاه للمعروف ومن نحو
ما أشهاها وما أمقته وذكر سيبويه أنهم لا يقولون
ما أقيله استغنوا عنه بما أكثر قائلته كما استغنوا
بتركت عن ودعت **فصل** ومعنى ما أكرم زيدا شيء
جعله كريما كقولك أمر أقعده عن الخروج ومهم أشخصه
عن مكانه تريد أن قعوده وشخوصه لم يكونا إلا لأمر
إلا أن هذا النقل من كل فعل خلا ما استثني منه مختص
بباب التعجب وفي لسانهم أن يجعلوا لبعض الأبواب شأنا
ليس لبعض بمعنى وأما أكرم بزيد فقيل أصله أكرم زيد أي

صار ذا كرم كاغدّ البعير اي صار ذا غدّة الا انه اخرج
على لفظ الامر وما معناه الخبر كما اخرج على لفظ الخبر
ما معناه الدعاء في قولهم رحمهم الله والباء مثلها في كفى
بالله وفي هذا ضرب من التعسّف وعندي ان اسهل
منه مأخذا ان يقال انه امر لكل احد بان يجعل زيدا كريما
اي بان يصفه بالكرم والباء زائدة مثلها في قوله تعالى ولا
تلقوا بايديكم الى التهلكة للتاكيد والاختصاص او بان
يصيّره ذا كرم والباء للتعدية هذا اصله ثم
جرى مجرى المثل فلم يغيّر عن لفظ الواحد في قولك يا رجلان

اكرم

اكرم بزيد ويا رجال اكرم بزيد **فصل** واختلفوا
في ما فهي عند سيبويه غير موصولة ولا موصوفة وهي
مبتدأ ما بعده خبره وعند الاخفش موصولة صلتها
ما بعدها وهي مبتدأ محذوف الخبر وعند بعضهم فيها
معنى الاستفهام كانه قيل اي شيء اكرمه **فصل**
ولا يتصرف في الجملة التعجبية بتقديم ولا تأخير ولا فصل
فلا تقول عبد الله ما احسن ولا ما عبد الله احسن
ولا بزيد اكرم ولا ما احسن في الدار زيدا ولا اكرم اليوم
بزيد وقد اجاز الجرمي الفصل وغيره من اصحابنا وينصرهم

فصل وقول القائل ما احسن بالرجل ان يصدق

اي ما احسن صدقه

ويقال ما كان احسن زيدا لدلالته على المضي وقد حكي

ما اصبح ابردها وما امسى ادفاها والضمير للغداة

ومن اصناف الفعل **الثلاثي** المجرد منه ثلاثة

ابنية فعَل وفعِل وفعُل فكل واحد من الاولين على ضربين

متعد وغير متعد ومضارعه على بناءين فمضارع

فعَل على يفعِل ويفعُل ومضارع فعِل على يفعَل ويفعِل

والثالث على وجه واحد غير متعد ومضارعه على

بناء واحد وهو يفعُل مثال فعَل ضربه يضربه وجلس

يجلس وقتله يقتله وقعد يقعد ومثال فعِل شربه

يشربه وفرح يفرح وومقه يمقه ووثق يثق ومثال

فعُل كرم يكرم واما فعَل يفعَل فليس باصل ومن ثم

لم يجي الا مثنى وطاقته ان يكون عينه او لامه احد

حروف الحلق الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء

الا ما شذ من نحو ابى يابى وركن يركن واما فعِل يفعُل

فنحو فضِل يفضُل ومِتّ تموت من تداخل اللغتين وكذلك

نعِم ينعُم وكدت تكاد وللمزيد فيه خمسة

وعشرون بناء نحرره اثنا التقاسيم بعون الله وحسن

والزيادة لا تخلو اما ان تكون من جنس حروف
الكلمة او من غير جنسهما كما ذكر في ابنية الاسما
فصل وابنية المزيد فيه على ثلاثة احرف
موازن للرباعي على سبيل الالحاق وغير موازن له
فالاول على ثلاثة اضرب ملحق بدحرج نحو شملل
وحوقل وبيطر وجهور وتشيطن وترهوك وتمسكن
وتغافل وتكلم وملحق باحرنجم نحو اقعنسس واسلنقى
ومصدرا فلا الحاق لاتحاد المصدرين والثاني نحو
اخرج وجرّب وقاتل لموازنة دحرج غير ان مصدره

مخالف لمصدره والثالث نحو انطلق واقتدر واستخرج
واشهابّ واشهبّ واغدودن واعلوّط فصل
اي تعلق بغيره وعلى — الطلم
ما كان على فاعل فهو على معان لا تضبط شيعه وكثير
وباب المقابلة مختص بفعل يفعل منه كقولك كارمني فكرمته
اكرمه وكاثرني فكثرته اكثره وكذلك عازني فعززته
وخاصمني فخصمته وهاجاني فهجوته الا ما كان معتل
الفاء كوعدنا ومعتل العين واللام من بنات اليا كبعت
ورميت فانك تقول افعله بالكسر كقولك خابرته فخبرته
اخبره ودراميته فراميته ارميه وعن الكسائي انه

استثنى ايضا ما فيه حروف الحلق وانه يقال فيه افعله
بالفتح وحكى ابو زيد شاعرته اشعره وفاخرته افخره
بالضم قال سيبويه وليس في كل شيء يكون هذا الا ترى
انك لا تقول نازعني فنزعته واستغنى عنه بغلبته
وفعل يكثر فيه الاعراض من العلل والاحزان واضدادها
كسقم ومرض وحزن وفرح وجذل واشر والالوان
كشهب وادم وسود وفعل للخصال التي تكون في
الاشياء كحسن وقبح وصغر وكبر **فصل** وتفعّل
لمطاوع فعّل نحو كسّرته فتكسّر وقطّعته فتقطّع

قال سيبويه وليس هذا مثل تجاهل لأنّ هذا يطلب أن يصير حليمًا ع

ومعنى التكلف كتشجّع وتصبّر وتحلّم وتمرّأ قال حاتم
تحلّم عن الادنين واستبق ودّهم ولن تستطيع الحلم حتى
تحلّما ومنه تقيّس وتنزّر ومعنى استفعل كتكبّر وتعظّم
وتعجّل الشيء وتيقّنه وتقصّاه وتثبّته وللعمل في
مهلة كقولك تجرّعه وتحسّاه وتعرّفه ومنه تفهّم وتنوّقه
وتبصّر وتسمّع ومعنى اتخاذ الشيء كتديّر المكان
وتوسّد النبي اي وعنه تبنّاه ومعنى التجنّب كقولك
تحوّب وتأثّم وتهجّد وتحرّج اي تجنّب الحوب والاثم والهجود
والحرج **فصل** وتفاعل لما يكون من اثنين فصاعدا

نحو تضاربا وتضاربوا ولا يخلو من ان يكون من فاعل
المتعدي الى مفعول او المتعدي الى مفعولين فان كان
من المتعدي الى مفعول كضارب لم يتعد وان كان من
المتعدي الى مفعولين نحو نازعته الحديث وجاذبته
الثوب وناشبته العصا يتعدى الى واحد كقولك
تنازعنا الحديث وتجاذبنا الثوب وتناشبنا
العصا ويجي ليريك الفاعل انه في حال ليس فيها نحو
تغافلت وتعاميت وتجاهلت فاذا اتخازرت وما
بي من خزر ثم كسبني ذا العين من غير عورة وبمعنى فعلت

نحو قولك توانيت في الامر وتقاصيته وتجاوز الغاية
ومطاوع فاعلت نحو باعدته فتباعد (بمعنى جاوز)

فصل

وافعل للتعدية في الاكثر نحو اجلسته وامكثته وللتعريض
للشي وان يجعل بسبب نحو اقتلته واسقيته اذا (منه)
جعلته له قبرا وسقيا وجعلته بسبب منه
من قبل الهبة او نحوها والصبي ورب الشي ذا كذا نحو اغد
البعير اي صار ذا غدة واجرب الرجل واتجر واجال
اي صار ذا جرب وتجارة وجيال في ماله ومنه الام واراب
واصرم النخل واحصد الزرع واجز ومنه ابشر
حان له ان تعطى

والتعته اذا عرضته للقتل والبيع ومنه اقبرته واشفيته

وافطر واكب واقشع الغيم ولوجود الشيء على صفة نحو

(اي صادفتها)

احمدته اي وجدته محمودا واجبت الارض وجدتها

جيدة النبات وفي كلام عمرو بن معديكرب لمجاشع السلمي

لله دركم يا بني سليم قاتلناكم فما اجبناكم (اي وجدناكم جبناء)

وسألناكم فما ابخلناكم وهاجيناكم فما افحمناكم

وللسلب نحو اشكيته واعجمت الكتاب اذا ازلت الشكاية

والعجمة وقد يجيء بمعنى فعلت نحو قلت البيع واقلته وشغلته

واشغلته وبكر وابكر **فصل** وفعل يواخي

افعل في التعدية نحو فرحته وغرمته ومنه خطاته (اي [illegible])

ونقصته وزينته وجدعته وعورته وفي السلب

نحو فزعته وقذيت عينه وجلدت البعير وقردته

اي ازلت الفزع والقذى والجلد والقراد وفي كونه

بمعنى فعل نحو ذللته وزيلته وعوضته وميزته وميته (وغضته وعبضته وعضضته صح)

وبمعنى التكثير هو الغالب عليه نحو قولك قطعت الثياب (مترته)

وغلقت الابواب وهو نحو طوفت اي اكثرت الجولان والطواف

وبرك النعم وربض الشاء وموتت المال ولا يقال للواحد

فصل فاعل لان يكون من غيرك اليك مثل ما منك اليه

كقولك ضاربته وقاتلته واذا كنت الغالب قلت فاعلني (وما كان فيه)

فعلته ويجيء بمعنى فعلت كقولك سافرت وبمعنى أفعلت
نحو عافاك الله تعالى وطارقت النعل وبمعنى فعّلت نحو
ضاعفت وناعمت **فصل** وانفعل لا يكون الا مطاوع
فعل كقولك كسرته فانكسر وحطمته فانحطم
الا ما شذ من قولهم اقحمته فانقحم واغلقته فانغلق واسفقته اسفق
فانسفق وازعجته فانزعج ولا يكون حيث لا يكون علاج وتأثير يقع الماضي
ولهذا كان قولهم انعدم خطأ وقالوا قلته فانقال لان القائل
يعمل في تحريك لسانه **فصل** وافتعل يشارك انفعل
في المطاوعة كقولك غممته فاغتم وسوّيته فاستوى

البارلة في سفق اذا رد

ويتعاقب تغمم واستوى ويكون بمعنى تفاعل نحو اجتوروا
واختصموا والتقوا وبمعنى الاتخاذ نحو اذّبح واطّبخ واشتوى
تخاصموا تلاقوا
اذا اتخذ ذبيحة وطبيخا وشواء لنفسه ومنه اكتال طبيخه
واتّزن وبمعنى فعل نحو قرأ واقترأ وخطف واختطف
والزيادة على معناه كقولك اكتسب في كسب واعتمل
في عمل قال سيبويه اما كسبت فانه يقول اصبت
واما اكتسبت فهو التصرف والطلب والاعتمال بمنزلة الاضطراب
فصل واستفعل لطلب الفعل يقول استخففه واستعمله
واستعجله اذا طلب خفته وعمله وعجلته ومر مستعجلا

ذلك

أي مَنْ طالب الناس بهبة مكلّفها إيّاه ومنه استوهبته
أي سألته التلطّف واطّلب حتى خرج وللتحوّل استنيست
الشاة واستنوق الجمل واستحجر الطين وإنّ البغاث
بأرضنا يستنسر وللإصابة على صفة نحو استعظمته
واستسمنته واستجدته أي أصبته عظيما وسمينا
وجيدا وبمعنى فعل نحو قرّ واستقرّ وعلا قرنه واستعلاه

فصل وافعوعل للمبالغة والتوكيد فاخشوشن
واعشوشبت الأرض واحلولى الشيء مبالغات في خشن
وأعشبت وحلا قال الخليل اعشوشبت إنما يريد

أن يجعل ذلك عامّا قد بالغ ومن أصناف الفعل **الرباعي**
للمجرّد منه بناء واحد فعلل ويكون متعدّيا نحو دحرج
الحجر وسرهف الصبي وغير متعدّ نحو دربخ وبرهم
وللمزيد فيه بناءان افعنلل نحو احرنجم وافعللّ نحو
اقشعرّ **فصل** وكلا بناءي المزيد فيه غير متعدّ
وهما في الرباعي نظير انفعل وافعلّ في الثلاثي قال
سيبويه وليس في الكلام احرنجمته لأنه نظير
انفعلت في بنات الثلاثة زادوا نونا وألف وصل كما
زادوهما في هذا وقال وليس في الكلام افعللته ولا

دربخ الحمام لأنثاه إذا خضعت وطاوعته
برهم أدام النظر وسكون الطرف

انعا الله وذلك نحو احمر زيد واشهد انت ونظير ذلك
من بنات الاربعة اطمانت واشمازت

القسم الثالث في الحروف

الحرف ما دل على معنى في غيره ومن ثم لم ينفك من اسم او فعل
يصحبه الا في مواضع مخصوصة حذف فيها الفعل واقتصر
على الحرف فجرى مجرى النايب كقولك نعم وبلى واي
وانه ويا زيد وقد في قوله وكأن قد ومن اصناف الحرف
حروف الاضافة سميت بذلك لان وضعها
على ان تفضي بمعاني الافعال الى الاسما وهي فوتنى في

مستوية

ذلك لاختلاف بها وجوه الافضا وهي على ثلاثة اضرب
ضرب لازم للحرفية وضرب كاين اسما وحرفا وضرب كاين
فعلا وحرفا فالاول تسعة احرف من والى وحتى وفي
والبا واللام وواو القسم وتاوه والثاني خمسة احرف
على وعن والكاف ومذ ومنذ والثالث ثلاثة احرف حاشى
وخلا وعدا **فصل** فمن معناها ابتدا الغاية كقولك
سرت من البصرة وكونها مبعضة في كقولك اخذت من الدراهم
ومبينة في كقوله فاجتنبوا الرجس من الاوثان ومزيدة
في كقولك ما جاني من احد راجع الى هذا ولا تزاد عند سيبويه

إلا في النفي ولم الأخفش يجوز الزيادة في الواجب ويستشهد
بقوله تعالى يغفر لكم من ذنوبكم **فصل** وإلى معارضة
لمن داله على انتهاء الغاية كقولك سرت من البصرة إلى الكوفة إلى بغداد
وكونها بمعنى المصاحبة في كقوله تعالى ولا تأكلوا أموالهم
إلى أموالكم راجع إلى معنى الانتهاء **فصل** وحتى في
معناها إلا أنها تفارقها في أن مجرورها يجب أن يكون آخر
جزء من الشيء أو ما يلاقي آخر جزء منه لأن الفعل المعدى
بها الغرض فيه أن ينقضي ما تعلق به شيئا فشيئا حتى يأتي
عليه وذلك قولك أكلت السمكة حتى رأسها ونمت البارحة

حتى الصباح ولا تقول حتى نصفها أو ثلثها كما تقول إلى
نصفها وثلثها ومن حقها أن يدخل ما بعدها فيما قبلها ففي
مسئلتي السمكة والبارحة قد أكل الرأس ونيم الصباح
ولا تدخل على مضمر فلا تقول حتاه كما تقول إليه وتكون عاطفة
ومبتدأ ما بعدها كقول امرئ القيس وحتى الجياد ما
يقدن بأرسان ويجوز في مثله السمكة الوجوه الثلثة
فصل وفي معناها الظرفية كقولك زيد في
أرضه والركض في الميدان ومنه نظرت في الكتاب وسعيت
في الحاجة وقولهم في قول الله تعالى ولأصلبنكم في جذوع

النداء انما هي علي عمل علي الظاهر والحقيقة انها
علي اصلها التمكن المصلوب في الجذع تمكن الكاين
في الظرف فيه **فصل** والباء معناها الالصاق
كقولك به داء اي التصق به وخامره ومررت به وارد علي الزناع
والمعنى التصق مروري بموضع يقرب منه ويدخلها
معنى الاستعانة في نحو كتبت بالقلم ونجرت بالقدوم
وبتوفيق الله حججت وبفلان اصبت الغرض ومعنى المصاحبة
في نحو خرج بعشيرته ودخل عليه بثياب السفر واشترى
الفرس بسرجه ولجامه وتكون مزيدة في المنصوب

كقوله تعالى ولا تلقوا بايديكم وقوله تعالى بايكم المفتون
وقال الشاعر سود المحاجر لا يقران بالسور وفي المرفوع
كقوله تعالى وكفى بالله شهيدا وبحسبك زيد وقول امرئ القيس
الا هل اتاها والحوادث جمة بان امرأ القيس بن تملك بيقرا
فصل واللام للاختصاص كقولك المال لزيد والسرج
للدابة وجاءني اخ له وابن له وقد تقع مزيدة قال الله تعالى
ردف لكم **فصل** ورب للتقليل ومن خصايصها
ان لا تدخل الا على نكرة ظاهرة او مضمرة فالظاهرة يلزمها
ان يكون موصوفة بمفرد او جملة كقولك رب رجل جواد

وربّ رجلٍ جاءني وربّ رجلٍ أبوه كريمٌ والمضمر جهتها أن تفسّر
بمنصوبٍ كقولك ربّه رجلاً ومنها أنّ الفعل الذي تتسلّط به
على الاسم يجب تأخّره عنها وأنّه يجيء محذوفاً في الأكثر كحذفه
مع الباء في بسم الله قال الأعشى ربّ رفدٍ هرقته ذلك اليوم
وأسرى من معشرٍ أقيالِ هرقته ومن معشرٍ صفتان للرفد
وأسرى والفعل محذوف ومنها أنّ فعلها يجب أن يكون
ماضياً تقول ربّ رجلٍ كريمٍ قد لقيت ولا يجوز سألقى
أو لألقينّ وتكفّ بما فتدخل حينئذٍ على الاسم والفعل كقولك
ربّما قام زيدٌ وربّما زيدٌ في الدار وقال أبو دؤاد

ربّما الجامل المؤبّل فيهم وعناجيج بينهنّ المهار
وفيها لغات ربّ بالراء مضمومة والباء مخففة مفتوحة
أو مضمومة أو مسكّنة وربّ بالراء مفتوحة والباء مشدّدة
أو مخففة وربّت بالتاء والباء مشدّدة أو مخففة لن

فصل واو القسم مبدلة عن الباء الإلصاقية
في أقسمت بالله أبدلت عنها عند حذف الفعل ثمّ التاء
مبدلة عن الواو في تالله خاصّةً وقد روى الأخفش
تربّ الكعبة فالباء لأصالتها تدخل على المظهر والمضمر
فتقول بالله وبك لأفعلنّ والواو لا تدخل إلا على المظهر

لنقصانهما عن الباء واللام لا تدخل من المظهر الا على واحد
لنقصانهما عن الواو **فصل** وعلى للاستعلاء كقولك
عليه دين وفلان علينا امير وقال الله تعالى فاذا استويت
انت ومن معك على الفلك وتقول في التثنية مررت عليه اذا
جزته وهو اسم في نحو قوله غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها
اي من فوقه **فصل** وعن للبعد والمجاوزة كقولك
رمى عن القوس لانه يقذف عنها بالسهم ويبعده واطعمه
عن الجوع وكساه عن العري لانه يبعد الجوع والعري
متباعدين عنه وجلس عن يمينه اي متباعدا عن

تصل وعن قيض ببيداء مجهل

لديه في المكان الذي يحاذي يمينه وقال الله تعالى فليحذر
الذين يخالفون عن امره وهو اسم في نحو قولهم جلست
من عن يمينه اي من جانبه **فصل** والكاف للتشبيه
كقولك الذي كزيد اخوك وهو اسم في نحو قوله يضحكن عن كالبرد
المنهم ولا تدخل على الضمير استغناء عنها بمثل وقد شذ
نحو قوله وام اوعال كها او اقربا **فصل** ومذ
ومنذ لابتداء الغاية في الزمان كقولك ما رايته مذ يوم
الجمعة ومنذ يوم السبت وكونهما اسمين حكوه الا بيتهما
المبنية **فصل** وحاشا معناها التنزيه في حاشا

اوله بيض ثلاث كنعاج جم

لي ثوبان أرتديهما صنًا عن المحاجاة والشتم وهو عند
المبرد يكون فعلا في كقولك ضرب القوم حاشا زيدًا
بمعنى جانب بعضهم زيدًا فاعل من الحشا وهو الجانب
وحكى أبو عمرو الشيباني عن بعض العرب اللهم اغفر
لي ولمن سمع حاشا الشيطان وابن الأصبغ بالنصب
وقوله تعالى وقلن حاش لله بمعنى براءة لله من السوء

فصل وعدا وخلا مر الكلام فيهما في باب
الاستثناء **فصل** وكي في قولهم كيمه من
حروف الجر بمعنى لمه **فصل** ومذ ومنذ حرف

الجر فيتعدى الفعل بعينه كقوله تعالى واختار موسى
قومه سبعين رجلا وقوله منا الذي اختير الرجال
سماحة وقوله أمرتك الخير فافعل ما أمرت به وتقول
استغفر الله ذنبي ومنه دخلت الدار وبكذروم
أي والله لتنبئن امسيرًا **فصل** ويضمر قليلا
وما جاء من ذلك إضمار رب البادي القسم وفي قول
رؤبة خير إذا قيل له كيف أصبحت واللام في لاه أبوك
أصناف الجر **الحروف المشبهة بالفعل**
وهي إن وأن وكأن ولكن وليت ولعل وتلحقها ما الكافة فيتغير لما

عن العمل ويبتدا بعدها الكلام قال الله تعالى انما الهكم اله
واحد وقال انما ينبيكم الله وقال ابن كراع تحلل وعالج
ذات نفسك وانظرن ابا جعل لعلما انت حالم وقال الفرزدق
اعد نظرا يا عبد قيس لعلما اضاءت لك النار الحمار المقيدا
ومنهم من يجعلها مزيدة ويعملها الا ان الاعمال في كانما
ولعلما وليتما اكثر منه في انما وانما ولكنما وروى بيت
النابغة قالت الا ليتما هذا الحمام لنا على الوجهين ان
وانّما تؤكدان مضمون الجملة وتحققانه الا ان المكسورة
الجملة معها على استقلالها بفائدتها والمفتوحة

(في الهامش: بعل — الى حمامتنا او نصفه فقد)

تقلبها الى حكم المفرد تقول ان زيدا منطلق وتسكت كما
تسكت على زيد منطلق وتقول بلغني ان زيدا منطلق وحق
ان زيدا منطلق فلا تجد بدا من هذا الضميم كما لا تجد
مع الانطلاق ونحوه وتعاملها معاملة المصدر حيث
توقعها فاعلة ومفعولة ومضافا اليها في قولك بلغني
ان زيدا منطلق وسمعت ان عمرا خارج وعجبت من ان بكرا
واقف ولا تصدر بها الجملة كما تصدر باختها بل اذا وقعت
في موضع المبتدا لزم تقديم الخبر عليها فلا يقال ان
زيدا قائم حق **فصل** والذي يميز بين موقعيهما

أو ما كان مظنة للجملة وقعت فيه المكسورة كقولك
مفتتحا إن زيدا منطلق وبعد قال إلا أن الجملة تحكى بعده
وبعد الموصول لأن الصلة لا تكون إلا جملة وما كان مظنة
للمفرد وقعت فيه المفتوحة كمكان الفاعل والمجرور
وما بعد لولا لأن المفرد ملتزم فيه في الاستعمال وما
بعد لو لأن التقدير لو ثبت أنك انطلقت انطلاقك وكذلك
ظننت أنك ذاهب على حذف ثاني المفعولين والأصل ظننت
ذهابك حاصلا

فصل

ومن المواضع ما يحتمل
المفرد والجملة فيجوز منه إيقاع إنّ كما سيأتي

وكذلك أول ما أقول إني أحمد الله إن جعلتها خبرا للمبتدأ
فتحت كأنك قلت أول مقولي حمد الله وإن قدرت الخبر محذوفا
كسرت حاكيا ومنه قوله وكنت أرى زيدا كما قيل سيدا
إذا أنه عبد القفا واللهازم تكسر لتوفر على ما بعد
إذا ما يقتضيه من الجملة وتفتح على تأويل حذف الخبر
أي فإذا العبودية وحاصلة محذوفة

فصل

وتكسر بعد حتى التي يبتدأ بعدها الكلام فتقول
قد قال القوم ذلك حتى إن زيدا يقوله وإن كانت العاطفة أو الجارة
فتحت فتقول قد عرفت أمورك حتى أنك صالح

فصل

ولكون المكسورة للابتداء لم تجامع لاماً إلا إياها
وقوله ولكنني من حبها لعميد على أن الأصل ولكن إنني وقوله
تعالى لكنا هو الله ربي لكن أنا ولها إذا جامعتها
ثلاثة مداخل تدخل على الاسم إن فصل بينه وبين إن
كقولك إن في الدار لزيداً وقوله تعالى إن في ذلك لعبرة
وعلى الخبر كقولك إن زيداً لقائم وقوله إن الله لغفور
رحيم وعلى ما تعلق بالخبر إذا ما تقدمه كقولك إن
زيداً طعامك لآكل وإن عمراً لفي الدار جالس
وقوله تعالى إنهم لفي سكرتهم يعمهون وقول الشاعر

أي كائن على التنائي

إن امرأً خصني عمداً مودته ۞ على التنائي لعندي غير مكفور
ولو أخرت فقلت إن آكل لطعامك وعندي مكفور لعندي لم يجز
لأن اللام لا تتأخر عن الاسم والخبر **فصل** وتقول
علمت أن زيداً قائم فإذا جئت باللام كسرت وعلقت
الفعل قال الله تعالى والله يعلم إنك لرسوله والله
يشهد إن المنافقين لكاذبون ومما يحكى من جرأة الحجاج
على الله أن لسانه سبق في مقطع سورة والعاديات
إلى فتحه أن وإسقاط اللام **فصل** ولان تخفف
المكسورة وما عملت فيه الرفع جاز في قولك إن زيداً

ظريف وعمرو وان شئت اذا كنت لا سعيدا او بل سعيدا
ان ترفع المعطوف حملا على المحل قال جرير شعر
ان الخلافة والنبوة فيهم   والمكرمات وسادة اطهار
وفيه وجه آخر ضعيف وهو عطفه على ما في الخبر
من الضمير ولكن تشارك ان في ذلك ولا اخواتها وقد
اجرى الزجاج الصفة مجرى المعطوف وحمل عليه
قوله تعالى قل ان ربي يقذف بالحق علام الغيوب وأباه
غيره ولما يصح الحمل على المحل بعد مضي الجملة فان
لم تمض لزمك ان تقول ان زيدا وعمرو قائمان بنصب عمرو

قال الله تعالى ان الله بريء من المشركين ورسوله

لا غير وزعم سيبويه ان ناسا من العرب يغلطون فيقولون
انهم اجمعون ذاهبون وانك وزيد ذاهبان وذلك ان
معناه معنى الابتداء فيرى انه قال هم كما قال ولا سابق شيئا
اذا كان جائيا واما قوله تعالى الصابئون على التقديم
والتاخير كانه ابتدأ والصابئون بعد ما مضى الخبر
وانشد والا فاعلموا انا وانتم بغاة ما بقينا في شقاق
فصل ولا يكون اذ خال ان على ان يفارق ان زيدا
لمنطلق الا اذا فصل بينهما كقولك ان عندنا لزيدا في
الدار **فصل** وتخففان فيبطل عملهما من العرب

من عملهما والمكسورة اكتفى عملها ونقع بعدهما الا الاسم
والفعل الواقع بعد المكسورة يجب ان يكون من افعال
الداخلة على المبتدأ او الخبر وجوّز الكوفيون غيره وتلزم
المكسورة اللام في خبرها والمفتوحة تعوّضهما ذهب
منها احد احرف الاربعة حرف النفي وقد وسوف والسين
تقول ان زيدا لمنطلق وقال الله تعالى وان كلا لما جميع
لدينا محضرون وقرئ وان كلا لما ليوفينهم على الاعمال
وانشدوا فلو انك في يوم الرخاء سألتني
فراقك لم ابخل وانت صديق وقال تعالى وان كنت من

قبله لمن الغافلين وقال وان نظنك لمن الكاذبين وقال
وان وجدنا اكثرهم لفاسقين وانشد الكوفيون
بالله ربك ان قتلت لمسلما وجبت عليك عقوبة المتعمد
ودووا ان يزينك لنفسك وان يشينك لهيه وتقول علمت ومن المفتوحة
ان زيدا لمنطلق والتقدير انه زيد منطلق وقال الله
تعالى وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين وقال
في فتية كسيوف الهند قد علموا ان هالك كل من يحفى وينتعل
وعلمت ان لا يخرج زيد وان قد خرج زيد وان سوف
يخرج زيد وان سيخرج قال الله تعالى ايحسب ان لم يره

احد وقال علم ان سيكون منكم مرضى فصل
والفعل الذي يدخل على المفتوحة مشددة او
مخففة يجب ان يناسبا كلاهما في التحقيق كقوله تعالى ويعلمون
ان الله هو الحق المبين وقوله افلا يرون الا يرجع اليهم
قولا لم يكن كذلك نحو اطمع وارجوا واخاف ان تجيء
الى ما فيه وجهان كظننت وحسبت وخلت فهو
داخل عليهما جميعا تقول ظننت ان يخرج وانك تخرج
وان ستخرج وقرئ قوله تعالى وحسبوا ان لا تكون
فتنة بالرفع والنصب فصل وتخرج ان

المكسورة الى معنى اجل وان يقلن شيب قد علاك وقد كبرت فقلت انه اي اجل
وفي خبر عبد الله بن الزبير ان وراكبها وتخرج المفتوحة
الى معنى لعل كقولهم ائت السوق انك تشتري لحما وتبدل
تيمم وتميم ميمهما عينا فيقول اشهد عن محمدا رسول
الله لكن هي للاستدراك تتوسطها بين
كلامين متغايرين نفيا وايجابا فتستدرك بها النفي
بالايجاب والايجاب بالنفي وذلك قولك ما جاءني زيد لكن
عمرا جاءني وجاءني زيد لكن عمرا لم يجئ فصل
والتغاير في المعنى بمنزلته في اللفظ كقولك فارقني زيد

لكن عمرا حاضر وجاءني زيد لكن عمرا غائب وقوله
تعالى ولو أراكهم كثيرا لفشلتم ولتنازعتم في الأمر
ولكن الله سلم على معنى النفي وتضمنها أراكهم كثيرا
فصل وتخفف فيبطل عملهما كما يبطل عمل إن
وأن وتقع في حروف العطف على ما سيجيء بيانها **كأن**
هي للتشبيه ركبت الكاف مع أن كما ركبت مع ذا وأي كذا
وكأي والأصل في كأن زيدا الأسد أن زيدا كالأسد
فلما قدمت الكاف فتحت لها الهمزة لفظا والمعنى على
التشبيه والفصل بينه وبين الأصل أنك هنا بان كلامك

على التشبيه من أول الأمر وثم بعد مضي صدره على
الإثبات **فصل** وتخفف فيبطل عملها قال
ونحر مشرق اللون كأن ثدياه حقان ومنهم من يعملها قال
كأن وريديه رشاء خلب وفي قوله كأن ظبية تعطو إلى
ناضر السلم بثلاثة أوجه الرفع والنصب والجر على
زيادة أن **ليت** هي للتمني كقوله تعالى يا ليتنا
نرد ونحوه وعند الفراء أن يجري مجرى أتمنى فيقال
ليت زيدا قائما كما يقال أتمنى زيدا قائما والكسائي
يحمل ذلك إضمار كان ذلك على إضمار كان والذي غيرهما

منها قول الشاعر يا ليت أيام الصبا رواجعا وقد
ذكرنا ما هو عليه عند البصريين **فصل** ويقول
ليت أن زيدا خارج وتنصبهما تشبيها على ظننت أن
زيدا خارج **لعل** هي لتوقع مرجو ومخوف وقوله
تعالى لعل الساعة قريب ولعلكم تفلحون ترجٍ للعباد
وكذلك قوله تعالى لعله يتذكر أو يخشى معناه اذهبا
أنتما على رجائكما ذلك من فرعون وقد لمح فيها معنى
التمني من قرأ فاطلع بالنصب وهي حرف عامل **فصل**
وقد أجاز الأخفش لعل أن زيدا قائم فأشبهها جهة على ليت.

وقد جاء في الشعر لعلك يوما أن تلم ملمة عليك من
اللائي يدعنك أجدعا فنبه لها على عسى **فصل**
وفيها لغات لعل وعل وعن وأن ولأن ولعن ولغن وعند
العباس أن أصلهما عل زيد فيها لام الابتداء
ومن أصناف الحروف **حروف العطف**
العطف على ضربين عطف مفرد على مفرد وعطف
جملة على جملة وله عشرة أحرف فالواو والفاء وحتى
وثم أربعتها على جمع المعطوف والمعطوف عليه في حكم
تقول جاءني زيد وعمرو وزيد يقوم ويقعد وبكر

قاعد واخوه قائم واقام بشر وشبا فرخالد فتجمع بين
الرجلين في المجي وبين الفعلين في اشتنادهما الى زيد
وبين مضموني الجملتين في الحصول وكذلك ضربت زيدا
فعمرا وضربت عبد الله ثم اخوه ورايت القوم حتى
زيدا ثم ايهما تقتضي وبعد ذلك **فصل** فالواو للجمع
المطلق من غير ان يكون المبدو به داخلا في الحكم قبل
الآخر ولا ان يجتمعا في وقت واحد بل الامران جايزان
وجائز عكسهما نحو قولك جاءني زيد اليوم وعمرو
امس واختصم بكر وخالد وسيان قعودك وقيامك وقال

الله تعالى وادخلوا الباب سجدا والقصة واحدة
وقال سيبويه ولم يجعل للرجل منزلة بتقديمك اياه
يكون اولى بها من الحمار كانك قلت مررت بهما **فصل**
والفاء وثم وحتى تقتضي الترتيب الا ان الفاء توجب وجود
الثاني بعد الاول بغير مهلة وثم توجبه بمهلة
وكذلك قال سيبويه مررت برجل ثم امراة فالمرور
هنا مروران ونحو قوله تعالى وكم من قرية اهلكناها
فجاءها باسنا وقوله واني لغفار لمن تاب وامن وعمل
صالحا ثم اهتدى محمول على انه لما اهلكها حكم بان الباس

وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا

فقد جاءها وعلى ذ دوام براهيند او نباته وحتى الواجب فيهما
ان يكون ما عطف بها جزوا من المعطوف عليه اما افضله
كقولك مات الناس حتى الانبياء او دونه كقولك قدم الحاج
حتى المشاة واو واما وام ثلاثتها لتعليق الحكم باحد
المذكورين الا ان او واما تقعان في الخبر والامر والاستفهام
نحو قولك جاءني زيد او عمرو وجاءني اما زيد واما
عمرو واضرب راسه او ظهره واضرب اما راسه
واما ظهره والقيت عبد الله او اخاه والقيت اما
عبد الله واما اخاه وام لا تقع الا في الاستفهام
اذا كانت متصلة والمنقطعة تقع في الخبر ايضا
تقول في الاستفهام

فصل

ازيد عندك ام [عندك] عمرو وفي الخبر انها لابل ام شا
والفصل بين ام واو في قولك ازيد عندك او عمرو وازيد
عندك ام عمرو انك في الاول لا تعلم كون احدهما عنده
فانت تسأل عنه وفي الثاني تعلم ان احدهما عنده الا
انك لا تعلمه بعينه فانت تطالبه بالتعيين

فصل

ومعنى او واما في الخبر انهما للشك وفي الامر انهما
للتخيير والاباحة فالتخيير كقولك اضرب زيدا او
عمرا وخذ اما هذا واما ذاك والاباحة كقولك جالس
الحسن او ابن سيرين وتعلم اما الفقه واما النحو

والفرق بين الاباحة والتخيير انك في التخيير لا يجوز لك ان تجمع بينهما اذا قيل لك خذ الثوب او الدينار واما الثوب واما الدينار وفي الاباحة يجوز لك ان تجمع بين الجليسين اذا قيل في قولك تعلم اما الفقه واما النحو

فصل وبين او واما من الفصل انك مع او تمضي
اول كلامك على اليقين ثم يعترضه الشك ومع اما كلامك
من اوله مبني على الشك وزعم الشيخ ابو علي الفارسي
ان اما ليست من حروف العطف لدخول العاطف عليها ووقوعها
قبل المعطوف عليه **ولا وبل ولكن**
اخوات في ان المعطوف بها مخالف للمعطوف عليه
فلا تنفي ما وجب للاول كقولك جاني زيد لا عمرو وبل
للاضراب عن الاول منفيا او موجبا كقولك جاني زيد
بل عمرو وما جاني بكر بل خالد ولكن اذا عطف بها

مفرد على مثله كانت للاستدراك بعد النفي خاصة
كقولك ما رايت زيدا لكن عمروا واما في عطف الجملتين
فنظيرة بل في مجيئها بعد النفي والايجاب تقول جاني
زيد لكن عمرو لم يجي وما جاني زيد لكن عمرو قد جا ومن
اصناف الفعل **حروف النفي** وهي ما ولا ولم ولما
ولن وان فما لنفي الحال في قولك ما يفعل وما زيد منطلق او
منطلقا على اللغتين ولنفي الماضي المقرب من الحال في قولك
ما فعل قال سيبويه اما ما فهي نفي لقول القايل هو يفعل
اذا كان في فعل حال واذا قال لقد فعل فان نفيه ما فعل

[illegible]

وكأنه قيل والله ما يفعل **فصل** ولا لنفي المستقبل
في قولك لا يفعل وقال سيبويه وأما لا فيكون نفيا لقول
القائل هو يفعل ولم يقع الفعل وتنفي بها نفيا عاما
في قولك لا رجل في الدار ولا امرأة ولا زيد في الدار
ولنفي ح ولا عمرو وللأمر في قولك لا تفعل ويسمى النهي والدعاء
في قولك لا رعاك الله **فصل** ولم ولما لقلب
معنى المضارع إلى الماضي ونفيه إلا أن بينهما فرقا
وهو أن لم يفعل نفي فعل ولما يفعل نفي قد فعل وهي لم
ضمت إليها ما فازدادت في معناها أن تضمنت معنى
أي لما

التوقع والانتظار واستطال زمان فعلهما ألا ترى أنك
تقول ندم ولم ينفعه الندم أي عقيب ندمه وإذا قلت
ندم ولما كان على أنه لم ينفعه إلى وقته ويسكت عليها دون
أختها في قولك خرجت ولما أي ولما تخرج كما يسكت
على قد في وكأن قد **فصل** ولن لتأكيد ما تعطيه
لا من نفي المستقبل تقول لا أبرح اليوم مكاني فإذا وكدت
وشددت قلت لن أبرح اليوم مكاني قال الله تعالى
لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين وقال فلن أبرح الأرض
حتى يأذن لي أبي وقال الخليل أصلها لا أن فخفف بالحذف

وقال الفراء انهما مبدلة من الف لا وهي عند سيبويه
حرف ابتدا وهو الصحيح **فصل** وان بمنزلة
ما في نفي الحال تدخل على الجملتين الفعلية والاسمية
كقولك ان يقوم زيد وان زيد قائم قال الله تعالى ان
يتبعون الا الظن وقال ان الحكم الا لله ولا يجوز اعمالها
عمل ليس عند سيبويه واجازه المبرد ومن
اصناف الحرف **حروف التنبيه** ها والا
واما تقول ها ان زيدا منطلق وها افعل كذا والا ان
عمروا بالباب واما انك خارج والا لا تفعل واما

والله لا تفعل قال النابغة ها ان تا عذرة الا تكن نفعت
فان صاحبها قد تاه في البلد وقال نحن اقتسمنا المال
نصفين بيننا فقلت لهم هذا لها ها وذا ليا وقال
الا ابا اصبحاني قبل غارة سنجال وقال اما والذي ابكى
واضحك والذي امات واحيا والذي امره الامر
فصل والكثر ما تدخلها على اسماء الاشارة
والضماير كقولك هذا وهذه وها انا ذا وها
هو ذا وها انت ذا وها هي ذه وما اشبه ذلك
فصل وكذى ترى العرب انما يقولون ام والله

وفي كلام صخر بن كليب ام وسقي وزدنه ونحي
ونصليه ونفرسي وادنيه لا يدع الرجل قاتل ابيه
وهو ينظر اليه ويبدل بعضهم عن همزته ها فيقول
هما والله وهم والله وبعضهم عينا فيقول عما والله
وعم والله ومن اصناف الحروف **حروف النداء**
وهي يا وايا وهيا واي والهمزة ووا فالثلاثة الاول لنداء
البعيد او من هو بمنزلته من نائم او ساه واذا نودي
بها من عداهم فلحرص المنادي على اقبال المدعو
عليه ومفاطنته لما يدعوه واي والهمزة للقريب

ووا للندبة خاصة **فصل** وقول الداعي يا رب
ويا الله استقصار منه لنفسه وهضم لها واستبعاد
عن مظان القبول والاستماع واظهار للرغبة في
الاستجابة بالجؤار ومن اصناف الحروف **حروف
التصديق والايجاب** وهي نعم وبلى واجل
وجير واي وان فنعم مصدقة لما سبقها من كلام
منفي ومثبت تقول اذا قال قام زيد او لم يقم نعم تصديقا
لقوله وكذلك اذا وقع الكلامان بعد حرف الاستفهام
اذا قال اقام زيد او الم يقم زيد فقلت نعم فقد حققت

ما بعد الهمزة وبلى ايجاب لما بعد النفي تقول لمن قال لم يقم
زيد ولم يقم زيد بلى اي قد قام قال الله تعالى بلى
قادرين اي نجمعها واجل لا يصدق بها الا في الخبر خاصة
يقول القايل قد اتاك زيد فتقول اجل ولا تستعمل في
جواب الاستفهام وجير نحوها بكسر الرا وقد تفتح
قال وقلن على الفردوس اول مشرب اجل جير ان كانت
ابيحت دعاثره ويقال جير لا افعل بمعنى حقا وان كذلك قال
ويقلن شيب قد علاك وقد كبرت فقلت انه واي لا
تستعمل الا مع القسم اذا قال لك المستخبر هل كان

كذا قلت اي والله واي الله واي لعمري واي ها الله ذا
فصل وكنانة تكسر العين من نعم وفي قراة
عمر بن الخطاب وابن مسعود رضي الله عنهما قالوا نعم
وحكى ان عمر سال قوما شيا فقالوا نعم بالفتح فقال
عمر اما النعم فالابل فقولوا نعم **فصل** وفي اي الله
ثلاثة اوجه فتح اليا وتسكينها والجمع بين ساكنين هي ولام
التعريف المدغمة وحذفها ومن اصناف الحروف **حروف**
الاستثنا وهي الا وحاشا وعدا وخلا في بعض
اللغات ومن اصناف الحروف **حرفا الخطاب**

وعن النضر بن شميل ان نحم بالحا لغة
ناس من العرب صح من المتن

ومما الكاف والتاء اللاحقتان علامة للخطاب في نحو
ذاك وذلك واولئك وهناك وهاك وحيهلك والنجاءك
ورويدك وارايتك واياك في انت وانت **فصل**
وتلحقهما التثنية والجمع والتذكير والتانيث كما تلحق
الضماير قال الله تعالى ذلكما مما علمني ربي وقال ذلكم
الله ربكم وقال فذلكن الذي لمتنني فيه وقال ان تلكم
الجنة وقال واولئكم جعلنا لكم عليهم سلطانا وقال
كذلك قال ربك وتقول انتما وانتم وانتن **فصل**
ونظير الكاف الهاء والياء وتثنيتهما وجمعهما في اياه

وايا بي على مذهب ابي الحسن رحمه الله عليه ومن اصناف
الحروف **حروف الصلة** وهي ان وان وما ولا
ومن والباء فان نحو قولك ما ان رايت زيدا الاصل ما
رايت ودخول ان صلة اكدت معنى النفي قال دريد
ما ان رايت ولا سمعت به كاليوم هاني اينق جرب
وعند الفرا انهما حرفا نفي ترادفا كما ترادف حرفي
التوكيد في ان زيدا لقايم وقد يقال انتظر ما ان
جلس القاضي اي ما جلس بمعنى مدة جلوسه **فصل**
وتقول في زيادة ان لما ان جا اكرمته واما والله ان لو

البشير

بما نعمت وغضبت من غير ما جرم وحيث لا مرما وإنما
زيد ما منطلق وأينما تجلس أجلس وبعين ما أرينك وقال
الله تعالى فبما نقضهم وقال فبما رحمة من الله لنت لهم
وقال عما قليل وقال أيما الأجلين قضيت وقال وإذا
ما أنزلت سورة وقال مثل ما أنكم تنطقون **فصل**
وقال الله تعالى لئلا يعلم أهل الكتاب أي ليعلم وقال
الله فلا أقسم بمواقع النجوم قال العجاج في بئر لا حور سرى
وما شعر ومنه ما جاءني زيد ولا عمرو وقال الله تعالى لم يكن
الله ليغفر لهم ولا ليهديهم وقال ولا تستوي الحسنة ولا

السيئة **فصل** وتزاد من عند سيبويه في النفي
خاصة لتأكيده وعمومه وذلك كقوله تعالى ما جاءنا من
بشير ولا نذير والاستفهام كالنفي قال الله تعالى هل من
مزيد هل من خالق غير الله وعند الأخفش زيادته في
الإيجاب **فصل** وتزاد الباء لتأكيد النفي في نحو
ما زيد بقائم وقالوا بحسبك زيد وكفى بالله ومن أصناف الحروف
حرف التفسير وهما أي وأن يقول في كقوله
تعالى واختار موسى قومه أي من قومه كأنك قلت تعني
من قومه أو معناه من قومه قال الشاعر **شعر**

وتوهمني بالطرف انك مذنب وتقليني لكن اياك لا اقلي

فصل وأما أن المفسرة فلا تأتي الا بعد فعل في

معنى القول كقولك ناديته ان قم وامرته ان اقعد وكتبت

اليه ان ارجع وبذلك فسر قوله تعالى وانطلق الملأ منهم ان

امشوا وقوله وناديناه ان يا ابراهيم ومن اصناف الحروف اي قائلين امشوا

الحروف المصدرية ان وما وان في قولك

اعجبني ما صنعت وما تصنع اي صنيعك وقال الله تعالى

حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت اي برحبها

وقد فسر به قوله تعالى والسماء وما بناها وقال الشاعر

يسر المرء ما ذهب الليالي وكان ذهابهن له ذهابا

وتقول يعجبني ان جاء عمرو واريد ان تفعل وانه اهل ان صح بالتنوين

يفعل وقال الله تعالى فما كان جواب قومه الا ان قالوا

فصل وبعض العرب يرفع الفعل بعد ان تشبيها

بما قال ان تقرآن على اسماء ويحكما مني السلام وان لا

تشعرا احدا وعن مجاهد ان يتم الرضاعة بالرفع ومن

اصناف الحروف حروف التحضيض وهي

لولا ولوما وهلا والا تقول لولا فعلت كذا ولوما ضربت

زيدا وهلا امرت به والا قمت تريد استبطاءه وحثه

على الفعل ولا تدخل إلا على فعلٍ ماضٍ أو مستقبلٍ قال الله
تعالى لولا أخرتني إلى أجلٍ قريبٍ وقال لو ما تأتينا بالملائكة
وقال فلولا إن كنتم غير مدينين ترجعونها وإن وقع بعدها
اسم منصوب ومرفوع كان بإضمار ناصبٍ ورافعٍ كقولك
لمن ضرب قومًا لولا زيدًا أي لولا ضربته قال سيبويه
وتقول لولا خيرًا أقال ويكون على معنى هلا كان منك خير
من ذلك قال جرير شعر
تعدون عقر النيب أفضل مجدكم بني ضوطرى لولا الكمي المقنعا
فصل ولولا ولوما معنى آخر وهو امتناع الشيء لوجود

غيره وسماهما هذا الوجه داخلتان على اسم مبتدأ كقولك
لولا علي لهلك عمر ومن أصحابنا والحمد حرف التقريب
وهو قد يقرب الماضي من الحال إذا قلت قد فعل ومنه قول
المؤذن قد قامت الصلاة ولا بد فيهما من معنى التوقع قال
سيبويه وأما قد فجواب هل فعل وقال أيضا جواب لما
يفعل وقال الخليل هذا الكلام لقوم ينتظرون الخبر فصل
ويكون للتقليل بمنزلة ربما إذا دخلت على المضارع كقولهم
إن الكذوب قد يصدق فصل ويجوز الفصل بينها
وبين الفعل بالقسم كقولك قد والله أحسنت وقد لعمري

بنت بشامة او نحو طرح الفعل بعدها اذا فهم كقوله افد
الترحل غير ان ركابنا لما تزل برحالها وكأن قد ومن اصناف
الحروف **حروف الاستقبال** وهي سوف والسين
وان ولا ولن قال الخليل ان سيفعل جواب لن يفعل كما ان
ليفعلن جواب لا يفعل لما في يفعل من اقتضاء القسم وفي
سوف دلالة على زيادة تنفيس ومنه سوفته كما قيل من
امين امنه ويقال سف افعل وان تدخل على المضارع
والماضي فيكونان معها في تأويل المصدر واذا دخل على
المضارع لم تكن الا مستقبلا كقولك اريد ان تخرج

ومن ثم لم يكن منهما بد في نحو عسى وما انجر الشاعر في قوله
عسى طيء من طيء بعد هذه ستطفئ غلات الكلى والجوانح
عما عليه الاستعمال كان بمنزلة التي في يطيب ان **فصل**
ان وهي مع فعلها ماضيا او مضارعا بمنزلة ان مع ما في حيزها
فصل وبنو تميم واسد يقولون عن بدل ان ينشدون
بيت ذي الرمة أعن ترسمت من خرقاء منزلة أعن ترسمت
وهي عنعنة بني تميم وقد مر الكلام في لا ولن ومن اصناف
الحروف **حرفا الاستفهام** وهما الهمزة
وهل في نحو قولك ازيد قائم واقام زيد وهل عمرو خارج

وهل خرج بكر والهمزة اعم تصرفا في بابها من اختها
تقول ازيد عندك ام عمرو وازيدا ضربت وانضرب
زيدا وهو اخوك وتقول لمن قال لك مررت بزيد ابزيد
وتوقعها قبل الواو والفاء وثم قال الله تعالى اوكلما
عاهدوا وقال افمن كان على بينة من ربه وقال اثم اذا ما وقع
آمنتم به ولا تقع هل في هذه المواضع

فصل

وعند سيبويه ان هل بمعنى قد الا انهم تركوا الالف قبلها
لانها لا تقع الا في الاستفهام وقد جاء دخولها عليها في
قوله سائل فوارس يربوع بشدتنا اهل رأونا بسفح القاع ذي الاكم

بسفح

فصل ويحذف الهمزة اذا دل عليها الدليل وقال
لعمرك ما ادري وان كنت داريا بسبع رمين الجمر ام بثمان

فصل وللاستفهام صدر الكلام لا يجوز تقدم
شيء مما في حيزه عليه لا تقول ضربت ازيدا وما اشبه
ذلك ومن اصناف الحروف

حرفا الشرط

وهما ان ولو يدخلان على جملتين فيجعلان الاولى شرطا
والثانية جزاء كقولك ان تضربني اضربك ولو جئتني
لاكرمتك خلا ان ان تجعل الفعل للاستقبال وان كان
ماضيا ولو تجعله للمضي وان كان مستقبلا كقوله تعالى لو يطيعكم

في كثير من احوالهم وزعم الفراء ان لو تستعمل في
الاستقبال كان فصل ولا يخلو الفعلان في باب
ان من ان يكونا مضارعين [او ماضيين] او احدهما ماضيا والاخر
مضارعا فاذا كانا مضارعين فليس فيهما الا الجزم وكذلك
في احدهما اذا وقع شرطا فاذا وقع جزاء ففيه الجزم والرفع قال

وان اتاه خليل يوم مسغبة   يقول لا غائب مالي ولا حرم

فصل وان كان الجزاء امرا او نهيا او ماضيا
صحيحا او مبتدأ وخبرا فلا بد من الفاء كقولك ان اتاك
زيد فاكرمه وان ضربك فلا تضربه وان اكرمتني

اليوم فقد اكرمتك امس وان جئتني فانت مكرم وقد تجيء
الفاء محذوفة في الشعر كقوله من يفعل الحسنات الله
يشكرها [او نقبلها] ويقام اذا مقام الفاء قال الله تعالى اذا هم
يقنطون فصل ولا يستعمل ان الا في المعاني
المحتملة المشكوك في كونها ولذلك قبح ان احمر البسر
كان كذا وان طلعت الشمس آتيك الا في اليوم المغيم وتقول
اذا جاء فلان كان كذا واذا كان موته لا شبهة فيه الا ان
وقته غير معلوم وهو الذي حسن منه فصل
وتجيء مع زيادة ما في آخرها للتأكيد قال الله تعالى فاما

يأتينكم مني هدى وقال الشاعر فأما تريني اليوم أزجي مطيتي
فصل والشرط كالاستفهام في أن شيئاً مما في
حيزه لا يتقدم عليه وقولك آتيك إن تأتني وقد سألتك لو
أعطيتني ليس ما تقدم فيه بجزاء مقدماً ولكن كلاماً وارداً
على سبيل الإخبار والجزاء محذوف وحذف جواب لو كثير في
القرآن والشعر فصل ولا بد من أن يليهما الفعل
وكقوله تعالى لو أنتم تملكون وإن امرؤ هلك على إضمار فعل
يفسره الظاهر ولذلك لم يجز لو زيد ذاهب ولا إن عمرو
خارج ولطلبهما الفعل وجب في أن الواقعة بعد لو أن تكون

خبرها فعلاً كقولك لو أن زيداً جاءني لأكرمته وقال الله
تعالى ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به ولو قلت لو أن زيداً
أي ولو ثبت فعلهم
حاضر لأكرمته لم يجز فصل وقد تجيء لو في معنى
التمني كقولك لو تأتيني فتحدثني كما تقول ليتك تأتيني فتحدثني
ويجوز في فتحدثني الرفع والنصب قال الله تعالى ودوا
لو تدهن فيدهنون وفي بعض المصاحف فيدهنوا فصل
وأما فيها معنى الشرط قال سيبويه إذا قلت أما
زيد فمنطلق فكأنك قلت مهما يكن من شيء فزيد منطلق
ألا ترى أن الفاء لازمة لها فصل وإذن جواب

وجزاء تقول الرجل انا آتيك فيقول اذن اكرمك فهذا الكلام
قد اجبته به وصيّرت اكرامك جزاءً له على اتيانه وقال
الزجاج تأويلها ان كان الامر كما ذكرت فاني اكرمك وانما
تعمل اذن في فعل مستقبل غير معتمد على شيء قبلها كقولك
لمن تقول لك انا اكرمك اذن اجيئك فان حدثت قلت اذن
اخالك كاذبا الغيتها لان الفعل للحال وكذلك اذا اعتمدت
بها على مبتدأ او شرط او قسم فقلت انا اذن اكرمك
وان تأتني اذن آتك والله اذن لا افعل قال كثيّر
لئن عاد لي عبد العزيز بمثلها   وامكنني منها اذن لا اقيلها

واذا وقعت بين الفاء والواو وبين الفعل ففيها الوجهان
قال الله تعالى واذن لا يلبثون وقرئ لا يلبثوا وفي قولك ان
تأتني آتك واذن اكرمك ثلثة اوجه الجزم والنصب والرفع
ومن اصناف الحرف **حرف التعليل** وهو كي يقول
القائل قصدت فلانا فتقول كي يحسن الي وكيمه مثل
فيمه وعمه ولمه دخل حرف الجر على ما الاستفهامية
محذوفا الفها ولحقتها هاء السكت واختلف في اعرابها
فهي عند البصريين مجرورة وعند الكوفيين منصوبة بفعل
بفعل مضمر كانك قلت كي تفعل ماذا وما ادري هذا القول

فتقول كيمه

اي في اعرابها

بعيدا عن الصواب **فصل** وانتصاب الفعل بعد كي
إما أن يكون بها بنفسها أو بإضمار أن وإذا دخلت اللام
فقلت لكي تفعل فهي العاملة كأنك قلت لأن تفعل **فصل**
وقد جاءت كي مظهرة بعدها أن في قول جميل فقالت أكل
الناس أصبحت مانحا لسانك كيما أن تغر وتخدعا ومن
أصناف الحروف **حرف الردع** وهو كلا قال
سيبويه هو ردع وزجر وقال الزجاج رحمه الله
كلا ردع وتنبيه وذلك قولك كلا لمن قال لك شيئا تنكره
نحو فلان يبغضك وشبهه أي ارتدع عن هذا وتنبه

عن الخطا فيه قال الله تعالى بعد قوله ربي أهانن كلا أي
ليس الأمر كذلك لأنه قد يوسع في الدنيا على من لا يكرمه
من الكفار وقد تضيق على الأنبياء والصالحين للاستصلاح
ومن أصناف الحروف **اللامات** وهي لام التعريف
ولام جواب القسم واللام الموطئة للقسم ولام جواب
لو ولولا ولام الأمر ولام الابتداء واللام الفارقة بين
إن المخففة والنافية فأما لام التعريف فهي اللام الساكنة
التي تدخل على الاسم المنكور فتعرفه تعريف جنس كقولك
أهلك الناس الدينار والدرهم والرجل خير من المرأة

اى هذا الجنس المعروف من بين سائر الاجناس وهذا
الجنس من الحيوان من بين سائر اجناسه او تعريف العهد
كقولك ما فعل الرجل وانفقت الدرهم لرجل ودرهم
معهودين بينك وبين المخاطب وهذه اللام وحدها هي
حرف التعريف عند سيبويه والهمزة قبلها همزة
وصل مجلوبة للابتداء بها كهمزة ابن واسم واست وعند
الخليل رحمه الله ان حرف التعريف ال كهل وبل وانما
استمر بها التخفيف للكثرة واهل اليمن يجعلون مكانها
الميم ومنه ليس من امبر امصيام في امسفر وقال بجير

وراى باسهم وامثلته **فصل** ولام جواب
القسم في نحو قولك والله لافعلن وتدخل على الماضي كقولك
والله لكذب قال امرؤ القيس حلفت بالله حلفة فاجر
لناموا فما ان من حديث ولا صال والاكثر ان تدخل عليه مع
قد كقولك والله لقد خرج (اي حديث) **فصل** ولام الابتداء هي
اللام المفتوحة في قولك لزيد منطلق ولا تدخل الا على
الاسم والفعل المضارع كقوله تعالى لانتم اشد رهبة
وان ربك ليحكم بينهم وفائدتها توكيد مضمون الجملة ويجوز
عندنا ان زيدا لسوف يقوم ولا يجيزه الكوفيون **فصل**

فصل [illegible] … [illegible] … والبيض … الشعر … اذا ما خضت … اي فسادا

واللام الفارقة في نحو قوله تعالى إن كل نفس لما عليها
حافظ وقوله وإن كنا عن دراستهم لغافلين وهي لازمة
لخبر إن إذا خففت **فصل** ولام الجر كقولك المال
لزيد وجئتك لتكرمني لأن الفعل المنصوب بإضمار أن
مؤول بالمصدر المجرور والتقدير لإكرامك ومن أصناف الحروف
حرف التأنيث الساكنة وهي التاء في
ضربت ودخولها للإيذان من أول الأمر بأن الفاعل
مؤنث وحقها السكون وتحريكها في رمتا لم يرد الألف
الساقطة لكونه عارضا إلا في لغة رديئة يقول أهلها

رماتا ومن أصناف الحروف **التنوين** وهو على خمسة
أضرب الدال على المكانة في نحو زيد ورجل والفاصل بين
المعرفة والنكرة في نحو صه وصهٍ وإيه وإيهٍ والعوض من المضاف
إليه في إذٍ وحينئذٍ ومررت بكلٍ قائما ولات أوانٍ والنائب
مناب حرف الإطلاق في إنشاد بني تميم كقول جرير أقلي
اللوم عاذل والعتابن وقولي إن أصبت لقد أصابن
والتنوين الغالي في نحو قول رؤبة
وقاتم الأعماق خاوي المخترقن ولا يلحق إلا القافية المقيدة
فصل والتنوين ساكن أبدا إلا أن يلاقي ساكنا آخر

فيكسرها او يضمها كقوله تعالى وعذابٌ اركض وقرئ بالضم
وقد يحذف كقوله فالفيته غير مستعتب ولا ذاكر الله
الا قليلا ومن اصناف الحروف **النون المؤكدة**
وهي على ضربين ثقيلة وخفيفة والخفيفة تقع في
جميع مواضع الثقيلة الا في فعل الاثنين وفعل جماعة
المؤنث تقول اضربنّ واضربُنّ واضربِنّ واضربَن
واضربُن واضربِن وتقول اضربانّ واضربنانّ ولا تقول اضربانْ
ولا اضربنانْ الا عند يونس **فصل** ولا يؤكدها
الا الفعل المستقبل الذي فيه معنى الطلب وذلك ما كان

قسمًا او امرًا او نهيًا او استفهامًا او عرضًا او
تمنيًا كقولك بالله لا افعلنّ واقسمت عليك الا تفعلنّ ولما
تفعلنّ واضربنّ ولا تخرجنّ وهل تذهبنّ والا تنزلنّ وليتك
تخرجنّ **فصل** ولا يؤكد بها الماضي ولا الحال
ولا ما ليس فيه معنى الطلب وأما قولهم في الجزاء المؤكد
حرفه بما إما تفعلنّ قال الله تعالى فاما ترينّ من البشر احدا
وقال فاما نذهبنّ بك فلتشبيهها بلام القسم في كونها
مؤكدة وكذلك قولهم حيثما تكوننّ آتك وبجهدٍ ما تبلغنّ وبعين
ما أرينّك فان دخلت الجزاء بغير ما ففي الشعر تشبيهًا للجزاء

بالنهي ومن التشبيه بالنهي دخولها في النفي وفيما
يقارب به من قولهم ربما يقولن ذاك ولكثر ما يقولن ذاك قال
ربما اوفيت في علم ترفعن ثوبي شمالات **فصل**
وطرح هذه النون شايع في كل موضع الا في القسم
فانه فيه ضعيف وذلك قولك والله ليقوم زيد
فصل واذا لقي الخفيفة ساكن بعدها حذفت
حذفا ولم تحرك كما حرك التنوين فيقول لا تضرب ابنك
وقال الاضبط ومن اصناف الحروف **ها السكت**
وهي التي في نحو قوله تعالى ما اغنى عني ماليه هلك عني

[illegible]

سلطانيه وهي مختصة بحال الوقف فاذا ادرجت
قلت مالي هلك وسلطاني خذوه وكل متحرك ليست
حركته اعرابية يجوز عليه الوقف بالها نحو ثمه وليته
وكيفه وانه وحيهله وما اشبه ذلك **فصل**
وحقها ان تكون ساكنة وتحريكها لحن ونحو ما في
اصطلاح ابن السكيت من قوله يا مرحباه بحمار عفرا
ويا مرحباه بحمار ناجية مما لا معرج عليه بالمقاييس
واستعمال القصحاء بعذره من قال ذلك انه اجرى
الوصل مجرى الوقف مع تشبيه ها السكت بها الضمير

ومن اصناف الحرف **شين الوقف** وهي
الشين التي يلحقها بكاف المؤنث اذا وقف من يقول
اكرمتكش ومررت بكش وتسمى الكشكشة وهي في بني تميم
والكسكسة في بكر وهي الحاقهم بكاف المؤنث سينا
وعن معاوية انه قال يوما افصح الناس فقام رجل
من جرم وجرم من فصحاء الناس فقال قوم تباعدوا
عن فراتية العراق وتيامنوا عن كشكشة بكر
ليس فيهم غمغمة قضاعة ولا طمطمانية حمير قال
معاوية فمن هم قال قومي ومن اصناف الحرف **حرف**

الانكار وهي زيادة تلحق الآخر في الاستفهام
على طريقين احدهما ان تلحق وحدها بلا فاصل كقولك
ازيدنيه والثاني ان تفصل بينها وبين الحرف الذي
قبلها ان مزيدة كالتي في قولهم ما ان فعل فيقال ازيد انيه

فصل ولها معنيان احدهما انكار ان يكون الامر
على ما ذكر المخاطب والثاني انكار ان يكون على خلاف
ما ذكر كقولك لمن قال قدم زيد ازيدنيه منكرا
لقدومه او لخلاف قدومه وتقول لمن قال غلبني
الامير الاميروه قال الاخفش كانك تهزأ به وتنكر

تعجبه من ان تغلبه الامني قال سيبويه وسمعنا رجلا
من اهل البادية قيل له اتخرج ان اخصبت البادية فقال
انا انيه منكرا لرايه ان يكون على خلاف ان يخرج فصل
وكان هو الحرف الذي تقع بعده من ان يكون متحركا او ساكنا
فان كان متحركا تبعته في حركته فتكون الفا وواوا
وياء بعد المفتوح والمضموم والمكسور كقولك هذا
عمرُ واعمروه وفي ابن عثمان اعثماناه وفي يريد حذام
احذاميه وان كان ساكنا حرك بالكسر ثم تبعته
كقولك ازيد نيه وازيدانيه فصل وان اجبت من

قال لقيت زيدا وعمرا قلت ازيدا وعمرنيه واذا قال
ضربت عمر قلت اضربت عمراه وان قال ضربت زيدا
الطويل قلت ازيدا الطويلاه فتجعلها في منتهى الكلام
فصل وتترك هذه الزيادة في حال الدرج فتقول
ازيدا يا فتى كما تركت العلامة في من حين قلت من
يا فتى ومن اصناف الحروف حرف التذكر
وهو ان يقول الرجل قال فيقول من العام فلا فيمد
فتحة اللام ويقول من العامي اذا تذكر ولم يرد ان يقطع
كلامه فصل وهذه الزيادة اتباع ما قبلها

ان كان متحركا كما هي له زيادة لم اكد فاذا اسكن حرك
بالكسر كما حرك ثمه ثم تنقصه قال سيبويه سمعناهم
يقولون انه قدي وانا يعني قد فعل وفي الالف واللام اذا
تذكر الحارث ونحوه وقال سمعنا من يوثق به يقول هذا
سيفني يريد سيف من صفته كيت وكيت

القسم الرابع في المشترك

المشترك نحو الامالة والوقف وتخفيف الهمزة والتقاء
الساكنين ونظائرها مما تتوارد فيه الاضرب الثلاثة
او اثنان منها وانا اورد ذلك في هذا القسم على نحو

كالادغام والقلب

التبويب المار في ثلاثة الاقسام معتصما بحبل التوفيق
من ذي متبريا من الحول والقوة الا به فمن اصناف المشترك

الامالة

يشترك فيها الاسم والفعل وهي ان تنحو بالالف
نحو الكسرة ليتجانس الصوت كما اشربت الصاد صوت
الزاي لذلك وسببها ان تقع بقرب الالف كسرة او ياء
او يكون هي منقلبة عن مكسور او ياء او صائرة ياء في موضع
وذلك نحو قولك عماد وشملال وسربال وشيبان وهاب
وخاف وناب وذي ودعي لقولك دعي ومعزي وحبلي لقولك
معزيان وحبليان

فصل

ولا يؤثر الكسر قبل

اي بعضنا بعضا

الالف اذا تقدمته كسرة بحرف كعماد او بحرفين اولهما ساكن
كشملال فاذا تقدمت بحرفين متحركين وبثلثة احرف كقولك
اكلت عنبا وقتلت قتبا لم تؤثر واما قولهم يريد ان
ينزعها ويضربها وهو عندها وله درهمان فشاذ
والذي سوغه ان الهاء خفية فلم يعتد بها **فصل**
وقد اجروا الالف المنفصلة مجرى المتصلة والكسرة
العارضة مجرى الاصلية حيث قالوا درست علما
ورايت زيدا ومررت ببابه واخذت من ماله **فصل**
والالف اخرا لا تخلوا من ان تكون في اسم او فعل وان

تكون ثالثة او فوق ذلك فالتي في الفعل تمال كيف كانت
والتي في الاسم ان لم يعرف انقلابها عن الياء لم تمل ثالثة
وتمال رابعة لانقلابها ياء وانما امالوا العلى لقولهم العليا
فصل والمنع يسقطه ان كانت في فعل يعل فيه
فعلت كطاب وخاف وامليت ولم ينظر الى ما انقلبت
عنه وان كانت في اسم نظر الى ذلك فقيل ناب ولم يقل
باب **فصل** وقد امالوا الالف لامالة قبلها
قالوا رايت عمادا ومعزانا **فصل** ويمنع
الامالة سبعة احرف وهي الصاد والضاد والطا

والظاء والغين والخاء والقاف إذا وليت الألف قبلها
أو بعدها إلا في باب رمى وباع فإنك تقول فيهما طاب
وخاف وصغى وطغى وذلك نحو صاعد وعاصم وضامن
وعاصد وطائف وعاطش وظالم وعاظل وغائب
وواغل وخامد وناخل وقاعد وناقل ووقعت بعدها
بحرف أو حرفين كناشص ومفاريص وعارض ومعاريض
وناشط ومناشيط وباهظ ومواعيظ وبالغ ومبالغ
ونافخ ومنافيخ ونافق ومعاليق وإن وقعت قبل الألف
بحرف وهي مكسورة أو ساكنة بعد مكسورة لم تمنع عند

أي ووقعت الحروف المستعلية بعد الألف

حرف مستعلٍ

الأكثر نحو صعاب ومصباح وضعاف ومضحاك وطلاب
ومطعام وظماء وإظلام وغلاب ومقلاب ومنقاخ وخباث وإخباث
ونقاف ومقلات

فصل قال سيبويه وسمعناهم
يقولون أراد أن يضربها زيد فأمالوا وقالوا أراد أن
يضربها قبل ففتحوا للقاف وكذلك مررت بمال قاسم
وبمال ملق

فصل والراء غير المكسورة إذا وليت
الألف منعت منع المستعلية تقول راشد وهذا حمارك
ورأيت حمارك على التفخيم والمكسورة أمرها بالضد من
ذلك يمال لها ما لا يمال مع غيرها تقول طارد وغارم

وتعلو عن المكسورة كما تغلب المستعلية فى قول من قوارك
وقرى قوارير. فاذا تباعدت لم تؤثر عند اكثرهم كانت
فاما لوا هذا كافر ولم يميلوا مررت بقادر وقد
فخم بعضهم الاول واما ل الاخر فصل وقد
شذ عن القياس قولهم الحجاج والناس ممالين وعن
بعض العرب هذا مال وباب وعاب وقالوا العشا
والمكا والكبا وهو من الواو واما قولهم الربا فلاجل
الرا فصل وقد اما ل قوم جاد وجواد نظرا
الى الاصل كما اما لوا هذا ماش في الوقف فصل

وقد امالوا والشمس وضحاها وهى من الواو للتشاكل
جلاها وبعشاها فصل وقد اما لوا الفتحة ءة
فى قولهم من الضرر ومن الكبر ومن الصغر ومن المحاذر
فصل والحروف لا تمال لكونها جامدة والى وعلى واما
والا لا اذا سمى بها وقد اميلت بلى ولا فى اما لا ويا
فى النداء لاغنائهما عن الجمل واشبهما عن المتمكنة
تمال منها المستقل بانه كذا وانى ومتى ولا تمال ما ليس
مستقلا نحو ما الاستفهامية او الشرطية او الموصوفة
وكذا قال المبرد رحمه الله واما له عيسى حتى ومن

اصناف المشترك **الوقف** يشترك فيه الاضرب
الثلاثة وفيه اربع لغات الاسكان والاشمام وهو ضم
الشفتين بعد الاسكان والروم وهو ان تروم التحريك
والتضعيف ولها في الخط علامات فللاسكان الخاء
وللاشمام نقطة وللروم خط بين يدي الحرف وللتضعيف
الشين مثال ذلك هذا حكمْ وجعفر وخالد وفرجّ ش
والاشمام مختص بالمرفوع ويشترك في غيره المجرور
والمرفوع والمنصوب غير المنون والمنون تبدل من
تنوينه الفا كقولك رأيت فرجا وزيدا ورشا وكبشا

وقاضيا فلا تعلو به مثل اللغات والتضعيف
مختص بما ليس بهمزة من الصحيح المتحرك ما قبله

فصل

وبعض العرب يحول ضمة الحرف الموقوف عليه وكسرته
على الساكن قبله دون الفتحة في غير الهمزة فيقول
هذا بكُرْ ومررت ببكِرْ قال يحفرها الاوتاد والايدي
الشُعُر والبدل سنون كما الجمز بريد الشعر والجمز وكون
قولهم اصبئه وضبئه قال شعر
عجبت والدهر كثير عجبه   من عنزي سبني لم اضربه
وقال ابو النجم فقربن هذا وهذا ازحله ولا تقول رأيت البكَر

(حاشية: اي بالنصب التنوين الذي يتبع الثاني — جمع شعرا وهي اليد التي عليها الشعر — اي بعده)

وفي الهمزة يكون جميعا فيقول هذا الخبوْ ومررت
بالخبي ورأيت الخبا وكذلك البطو والردو ومنهم من
ينفادى ومنهم ناس من تميم من ان يقول هذا الردو
ومن البطى فيفر الى الاتباع ويقول من البطو بضمتين
وهذا الردى بكسرتين **فصل** وقد يبدلون من
الهمزة حرف لين تحرك ما قبلها او يسكن فيقولون هذا
الكلو والخبو والبطو والردو ورأيت الكلا والخبا
والبطا والردا ومررت بالكلي والخبي والبطي
والردي ومنهم من يقول هذا الردي ومررت بالبطو

فيتبع واهل الحجاز يقولون الكلا في الاحوال الثلاث لان
الهمزة سكنها الوقف وما قبلها مفتوح فهو كراس وعلى
هذه العبرة يقولون في أكمؤ اكمو وفي أهنئ اهنى كقولهم
جونة وذيب **فصل** واذا اعتل الآخر وما قبله
ساكن كآخر ظبي ودلو فهو كالصحيح والمتحرك ما قبله
اركانيا فاذا اسقطها التنوين نحو قاض وعم وجوار
فالاكثر ان يوقف على ما قبله فيقال قاض وعم وجوار
وقوم يعيدونها ويقفون عليها فيقولون قاضي وعمي وجواري وان لم يسقطها التنوين
فالامر بالعكس ويقال يا مري لا غير وان كان الفا ثابتها ادى
في نحو العاصي ويا قاضي صح

اى لا يحذف ... لا يحاذى الكلمة

... الفاصى

عمى

قال الواقى الا كنت الا عمى هذه وحبلى ويقول ناس من
فزارة وقيس حبلى بالياء وبعض طىء حبلو بالواو ومنهم
من سوى فى القلب بين الوقف والوصل وزعم الخليل ان
بعضهم يقلبها همزة فيقول هذه حبلأ ورايت رجلأ
وهو يضربهأ والالف فى النصب هى المبدلة من التنوين
وفى الرفع والجر هى المنقلبة عند سيبويه وعند
المازنى هى المبدلة فى الاحوال الثلث **فصل**
والوقف على المرفوع والمنصوب من الفعل الذى اعتلت
لامه باثبات اواخره كيغزو ويرمى وعلى المجزوم والموقوف

ويخشى

منه بالحاق الهاء كلم يغزه ولم يرمه ولم يخشه واغزه وارمه
واخشه وبغير الحاقها كلم يغز ولم يرم واغز وارم الا
ما افضى به ترك الهاء الى حرف واحد فانه يجب الالحاق
كقه وره **فصل** وكل واو وياء لا تحذف فالواجد
والقوافى كقوله تعالى الكبير المتعال ويوم التناد والليل
اذا يسر وقول زهير وبعض القوم يخلق ثم لا يفر
وانشد سيبويه شعر

لا يبعد الله اخوانا تركتهم ... لم ادر بعد غداة البين ما صنع

فصل وتاء التانيث فى الاسم المفرد تقلب هاء

تحذف صح

اى لا يقطع

اى صنعوا صح

في الوقف نحو غرفة وظلمة ومن العرب من يقف عليها آتاً
قال بل جوز تيها كظهر الحجفت وهيهات إن جعل مفرداً
وقف عليها بالهاء والا فبالتاء ومثله في احتمال الوجهين
استأصل الله عرقاتهم وعرقاتهم **فصل** وقد
يجري الوصل مجرى الوقف منه قوله مثل الحريق وافق القصبا
ولا يختص بحال الضرورة ويقولون ثلاثة اربعة وفي التنزيل
لكنا هو الله ربي **فصل** ويقل الوقف على
غير المتمكنة انا بالالف وانه بالهاء وهو بالاسكان
وهوه بالحاق الهاء وهاهنا وهاهناه وهؤلا وهؤلاه

اذا قضي واكرمنك واكرمنكه وغلامي وضربني وغلاميه
وضربنيه بالاسكان والحاق الهاء فيمن حرك في الوصل وغلام
وضربن فيمن اسكن في الوصل وفي قراءة ابي عمرو ويقول
ربي اكرمن واهانن وقال الاعشى شعر اهانن
ومن شانئ كاسف وجهه اذا ما انتسبت له انكرن
وضربكم وضربهم وعليهم وبهم ومنه وضربه بالاسكان
فيمن الحق وصلا او حرك وهذه فيمن قال هذي امة الله
وحتام وفيم وحتامه وفيمه بالاسكان والهاء ومجيء مه
ومثل مه في مجيء م جئت ومثل م انت بالهاء لا غير

فصل والنون الخفيفة تبدل ألفا عند الوقف
تقول في نحو قوله تعالى لنسفعن بالناصية لنسفعا قال الأعشى
ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا وتقول في هل تضربن يا قوم
هل تضربون بإعادة واو الجمع ونون الرفع أيضا والمشترك القسم
يشترك فيه الاسم والفعل وهو جملة فعلية أو اسمية
تؤكد بها جملة موجبة أو منفية كقولك حلفت بالله
وأقسمت وآليت وعلم الله ويعلم الله ولعمر أبيك
ولعمر الله وايمن الله وايم الله وعلي عهد الله لأفعلن
أو لا أفعل ومن شأن الجملتين أن تتنزلا منزلة جملة واحدة

كجملتي الشرط والجزاء ويكون حذف الثانية هاهنا عند
الدلالة بجواز ذلك ثمة والجملة المؤكدة بها هي القسم
والمؤكدة هي المقسم عليها والاسم الذي يلصق به القسم
ليعظم به ويفخم هو المقسم به فصل ولكثرة
القسم في كلامهم أكثروا التصرف فيه وتوخوا ضروبا
من التخفيف من ذلك حذف الفعل في بالله والخبر في لعمرك
وأخواته والمعنى لعمرك ما أقسم به ونون أيمن وهمزته في
الدرج ونون من ومن وحرف القسم في الله والله بغير
عوض وبعوض في ها الله وآلله وأفألله والإبدال عنه

تاً في تالله وإيثار الفتحة على الضمة التي هي أعرف للعمر
احتياراً
ويتلقى القسم بثلاثة أشياء باللام وبإن وبحرف النفي كقولك
بالله لأفعلن وإنك لذاهب وما فعلت ولا أفعل وقد
حذف حرف النفي في قوله تالله يبقى على الأيام مبتقل
فصل وقد أوقعوا موقع الباء بعد حذف الفعل
الذي ألصقته بالمقسم به أربعة أحرف الواو والتاء
وحرفين من حروف الجر وهما اللام ومن في قولك لله لا
يؤخر الأجل ومن ربي لأفعلن وما للاختصاص ففي التاء
واللام معنى التعجب وربما جاءت التاء في غير التعجب واللام

لا تجيء إلا فيه وأنشد سيبويه لعبد مناة الهذلي
لله يبقى على الأيام ذو حيد بمشمخر به الظيان والآس
رأس الجبل
وتضم ميم من فيقال من ربي إنك لأشر قال سيبويه ولا تدخل
الضمة في من إلا ههنا كما لا تدخل الفتحة في لدن إلا مع غدوة
ولا تدخل إلا على ربي كما لا تدخل التاء إلا على اسم الله والكعبة
من
وسمع الأخفش ترب الكعبة وإذا حذفت نونها فهي
كالتاء تقول م الله وم الله كما تقول تالله ومن الناس من
يزعم أنها من أيمن **فصل** والباء لأصالتها تستبد
عن غيرها بثلاثة أشياء بالدخول على المضمر كقولك به لأ

نبت لا اسم له ... الآس ... الوعل الذي في رأس الجبل
ولد ما يدعاه ويشرب

من
كما لا تدخل إلا على
وحده
تا على اسم الله

[illegible]

لأعبدنّه ربك ذو دين يبتك وقال ألا نادت أمامة

باحتمالٍ ليحزنني فلا بكِ ما أبالي وبظهور الفعل معهما

(الباء)

كقولك حلفت بالله وبالحلف على الرجل على سبيل

الاستعطاف كقولك بالله لما زرتني وبحبوتك

(عنى الآن ما اطلب منك الا زيارتك)

أخبرني وقال ابن هرمة شعر

بالله ربك إن دخلت فقل له هذا ابن هرمة واقفاً بالباب

وقال يزيد هل سمعت الكتبا **فصل** ويحذف

(اسم الله)

الباء فينتصب المقسم به بالفعل المضمر قال

ألا رُبّ من قلبي له الله ناصح وقال امرؤ القيس

فقلت يمين الله أبرح قاعداً ولو قطعوا رأسي لديك وأوصالي (جمع وصل وهو المفصل)

(أي لا أبرح)

وقال إذا ما الخبز تأدمه بلحم فذاك أمانة الله الثريد

وقد روي رفع اليمين والأمانة على الابتداء محذوف الخبر

وتضمر كما تضمر اللام في لاه أبوك **فصل** وتحذف

(أي الباء)

الواو ويعوض منها حرف التنبيه في قولهم لاها الله

ذا وهمزة الاستفهام في آلله وقطع همزة الوصل في

أفالله وفي لاها الله ذا لغتان حذف ألفها وإثباتها

وفيه قولان أحدهما قول الخليل إن ذا مقسم عليه وتقديره

لا والله للأمر ذا فحذف الأمر لكثرة الاستعمال ولذلك

لم يجز أن يقاس عليه وبقولك ها الله أخوك على تقدير ها
الله لهذا أخوك والثاني وهو قول الأخفش أنه من جملة
القسم توكيد له كأنه قال ذا قسمي قال والدليل عليه
أنهم يقولون لاها الله ذا لقد كان كذا فيجيئون بالمقسم
عليه بعده **فصل** والواو الأولى في نحو والليل
إذا يغشى للقسم وما بعدها للعطف كما تقول بالله فالله
وحياتك ثم حياتك لأفعلن ومن أصناف المشترك

تخفيف الهمزة تشترك فيه الأضرب الثلاثة
ولا تخفف الهمزة إلا إذا تقدمها شيء فإن لم يتقدمها نحو قولك

ابتداءً أبو أُم أبلٌ فالتحقيق ليس إلا وفي تخفيفها ثلاثة أوجه
الإبدال والحذف وأن تجعل بين بين أي بين مخرجها وبين
مخرج الحرف الذي منه حركتها ولا تخلو إما أن تقع ساكنة
فتبدل منها الحرف الذي منه حركة ما قبلها كقولك راس
وقراة وإلى الهداتنا وبيوجيت والذيتمن ولوم
وشوم ويقولون وإما أن تقع متحركة ساكنا ما قبلها
فينظر إلى الساكن فإن كان حرف لين نظر فإن كان ياء أو
واوا مدتين أو ما يشبه المدة كياء التصغير
قلبت إليه وأدغم فيها كقولك خطية ومقروة وأفيس

وقد التزم ذلك في نبي وبرية وان كان الفاً جعلت بين بين
كقولك سال في سأل وتساول في تساءل وقايل وان كان حرفاً صحيحاً او يا
او واواً اصليتين او مزيدتين لمعنى القيت عليه حركتها
وحذفت كقولك مسلة والخب ومن بوك ومن بلك وجيل
وحوبة وابو يوب وذو مرهم واتبعي مره وقاضو بيك وقد
التزم ذلك في باب يرى واري يري ومنهم من يقول المراة
والكماة فيقلبها الفاً وليس بمطرد وقد راه الكوفيون
مطرداً واما ان تقع متحركة متحركاً ما قبلها فتجعل بين بين
كقولك سال ولوم وسيل الا اذا انفتحت وانكسر ما قبلها

او انضم

او انضم فتقلب يا او واوا محضة كقولك مير وجون في جمع
ميرة وجونة المضمومة المكسور ما قبلها يا ايضاً في قول مستهزيون
وقد تبدل منهما حروف اللين فيقال منساة ومنه قول الفرزدق
فارعي فزارة لا هناك المرتع وقال حسان سالت هذيل رسول
الله فاحشة وقال ابنه عبد الرحمن بن حسان وابيه بالمهني
واهي قال سيبويه وليس ذا القياس متليب وانما يحفظ
عن العرب كما يحفظ الشي الذي تبدل التا من واوه نحو اتلج
فصل وقد حذفوا الهمزة في كل ومر وخذ حذفاً
غير قياسي ثم التزم في اثنين دون الثالث فلم يقولوا اوخذ

فصل وإذا أهلك أبرا وفي قال تعالى ولا وكلا
خففت همزة الأحمر على طريقها فتحركت لام التعريف
اتجه لهم في ألف اللام طريقان حذفها وهو القياس
وإبقاؤها للطرو الحركة فقالوا لحمر والحمر ومثل لحمر
عاد لولى في قراءة أبي عمرو وقولهم من لان في من الآن
ومن قال الحمر قال من لان بتحريك النون كما قرئ من ارض او
ملان بحذفها كما قيل ملكذب

فصل

وإذا التقت همزتان في كلمة فالوجه قلب الثانية إلى حرف
لين كقولهم آدم وأيمة وأويدم ومنه جاي وخطايا

قال المصنف خطايا أصله خطائي كخطايع فقلبت الثانية ياء لانكسار ما قبلها ثم قلبت الياء ألفا وحولت فتحة فانقلبت [illegible] الهمزة ولذلك [illegible] الهمزة بين ألفين وقلبوا الهمزة ياء فقالوا خطايا

وقد سمع أبو زيد من يقول اللهم اغفر لي خطائئي وقال
همزها أبو السمح ورداد ابن عمه وهو شاذ وفي قراءة
الكوفية أئمة وإذا التقتا في كلمتين جاز تحقيقهما وتخفيف
أحدهما بأن تجعل بين بين والخليل يختار تخفيف الثانية
كقوله تعالى فقد جاء أشراطها وأهل الحجاز يخففونهما
معا ومن العرب من يقحم بينهما ألفا قال ذو الرمة آأنت أم أم سالم
وأنشد أبو زيد حزور وإذا ما القوم أبدوا فكاهة
تذكر آإياه يعنون أم قردا وهي في قراءة ابن عامر
ثم منهم من يحقق بعد إقحام الألف ومنهم من يخفف

فصل في اقراءه ثلاثة اوجه ان تقلب الا وي
الفا وان تحذف الثانية وتلقى حركتها على الم اولى وان تجعلا
معا بين بين وهي حجازية ومن اصناف المشترك **التقا**
الساكنين يشترك فيه اصناف الثلاثة وحقه
النفيا في الدرج على غير حدهما وحدهما ان يكون الاول
حرف لين والثاني مدغما كدابة وخويصة وتمود الثوب
وقوله تعالى قل اتحاجونا لم تحل او تحلهما من ان يكون مدة او غير
مدة فان كان مدة حذف كقوله تعالى لم يقل ولم يبع ولم يخف
ويخشى القوم ويغزو الجيش ويرمي الغرض ولم تضربا اليوم

ولم تضربوا الان ولم تضربن انك الا ما شذ من قولهم
التحم عسرك وايمن الله يمينك وما حكي من قولهم حلقتا
البطان وان كان غير مدة فتحريكه في نحو قولك لم ابله واذهب ص اذهب
ومن ابنك ومذ اليوم والحمد لله ولا تنسوا الفضل
واخشوا الله واخشى القوم ومصطفى الله و لو
استطعنا ومنه قولك لا تنسم والا يرى انطلق ولم يلده — بتسكين اللام ... استطعنا ... في لم يلده
ويتقه وردّ ولم يردّ في لغة بني تميم فان عجبت لمولود
وليس له اب وذي ولد لم يلده ابوان — هو عيسى عليه الصلوة والسلام — **فصل** وما اجتمع
(هو آدم عليه السلام)
فيما حرك منهما ان يحرك بالكسر والذي حرك بغيره فلا مر

كوضمهم في كوّ وقالوا اخشوا عليهن وعدا ابن كفر وعيونين
ادخلوها وفي كوا اخشوا القوم للفصل بين واو الضمير
وواو لو وقد كسرها قوم كما ضم قوم واو لو في لو استطعنا
تشبيها بها وفي مُرْ بين الذي يفتح النون هربا من توالي
الكسرتين وقد حركوا نحو ردّ ولم يرد بالحركات الثلاث
ولزموا الضم عند ضمير الغائب والفتح عند ضمير الغائبة
فقالوا ردّه وردّها وسمع الاخفش ناسا من بني عقيل
يقولون مدّه وغضّه بالكسر ولزموا فيه الكسر عند
ساكن يعقبه فقالوا ردّ القوم ومنهم من فتحه نحو اشدد ولم

فغضّ الطرف انك من نمير وقال ذمّ المنازل بعد منزلة اللوى
وليس في هلمّ الا الفتح **فصل** ولقد جدّ في الهرب من
التقاء الساكنين من قال دأبّة وشأبّة ومن قرأ ولا الضألّين
ولا جأنّ وهي عن عمرو بن عبيد ومن لغته النقر في الوقف
على النقر **فصل** وكسروا النون من عن عند ملاقاتها
كل ساكن سوى لام التعريف وهي عندها مفتوحة تقول
من ابنك ومن الرجل وقد حكى سيبويه عن قوم فصحاء من
ابنك بالفتح وحكي من الرجل الكسر وهي قليلة خبيثة
واما نون عن فمكسورة في الموضعين وقد حكى عن الاخفش

عن الرجل بالضم ومن اصناف المشترك **حكم اوائل الكلم** يشترك فيه الاضرب الثلاثة وهي في اوائل الكلم على الحركة وقد جاء منها ما هو على السكون وذلك من الاسماء في نوعين احدهما اسماء غير مصادر وهي ابن وابنة وابنم واثنان واثنتان وامرؤ وامرأة واسم واست وايمن الله وايم الله والثاني مصادر الافعال التي بعد الفاتها اذا ابتدئ بها اربعة احرف فصاعدا نحو انفعل وافتعل واستفعل نحو انفعال وافتعال واستفعال ومن الافعال فيما كان على هذا الحد وفي امثلة امر المخاطب

من الثلاثي غير المزيد فيه كقولك اضرب واذهب ومن الحروف في لام التعريف وميمه في لغة طيء فهذه اوائل ساكنة كما ترى يلفظ بها كما هي في حال الدرج فاذا وقعت موقع الابتداء اوقع قبلها همزات مزيدة متحركة لئلا يقع ابتداؤهم بالساكن كما ليس فيها الوقوف على متحرك

فصل ومن شأن هذه الهمزات تسمى همزات الوصل وحكمها ان تكون مكسورة وانما ضمت في بعض الاوامر وفيما بني من الافعال الموافقة بعد الفاتها اربعة احرف فصاعدا للمفعول للاتباع وفتحت في الحرفين وكلمتي القسم للتخفيف

فصل واثبات شيء

أي ايمن الله وايم الله

أي حرفي التعريف

قال اللام في قوله للمفعول متعلق بقوله وفيما بني
أي وفيما بني للمفعول من الافعال واللام في للاتباع
متعلق بقوله وانما ضمت وهذه اللام لام التعليل
يعني وانما ضمت في هذه المواضع لاجل الاتباع

من الهمزات في الدرج خروج من كلام العرب ولحن فاحش
فلا تقل الاسم والانطلاق والاستغفار والانقسام ومن
ابنك وعن اسمك وقوله اذا جاوز الاثنين سر فانه من
ضرورات الشعر ولكن همزة حرف التعريف وحدها اذا
وقعت بعد همزة الاستفهام لم تحذف وقلبت الفا لاداء
حذفها الى الالتباس

لاداعي التادية اي يودي الى الالتباس بغير الاستفهام

فصل

واما اسكانهم اول هو
وهي متصلتين بالواو والفاء ولام الابتداء وهمزة الاستفهام
ولام الامر متصلة بالفاء والواو كقوله تعالى فهي كالحجارة
وقوله وهو خير لكم وقوله لهو القصص الحق وقول الشاعر

عاقني

فقلت أهي سرت ام عادني حلم وقوله تعالى فلينظر وقوله
وليوفوا نذورهم فلبئس ما صنعت وانما شبه الحرف عند
وقوعه في هذه المواضع بقاف عضد وباء كبد ومنهم
من لا يسكن ومن المثنى

زيادة الحروف

يشترك فيها الاسم والفعل الحروف الزوائد هي التي
يشملها قولك اليوم تنساه او واتاه سليمان او سألتمونيها
او السمان هويت ومعنى كونها زوائد ان كل حرف وقع زائدا
في كلمة فانه منها لا انها تقع ابدا زوائد ولقد استلقت
تسمى الاسماء والافعال عند ذكر ابنية المزيد فيها نبدأ

من القول في هذه الحروف وإذ ذكرناها هنا بما تميزه بين
مواضع أصالتها ومواضع زيادتها **فصل** فالهمزة
يحكم بزيادتها إذا وقعت أولا بعدها ثلاثة أحرف أصول
كأرنب وأكرم إلا إذا اعترض ما يقتضي أصالتها كإمّعة ضعيف الرأي
وإشفى أو يكون الأمر بين كالأولق وأصالتها إذا وقع
مثله الذي يأمر بكل أحد — جنون
بعدها حرفان أو أربعة أصول كأتى وإزار واصطبل
واصطخر ووقعت غير أول ولم يعرض ما يوجب زيادتها
اسم موضع
نحو شمأل وشأمل وجرائض وضهياء **فصل**
[illegible] الأكل ... لا تحيض
ولم الألف لا تزاد أولا لامتناع الابتداء بها وفي غيره

[illegible]

أولا إذا كان معها ثلاثة أحرف أصول فصاعدا لا تقع إلا
زائدة كقولهم خاتم وكتاب وحبلى وسيداح وجلبلاب
للتكثير
ولا تقع للإلحاق إلا آخرا في كمعزى وهي في قبعثرى
كهي في كتاب لا أنها على الغاية **فصل** والياء
إذا حصلت معها ثلاثة أحرف أصول فهي زائدة أينما وقعت
كيلمع ويهيم ويضرب وعثير وزبنية إلا في كويأج ومرمر
بيا قم — باهل — غبار — زبانية
ومرمريس وصيصية وقوقيت وإذا حصلت معها أربعة
فإن كانت أولا فهي أصل كيستعور وإلا فهي زائدة كسلحفية
فصل والواو كالألف لا تزاد أولا وقولهم ورنتل كجحنفل
شر — غليظ الشفة

واما غير اول فلا يكون الا زائدة كعوسج وجوقل وقسور
ودهور وترقوة وعنفوان وقلنسوة الا اذا عني صروة
فصل والميم اذا وقعت اولا وبعدها ثلثة اصول فهي
زائدة نحو مقتل ومضرب ومكرم ومقياس الا اذا عرض
ما في معدّ ومعزّي ومأجج ومهدد ومنجنون ومنجنيق وهي
غير اول اصل الا في نحو دلامص وقمارص وهرماس وزرقم
واذا وقعت اولا الا خامسة فهي اصل كمرزنجوش ولا تزاد
في الفعل وكذلك يستدل على اصالة ميم معدّ بمعدد ولا
وكونه تمسكن وتمدرع وتمندل لا اعتداد به فصل

والنون اذا وقعت آخرا بعد الف فهي زائدة الا اذا قام
دليل على اصالتها في نحو فينان وحسان وحماد فيمن
صرف وكذلك الواقعة في اول المضارع والمطاوع
نحو انفعل وافعنلل والثالثة الساكنة في نحو شرنبث وعصنصر
وغضنفر وعرنتن وهي فيما عدا ذلك اصل الا في نحو عنسل
وعرني وبلهنية وخففقنو ونحو ذلك فصل والتا
اطردت زيادتها اولا في تفعيل وتفعال وتفعل وتفاعل
وفعلتهما واخرا في التانيث والجمع في نحو عنكبوت وجبروت
وعنكبوت ثم هي اصل الا في نحو ترتب وتولج وسنبتة

فصل والهاء زيدت زيادة مطردة في الوقف لبيان
الحركة او حرف المد نحو كتابيه وثمه ووا زيداه ووا غلاماه
ووا انقطاع ظهريه وغير مطردة في جمع ام وقد جاء
بغيرها وقد جمع اللغتين من قال اذا الامهات قبحن الوجوه
فرجت الكلام بأماتكا وقد قيل غلبت امهات في الاناسي
والامات في البهائم وقد زادها في الواحد من قال امهتي
خندف والياس ابي يا امهتي وهو مثنى دل وزيدت في اهراق
اهراقة وفي هركولة وهجرع وهلقامة عند الاخفش
ويجوز ان يكون منه قولهم قرن سلهب لقولهم سلب

فصل والسين اطردت زيادتها في استفعل
ومع كاف الضمير فيمن كسكس وقالوا اسطاع كاهراق
فصل واللام جاءت مزيدة في ذلك وهنالك واولالك
لك وهل يعط الصعلوك الا الكا وفي عبدل وزيدل
وفحجل وفي هيقل احتمال ومن اصناف المشترك
ابدال الحروف نحو ابدالها الا ضرب
اللازمة كقولك اجوه وهراق وادم فعلت وحروفه حروف
الزيادة والطاء والدال والجيم والصاد والزاي يجمعها
قولك استنجده يوم صال زط **فصل** فالهمزة ابدلت

من حروف اللين ومن أنهما والعين فإبدالها من حروف اللين
على ضربين مطرد وغير مطرد فالمطرد على ضربين واجب
وجائز فالواجب ابدالها من الالف الثانية نحو حمراء وصحراء
والمنقلبة لاما في نحو أصل واو أو حمعي أصله واو وفيه
قال يا عدي لقد وقتك الاواقي وأديل تصغيره واصل والجائز
ابدالها عن كل واو مضمومة ونعت مفردة فاكا وجوه او
عينا غير مدغم كادؤر او مشفوعة بمثلها كالغؤور
والنؤور وغير المطرد ابدالها من الالف نحو دأبة وشأبة
والباض وادهام وعن العجاج انه كان يهمز العالم والخاتم

وقال فخندف هامة هذا العالم سؤق وحكي بأز وقوف
الدجاجة وقال يا دار مي بدكادك البرق صبرا فقد هيجت
شوق المشتاق ومن الواو غير المضمومة في نحو اشاح
وافادة واشادة واعا اخية في قراءة سعيد بن جبير
واسما واناة واحب احد الا الحديث والمازني يرى
الابدال من المكسورة قياسا ومن الياء في قطع الله اديه
وفي اسنانه اللل وقالوا الشيمة وابدالها من الهاء في ماء
وامواه قال وبلدة قالصة امواؤها ما صحة راد الضحى افياؤها
وفي افعلت والافعلت ومن العين في قوله اباب بحر ضاحك زهوق

فصل في الالف ابدلت من اختيها ومن الهمزة والنون
فابدالها من اختيها مطرد في نحو قال وباع ودعى ورمى
وباب وناب مما تحركتا فيه وانفتح ما قبلهما ولم يمنع ما
منع من الابدال نحو رميا ودعوا الا ما شذ من نحو القود
والصيد وغير مطرد في نحو طائي وحاري وياجل وابدالها
من الهمزة لازم في نحو آدم وغير لازم في نحو راس وابدالها
من النون في الوقف خاصة على ثلاثة اشياء المنصوب
المنون وما لحقته النون الخفيفة المفتوح ما قبلها
واذن كقولك رايت زيدا ولنسفعا وفعلتها اذا ه

فصل والياء ابدلت من اختيها ومن الهمزة ومن احد
حرفي التضعيف ومن النون والعين والتاء والسين
والباء والثاء فابدالها من الالف في نحو مفيتيح ومفاتيح
وهو مطرد ومن الواو في نحو ميقات وعصي وغازي
وغازية وادل وقيام وانقياد وحياض وسيد ولية
واغزيت واستغزيت وهو مطرد في نحو صبية وثيرة
وعليان وييجل وهو غير مطرد ومن الهمزة في نحو ذيب
وميه على ما قد سبق في تخفيفها ومن احد حرفي التضعيف
في نحو امليت وقصيت اظفاري ولا وربيك لا افعل

وتثبيت وتطنيت ولم يتبس وتقضّي البازي وقوله
تزوّد امرًا اما الاله فيتّقي واما بفعل الصالحين فيأتمي
والتصدية فيمن جعلها من صدّ يصدّ وتلعّيت من اللعاعة
ودهديت وصهصيت ومكاكي في جمع مكّوك ودبابيج
في جمع دبّوج وديوان وديباج وقيراط وشيراز
ودياميس فيمن قال شيراز ودماميس ولا في التصلت
ومما يقوي ذلك في قولهم اناسي وظرابي وقوله ومنهل
ليس له حوازق ولضفادي جمّه نقانق وقوله لها اشارير
من لحم تتمره من الثعالي ووخز من ارانيها وقوله اذا

ما عدّ اربعة فسال فزوجك خامس وابوك سادي
وقوله قد مرّ يومان وهذا الثالي وانت بالهجران لا تبالي

فصل والواو تبدل من اختيها من الهمزة فابدالها
من الالف في نحو ضوارب وضويرب واوادم اويدم وحوى
وعصوي والواو تثنية الى اسماء ومن اليا في نحو موقن وطوبى
مما تكون الياء عينا مدغمة وانضمّ ما قبلها في نحو
وبوطر من بيطر وهذا امر مقصوّ عليه وهو نهوّ عن المنكر
في جباوة من الهمزة في نحو جونه وجون كما يتلف في كعنها

فصل والميم ابدلت من اللام والواو والنون والبا

فابدالها من الواو في فم وجده ومن اللام في لغة طي نحو
ما روي النمر بن تولب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل
انه لم يرو عنه هذا البيت من امبر امصيام في امسفر
ومن النون في نحو عمبر وشمبا ممّا وقعت فيه النون ساكنة
قبل الباء في قول رؤبة يا هال ذات المنطق النمنام وكفك
المخضب البنام وطامه الله على التحنو ومن الباء في بنات
مخر وما زلت راتما على هذا ودابته من كثم وقوله فبادرت
شناتها عجلى مثابر حتى استقت دون محو جيرها نغما
قال ابن الاعرابي اراد نغبا **فصل** ومن النون ابدلت

من الواو واللام في صنعاني وبهراني ولعن بمعنى لعل والتاء
ابدلت من الواو والياء والسين والصاد والباء فابدالها
من الواو في نحو اتعد واتجه فاتصلح كقبه في تترى وتجاه
وتيقور وتكلان وتكاة وتكلة وتخمة وتهمة وتقية
وتقوى وتترى وتوراة وتولج وتراث وتلاد ولاما في اخت
وبنت وهنت وكلتا ومن الياء فافي نحو اسنت ولاما في
نحو اسنتوا وثنتان وكيت وذيت ومن السين في طست
وست وقوله يا قاتل الله بني السعلات عمرو بن يربوع
شرار النات غير اعفاء ولا اكيات ومن الصاد في لصت

فاركا للصوت المرد ومن الباء في الذعالت يعني الزعالب

وهي بر اخلاق **فصل** والهاء ابدلت من الهمزة

والالف والياء والتاء فابدالها من الهمزة في هي فعلتما وهرحت

الدابة وهنرت الثوب وهردت الشيء عن اللحياني وهياك

وهنيك وهما والله لقد كان كذا وهن فعلت فعلت في لغة

طي وفيما انشد ابو الحسن الاخفش شعر

واني صواحبها فقلن هذا الذي منح المودة غيرنا وجفانا

اي اذا الذي ومن الالف في قوله ان لم يروها لمه وفي انه وحيهله

وقوله وقد رابني قولها يا هناه هي مبدلة من الف المنقلبة

عن الواو في هنوات ومن الياء في هذه امة الله ومن التاء في طلحة

وحمزة في الوقف وحكى قطرب ان في لغة طي كيف البنون

والبناه وكيف الاخوة والاخواه **فصل** واللام ابدلت

من النون والضاد قوله شعر

وقفت فيها اصيلالا اسايلها وقوله مال الى ارطاة حقف فالطجع

فصل والطاء ابدلت من التاء في نحو اصطبر واحفظ

فصل والدال ابدلت من التاء في ازدجر وادان برجلي

وفرد واذكر عن بعض بنيه رواه ابو عمرو واجد معوا

واحد في بعض اللغات على واحد شيئا وفي دعج **فصل**

اي قبيلة طي يعبون على تا جمع المونث بالهاء كما يعبر غيرهم وهم على المعز دكذلك

اي فاضطجع

والجيم ابدلت من الياء المشددة في الوقف قال ابو عمرو

قلت لرجل من بني حنظلة ممن انت فقال فقيمج فقلت من ايهم

فقال مرج وقد اجري الوصل مجرى الوقف من قال خالي

عويف وابو علج المطعمان اللحم بالعشج وبالغداة كتل

البرنج يقلع بالود وبالصيصج وانشد ابن الاعرابي كأن

في اذنابهن الشول من عبس الصيف قرون الاجل وقد

ابدلت من غير المشددة في قوله شعر

لاهم ان كنت قبلت حجتج فلا يزال شاحج يأتيك بج

اقمر نهات ينزي وفرتج وقوله حتى اذا ما امسجت وامسجا

فصل السين اذا وقعت قبل غين وخاء وقاف

او طاء جاز ابدالها صادا كقولك صالغ واصبغ نعمه وصخر

وصلخ ومس صقر ويصاقون وصقته وصبقت وصويق

والصملق وصراط وصاطع ومصيطر واذا وقعت قبل

الدال ساكنة ابدلت زايا خالصة كقولك في يسدر يزدر

وفي يسدل ثوبه يزدل ثوبه قال سيبويه ولا يجوز المضارعة

يعني اشمام صوت الزاي وفي لغة كلب تبدل زايا مع القاف

خاصة يقولون مس زقر **فصل** والصاد

الساكنة اذا وقعت قبل الدال جاز ابدالها زايا

خالصه في لغة فصحاء من العرب وفيه لم يحرم من فزد له
وقول حاتم هكذا فزدي انه وقال الشاعر
ودع ذا الهوى قبل القلى ترك ذي الهوى متين القوى خير من الصرم مزدرا
وان تضارع بها الزاي وان تحركت لم تبدل ولكنهم قد يضارعون
بها الزاي فيقولون صدر وصدق وفي المصادر والصراط
قال سيبويه والمضارعة اكثر واعرب من الابدال
والبيان اكثر وكذا الصاد في المضارعة الجيم والشين
تقول هذا اجدر واشدق ومن اصدا والمثل كل

صح يشربون الصاد بالزاي

الاعلال
حروفه الالف والواو والياء وثلاثتها

٦٦

تقع في الاضرب الثلاثة كقولك مال وباب وسوط وبيض
وقال وجا ولو ويا ولا ولو وكي الا ان الالف تكون في الاسما

وباع

والافعال زائدة او منقلبة عن الواو والياء لا اصلا وهي
في الحروف اصل ليس الا لكونها جوامد غير متصرف فيها

فصل
الواو والياء غير المزيدتين تتفقان في
مواقعهما وتختلفان فاتفاقهما ان وقعت كلتاهما فا كوعد
ويسر وعينا كقول وبيع ولاما كغزو ورمي وعينا ولاما
معا كقوة وحية وان تقدمت الواو على الياء في وطويت
وتقدمت اليا عليها في يوم واما الواو وفي الحيوان وحيوة

ولم تتقدم اليا عليها

فكوا وجبا وفي كونهما بدلا عن الياء والاصل حيان وحيه
واختلف فيهما ان الياء وقعت فاء وعينا معا وفاء ولاما معا
في يين اسم مكان وفي يديت ولم تقع الواو وكذلك ومذهب
لان الحرف الواو وان الياء بدلهما من الواو وان فهي على قوله موافقة
الياء في يبيت وقد ذهب بعض الى ان الفها عن يا فهي على هذا
موافقتها في يديت وقالوا ليس في العربية كلمة فاؤها
واو ولامها واو الا الواو ولذلك اثروا في الوعي ان تكتب بالياء

القول في الواو والياء فاءين

الواو تثبت صحيحة وتسقط وتقلب فثباتها على الصحة في نحو وعد

ووَلَدَ والوعد والولد وسقوطها فيما عينه مكسورة
من مصادر فعل يفعل لفظا او تقديرا فاللفظ في يعد
ونحو والتقدير في يضع ويسع لان الاصل فيهما الكسر
والفتح لحرف الحلق وفي نحو العدة والمقة من المصادر
والقلب فيما مر من الابدال الياء مثلها الا في السقوط
لقولك ينع يينع ويسر ييسر فتثبتها حيث سقطت الواو
وقال بعضهم يئس يئس كومق يمق فاجراها مجرى الواو
وهو قليل وقلبها في نحو اتسر

وصل

والذي فارق به قولهم وجل توجل ووجل يوجل قولهم وبيع

يسع ويضع حذفت منها الواو في احدهما وسقطت
في الآخر وكلا الفعلين فيه حرف الحلق لان الفتحة في يوجع
اصلية بمنزلتها في يوجل وفي يسع عارضة مجتلبة لاجل
حرف الحلق فوزانهما وزان كسرتي الراء في التجاري والتجارب

فصل ومن العرب من يقلب الواو والياء في مضارع
افتعل الفاء فيقول ياتعد وياتسر ويقول في ييئس وييبس ياءس يابس
وفي مضارع وجل اربع لغات يوجل وياجل وييجل وبيجل
ولييجل الكسر من لغة من يقول تعلم

فصل واذا بنيت افتعل من امر واكل قلت ايتكل وايتمر لم تدغم

اي من المهموز الفاء

الياء في التاء كما ادغمت في اتسر لان الياء ههنا ليست
بلازمة وقول من قال اتزر خطأ

القول في الواو والياء عينين

لا تخلوان من ان تعلا او تحذفا
او تسلما فالاعلال في نحو قال وخاف وباع وهاب وباب
وناب ورجل مال ولاع ونحوها مما تحركتا فيه وانفتح
ما قبلهما وفيما هو من هذه الافعال من مضارعهما
واسماء فاعليهما ومفعوليهما وما كان منهما على مفعل
ومفعل ومفعلة ومفعلة ومفعلة كمعاد ومبيع ومخالة
ومعيشة ومثوبة وما كان نحو اقام واستقام

من حروف الزوائد التي لم يكن ما قبل حروف العلة فيهما
الفا اذ والا ويا نحو قاول وتقاول وزايل وترايلوا
وعوّذ وتعوّذ وزيّن وتزيّن وما سوى هذه الاشيا اعلّت هذه
الاشيا وان لم يتم فيها علة الاعلال اتباعا لما قامت
العلة فيه لكونهما منها وضعيهما بعرف فيهما والحذف في
قل وقلن وقلت ولم يقل ولم تقلن وبع وبعن وبعت ولم يبع
ولم يبعن وما كان من هذا النحو لم يرد فيه في سيد
وميت وكينونة وقيلولة وفي باب اقامة واستقامة
ونحوهما مما التقى فيه ساكنان او طلب تخفيفا واضطرار

في سيّد وميّت واخواتها

في قل واخواته

في الاقامة واخواتها حملا على اعلالها

اعلال والسلامة فيهما وذاك مما تقدم فيه اسباب
الاعلال والحذف او وجدت خلا انه اعترض ما يصد
عن امضاء حكمها كالذي اعترض في صورى وحيدى
والجولان والحيكان والغوبا والخيلا

فصل

واتى الفعل في الواو على فعَل يفعُل نحو قال يقول وفعِل
يفعَل نحو خاف يخاف وفعُل يفعُل نحو طال يطول وجاد
يجود اذا صار طويلا او جوادا وفي اليا على فعَل يفعِل
نحو باع يبيع وفعِل يفعَل نحو هاب يهاب ولم يجئ في
الواو يفعِل بالكسر ولا في اليا يفعُل بالضم وزعم

الخليل في طاح يطيح وتاه يتيه انهما فعل يفعل
كحسب يحسب وهما من الواو وافقوهم طوحت وتوهت
وهو اطوح منه واتوه ومن قال طيحت وتيهت فهما على
باع يبيع **فصل** وقد يقولوا عند اتصال ضمه
الفاعل فعل من الواو الى فعل ومن اليا الى فعل ثم نقلت
الضمة او الكسرة الى الفا تقول قلت وقلن بعت
وبعن ولم يحولوا في غير الضمير اما جا من قول ابا بين من
العرب كيد يفعل ذاك وما زيد يفعل ذاك **فصل**
ونقول فيما لم يسم فاعله قيل وبيع بالكسر قيل وبيع

بالاشمام وقول وبوع بالواو وكذلك اختير وانقيد له
تكسر وتشم وتقول اختور وانقود له وفي فعلت من
ذلك عدت يا مريض واخترت يا رجل بالكسر والضم
الخالص ولا اشمام وليس فيما قبل بالاقيم واستقيم
الا الكسر الصحيح **فصل** وقالوا اعور وصيد
وازدوجوا واجتوروا فصححوا العين لانه في معنى ما
يجب تصحيحها وهو افعال وتفاعلوا ومنهم من لم يلحظ الاصل
فقال عار يعار وقال اعارت عينه ام لم تعار وما الحقته
الزيادة من نحو عور فحكمه تقول اعور الله عينه

واصيد بعير ولو بنيت منه استفعلت لقلت استعورت
وليس مسكنة من ليس كصيد كما قالوا علم في علم
اي لفظ ليس
ولكنهم الزموها الاسكان لانها لما لم تصرف تصرف
اخواتها لم تجعل على لفظ صيد ولا هاب ولكن جعل
لفظ ما ليس من الفعل نحو ليت ولذلك لم ينقلوا حركة
العين الى الفاء في لست وقالوا في التعجب ما اقوله وما
ابيعه وقد شذ عن القياس نحو اجودت واسيح
واستحوذ واستصوب واطيبت واغيلت واخيلت
واغيمت واستغيل **فصل** واعلال اسم

الفاعل في نحو قال وباع ان تقلب عينه همزة كقولك قايل
وبايع وربما حذفت كقولك شاك ومنهم من يقلب فيقول
شاكي وفي جاي قولان احدهما انه مقلوب كالشاكي
والهمزة لام الفعل وهو قول الخليل والثاني ان اصله
جائي فقلبت الثانية ياء والباقية همزة نحو همزة قائم
وقالوا في عور وصيد عاور وصايد كما قالوا مقاوم ومباين
فصل واعلال اسم المفعول منهما ان تسكن
عينه ثم ان المحذوف منهما همزة او معول او مفعول
عند سيبويه وعند الاخفش العين وزعم ان الياء

مخيط منقلبة عن واو ومقول وقالوا مشيب بناه على شيب
بالكسر ومهوب بناه على لغة من يقول هوب وقد شذ
نحو مخيوط ومزيون ومبيوع وتفاحة مطيوبة
(الدهن الزنخ)
وقال بعضهم رذاذ عليه الدخن مغيوم وقال سيبويه
ولا نعلمهم أتموا في الواو لأن الواو أثقل عليهم
من الياء وقد روى بعضهم ثوب مصوون **فصل**
ورأى صاحب الكتاب في كل ما هي عينه ساكنة مضموم
ما قبلها أن تقلب الضمة كسرة لتسلم الياء فأتى
نحو بيض من البياض وأبيض ولم الأخفش يقول بوض وبيض

القلب على الجمع نحو بيض جمع أبيض ومعيشة عنده
نحو أن تكون مفعلة ومفعلة وعند أبي الأخفش هي مفعلة
ولو كانت مفعلة لقلت معوشة وإذا بنى من البيع مثل
ترتب قال تبيع وقال أبو الأخفش رحمه الله تبوع والمضوفة
في قوله وكنت إذا جاري دعا لمضوفة أشمر حتى ينصف
الساق مئزري كالقود والقصوى عنده وعند أبي الأخفش
قياس **فصل** والأسماء الثلاثية المجردة إنما
يعل منها ما كان على مثال الفعل نحو باب ودار وشجرة
شاكة ورجل مال لأنها على فعل وفعل وربما صح ذلك

نحو العَوَد والحَوَكة والخَوَنة والجَوَرة ورجل حِوَلٌ وروع
وما ليس على مثاله ففيه التصحيح كالقَوَمة واللَوَمة والعِيَبة
والعِوَض والعِوَدة وانما أُعِلّ قِيَمًا لانه مصدر بمعنى القيام
وُصِف به في قوله تعالى دينا قيما والمصدر يُعَلّ باعلال الفعل
وقولهم حال حِوَلًا كالعَوَد وفُعُلٌ ان كان من الواو سكنت
عينه لاجتماع الضمتين والواو نحو نُوْر وعُوْن في
جمع نَوار وعَوان ويُثقَّل في الشعر قال عدي بن زيد
قال كُتُب ورُسُل قال عُيُن وبُيُض في جمع غيور وبيوض ومن
قال كُتْب ورُسْل قال عِيْن وبِيض

فصل وأما

الاسماء المزيد فيها فانما يُعَلّ منها ما وافق الفعل في وزنه
وفارقه إما بزيادة لا تكون في الفعل كقولك مَقَال ومَبِيع
ومَعُونة وقد شذّ نحو مَكْوَزة ومَزْيَد ومَرْيَم ومَدْيَن
ومَصْيَدة والفُكاهة مَقْوَدة الى الأذى ومَثْوَبة من عند
الله وقولهم مِقْوَل محذوف من مِقْوال كمِخْيَط من مِخْياط
وإما بمثال لا يكون فيه كبناء مثال تِحْلِئ من باع
تقول تِبِيع بالاعلال لان تِفْعِلًا ليس لنا ليس مثله
الفعل وما كان منها مماثلا للفعل صُحّح فرقا بينه وبينه
كقولك أبيض وأسود وأدْوَد وأعْيُن وأخْوِنة وأعْيِنة

وكذلك لو بنيت تَفعُل أو تُفعُل من دار دين لقلت تَدُور و
تُدِين على التصحيح **فصل** وتقلب العين في نحو قيام وعياذ
واحتياز وانقياد لاعتلال أفعالها مع وقوع الكسرة
قبل الواو والحرف المشبه للياء بعدها وهو الألف ونحو
دِيار ورياح وجياد لشبهها لاعلال وُجد انهما بالاعلال
الفعل مع الكسرة والألف ونحو سياط وثياب ورياض
لشبهه لاعلال في الواحد وهو كون الواو وهيئته ساكنة
فيه بالفِعال وبابه مع الكسرة والألف وقالوا تِيَر تارة
ودِيَم لاعلال الواحد والكسرة وهذا قليل والكثير

جمع ديمة — في الجمع

وقالوا ثِيَرة لسكون الواو في الواحد والكسرة — جمع ثور — صح

عِوَدة وكِوَزة وزِوَجة وقالوا طِوال لتحرك الواو في الواحد
وقوله فإن أعزّاء الرجال طِيالها ليس بالأعرف وأما قولهم
رِواء مع سكونها في رَيّان وانقلابها قلبًا فإنهم جمعوا بين
إعلالين قلب الواو التي هي عين ياء وقلب الياء التي هي لام همزة (أصله رويان)
ونحو ليس بمطرد لأن الواو في واحده صحيح وهو قولك ريّا و
فصل ويمتنع الاسم من الاعلال بأن يسكن ما قبل
واوه وياءه أو ما بعدهما إذا لم يكن كإقامة واستقامة
مما نقل اعلال فعله وذلك قولهم جَوْل وعوّاد ومِشوار
ومِقوال وسُوق وعُوُر وطويل ومُقاوم واهونا ونشيوخ (من شنار العسل)

وأما قولهم رِواء مع سكونها في ريان فلا تقلب
في الواحد ساكن أو لأن الأصل رويان بل جعل ذا الأذهب
في الاعلال لا يحسب أنكر وقلبت الواو ياء في رِوا ودرار إكرامو
في بين إعلالين أحدهما قلب اللام همزة والثاني قلب
جمع بين الاعلالين في الكلمة الواحدة من إعلالين
العين يا والأخرى

وهيام وجياد ومعايش وابينا **فصل** واذا اكتنفت
الف الجمع الذي بعده حرفان واوان او يا آن قلبت الثانية
همزة كقولك اوائل وبائع وخيائر وفي سيّقة
سيائق وفي فوعلة من البيع بوائع ونحو ضياون شاذ
كالقود واذا كان الجمع بعد الفه ثلاثة احرف فلا قلب
كقولك عواوير وطواويس وقوله وكحّل العينين بالعواور
انما صح لان اليا مرادة وعكسه قوله فيها عيائيل اسود
ونمر وان اليا مزيدة للاشباع كما الصياريف ومن ثم كل
اعلال صيّم وقيّم للقرب من الطرف مع تصحيح صوّام

وقوّام وقوله فما ارق النيام الا بشكل مها شاذ **فصل**
ونحو سيّد وميّت وديّار وقيّام وقيّوم قلبت فيها الواو
ياء ونحو تفعّل ذلك سوير وبويع وتسوير وتبويع لئلا
يختلطا بفعّل وتفعّل **فصل** وتقول في جمع
مقامة ومعونة ومعيشة مقاوم ومعاون ومعايش
مصححا بالواو والياء ولا تهمز كما همز رسائل وعجائز
وصحائف لكونها مما الالف والواو والياء فيه زوائد
مدّات لا اصل لها في الحركات **فصل** وفعلى من
الياء اذا كانت اسما قلبت ياؤها واوا كالطوبى والكوسى

من الطيب والكبش ولا نقلب الصفة كقولك مشتبه
جبكى وقيمة صنرى **القول في الواو**
والياء حكمهما ان تعلا او تحذفا او تسلما
فاعلالهما متى تحركتا وتحرك ما قبلهما ان لم يقع بعدهما
ساكن قلبتا الى الالف ان كانت حركة ما قبلهما فتحة
نحو غزا ورمى وعصا ورحى والا احدهما الى صاحبتها
كاغزيت والغازى ودعى ورضى وكالبقوى والشروى
والجباوة او اسكنتا كيغزوا ويرمى وهذا الغازى ورامبك
وحذفهما فى نحو لا ترم ولا تغزو واغز وارم وفى يد ودم

وسلامتهما فى نحو الغزو والرمى وغزوان ورميان وغزوا
ورميا **فصل** ويجريان فى تحمل حركات الاعراب
مجرى الحروف الصحاح اذا سكن ما قبلهما فى نحو دلو
وظبى وعدو وعدى وواو وزاى وآى واذا تحرك
ما قبلهما لم يتحملا الا النصب كقولك لن يغزو ولن يرمى واريد
ان تستقى وتستدعى ورأيت الرامى والعمى المصوضى
وقد جاء الاسكان فى قوله ابى الله ان اسمو بام
ولا اب وقول الاعشى **شعر**

فآليت لا ارثى لها من كلالة ... ولا من حفى حتى تلاقى محمدا

ارثى له اى رحمه

الكلالة الكلال كثر غدن

مصدر حفى الرجل من المشى ذو قدر قدمه

وقوله يا دار هند عفت الا اثافيها وفي المثل اعطِ
القوس باريها وهما في حال الرفع ساكنان وقد شذ
التحريك في قوله مواليَ ككباش العوس سُحّاح ولا ينفع في
المجرور ايضا لانه ليس في الاسماء المتمكنة ما آخره
واو قبلها حركة وحكم الياء في الجر حكمها في الرفع وقد روي
لجرير فيوما يجارين الهوى غير ماضي ويوما ترى منهن غول تغوّل
وقال ابن الرقيات سعد
لا بارك الله في الغواني هل يصبحن الا لهن مطّلب
وتسقط الياء في الجزم سقوط الحركة وقد تثبت في قوله
هجوت زبان ثم جئت معتذرا من هجو زبان لم تهجو ولم تدع
وقوله ألم يأتيك والانباء تنمي بما لاقت لبون بني زياد
وفي بعض الروايات عن ابي عمرو انه من يتقي ويصبر واما
الالف فتثبت ساكنة ابدا الا في حال الجزم فانها تسقط
سقوطهما نحو لم يخش ولم ترع وقد اثبتها من قال وتضحك
مني شيخة عبشمية كأن لم ترى قبلي اسيرا يمانيا
وكقول الآخر اذا ما اتاه اخو عشى ملاه بالمعزاء ليس به
ومنه اذا العجوز غضبت فطلّق ولا ترضاها ولا تملّق

فصل ولو وقع في الاسماء المتمكنة ان يطرف

ضرب من الغنم

سحاح اي سمينة كانها تسح الودك

تتغول

اسم رجل

جمع نبي وهو الخبر

التي لها لبن

اي لا تطلب رضاها

المعزاء الارض ذات الحجارة ودبيح السراب اضطرابه

التملق طلب الرضا باقوال لينة

الواو بعد متحرك فالواو في جمع دلو وحقو على أفعل وفعول
جمع عرقوة وقلنسوة على حد تمرة وتمر أدلٍ وأحقٍ وعرقٍ
وقلنسٍ كما أبدلوا من الضمة الواقعة قبل الواو كسرة لتنقلب
ياء مثلها في حيان وسيقان وقالوا قلنسوة وقمحدوة
والأفعوان والعنفوان والأقحوان حتى لم يتطرف ونظير ذلك
الإعلال في نحو الكساء والرداء وتركه في نحو النهاية
والعظاية والصلاية والشقاوة والأبوة والأخوة
والثنايين والمذروين وبيان سيبويه الخليل عن
قولهم صلاءة وعباءة وعظاءة فقال إنما جاءوا بالواحد

على قولهم صلاء وعباء وعظاء وأما من قال صلاية وعباية
فإنه لم يجئ بالواحد على الصلاء والعباء كما إذا قال خصيان
فلم يثنه على الواحد المستعمل في الكلام

فصل

وقالوا عتي وجثي جمع المبني منهما ما فعلوا بها في أدلٍ
وقلنسٍ كما فعلوا في الكساء نحو فعلهم في العصا وهذا
الضرب مستمر فيما كان جمعا إلا ما شذ من قول بعضهم إنك
لتنظر في نحو كثيرة وليس بمستمر فيما ليس بجمع قالوا عتو
ومغزو وقد قالوا عتي ومغزي قال الشاعر

وقد علمت عرسي مليكة أنني أنا الليث معديا عليه وعاديا

وقالوا أرض مَسْنِيَّة ومرضيّ وقالوا مرضوّ على القياس قال سيبويه والوجه في هذا النحو الواو والأخرى عربية كثيرة والوجه في الجمع الياء

فصل والمقلوب بعد الألف في نحو طويه أن تكون الألف مزيدة مثلها في كساء ورداء فإن كانت أصلية لم تقلب كثواء وواو وزاي وآية وثاية

فصل والواو والمكسور ما قبلها مقلوبة لا محالة كغازية ومحنية وإذا كانوا ممن يقلبهما وبينهما وبين المكسور حاجز في نحو قنية وهو ابن عمي دنيا فهم لها بغير حاجز أقلب

فصل وما كان فَعْلى من الياء قلبت ياؤه واوا في الأسماء كالتقوى والبقوى والرعوى والشروى والعوّى لأنها من عويت والطغوى لأنها من الطغيان ولم تقلب في الصفات كخزيا وصديا وريا ولا تفرقة فيما كان من الواو نحو دعوى وعدوى وشهوى ونشوى وفُعْلى تقلب واوها ياء في الاسم دون الصفة فالاسم نحو الدنيا والعليا والقصيا وقد شذ القصوى وحزوى والصفة نحو الغزوى إذا بنيت فُعلى من غزوت غزوى ولا تفرقة في فُعلى من الياء كالفتيا والقضيا وفي بناء فُعلى من قضيت وأما

فصل وأشياء صفة وعلى الأصل تتشا ان لحفها فعلا
وإذا وقف بعد ألف الجمع الذي بعده حرف فإن همزة عارضة
في الجمع ويا قلبوا الياء ألفا والهمزة يا وذلك قولهم مطايا
وزكايا والأصل مطائي وزكائي على حد صحائف ورسائل
وكذلك شوايا وحوايا في جمع شاوية وحاوية فاعلة
من حويت وشويت والأصل شواوي وحواوي ثم شوائي
وحوائي على حد أوائل ثم شوايا وحوايا وقد قال بعضهم
هداوى في جمع هدية وهو شاذ وأما خطاوى وعلاوى
وهراوى فقد التزموا في جمعه الواو بدل الهمزة فقالوا إداوى

وعلاوى وصحاوى كأنهم أرادوا مشاكلة الواحد الجمع
لوقوع واو بعد ألف وإذا لم تكن الهمزة عارضة في الجمع
كهمزة جوائز وشواء جمع جائية وشائية فاعلة من جاء وشاء
فصل كل واو وقعت رابعة فصاعدا ولم ينضم
ما قبلها قلبت يا نحو أغزيت وغازيت ورجيت
وترجيت واستغنيت ومصادرهما أو مضارعه
غزي ورضي وشأي وقولك يغزيان ويرضيان ويشأيان
وكذلك ملهيان ومصطفيان ومعليان ومستدعيان **فصل**
وقد أجروا أخوي وعي مجرى لغي ونفي فلم يعلوه

واكثرهم يدغم فيقول حيّ وعيّ بفتح الياء وكسرها
كما قيل في قِسيّ وفي جمع الوي قال الله تعالى ويحيى من حيّ عن بيّنة
وقال عبيد عيوا بامرهم كما عيّت ببيضتها الحمامه
وكذلك حيي واستحيي وحوي في احيي واستحيي وحوي وكل
ما حركته لازمة ولم يدغموا فيما تلزم حركته نحو لن يحيى
ولن يستحيي ولن نحاي وقالوا في جمع حيا وعي احيية
واعيّا واحيّية واعيا وحوي مثل حيي لا تركوا الاعلال
ولم يجي فيه الادغام اذا لم يلتق فيه مثلان لقلب الكسرة
الواو الثانية يا **فصل** ومضاعف الواو مختصّ

بفعَلت وفعلت وفعُلت لانهم لو بنوا من القوة نحو غزوت
وشقوت لزمهم ان يعلوا قووت وقووت وهم لاجتماع
الواوين اكره منهم لاجتماع اليائين وفي بنا نحو شقيت يقلب
الواو يا واما القوة والصوة والبوّ والجوّ فمحتملات
للادغام **فصل** وقالوا في افعالّ من الجوة
احواوي فقلبوا الواو الثانية الفا ولم يدغموا لان ادغام
كان يصيرهم الى ما رفضوه من تحريك الواو بالضم من نحو
يغزو ويسرو ولو قالوا احواوّ ويحواوّ ويقول لا مصدره
احويوا ومن قال اشهباب قال احواوا ومن ادغم اقتال

تعالى وبالله الحول ومن اصناف المشترك **الادغام**
ثقل التقاء المتجانسين على السنتهم فعمدوا بالادغام
الى ضرب من الخفة والتقاؤهما على ثلاثة اضرب احدها
ان يسكن الاول ويتحرك الثاني فيجب الادغام ضرورة
كقولك لم يرح حاتم ولم اقل لك والثاني ان يتحرك الاول
ويسكن الثاني فيمتنع الادغام كقولك ظللت ورسول
الحسن والثالث ان يتحركا وهو على ثلاثة اوجه ما
الادغام فيه واجب وذلك ان يلتقيا في كلمة وليس احدهما
للالحاق نحو رد ويرد وما هو فيه جائز وذلك ان

ينفصلا وما قبلهما متحرك او مدة نحو انعت تلك والمال
لزيد وثوب بكر او يكونا في حكم الانفصال نحو اقتتل
لان تاء افتعال لا يلزمها وقوع تاء بعدها فهي شبيهة
بتاء تلك وما هو ممتنع فيه وهو على ثلاثة احدها ان يكون
احدهما للالحاق نحو قردد وجلبب والثاني ان يؤدي
فيه الادغام الى لبس مثال بمثال نحو سرر وطلل وجدد
والثالث ان ينفصلا ويكون ما قبل الاول حرفا ساكنا غير
مدة نحو قوم مالك وعدو وليد ويقع الادغام في المتقاربين
كما يقع في المتماثلين ولا بد من ذكر مخارج الحروف لتعرف

متقاربتها من متباعدتها **فصل** في مخارجها
ستة عشر فللهمزة والهاء والالف اقصى الحلق وللعين
والحاء وسطه وللغين والخاء ادناه وللقاف اقصى
اللسان وما فوقه من الحنك والكاف من اللسان والحنك وما
يلي مخرج القاف وللجيم والشين والياء وسط اللسان
وما يحاذيه من وسط الحنك وللضاد اول حافة اللسان
وما يليها من الاضراس وللام ما دون اول حافة اللسان
الى منتهى طرفه وما يحاذي ذلك من الحنك الاعلى فويق
الضاحك والناب والرباعية والثنية وللنون ما بين

دندان
نشتر دندان

وللزاي ما بين [illegible] طرف اللسان [illegible] ع

واهمل الثنايا للزاي والظاء والذال ما بين طرف اللسان ع

طرف اللسان فويق الثنايا وللصاد والسين والزاء
ما بين الثنايا وطرف اللسان وللطاء والدال والتاء
ما بين طرف اللسان واطراف الثنايا وللفاء باطن الشفة
السفلى واطراف الثنايا العليا وللباء والميم والواو
ما بين الشفتين **فصل** ويرتقي عدد الحروف الى
ثلاثة واربعين بحروف العربية الاصول تلك التسعة
والعشرون ويتفرع منها ستة ماخوذ بها في القرآن
وكل كلام فصيح وهي النون الساكنة التي هي غنة في
الخيشوم كعنك وتسمى النون الخفيفة والخفية

والخفيفة والف الامالة والتفخيم نحو عالم والصلوة
والشين التي كالجيم نحو اشدق والصاد التي كالزاي نحو
مصدر والهمزة بين بين والبواقي حروف مستهجنة
(اي غير اصلية)
وهي الكاف التي كالجيم والجيم التي كالكاف والجيم التي
كالشين والضاد الضعيفة والصاد التي كالسين
والطاء التي كالدال والظاء التي كالثاء والباء التي كالفاء نحو

فصل وتنقسم الى المجهورة والمهموسة والشديدة
والرخوة وما بين الشديدة والرخوة والمطبقة والمنفتحة
والمستعلية والمنخفضة وحروف القلقلة وحروف

الصفير وحروف الذلاقة والمصمتة واللينة والى
المنحرف والمكرر والهاوي والمهتوت فالمجهورة ما عدا
المجموعة في قولك ستشحثك خصفه وهي المهموسة والجهر
لاشباع الاعتماد في مخرج الحرف ومنع النفس ان يجري
معه والهمس بخلافه والذي يعرف به تباينهما انك اذا
كررت القاف نحو ققق فقلت ققق وجدت النفس محصورا لا يحس
معها بشيء منه وتردد الكاف فتجد النفس خفاودا
لها وحسا وفي الصوت لينا والشديدة ما في قولك اجدت
طبقك او اجدك قطبت والرخوة ما عداها وعدا ما في

قولك لم يروعنا او لم يرعونا وهي التي بين الشديده والرخوه
والشديد ان يحصر صوت الحرف في مخرجه فلا يجري والرخاوه
خلافها ونعني وتتبينهما بان تقف على الجيم والشين
فتقول الحج الطش فانك تجد صوت الشين جاريا تمده
ان شئت والكون بين الشده والرخاوه ان لا يتم لصوته
الانحصار ولا الجري كوقفك على العين واحساسك
في صوتها بشبه انسلال من مخرجها الى مخرج الحا
والمطبقه الصاد والطا والضاد والظا والمنفتحه
ما عداها والاطباق ان تطبق على مخرج الحرف من

السلال
بيرون امذن

اللسان ما حاذاه من الحنك والانفتاح بخلافه واما
المستعليه فالاربعه المطبقه والخا والغين والقاف
والمنخفضه ما عداها والاستعلا ارتفاع اللسان
الى الحنك اطبقت ام لم تطبق ولم انحطاط خلافه وحروف
القلقله ما في قولك قد طبج والقلقله ما تحس به
اذا وقفت عليها من شده الصوت المتصعد من الصدر
مع الحفز والضغط وحروف الصفير الصاد والزاي والسين
لانها يصفر بها وحروف الذلاقه ما في قولك مر بنفل
والمصمته ما عداها والذلاقه الاعتماد على ذلق اللسان

وهو طرفه والاصمات انه لا يكاد تبنى منها كلمة رباعية
او خماسية معراة من حروف الذلاقة فكانه قد صمت عنها
واللينة حروف اللين والمنحرف اللام فان سيبويه هو
حرف شديد جرى فيه الصوت لانحراف اللسان مع الصوت
والمكرر الرا لانك اذا وقفت عليه تعثر طرف اللسان بما
فيه من التكرير والهاوي الالف لان مخرجه اتسع لهوا
الصوت اشد من اتساع مخرج اليا والواو والمهتوت
التا لضعفها وخفائها وصاحب العين يسمى القاف والكاف
لهويتين لان مبدأهما من اللهاة والجيم والشين والضاد

بو بستر كام

شجرية لان مبدأها من شجر الفم وهو مفرجه والصاد
والسين والزاي اسلية لان مبدأها من اسلة اللسان
والطا والتا والدال نطعية لان مبدأها من نطع الغار
الاعلى والظا والذال والثا لثوية لان مبدأها من اللثة
والرا واللام والنون ذولقية لان مبدأها من ذولق
اللسان والواو والفا والبا والميم شفوية او
شفهية وحروف المد واللين جوفا

فصل

واذا رمت ادغام الحروف المتقاربة فلا بد من تقدمة
قلبه الى لفظه لبعض مثلا له لانه محاوله ادغامه فيه

كما هو محال واذا اردنا ادغام الدال في الشين
من قوله تعالى يكاد سنا برقه فاقلب الدال
شينا ثم ادغمها في الشين فقل يكاشنا برقه وكذلك
التاء في الطاء من قوله وقالت طائفة

فصل

ولا يخلو المتقاربان من ان يلتقيا في كلمة او في كلمتين
فان التقيا في كلمة نظر فان كان ادغامهما يؤدي
الى اللبس لم يجز كوتد وعتد ووتد يتد وكنية وشاة
زنماء وغنم زنم وكذلك قالوا في مصدر وطد ووتد
طدة وتدة وكرهوا وطدا ووتدا لانهم من بابه وادغام

من تعلق اللبس وتد يتد مانع اخر وهو اداء الادغام الى
اعلالين وهما حذف الفاء في المضارع ومن ادغام ومن ثم
لم يقولوا ود في يود بالفتح لان مضارعه كان يكون فيه
الادغام لانه من قولك واد ثم لما لم يلبس جاز كامحى وهمرش
واصلهما انمحى وهنمرش لان انفعل وفعلل ليس في بنيتهم
فامن الالتباس وان التقيا في كلمتين بعد متحرك او مدة
فالادغام جائز لانه لا لبس فيه ولا يغير صيغة

فصل

وليس شرط لكل متقاربين في المخرج
ان يدغم احدهما في الاخر ولا ان كل متباعدين يمتنع ذلك

فيهما فقد يعرض لهما تقارب من الموانع ما يحرمه الادغام
ويتفق لهما تباعد من الخواص ما يسوغ ادغامه ومن
ثم لم يدغموا حروف ضوي مشفر فيما يقاربها وما
كان من حروف الحلق ادخل في الفم في الادخل في الحلق
وادغموا النون في الميم وحروف طرف اللسان في الضاد
والشين وانا افصل لك شان الحروف واحدا فواحدا
وما لبعضها مع بعض من ادغام لا تقف على حد ذلك
عن تحقيق واستبصار **فصل** فالهمزة لا تدغم
في مثلها الا في نحو قولك سآل ودآس والرآس

واذ فيمن يرى تحقيق الهمزتين وانشاء سيبويه فاما الهمزتان
فليس فيهما ادغام من قولك قرا ابوك واقرى اباك فانك
وزعموا ان ابن ابي اسحاق كان يحقق الهمزتين وناس معه
وهو رديه فقد يجوز الادغام في قول هولا ولا تدغم
في غيرها ولا غيرها فيها **فصل** والالف لا تدغم
البتة لا في مثلها ولا في مقاربها ولا يستطاع ان يكون
فيها **فصل** والهاء تدغم في الحاء بعدها او قبلها
كقولك اجبه حاتما واذبح هذه اجبحاتما واذبحاذه ولا
يدغم فيها الا مثلها نحو اجبه هلالا **فصل**

والعين تدغم في مثلها كقولك ارفع علينا وكقوله من ذا
الذي يشفع عنده وفي الحا وتدغم بعدها او قبلها
كقولك ادفع حاتما وادبح عتودا ارمح حاتما وادكودا
وقد روى اليزيدي عن ابي عمرو فمن زحزح عن النار
بادغام الحا في العين ولا تدغم فيهما الا مثلها واذا
اجتمعا العين والها جاز قلبهما حاين وادغامهما نحو
قولك معهم واجبه عنبه محم واجبحنبه

فصل

والحا تدغم في مثلها نحو ادبح حملا وقوله تعالى لا ابرح
حتى وتدغم فيها الها والعين

فصل والغين

والخا تدغم كل واحد منهما في مثلها وفي اختها كقراءة
ابي عمرو ومن يبتغ غير الاسلام دينا وقولك لا تمسخ
خلقك وادمغ خلقا واسلخ غنمك

فصل والقاف

والكاف كالعين والحا قال الله تعالى فلما افاق قال وقال
كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا وقال خلق كل دابه
وقال حتى اذا خرجوا من عندك قالوا

فصل والجيم

تدغم في مثلها نحو اخرج جابرا وفي الشين نحو اخرج
شيئا وقال الله اخرج شطاه وروى اليزيدي عن
ابي عمرو ادغامها في التاء في قوله تعالى ذي المعارج

تعرج ولا يدغم فيها الطا والدال والتا والظا والذال
والتا نحو اربط جملا او احمد جابرا او وجبت جنوبها
واحفظ جارك واذا جاوكم ولم يلبث جالسا **فصل**
والشين لا تدغم الا مثلها كقولك العرش سبيا ولا يدغم
فيها ما يدغم في الجيم والجيم واللام كقولك لا تخالط
شيئا ولم يرد تنسا واصابت شيئا ولم يحفظ شعرا
ولم يتخذ شيئا ولم يرث شيئا ودنا الشا بسع
فصل والبا لا تدغم في مثلها متصله كقولك حي
وعي وشبهه وما المنفصله كقولك قاض وراي

ومنفصله اذا انفتح ما قبلها كقولك اخشى ياسرا
وان كانت حركة ما قبلها من جنسها اظلمي يا بشرا
لم تدغم وتدغم فيها مثلها والوا ونحو طوى طيبا
والنون نحو من تعلم **فصل** والضاد لا تدغم الا في
مثلها كقولك ابيض ضعيفا واما ما رواه ابو شعيب السوسي
عن اليزيدي ان ابا عمرو كان يدغمها في الشين في قوله تعالى لبعض
شانهم فانه من غير رواية ابي شعيب ولا يدغم فيها
ما يدغم في الشين الا الجيم كقولك خطا ضمانك وزد ضحكا
وشرف صغايرها واحفظ ضانك ولم يبسط ضادها

وهو الضاحك **فصل** واللام اذا كانت في المعرفه
نحو كلام لم ادغامها في مثلها وفي الطا والدال والتا والظا
والذال والثا والصاد والسين والزاي والشين والضاد
والنون والرا وان كانت غيرها كلام هل وبل فادغامها
اي غير المعرفه
فيها جائز وسعا وتفاوته الى حسن وهو ادغامها
في الراي كقولك هل رايت والى قبيح وهو ادغامها
في النون كقولك هل نخرج والى وسط وهو ادغامها
في البواقي وقرى هثوب الكفار وانشد سيبويه فذر ذا
وكن هتعين متيما على ضوء برق اخر الليل ناصب وانشد
اي ذو نصب اي ذو تعب

تقول اذا اهلكت مالا فلكيه هستى بكفينك الا يتق ولا يدغم
فيها الا مثلها والنون كقولك من لك وادغام الراء لحن
فصل والراء لا تدغم الا في مثلها كقوله تعالى واذكر
ربك وتدغم فيها اللام والنون كقوله تعالى كيف فعل ربك
وقوله واذ تاذن ربكم **فصل** والنون تدغم في
حروف يرملون كقولك من يقول ومن راشد ومن محمد
ومن لك ومن واقد ومن نكرم وادغامها على ضربين ادغام
بغنة وادغام بغير غنة ولها اربع احوال احداها ان ادغام
مع هذه الحروف والثانيه البيان مع الهمزة والها والعين

والحا والعين والخا كقولك من احلك ومن هادي ومن
عندك ومن حمك ومن عبى ومن خانك الا في لغة قوم
اخفوها مع العين والخا فقالوا امنخل ومنغل والثالثة القلب
الى الميم قبل البا كقولك سمنا وعمى والرابعة الاخفا
مع سائر الحروف وهي خمسة عشر حرفا من جابر ومن
كعز ومن وهد وما اشبه ذلك قال ابو عمرو وسائرها مع
حروف الفم لحن **فصل** والطا والدال والتا
والظا والذال والثا ستتها تدغم بعضها في بعض
وفي الصاد والسين والزاي وهذه لا تدغم في تلك

الا ان بعضها اندغم في بعض والاسن في المطبقة اذا
ادغمت تبقية الاطباق كقراءة ابي عمرو وفرطت في جنب
الله **فصل** والفا لا تدغم الا في مثلها كقوله تعالى
وما اختلف فيه وقرئ نخسف بهم الارض بادغامها في
البا وهو ضعيف تفرد به الكسائي **فصل**
والبا تدغم في مثلها قرا ابو عمرو ولذهب بسمعهم وفي الفا
والميم كقوله اذهب فمن تبعك منهم ويعذب من يشا ولا تدغم
فيما الا مثلها **فصل** والميم لا تدغم الا في مثلها
قال الله تعالى فتلقى ادم من ربه ولا تدغم فيها النون والبا

فصل وتقول اذا كان بعد تائها مثلها جاز
فيها الادغام والبيان والادغام سبيله ان تسكن
التا الاولى وتدغم في الثانية وتنقل حركتها الى الفا
مستغنى بالحركة عن همزة الوصل فتقول قتلوا بالفتح
ومنهم من يحذف الحركة ولا ينقلها فيلتقي ساكنان فتحرك
الفا بالكسر فيقول قتلوا فمن فتح قال يقتلون ومقتلون
ومن كسر قال يقتلون بكسرها ويجوز مقتلون
بالضم اتباعا للميم كما حكى عن بعضهم مردفين ويقلب
مع تسعة احرف واذا كرفلها مع الطا والظا والصاد اي التاء

والضاد طا ومع الدال والذال والزاي دالا ومع الثا
والسين ثا او سينا فاما مع الطا فتدغم لا غير كقولك اطلب
واطعنوا ومع الظا تبين وتدغم بقلب الظا طا او الطا
ظا كقولك اظطلم واطلم واظلم وروي الثلاثة في بيت
زهير هو الجواد الذي يعطيك نايله عفوا ويظلم
احيانا فيظطلم ومع الضاد تبين وتدغم بقلب الطا ضادا
كقولك اضطرب واضرب ولا يجوز اطرب وقد حكي اضطجع
اطجع وهو في الغرابة كالطجع ومع الصاد تبين وتدغم
بقلب الطا صادا كقولك مصطبر ومصبر واصطفى

واصطلى واصفى واطّلى وفي وتد ان تصلحا ولا تكون مطبى
ونقلب مع الدال والذال والزاى دالا الا مع الدال والذال
تدغم كقولك ادان واذكر واذكر حكى ابو عمرو عنهم
اذكروه ومذكر وقال الشاعر شعر
تنحي على الشوك جرازا مقضبا · والهرم تذريه اذدراء عجبا
ومع الزاى تبين وتدغم بقلب الدال الى الزاى كقولك ازّان
واذان مع التاء تدغم لبس الا بقلب كل واحد منهما
الى صاحبتها فتقول مثرد ومترد ومنه اثاد واتاد
ومع الشين يبين وتدغم بقلب التاء اليها كقولك مشّمع

ومشمع وقد شبهوا تاء الضمير بتاء الافتعال فقالوا
خبطّه قال علقمة بن عبدة وفي كل حي قد خبطّ بنعمة فحق
وحفظ عينته وعدّ ولعدت بريدا وخبطت وفزت
وحصت وعدت ونقدت قال سيبويه واعرب
اللغتين واجودهما ان لا تقلب فيها واذا كانت التاء
متحركة وبعدها هذه الحروف ساكنة لم يكن ادغام بولد
كما استطعم واستضعف واستدرك لان الاول متحرك
والثاني ساكن ولا سبيل الى الادغام واستدان
واستضاء واستطال سلكه المتنبي لان زناها في بنية السكون

فصل وادغموا تا تفعل وتفاعل فيما بعدها
فقالوا اطّيّروا وازّيّنوا واثّاقلوا وادّاركوا واجتلبن
همزة الوصل للسكون الواقع بالادغام ولم
يدغموا تكونتذكر ولئلا يجمعوا بين حذف التا وادغام
الثانية فصل ومن ادغام الشاذ قولهم ستّ
اصله سدس فابدلوا السين تا وادغموا فيها الدال
ومنه ودّ في لغة تميم واصلها وتِد وهي الحجازية
الجيدة ومثله عِدّان في عِتدان وقال بعضهم عُتُد
فرارا من هذا فصل وقد عدّوا الى بعض

د من سكون التا قبل الدال

ملا في المثلين او المتقاربين لاعواز الادغام الى الحذف
فقالوا في ظللت ومسست واحسست ظلت ومست
واحست قال الحجة به من الله شوس وقال بعض العرب
استحد فلان رضا لسيبويه فيه مذهبان احدهما ان
يكون اصله استحد فحذف التا الثانية والثاني ان يكون
احد فابدل السين مكان التا الاولى ومنه قولهم يسطيع
بحذف التا وقولهم يستيع ان ست فلتحذف الطا
وتركها الا الاستفعال ان ستتعل حذف التا المدغم وابدلت
التا مكان الطا بلعنبر وبلهجلان في بني العنبر وبني

العجلان وعلمنا بنو فلان الى على الماوى غد اه
طف علمنا بكر بن وائل وعاجنت جدور الحمد شطر
تميم واذا كانوا ممن يحذون مع امكان
الادغام في بنشع وسمى مهم مع عدم امكانه

والله اعلم بالصواب

تلهو دنبور نا الدنيا تبني لو كان لنا نهى متنا بنا
يا دار فيد المنون تمحو الحسنا ما ينفع المزبخة الحسنى

يا ناظرا في الكتاب بعدي وجانيا عن ثمار جهدي
بي احتياج الى دعاء تهديه في ظلام لحدي

قال النبي عليه السلام اياكم والغنا فانها مفسدة للقلب ومذهبة للمال
ومسخطة للرب وعنه عليه السلام من ملأ آذانه بالغنا لم يؤذن له ان يسمع
صوت الروحانيين يوم القيامة روي ان يحيى بن زكريا لقي عيسى عليه السلام فتبسم
عيسى في وجهه فقال له يحيى مالي اراك لاهيا كانك امن فقال عيسى مالي
اراك عابسا كانك ايس فقالا لا نبرح حتى ينزل علينا الوحي فاوحى
الله عز وجل احبكما الي احسنكما بي ظنا

دعاء القبر اللهم طيب ثراهم
وثبت السنتهم واجعل الاستبرق ضجعتهم والقران حجتهم ونور تربتهم وانس وحشتهم
كتابهم ويسر حسابهم وثقل ميزانهم وعلى الصراط مقامهم والكوثر حوضهم
والرحيق المختوم شرابهم والبراق مركبهم مع النبيين صحبتهم لا اله الا الله خلعتهم
واجعل عاقبتهم خيرا من اولاهم اللهم انا وهبنا ثواب قراءتنا فبلغهم اللهم منا الدعاء
وعليك الاجابة برحمتك يا ارحم الراحمين لدي اعف وارحم وانت خير الراحمين

أحبب حبيبك هونا ما عسى أن يكون بغيضك يوما ما

وأبغض بغيضك هونا ما عسى أن يكون حبيبك يوما ما

قال النبي عليه السلام من تعلم علما ليبين به الضلالة من الهدى او يرد الضال الى الهدى فله أجر سبعين نبيا

باسناد عبد القاهر الجرجاني رحمه الله عليه انه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقول لحسان بن ثابت رضي الله عنه انشد في من اشعار الجاهلية فان الله تعالى وضع آثامها عنا فلما قرأ اول قصيدة امرئ القيس فقال النبي عليه قاتل الله ما افصحه وهو قوله قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل فقال النبي عليه وقف واوقف وبكى وابكى وذكر الحبيب والمنزل في مصراع واحد فرجع النبي عليه السلام الى اعرابي قال له به وكان يحسو الشيء عمه له يا بني هل قلت في الشعر شيئا قال نعم انا القائل فيها

عرفت ديارها ووضعت فيها لجثمان القطاة له نجاد فقال ابوه اعرابي عني لعنك الله ثم سأله بعد ايام هل احدثت شيئا قال نعم انا القائل فيها

كأن ثناياها اذا ما تبسمت ثنايا جاد بات حلقها جعبا فقال اعرابي عني لعنك الله ثم سأل ابنه الآخر هل قلت من الشعر شيئا قال انا اقول في ابي عمي

علقت بيضاء زعبوبة مطية العاتق بالمؤم

كأنما نكهتها كامخ وحزمة من حزم الثوم

فطت من حبق لها ضرطة افزعت منها ملك الروم